

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية



صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع



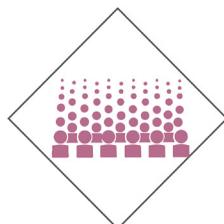
وزير التعليم
الدكتور محمد العيسى

جامعہ_ الإمام_ في_ الأرجنتين

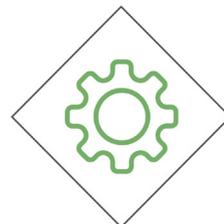
جامعة_ الإمام_ في_ الأرجنتين

ملتقى طلاب المنح المتخرجين
من الجامعات السعوديةرؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIAملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية
Saudi Scholarship Alumni Forum

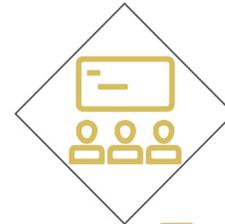
20 دولة



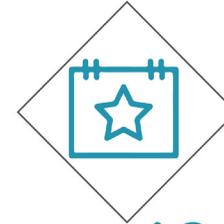
3 ندوات



7 ورش عمل



7 محاضرات



16 فعالية



3 أيام

ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية
#جامعه_الامام_في_الرجنتين

برنامج الملتقى اليوم الأول

اللاثين

1438/8/19 هـ - 2017/5/15 م

الساعة	العنوان	المكان	ملاحظات
9.00 ص 9.50 ص	ضوابط العمل الخيري الاجتماعي وأثره الدعوى (عرض تجارب وخبرات)	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	متخصصون من الخريجين من الجامعات السعودية (تعاد نفس الورشة في القاعة رقم ٢ من الساعة ١٠ ص - ١٠.٥٠ ص)
9.00 ص 9.50 ص	أثر طلاب المنح في مجتمعاتهم	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	متخصصون من الخريجين من الجامعات السعودية (تعاد ورشة العمل في القاعة رقم ١ من الساعة ١٠.٠٠ ص - ١٠.٥٠ ص)
11.00 ص 11.50 ص	مهارات تعليم اللغة العربية	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
11.00 ص 11.50 ص	مهارات التعامل مع وسائل الإعلام	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	متخصصون من الخريجين من الجامعات السعودية

يعقد خلال أيام الملتقى العديد من ورش العمل والدورات التدريبية الاختيارية المتنوعة

حفل الافتتاح

الساعة	العنوان	المكان	ملاحظات
7.30 م 8.30 م	حفل الافتتاح وتدشين المعرض المصاحب	القاعة الكبرى بمركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	
9.15 م 10.15 م	محاسن دين الإسلام	جامع مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	معالي الوزير الأستاذ الدكتور / سليمان أبا الخيل مدير الجامعة وعضو هيئة كبار العلماء

ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية
Saudi Scholarship Alumni Forum
#جامعه_الامم_في_الرجنتين

برنامج الملتقى اليوم الثاني

الثلاثاء

1438/8/20 هـ - 2017/5/16 م

الساعة	العنوان	المكان	ملاحظات
9.00 ص 9.50 ص	— ورشة عمل — (جهود طلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية في مواجهة الصعوبات ومراعاة الأولويات)	القاعة الكبرى بمركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	بديرتها: د. محمد الدكان ويشارك بها مجموعة من المتخرجين من الجامعات السعودية
10.30 ص 11.20 ص	— ندوة — (العلاقة بين المسلمين وغيرهم وفق تعاليم الإسلام)	القاعة الكبرى بمركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	فضيلة الدكتور / ناصر بن محمد الهويمل عميد معهد خادم الحرمين الشريفين في دراسة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
11.30 ص 12.50 م	جولة داخل مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي في الأرجنتين وزيارة المعرض المصاحب	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	مدير المركز أ. نايف الفعيم
1.00 م 1.50 م	أثر الالتزام بالمنهج الوسطي في التعايش مع الثقافات المختلفة	القاعة الكبرى بمركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	الأستاذ / فهد بن عبدالعزيز الكثيري المحاضر بكلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
5.40 م 7.00 م	— ندوة — (التنوع الفقهي وأثره في التعليم والدعوة) نماذج وتجارب	القاعة الكبرى بمركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
5.40 م 6.30 م	مهارات متقدمة لمعلمي اللغة العربية	قاعة رقم (١) بمعهد تعليم اللغة العربية	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
8.00 م 9.00 م	فقه الأقليات على ضوء نصوص الشريعة الإسلامية	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	معالي الوزير الأستاذ الدكتور / سليمان أبا الخيل مدير الجامعة وعضو هيئة كبار العلماء


 #جامعه_الامم_في_الأرجنتين

برنامج الملتقى اليوم الثالث

الأربعاء

1438/8/21 هـ - 2017/5/17 م

الساعة	العنوان	المكان	ملاحظات
10.00 ص 1.00 م	(جولة تثقيفية في عاصمة الأرجنتين)	بيونس آيرس	
1.30 م 3.00 م	— خبرات وتجارب — (أثر جهود المملكة العربية السعودية في رعاية طلاب المنح لتحقيق التنمية والتعايش السلمي في بلدانهم)	جامعة بيونس آيرس	د. عبدالرحمن الصغير مع عدد من الخريجين من الجامعات السعودية
8.00 م	الحفل الختامي وتسليم المشاركين شهادات الحضور	القاعة الكبرى بمركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	

الموافق ١٥-١٧/٥/٢٠١٧ م

رس - الأرجنتين



معالي الشيخ الأستاذ الدكتور
سليمان بن عبدالله أبا الخيل
أمعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عضو هيئة كبار العلماء





حفل الافتتاح

معالي مدير الجامعة يرعى حفل افتتاح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية

إقامة الملتقى جاء تنفيذاً لتوجيهات ولاية الأمر وبدعم غير محدود

لدى جامعة الإمام أكثر من 300 مركز للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد داخل المملكة وخارجها



أكد معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل أن إقامة ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في أمريكا اللاتينية وغيره من الملتقيات والفعاليات خارج المملكة إنما هو تنفيذ لتوجيهات ولاية الأمر وبدعم غير محدود منهم ليستفيد منها كل متعلم من أبناء الأمة الإسلامية، مشيراً إلى أن عقد هذا الملتقى في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس وجمع هذه الثلة المباركة من خريجي الجامعات السعودية، جاء ليبين للناس أجمعين أننا مع العدل والسلام والخير مهما كان حالهما أو مكانهما.

وأشار معاليه إن عقد هذه الملتقيات لن يقف عند هذا الملتقى، بل سيكون هناك ملتقيات أخرى متنوعة ومتعددة في عدد من دول العالم، التي يتواجد فيها خريجو الجامعات السعودية.

وقال معاليه في كلمة ألقاها خلال رعايته حفل افتتاح الملتقى: أيها الإخوة الخريجون الأحباب الأوفياء إننا نشعر بما تشعرون به ونعمل من أجل

ولفت معاليه إلى أن الجامعة تفخر بالموافقة السامية الكريمة على تنظيمها للمؤتمر العالمي في بيان جهدها لتأصيل وتأطير منهج أهل السنة

أن تكونوا دائماً وأبداً حاضرين قريبين من نفوسنا ونحن قريبون منكم عبر أصعدة مختلفة ومستويات متنوعة.

d Islámica
bin Saud
randes Sabios

a 15 - 17 / 5 / 2017G
ntina

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عضو هيئة كبار العلماء

١٩-٢١/٨/١٤٣٨هـ الموافق ١٥-١٧/٥/٢٠١٧م

بيونس آيرس - الأرجنتين



أواصر الصلة مع خريجي الجامعات السعودية، وبناء جسور التعاون معهم لنفع مجتمعاتهم ودولهم، وليكونوا خير سفراء لجامعاتهم في بلادهم، وليكونوا مصدر إشعاع للعلم النافع والخلق الكريم مؤكداً أن المملكة بذلت جهوداً كبيرة، في استيعاب طلاب المنح الدراسية، وتعليمهم في بكل سخاء أداء لرسالتها الشريفة في خدمة دين الله ورعاية أبناء المسلمين وفق المنهج القويم القائم على الوسطية والتسامح واحترام الآخر وحب الخير للناس ونشر العلم والمعرفة وخدمة المجتمعات..

الملتقى والمنتديات المماثلة. وقدم سعاداته الشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لتفضله بإصدار أمره الكريم بالموافقة على عقد هذا الملتقى في الأرجنتين. كما قدم الشكر لجامعة الإمام ومعالي مديرها أ.د. سليمان أبا الخيل على تنظيم الملتقى وفعالياته. من جانب آخر قال سعادة وكيل الجامعة لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير: إننا بهذا الملتقى نسعى إلى توطيد

والجماعة والدعوة إليه وخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والذي سيعقد في رحابها بالرياض.

وقدم معاليه الشكر للجمهورية الأرجنتينية ممثلة بفخامة رئيسها الذين فتحو أبوابهم وتعاونوا مع سفارة خادم الحرمين الشريفين، في بوينس آيرس من أجل إقامة هذا الملتقى، وقد رأينا من خلاله كرم الضيافة وحسن الوفادة والتواصل الذي سيتحقق من خلاله أمور كثيرة في المستقبل بإذن الله، كما توجه بالشكر لسعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في الأرجنتين الأستاذ رياض بن سعود الخنيني على جهوده المباركة وأعماله الواضحة التي كانت بعد الله سبباً في نجاح هذا الملتقى، وبرامجه وفعالياته.

من جانبه قال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الأرجنتين الأستاذ رياض الخنيني: إن عقد هذا الملتقى في بوينس آيرس وما سيتخلله من لقاءات ثنائية بين إدارة الجامعة، ومسؤوليها وأساتذتها، ونظرائهم من الجانب الأرجنتيني في قطاع التعليم الجامعي، وما سيتبعه من زيارات علمية، وأكاديمية متبادلة سيؤدي دون شك لتعاون أوثق وأكبر في مجالات عديدة، وسيشكل هذا الملتقى علامة فارقة في مسيرة التعاون العلمي والأكاديمي بين البلدين الصديقين المملكة العربية السعودية وجمهورية الأرجنتين، بما يتوافق مع الرؤية الاستراتيجية ٢٠٣٠ التي أكدت في محور التعليم على بناء شخصيات قيادية، واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية، مشيراً إلى أن الملتقى هو أحد نتائج هذه الرؤية، والأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال هذا

كلمة معالي مدير الجامعة، رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد جامعات العالم الإسلامي عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبو الخيل



والسماحة واليسر، والتعايش على حد قول الله عز وجل: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

إن العالم اليوم أجمع بحاجة إلى القول الصاعد، والرأي الرشيد، والعمل السديد، الذي من خلاله، يتبين حقائق هذا الدين وأصوله ومبادئه وثوابته وما انتظم فيه ودعا إليه من الوسطية والاعتدال،

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في بوينس آيرس الأرجنتين الأستاذ رياض بن سعود الخيني، سعادة سفير الأرجنتين، في المملكة العربية السعودية، السيد خايمي سرخيو، أصحاب السعادة، سفراء دول العربية والإسلامية، أيها الإخوة خريجو الجامعات السعودية في أمريكا الجنوبية، أيها الحضور والحاضرات..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد فإن لقاء الأحباب والإخوة هو من اللقاءات المحببة إلى النفس، فبه تطمئن القلوب، وترتاح النفوس، وتشرب الأعناق إلى عمل إسلامي علمي يخدم ديننا العظيم، ويبين محاسنه ومكارمه وفضائله وشمائله وما جاء فيه من الخيرات، والبر والإحسان والعدل والرحمة والألفة والمحبة والتعاون على البر والتقوى في زمن أحوج ما نكون إلى جمع الكلمة ورأب الصدع، وعمل كل ما من شأنه إظهار ما من الله به علينا بأن جعلنا مؤمنين مسلمين، متمسكين بنصوص الوحيين الكريمين، وما فهمه علماء سلف الأمة منهما.

الصادقة التي يوجه بها ولاة أمرنا منذ تأسيس هذه الدولة المباركة، على يد الإمام الصالح والملك العادل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله، ومرورا بأبنائه البررة الميامين، الذين ساروا على نهجه ودربه وغذوا ما أرساه ووحده ونماه، حتى آل الأمر إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه، يسانده ويعاضده سمو ولي عهد الأمين وسمو ولي ولي العهد الأمين وفقهم الله مما جعل هذه الجامعات تقف عريضة شامخة في بلادنا الغالية، وفي العديد من دول العالم عبر معاهدها ومراكزها وكراسي البحث فيها وخصوصا جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، التي أوكلت إليها مثل هذه الأعمال الإسلامية التعليمية التربوية في تلك البلدان وعبر تلك المناطق.

ولذلك فإننا إذا أدينا هذه الأعمال وقمنا بهذه الجهود ووصلنا إليكم في أي بلد عبر قارات العالم، فإننا ننفذ توجيهات ولاة أمرنا ونعمل على تحقيقها على أرض الواقع، ليستفيد منها كل متعلم من أبناء الأمة الإسلامية، ولذلك فإن هذا الملتقى، ملتقى طلاب المنح، من خريجي الجامعات السعودية، هو مثال رائع ونموذج واضح لتحقيق تلك الأعمال والجهود على أرض الواقع، ويأتي عقده في هذه العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس ليجمع هذه الثلة المباركة من خريجي الجامعات السعودية، وذلك لتحقيق أهداف غاية في الأهمية، ووصولاً لرسالة عميقة لا تخرج عن أحكام وحدود مبادئ ديننا الحنيف، ومن أجل هذا نتواجد اليوم

” الجامعات في المملكة العربية السعودية، تنهج منهج الاعتدال، وتسير على ما جاء في الكتاب والسنة من الهدى والتربية والتعليم.

” نتواجد اليوم معكم وبينكم ونشاطركم همومكم، وندفعكم إلى الأمام، لمزيد من العطاء، المتدفق، المخلص الذي يخدم الدين وعقيدة الإسلام.

الدين أحد إلا غلبه»، ولذلك نجد أن الميسرين المتسامحين المتخلفين بأخلاق الإسلام، هم الذين ييقنون وينفعون الناس، ويوجهونهم ويربونهم على صغار العلم قبل كباره، ونرى وهذا ثابت بالدليل والبرهان أن كل من غلا وتطرف انقطع فلم تبقى له باقية؛ ولذلك فإن الجامعات في المملكة العربية السعودية، تنهج منهج الاعتدال، وتسير على ما جاء في الكتاب والسنة من الهدى والتربية والتعليم، والتوجيه الأمر الذي معه نرى أن خريجها سواء من أبناء المملكة العربية السعودية أو من غيرهم من جميع دول العالم، هم قدوة لغيرهم، ونبراساً يضيء الطريق في دياجير الظلم لمن أراد الحق والعدل والخير والهداية والإرشاد للناس ولنعلم أن هذه الجامعات ومؤسسات التعليم، لا يمكن أن تقوم بدورها الريادي أو تحقق أهدافها ورسالتها إلا بتوفيق من الله العلي القدير، وتيسيره ومنته، ثم بتلك الجهود الجبارة والأعمال المخلصة

أيها الإخوة الكرام، والأصدقاء الأعزاء، إن التعارف أساس للتعايش، وإن التعايش منطلق للتسامح وإن دين الإسلام، هو المورد العذب، والمنهل الزلال لكل هذه القيم والمعالم والدعائم التي لو أخذنا بها وفهمناها وطبقناها على أنفسنا وفي أسرنا ومجتمعاتنا، وأوطاننا لأدرك الناس أجمعين، أن هذا الدين العظيم هو الدين الخاتم، وهو الباقي إلى قيام الساعة، وإن الله عز وجل اختاره لما تضمنه من تلك الأصول والحقائق والدقائق والمفاهيم والمعاني، يقول الله عز وجل: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا).

ثبت في صحيح البخاري عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يجاء بنوح يوم القيامة، فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم يا رب! فتسأل أمته: هل بلغكم؟ فيقولون: ما جاءنا من نذير. فيقال: من شهودك؟ فيقول: محمد وأمته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فيجاء بكم فتشهدون أنه قد بلغ» ثم قرأ رسول صلى الله عليه وسلم: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا). أي عدلا خيارا، تقومون بما أوجب الله عليكم، وتعبدون في أنفسكم وفيما وليتم وبين الناس أجمعين مسلمهم وغير مسلمهم.

ولذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم، قال في الحديث الصحيح، المخرج عند الإمام البخاري رحمه الله «إن هذا الدين يسر ولن يشاد



إن جامعتكم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هي جامعة العلوم السيادة والريادة، التي هي العلوم الشرعية والعربية وانضاف إليها كثير من العلوم المعاصرة، الاجتماعية والإدارية،

الجامعة تفخر بالموافقة السامية الكريمة على تنظيمها للمؤتمر العالمي في بيان جهدها لتأصيل وتأطير منهج أهل السنة والجماعة والدعوة إليه وخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

من حضر إلى هذا الملتقى، ليكون مشاركاً في ذلك المؤتمر العالمي بإذن الله، وبما أنكم تمثلون انطلاقة لخريجي الجامعات السعودية، عبر أكثر من أربعة عقود، فإننا بإذن الله سنسعى إلى أن يتصل أمركم وتعلمكم وتعليمكم في الجامعات السعودية إما خاص بكم وذلك بمواصلة دراساتكم العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أو عبر قبول أبنائكم وبناتكم في هذه الجامعة، وفق الضوابط واللوائح والتعليمات، التي تعمل بها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الجامعة تفخر بالموافقة السامية الكريمة على تنظيمها للمؤتمر العالمي في بيان جهدها لتأصيل وتأطير منهج أهل السنة والجماعة والدعوة إليه وخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

معكم وبينكم ونشاطركم همومكم، وندفعكم إلى الأمام، لمزيد من العطاء، المتدفق، المخلص الذي يخدم الدين وعقيدة الإسلام، ويبين للناس أجمعين أننا مع العدل والسلام والخير مهما كان حالهما أو مكانهما وذلك عبر هذه الأعمال وغيرها مما تقوم به المملكة العربية السعودية، بتوجيهات واضحة ودعم غير محدود من ولاة أمرنا ولذلك فإن هذا العمل وعقد هذه الملتقيات لن يقض عند هذا الملتقى، بل سيكون هناك ملتقيات أخرى متنوعة ومتعددة في عدد من دول العالم، التي يتواجد فيها خريجو الجامعات السعودية.

ومن هنا أيها الإخوة الخريجون الأحباب الأوفياء، اعلموا أننا عندما نقول مثل هذا الكلام فإنه نابع من قلوبنا بل من سويدائنا، وإنما نشعر بما نشعرون به ونعمل من أجل أن تكونوا دائماً وأبداً حاضرين قريبين من نفوسنا ونحن قريبون منكم عبر أصعدة مختلفة ومستويات متنوعة، ولذلك فإن الجامعة تفخر بالموافقة السامية الكريمة على تنظيمها للمؤتمر العالمي في بيان جهدها لتأصيل وتأطير منهج أهل السنة والجماعة والدعوة إليه وخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والذي سيعقد في رحابها بالرياض، وسنوجه الدعوة لكل



وأبلغ من ذلك وأكثر أثراً وتأثيراً وأعمق دلالة أننا نرى آباءنا وأبناءنا وإخواننا الذين تخرجوا من جامعاتنا يبتسمون في محياهم ويسعدون بلبائنا ونحن نسعد بلبائهم ولذلك فإننا سنستمر بإذن الله تعالى، على هذا التواصل ووفق إجراءات نافعة ومفيدة تخدم الجميع وتحقق المصلحة، وتبين أن المملكة العربية السعودية هي رائدة العالم أي رائدة الإسلام الصحيح، ولما لا تكون كذلك، وهي بلاد الحرمين وقبلة المسلمين، ومهوى أفتدتهم ومطلعهم والمعينة لقضاياهم والناصر لكل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها، بل إن قائد مسيرتها وباني نهضتها يفتخر ويعتز بأن يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين، أضف الى ذلك أن هذه

الشكر يتواصل للجمهورية الأرجنتينية ممثلة بفخامة رئيسها الذين فتحوا أبوابهم وتعاونوا مع سفارة خادم الحرمين الشريفين، في بوينس آيرس من أجل إقامة هذا الملتقى.

من شارك فيها، أو حضرها أو ذكرها أو عمل فيها عملاً قليلاً أو كثيراً، لما لا تكون كذلك، وهي تجمع كل من ينتسب إلى دين الإسلام في بلاد هي من البلدان القريبة لبلادنا وللبلدان العربية والإسلامية، وصديقة محبة لنا ونعرف ذلك عبر وقائع وحقائق سمعناها من سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في الأرجنتين ومن سعادة سفير الأرجنتين في المملكة العربية السعودية أيضاً.

والاقتصادية والمالية، والأعمالية والصحية، والطبية والهندسية والإلكترونية والتقنية، مما جعلها تضم أكثر من مئة قسم في هذه التخصصات، يضاف إلى ذلك، أنها تعمل عبر عدد من أنظمة التعليم، سواء ما يسمى بالتعليم الانتظامي الصباحي، أو الموازي وكذلك التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ولذلك فإن طلابها يبلغون عبر هذه الأنواع من التعليم مائتين وعشرين ألف طالب وطالبة على مستوى العالم.

كما تمتلك الجامعة أكثر من ثلاثة مئة مركز للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في قارات العالم أجمع، وإن هذه المناسبة أيها الإخوة الكرام، مناسبة طيبة مباركة لها آثارها الواضحة على



الدولة السنية السلفية تعطي ولا تحرم، تبني ولا تهدم تضي ولا تغدر، وأنتم أيها الطلاب المتخرجون في جامعاتها تعرفون ذلك وعايشتموه واقعا حيا ملموسا تقياًتم ظلالة.

الشكر لله عز وجل على ما أنعم علينا وتفضل بأن جعلنا مسلمين مؤمنين موحدين نفتخر ونرفع رؤوسنا بذلك والشكر موصول لولاة أمرنا في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وسمو ولي ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظهم الله والذين نقول وبكل صراحة وقناعة ومعتقد إنهم يوجهون ويدعمون ويسددون ويباركون ويؤازرون ويفتحون القلوب قبل الأبواب لكل مسلم فوق كل أرض وتحت كل سماء، بل ويسخرون الإمكانيات المادية الهائلة من أجل ذلك، وتابعو وسائل الإعلام وادخلوا على المواقع المختصة بذلك ترون هذا ثريا بالمعلومات المدعمة بالحقائق والأرقام.

شكر يتواصل أيضاً للجمهورية الأرجنتينية ممثلة بفخامة رئيسها الذين فتحوا أبوابهم وتعاونوا مع سفارة خادم الحرمين الشريفين، في بوينس آيرس من أجل إقامة هذا الملتقى، وعقده مما رأينا من خلاله كرم الضيافة وحسن الوفادة والتواصل الذي سيتحقق من خلاله أموراً كثيرة في المستقبل بإذن الله، وشكر خاص لسعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في الأرجنتين الأستاذ رياض بن سعود الخيني على جهوده المباركة وأعماله الواضحة

لكم أيها الخريجون الذين أنتم مشعل هذا الملتقى، وجنوده المجهولون ولولاكم لما جئنا إلى هنا ولولا حرصنا عليكم لمجتمعنا في هذا المقام الكريم، إنني وإن أوتيت كل بلاغة وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر ماكنت بعد القول إلا مقصراً ومعتزفا بالعجز عن واجب الشكر. شكراً للجميع، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التي كانت بعد الله سبباً في نجاح هذا الملتقى، وبرامجه وفعالياته وكل ما يتمخض عنه، شكر آخر أيضاً لأخي سعادة وكيل الجامعة لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، وطاقم العمل معه الذين واصلوا الليل بالنهار والساعة بالساعة خلال أشهر مضت حتى نرى هذه الثمرة اليانعة والنتيجة الطيبة والاجتماع المبارك في هذا الملتقى، شكر أيضاً لمن حضر وشكر وذكر وأيد وسدد وبارك، والشكر العميق والأخير

كلمة سعادة سفير خادم الحرمين في الأرجنتين الأستاذ رياض بن سعود الخنيني

التعاون العلمي والأكاديمي بين البلدين الصديقين المملكة العربية السعودية وجمهورية الأرجنتين، بما يتوافق مع الرؤية الاستراتيجية ٢٠٣٠ والتي أكدت في محور التعليم على بناء شخصيات قيادية، واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية، ولعل هذا الملتقى هو أحد نتائج هذه الرؤية، والأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال هذا الملتقى والمنتديات المماثلة.

وبهذه المناسبة أتقدم لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بالشكر والعرفان، لتفضله بإصدار أمره الكريم بالموافقة على عقد هذا الملتقى في الأرجنتين، كما أتقدم لمعاليتكم بخالص الشكر والثناء لاختياركم لهذا البلد الصديق مقراً لأعمال الملتقى، والشكر موصول لسعادة وكيل الجامعة، لما بذله من جهود خيره في سبيل إنجاح هذا الجمع الطيب، كما أشكر إدارة الجامعة في بوينس آيريس، لاستضافتها لبعض أنشطة الملتقى، خالص الشكر لسعادة مدير مركز الملك فهد الثقافي والإسلامي الأستاذ نايف الفعيم، لجهوده الرائعة والمقدرة، في تيسير أعمال الملتقى في رحاب هذا المركز، كما لا يفوتني أن أشكر زميلي سعادة السفير خايمي سرخيو سفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة، لجهوده في تسهيل قدوم وفد المملكة إلى هذا الملتقى. وفي الختام، أدعو المولى القدير، أن يكمل أعمال الملتقى بالنجاح بما يحقق رؤية القيادة الرشيدة، مع التمنيات الخالصة للقائمين على الملتقى بدوام التوفيق والسداد، والله الموفق إلى سواء السبيل.



سيشكل هذا الملتقى علامة فارقة في مسيرة التعاون العلمي والأكاديمي بين البلدين الصديقين المملكة العربية السعودية وجمهورية الأرجنتين، بما يتوافق مع الرؤية الاستراتيجية 2030 .

في عالمنا المعاصر تجربة مماثلة لهذه التجربة الفريدة. إن عقد هذا الملتقى في بوينس آيرس وما سيتخلله من لقاءات ثنائية بين إدارة الجامعة، ومسؤوليها وأساتذتها، ونظرائهم من الجانب الأرجنتيني في قطاع التعليم الجامعي، وما سيتبعه من زيارات علمية، وأكاديمية متبادلة سيؤدي دون شك لتعاون أوثق وأكبر في مجالات عديدة، وسيشكل هذا الملتقى علامة فارقة في مسيرة

بسم الله الرحمن الرحيم، معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، معالي الدكتور عضو هيئة كبار العلماء الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل حفظه الله، سعادة وكيل الجامعة لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، أصحاب السعادة السفراء أصحاب الفضيلة العلماء، الطلبة الخريجين، الإخوة الحضور.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

انه لمن دواعي السرور أن أشهد انعقاد هذا الملتقى والجمع المبارك، بمبادرة كريمة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأقول كريمة لأنها بادرت وسعت للتواصل مع أبنائها الخريجين، وأنت إليهم في ديارهم، للالتقاء بهم، ومتابعة أوضاعهم بعد التخرج، وقلما نجد

كلمة سعادة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير

وكيل الجامعة لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات

ورئيس اللجنة التنظيمية نائب رئيس اللجنة العليا



الحمد لله رب العالمين، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، حمدا يفي بمقامه ويكافئ فضله العظيم، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

معالي الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في الأرجنتين، سعادة سفير الأرجنتين في المملكة السيد خايمي سرخيو.. خريجو جامعات السعودية الأفاضل، الضيوف الكرام.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

مرحبا بكم في ملتقى خريجي الجامعات السعودية في الأرجنتين الذي يعد أول مناسبة من نوعها في هذه القارة العظيمة، ووفق توجيه سام كريم، من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله، لإقامة هذا الملتقى، تشرفت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بقيادة معالي مديرها الكريم بمهمة الإعداد للملتقى، فقامت بجهود كبيرة في الإعداد له، ورغبت في دعوة عدد كبير من خريجي الجامعات السعودية لحضوره، فبدأت بمخاطبة الجامعات ومراجعة المعلومات وتحديثها، والتنسيق مع الجهات الرسمية داخل المملكة وخارجها، وكان التوفيق والله الحمد حليف هذه الجهود أولا ثم بجهود



”إننا بهذا الملتقى نسعى إلى توطيد أواصر الصلة مع خريجي الجامعات السعودية، وبناء جسور التعاون معهم لنفع مجتمعاتهم ودولهم، وليكونوا خير سفراء لجامعاتهم في بلادهم.

الجهود لوجهه الكريم وأن يجزي بالخير كل من وجه وخطط وعمل وشارك، ولمقام خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده، وسمو ولي عهده، أوفى الشكر وأجزله، على ما يقدمونه من أعمال جليلة للإسلام والمسلمين، حفظهم الله ورعاهم، والحمد لله أولاً وآخراً على جزيل عطائه وكريم نعمائه، وواسع فضله وإحسانه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما زملائي الخريجون فلهم مني خاص الدعوات على تكريمهم بالحضور، وتجشمهم عناء السفر وفناء لبلاد الحرمين ومهبط الرسالة المملكة العربية السعودية، وما ذلك إلا شعور كريم، ونبيل صادق منهم بصدق الرعاية وكريم العناية من المملكة حين إقامتهم فيها على الرغم من تقادم العهد بتلك المرحلة التي تجاوزت عند بعضهم أربعين عاماً. أسأل الله الكريم بمنه وكرمه وإحسانه أن يتقبل

مسؤولي الجامعة وموظفيها وتعاون الجهات الرسمية وخاصة سفارة المملكة في الأرجنتين، وسفارة الأرجنتين في المملكة.

لقد بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة، في استيعاب طلاب المنح الدراسية، وتعليمهم في بكل سخاء أداء لرسالتها الشريفة في خدمة دين الله ورعاية أبناء المسلمين وفق المنهج القويم القائم على الوسطية والتسامح واحترام الآخر وحب الخير للناس ونشر العلم والمعرفة وخدمة المجتمعات.

إننا بهذا الملتقى نسعى إلى توطيد أواصر الصلة مع خريجي الجامعات السعودية، وبناء جسور التعاون معهم لنفع مجتمعاتهم ودولهم، وليكونوا خير سفراء لجامعاتهم في بلادهم، وليكونوا مصدر إشعاع للعلم النافع والخلق الكريم.

إن من الوفاء لأهل الفضل التعريف بفضلهم، وإن جهود معالي الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل الكبيرة في دعم هذا الملتقى بسخاء، تستلزم منا الإشادة بها، والتعريف بفضلها، فقد ذلل لنا كل الصعاب، ويسر لنا كل عسير، وأبى إلا مشاركتنا وتشريفنا بحضوره، فجزاه الله كل خير، وجعل ما عمله في ميزان حسناته.

كما أزجي خالص الشكر، وصادق الامتنان، لسعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في جمهورية الأرجنتين سعادة الأستاذ رياض الخيني، وأزجي شكري أيضاً لسعادة سفير جمهورية الأرجنتين في المملكة السيد خايمي سرخيو، ولزملائه العاملين في لجان الملتقى وللمشاركين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والموظفين.

كلمة الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية في أمريكا اللاتينية نيابة عنهم الطالب / محمد حسان العجاج من البرغواي

حكومة بوينس آيرس.. سعادة وكيل جامعة الإمام لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات الدكتور عبدالرحمن الصغير، أصحاب الفضيلة الأستاذة الفضلاء، وإخواني المشايخ الأجلاء أيها الحفل الكريم، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..

لقد بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة، لتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم ووضعت لذلك الإمكانيات الهائلة وأقامت، المشاريع التعليمية الجادة، واهتم قادتها الأوفياء المخلصون، بأبناء المسلمين على اختلاف بلدانهم، وتعدد لغاتهم، فالمسلمون كلهم أمة واحدة، لقول الله تعالى: (وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) بالعلم تسمو الأمم و بالأديان والإيمان يحيى الإنسان حياة كريمة، والعبادة الصحيحة يستقيم أمر الإنسان الذي يريد أن يسير الى طريق الله تعالى، محققاً بذلك الغاية السامية التي من أجلها خلقه الله تعالى، وهي قوله تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون).

معالي الشيخ، لقد استوطن هذه البلاد الأمريكية منذ اكتشافها قبل خمسة قرون، العديد من الشعوب الإفريقية والأوروبية والآسيوية، الذين هاجروا من بلدانهم للعيش في هذه القارة الجديدة التي لم تكن مكتشفة في السابق، في إبان عصر الفاتحين، والتي لم يكن يسكنها أحد قبل اكتشافها، سوى قلة قليلة من الهنود الحمر، وكان من بين هذه الشعوب المهاجرة



الخيال مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، سعادة السفير خادم الحرمين الشريفين في بوينس آيرس الأستاذ رياض الخيني سعادة سفير جمهورية الأرجنتين بالرياض السيد خايمي سيخيو سيداوا، سعادة السيد زكريا أبو شنب ممثل إدارة الأديان في

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل لهذا الدين حماة وأنصاراً، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي بعث الله بالحنيفية السمحة ليكون بشيراً ونذيراً، فوصل نوره إلى مشارق الأرض ومغاربها، وهدى الله به خلقاً كثيراً..

معالي الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا

أنشطتهم، وتتفقد أحوالهم وترعى جهودهم وتستمر في توجيههم من الوجهة الصحيحة، وفق المبادئ الأصيلة للدين الإسلامي الحنيف، الذي يأمر بالعدل والتسامح والمحبة لنشر العلم والخير والإيمان، والسلامة والإسلام، وينهى عن القتل والجريمة والخطأ، بكل أنواعه، وكافة أشكاله، ويحارب الإرهاب والتطرف الفكري، الذي حذر منه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (إنما أهلك من كان قبلكم الغلو في دينهم).

وإنه أصالة عن جميع زملائي المتخرجين من المعاهد والجامعات السعودية العاملين في هذه البلاد الأمريكية الذين شرفوني بالتحدث أمامكم باسمهم - وأنا أقلهم وفيهم من هو أفضل وأعلم مني- ونيابة عن كافة المؤسسات والجمعيات والجاليات والأقليات العربية والمسلمة في أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى والبحر الكاريبي، يطيب لنا أن نحمد الله تعالى أولاً ثم نرفع شكرنا، لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية أيد الله بنصره، وتوفيقه، وأعز الله به الإسلام والمسلمين، ثم نرفع شكرنا، لسمو ولي عهده الأمين، الأمير محمد بن نايف، وسمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظهم الله تعالى، ثم نزجي بخالص شكرنا وعظيم شكرنا وامتناننا لمعالي الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكافة أصحاب الفضيلة والسعادة، مسؤولي الجامعة، نشكرهم جميعاً، على جهودهم الكبيرة، في إقامة هذا الملتقى المبارك، الذي نسأل الله تعالى، أن يبارك فيه، وأن يعين القائمين عليه في تحقيق الغايات السامية، التي يرجونها منه، والتي من أهمها:



السعودية، فأرسلت الدعوة تلو الدعوة، والمدرسين تلو المدرسين، وشيدت المساجد والمدارس في العديد من دول أمريكا اللاتينية، وكان من هذه الجهود المعطاءة، تخصيص أبناء المغتربين بالمنح الدراسية، لتعليمهم أمور دينهم، ولغة قرآنهم، في جامعات المملكة، ومن إخلاص ولاية الأمر بالمملكة العربية السعودية حفظهم الله تعالى، ومن حرصهم الكريم، على أبنائهم المتعلمين في الجامعات السعودية، فقد جاءت هذه المبادرة الإنسانية الطيبة، لتجمعهم في هذا الملتقى المبارك، لتتابع

إلى هذه الدول الأمريكية مئات الآلاف والملايين من المسلمين الذين هاجروا من العديد من الدول العربية والإسلامية على مدى القرون الخمسة الماضية، وبسبب عدم وجود المساجد والجامعات والمعاهد والمدارس الإسلامية والشريعة في دول أمريكا اللاتينية، فقد ذاب العديد من الأجيال القديمة على مدار القرون السابقة في بحر البيئات الأمريكية، ولم يوقف طوفان هذا الذوبان، إلا الوقفة الكريمة، التي وقفتها بعض الدول العربية والإسلامية، وفي مقدمتهم المملكة العربية



توثيق أواصر الصداقة والصلة بين خريجي الجامعات السعودية، والتأكيد على قيامهم بمهمة الدعوة إلى الله تعالى، وفق المنهج الإسلامي الصحيح، مع نبذ أسلوب العنف والتطرف والغلو، الذي حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وليسمح لي معاليكم، حفظكم الله، بأن أنقل لكم طلبنا جميعاً، وطلب المؤسسات والجمعيات والجاليات العربية والمسلمة في هذه البلاد، وهو الحاجة الماسة والملحة لبناء جامعة إسلامية، أو تكرمكم الموافقة على إنشاء فرع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أو معهداً خاصاً لتعليم أبناء المسلمين، العلوم الشرعية واللغة العربية في إحدى دول أمريكا الجنوبية، لتكون منارة عطاء ومينير علم وإيمان، لتحصين أبنائنا وبناتنا، من أخطار الذوبان والتشيع والإلحاد، ولتوفير الدعاة والمدرسين الذين تحتاجهم المساجد والمدارس الإسلامية، التي هي في ازدياد مستمر، في هذه البلاد، من أمريكا الجنوبية، وأمريكا الوسطى، وجزر البحر الكاريبي، ونؤكد طلبنا هذا بحضور صاحب السعادة، سفير المملكة العربية السعودية حفظه الله بأن يتكرم مشكوراً مأجوراً، برفع طلبنا هذا، إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، لكي يكرم أهل هذه البلاد المضيافة، ببناء جامعة إسلامية، ومعهد إسلامي عربي، لتكون صروحاً علمية فريدة في إحدى دول أمريكا الجنوبية، التي فاتتها وصول الصحابة الفاتحين رضي الله عنهم أجمعين، وإنني وزملائي الخريجين، لنستذكر دوماً دائماً وأبداً، الجهود العظيمة والخيرة لحكومة المملكة العربية السعودية، التي قدمتها لنا المملكة، مع كامل الشكر وعظيم الامتنان، وندعو الله تعالى، أن يجزيكم خيراً، وأن

للمسلمين في ممارسة شعائرهم الدينية، بكامل الحرية والطمأنينة، ونخص شكرنا، فخامة السيد المهندس موريسيو ماكري، رئيس جمهورية الأرجنتين، وأكرر شكري باسمكم جميعاً لمعالي الوزير مدير الجامعة، ونسأل الله تعالى أن يجمعنا في ملتقيات أخرى قادمة على المحبة والخير والنفع للإسلام والمسلمين والناس أجمعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يحفظ المملكة العربية السعودية، ملكاً وحكومة وشعباً، وأن يمن على المملكة بدوام الأمن والرخاء والاستقرار، وأن تتواصل هذه الجهود الكريمة مع أبناء الجاليات والأقليات المسلمة في هذه القارة بصفة مستمرة، وفي الختام نشكر الأرجنتين، هذا البلد المضياف، الذي استضاف هذا الملتقى على أراضيه، ونشكر حكومة الأرجنتين، على كافة التسهيلات المنوطة دوماً















أخبار وتغطيات

أكد أن موافقة المقام السامي على تنظيم الملتقى يعكس اهتمام المملكة بطلاب المنح وتهيئتهم للمساهمة الفاعلة في بناء أوطانهم

أبا الخيل يفتتح اليوم الملتقى الرابع لخريجي الجامعات السعودية في العاصمة الأرجنتينية

ويساهمون مساهمة فاعلة في التنمية ورفع مستوى العمل في تلك البلدان.

وأشار معاليه أن أهمية مثل هذه اللقاءات ومآلها من آثار إيجابية وما تحققه من نتائج طيبة تعود بالنفع والفائدة على هؤلاء الخريجين وربطهم بجامعاتهم في المملكة العربية السعودية التي احتضنتهم وعلمتهم ووجهتهم واستفادوا من علومها ومعارفها.

من جانبه وكيل الجامعة لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، أن موافقة المقام السامي الكريم على تنظيم الجامعة لهذا الملتقى يعد مصدر فخر لمنسوبي الجامعة، ودليل ثقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- في الجامعة وما تقدمه من خدمات جلييلة لمسيرة التعليم داخل المملكة وخارجها.

وأوضح الدكتور الصغير أن مثل هذا الملتقى وغيره من الملتقيات التي تحظى الجامعة بشرف تنظيمها، تهدف إلى إبراز جهود المملكة العربية السعودية في تعليم طلاب المنح الخارجية من مختلف الجنسيات، ومد جسور التواصل معهم، وكذلك تقويم تجربة المملكة في تعليم طلاب المنح، منوهاً بأنه سيعقد خلال أيام الملتقى العديد من ورش العمل والدورات التدريبية الاختيارية المتنوعة.



الموافقة السامية على تنظيم الجامعة للملتقى لها مدلولات كبيرة ومعاني عظيمة من قبل المقام السامي وذلك من أجل العناية الكبيرة والاهتمام الواضح بهؤلاء الطلاب الذين تسخر لهم الإمكانيات لكي يتعلموا ويستفيدوا ويذهبوا محملين بكل ما ينفعهم في أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم، وكذلك يؤدون أعمالهم في أوطانهم بأمانه وصدق وإخلاص

يرعى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل اليوم الاثنين 19-8-1438هـ فعاليات حفل الملتقى الرابع لطلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية من طلاب المنح من دول أمريكا الجنوبية. وأكد معاليه أن هذه الخطوة المباركة التي جاءت عبر

سفير الأرجنتين في السعودية : نشكر خادم الحرمين الشريفين لموافقته عقد الملتقى الرابع لطلاب المنح المتخرجين في الأرجنتين

قدم كلمة سفير جمهورية الأرجنتين في السعودية خايمي سرخيو الشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله على موافقته عقد الملتقى الرابع لطلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية من طلاب المنح من دول أمريكا الجنوبية في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، مؤكداً أن عقد الملتقى في الأرجنتين سيحقق نتائج جيدة جداً ويسهم في ازدهار الشعوب المشاركة.

وقال في كلمة له لقناة الجامعة تم بثها على حساب موقع القناة على تويتر : إن هذا الملتقى من الأنشطة المهمة جداً الذي تقوم بتنظيمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مؤكداً أنه إذا أردنا الحديث عن التبادلات الثقافية فيمكن اعتبار مثل هذا الملتقى مثلاً جيداً جداً على ذلك.



كلمة سفير جمهورية الأرجنتين في السعودية خايمي سرخيو



I WANT To just say that it is very important activity organized by the university , and I believe when we talk about cultural exchanges, this could be considered very good example, in many summits and meetings between Arab countries

and south American countries, also we say that we need concrete activities an fortunately this time it will be in Buenos Aires, were former students at the university in Riyadh are now attending this meeting to exchange experience to try to get best practices, but the most important is to try to improve their knowledge of both regions Arab and south American countries then, I congratulate the organizer of these meetings we thank the custodian of the two holy mosques for his decision to have the meeting in Argentina, and we are sure that we will have a very good outcome, and most important that we are thinking about the prosperity of our people, thank you very much.

وأشار إلى أنه كثيراً ما كان يطرح في الاجتماعات والقمم بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، أننا بحاجة إلى أنشطة ملموسة، ولحسن الحظ هذه المرة تم هذا الملتقى وهذا النشاط في بوينس آيرس، حيث يحضر طلاب الجامعات السابقين هذا الاجتماع لتبادل الخبرات في محاولة للحصول على أفضل الفرص والأنشطة والأجمل والأهم من ذلك هو محاولة تحسين معرفتهم لكلا المنطقتين العربية ودول أمريكا الجنوبية.

يذكر أن الملتقى الرابع لطلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية من طلاب المنح من دول أمريكا الجنوبية، يتم تحت رعاية معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل يوم الاثنين ١٩/٨/٤٣٨هـ.

وأكد وكيل الجامعة لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، أن موافقة المقام السامي الكريم على تنظيم الجامعة لهذا الملتقى يعد مصدر فخر لمنسوبي الجامعة، ودليل ثقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- في الجامعة وما تقدمه من خدمات جلييلة لمسيرة التعليم داخل المملكة وخارجها.

ثمن جهود جامعة الإمام في مد جسور التواصل مع الطلاب في الخارج سفير المملكة في الأرجنتين: ملتقى طلاب المنح المتخرجين أتى في وقت نحتاج فيه إلى تفعيل النشاط الثقافي والأكاديمي مع الأرجنتين

للتواصل مع الطلبة ومعرفة انطباعهم وشعورهم، لما لذلك من مردود إيجابي على الطرفين، فهو يشعر الطلاب باهتمام الجامعة على الرغم من مضي سنوات على تخرجهم، مشيراً إلى أنه سمع أن أحد الطلبة تخرج قبل خمس وثلاثين سنة تقريباً ولا يزال على تواصل مع الجامعة ويحضر هذا الملتقى ويشهد فعالياته.

مؤكداً أن حضور مسؤولين من الجامعة كوكيل و رئيس الجامعة واللقاء مع المسؤولين الأرجنتينيين أيضاً يعطي دفعة للتعاون الثقافي، لافتاً إلى أن حضور هذا الوفد الثقافي بداية طيبة ومباركة الحقيقة للتعاون الثنائي، وفي ختام حديثه لقناة الجامعة قدم التهئة لمعالي الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان أبا الخيل على هذه المبادرة بعقد الملتقى في الأرجنتين مَرَحَباً بمعالیه في البلد الصديق.

شاهد حديث سعادة سفير خادم الحرمين في الأرجنتين أ. رياض الخيني إلى قناة الجامعة



عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل، هي فكرة رائدة وجديرة بالثناء، وجاءت في وقت نحتاج فيه إلى تفعيل النشاط الثقافي والأكاديمي والعلمي أيضاً مع الأرجنتين. وثنم سعادته جهود جامعة الإمام في مد جسور

أكد سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين الأستاذ رياض بن سعود الخيني أن فكرة إقامة الملتقى الرابع لطلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية من طلاب المنح من دول أمريكا الجنوبية الذي يقام برعاية معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية





د. الصغير يقف على الاستعدادات لملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية بالأرجنتين

بتوجيه من معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل وقف وكيل الجامعة لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير على الاستعدادات النهائية للملتقى الخامس لطلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية والذي حضي بموافقة سامية وتتولى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تنظيمه في دولة الأرجنتين ويشترك فيه طلاب من عشرين دولة من دول أمريكا اللاتينية.

والتقى الدكتور الصغير بالقائم بالأعمال بالسفارة السعودية بالأرجنتين الأستاذ سليمان آل بدير، وذلك لاستكمال الاجراءات النظامية الخاصة بالملتقى تحت مظلة السفارة، كما التقى عدد من المسؤولين الأرجنتينيين وبحث معهم سبل تسهيل اجراءات دخول المشاركين والضيوف، كما اجتمع مع مدير العلاقات الدولية في جامعة بيونس

استكمال التنسيق بين المركز والجامعة بهدف الاستفادة من امكانية المركز المتاحة. يشار إلى أن تم خلال الزيارة اعتماد مقر الملتقى ومقر سكن الوفود المشاركة والجهات المقدمة للخدمات المساندة من مواصلات وتغذية وغيرها.

ايرس، وتم الاتفاق على عقد بعض برامج الملتقى في رحاب الجامعة. كما زار الدكتور الصغير مركز الملك فهد الثقافي بالعاصمة الأرجنتينية وكان في استقباله مدير المركز الثقافي الأستاذ نايف الفعيم، وهدفت الزيارة إلى



طلاب أمريكا اللاتينية يروون قصصهم وتجاربهم في رحلة دراستهم في المملكة قناة الجامعة تنتج برنامج: من ذاكرة الدراسة في السعودية



هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل اليوم الاثنين ١٩-٨-١٤٢٨هـ في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس.
لمتابعة قناة الجامعة على تويتر



والمفاجآت المثيرة في ذاكرة هؤلاء الطلاب، وأن أولى الحلقات تم تسجيلها مع طالب تخرج في عام ١٤٠٢هـ مشيراً إلى أن الحلقات سوف تبث على حساب موقع القناة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر @imam_tv ، وقناة جامعة الإمام على يوتيوب. ويأتي تصوير هذه الحلقات على هامش فعاليات الملتقى الرابع لطلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في أمريكا اللاتينية الذي يقام برعاية معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو

بدأ فريق قناة الجامعة بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس اليوم الإثنين في تصوير سلسلة حلقات لبرنامج يسرد قصص التجارب الدراسية لطلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية في أمريكا اللاتينية. وأوضح مدير إدارة البرامج والإنتاج بالقناة أ.سعد النفيسة أن مدة البرنامج خمس عشرة دقيقة، يقبل فيها البرنامج في ذاكرة الطلاب وما علق فيها من تجارب وأحداث عيشوها عن قرب خلال دراستهم في المملكة، لافتاً أن الحلقات تحوي العديد من الأحداث



د. أبا الخيل يستقبل نائب وزير الخارجية الأرجنتيني لشؤون الأديان

لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا .
ورحب معالي الدكتور أبا الخيل بالضيوف، وأكد
أن الجامعة ومعاهدها في الداخل والخارج تحظى
بمتابعة وعناية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

يوم الثلاثاء ٢٠/٨/١٤٣٨هـ، نائب وزير الخارجية
الأرجنتيني لشؤون الأديان السيد سنتاياقوا استرادا،
وسفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس
الأستاذ رياض الخيني، وسفير جمهورية الأرجنتين

استقبل معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الأستاذ
الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل في مقر
إقامته بالعاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس، مساء



حضر الاستقبال وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير وعدد من مسؤولي الجامعة.

لشؤون الأديان السيد سنتاياقوا استرادا، على هذه الزيارة وعلى ما تقوم به الحكومة الأرجنتينية من جهود ملموسة لتسهيل كل الصعوبات أمام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وضيوفها خلال تواجدهم في جمهورية الأرجنتين.

بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز -حفظهم الله- .
وقدم معاليه شكره لنائب وزير الخارجية الأرجنتيني

تواصل فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في الأرجنتين



من هيئة التدريس بجامعة الإمام.
جاءت ورشة العمل الأولى بعنوان (جهود طلاب
المنح المتخرجين في الجامعات السعودية في مواجهة

الأرجنتينية بينوس آيرس صباح اليوم الثلاثاء
١٤٣٨/٨/٢٠هـ بإقامة ورش عمل قدمها طلاب
المنح المتخرجين من الجامعات السعودية وأعضاء

تواصلت فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين
من الجامعات السعودية الذي تنظمه جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة

الصعوبات ومراعاة الأوليات) قدمها خريج الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعميد الدعاة في البرازيل الشيخ أحمد المحايدي، والداعية الإسلامي في دولة البرازيل الشيخ إبراهيم ديب، والأستاذ سرحان بن علي سانجيس، استعرضوا فيها أكبر الصعوبات التي واجهت الدعاة وطلاب العلم خلال دراستهم و بعد تخرجهم من الجامعة وممارستهم للدعوى في بلدانهم وخارج بلدانهم وأشاروا إلى بعض الحلول التي يمكن أن ينفجها الداعية وطالب العلم للتغلب على هذه الصعوبات.

وتحت نفس العنوان كانت ورشة العمل الثانية قدمها الشيخ عبدالناصر الخطيب، و الشيخ خالد محي الدين، وهما من خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والشيخ أمين بن عبدالرحمن الكرم وهو متخرج في جامعة الإمام وداعية اسلامي معروف في البرازيل، وقد أوضحوا في مشاركتهم أن مناهج الدعوة تتباين في طرقها تبعاً للتيارات الإسلامية، فكل تيار وجهة نظر، يرى فيها السبيل الأمثل والأقوم لممارسة هذه الدعوة، وهذا قد يكون سبباً في تعطيل الدعوة الإسلامية، لذا فواجب الداعية الإسلامي أن يتسلح بالعلم والمعرفة حتى يكون قادراً على تجاوز هذه التحديات والصعوبات و يجب عليه أن ينهل العلم من المنهل الصحيح حتى لا يصبح عبئاً على الدعوة الإسلامية ويعطل مسيرتها، تحدث المشاركون الثلاثة عن تجاربهم الشخصية في مجال الدعوة و أبرز الصعوبات التي تواجه الداعية الإسلامي من وجهة نظرهم خصوصاً من مارس الدعوة في البلاد غير الإسلامية.





برعاية معالي الجامعة وحضور السفيرين السعودي والأرجنتيني ندوة تبحث (العلاقة بين المملكة ودول أمريكا اللاتينية) في رجاب جامعة بوينس آيرس

بمقر جامعة بوينس آيرس في الأرجنتين، بحضور نائب مدير جامعة بوينس آيرس البرفيسور كيسر برونز، وعدد من مسؤولي الجامعتين وطلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية.

السعودية ودول أمريكا اللاتينية -مستقبل مشرق وتعاون مثمر-) وذلك ضمن فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

رعى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل يوم الثلاثاء ٢٠-٨-٤٣٨هـ ندوة (العلاقة بين المملكة العربية



يقين أن منسوبي الجامعة سينقلون لحكومة خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي صورة جيدة عن الأرجنتين، والفضل يعود لجامعة بيونس آيرس على جهودها المبذولة تجاه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وضيوفها. ثم تحدث السفير الأرجنتيني عن تجربته في المملكة العربية السعودية في الفترة الماضية والحالية، وعن حضوره للملتقيات والاجتماعات العربية وعن رؤية المملكة ٢٠٣٠م ودعمها للاقتصاد السعودي الذي أحدث نقلة نوعية في الشرق الأوسط. بعدها أوضح السفير الخنيني أن الاتفاقية التي

الجامعات السعودية في رحاب جامعة بيونس آيرس، مقدماً شكره للجميع بهذه الزيارة، مؤكداً أن هذه الندوة هي أول تعاون ما بين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة بيونس آيرس، وأنها تحقيقاً لمذكرة التعاون ما بين الجامعتين. ثم قدم البروفيسور برونز، هدية تذكارية لمعالي مدير الجامعة وللسفيرين المشاركين في الندوة ولوكيل الجامعة الصغير. وعقب ذلك، شكر سفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة جامعة بيونس آيرس على حسن استقبالها وضيافتها لمنسوبي جامعة الإمام، قائلاً: أنا على

شارك في الندوة كل من: سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخنيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير. واستهلّت الندوة بكلمة لنائب مدير جامعة بيونس آيرس البروفيسور كيسر برونز، رحب فيها بمنسوبي الجامعة وطلاب المنح المتخرجين من



وقعت بين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة بيونس آيرس ستكون بادرة خير لتعاون بين البلدين، وأنها ستكون انطلاقة جديدة في مجال التعاون العلمي وستخلق تقارب أكثر ما بين الشباب الذي سيستفيد من تبادل المنح الأكاديمية وسيقرب وجهات النظر بين الفئات الشابة، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية استتت هذه البادرة التي تدعم مبادرات الحوار بين الثقافات والأديان. وأكد السفير الخيني، أن المملكة تدعم مثل هذه المبادرات التي تخلق جو من التعايش السلمي بين المملكة وما يربطها مع الدول الشقيقة في كل المجالات، مضيفاً أن التعليم هو ركيزة أساسية في خلق فرص للتنمية والتقدم والازدهار والتطور في كل بلدان العالم، متطلعاً أن يكون هناك تعاون أكبر مع دولة الأرجنتين الصديقة.

عقب ذلك، بين وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير أن اختيار المملكة العربية السعودية ممثلة بجامعة الإمام محمد سعود الإسلامية لإقامة ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في جمهورية الأرجنتين كان له جوانب عدة أهمها: التقارب الثقافي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي بين البلدين الصديقين، مشيراً إلى أن دول أمريكا اللاتينية بينها وبين دول الشرق الأوسط تقارب كبير ومن هذا المنطلق جاء اختيار جمهورية الأرجنتين لاستضافة هذا الملتقى.

وأوضح الدكتور الصغير، أن المنح الدراسية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وغيرها من الجامعات السعودية خلقت جو من التعايش

في جمهورية الأرجنتين هم أكبر شاهد على هذا الثراء العلمي والأكاديمي والثقافي. وفي نهاية الندوة قدم معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الهدايا التذكارية لنائب مدير جامعة بيونس آيرس، وللسفير الأرجنتيني.

السلمي والثقافي والأكاديمي بين أفراد الشعب السعودي وبين أفراد العالم كله، مؤكداً أن المنح الدراسية في المملكة أثرت الطلاب القادمين لدراسة في المملكة وأثرت طلاب الداخل كذلك وطلاب المنح في أمريكا اللاتينية المتواجدين الآن

معالي مدير جامعة الإمام يوقع اتفاقية تعاون مع جامعة بيونس آيرس



مؤكداً أن الجامعة ستعمل لتحقيق أهداف وبنود ومواد هذه الاتفاقية، التي تعد الأولى من نوعها بين الجامعات السعودية وجامعات أمريكا الجنوبية ، مقدماً الشكر لنائب مدير جامعة بيونس آيرس والعاملين فيها على اختيارهم لجامعة الإمام

في مقر جامعة بيونس آيرس اتفاقية تعاون بين الجامعتين. وأشاد معالي الدكتور أبا الخيل بهذه الخطوة وهذا التعاون المشترك في مجال الأبحاث والدراسات المعرفية و مجال الدراسات المالية،

وقع معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، مع نائب مدير جامعة بيونس آيرس البرفيسور كيسر برونز، بعد ظهر اليوم الأربعاء ٢١/٨/١٤٣٨ هـ ،

السعودية والأرجنتين، مشيراً إلى أن الجامعتان تمثلان قوة علمية وتربوية وتمتلكان من الخبرات الشيء الكثير.

وبين الدكتور أبا الخيل أن وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير سيعمل بالتعاون مع سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الأرجنتين و سفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة على أن تكون الإتفاقية محققة على أرض الواقع في أقرب فرصة.

من جانبه رحب نائب مدير جامعة بيونس آيرس بمعالي الدكتور أبا الخيل والوفد المرافق له في رحاب جامعة بيونس آيرس التي تعد الأكبر على مستوى جامعات أمريكا الجنوبية، مؤكداً أن جامعة بيونس آيرس ستسعى لتحقيق أهداف هذه الاتفاقية، التي بدأ العمل بها من لحظة التوقيع، وذلك لما لها من أهمية، فهي تمثل مرحلة من التعاون المشترك الذي سيكون بداية لإنجازات علمية وبحثية تفيد البلدين.

حضر التوقيع سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير وعدد من مسؤولي الجامعتين.



وهي تزيد من قوة الترابط بين الجامعتين، بل تعد انطلاقة فاعلة لعلاقة علمية وشراكة أكاديمية مستقبلية بين مؤسسات التعليم في المملكة العربية

من بين المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، وقال: إن توقيع هذه الاتفاقية له أبعاد متميزة في الجوانب التعليمية والأكاديمية والبحثية

الكثيري يحاضر عن أثر الالتزام بالمنهج الوسطي في التعايش مع الثقافات المختلفة

٢٠/٨/١٤٣٨هـ بعنوان (أثر الالتزام بالمنهج الوسطي في التعايش مع الثقافات المختلفة) وذلك ضمن فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس.

وبين الأستاذ الكثيري أن الوسطية في الثبات عليها لها أسباب منها: معرفة المنهج الصحيح بالكتاب والسنة وكلام أهل العلم الراسخين فيه والمنهج الصحيح يحتاج إلى معرفة بالنصوص والأدلة وكلام أهل العلم، لذلك كلما كنا حريصين على نشر العلم الصحيح النافع من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفهموا السلف للنصوص أو اجتهادات السلف فيما فهموا من النصوص فإن ذلك مدعاة للثبات على الاعتدال والوسطية، فالجهل وترك العلم والذهاب إلى عقليات وأفكار ربما لا تكون موافقة للعلم الصحيح فإن ذلك يبعد عن المنهج الوسطي.

وتناول الأستاذ الكثيري في محاضراته عدة عناصر منها: أهمية الموضوع (أثر الالتزام بالمنهج الوسطي في التعايش مع الثقافات الأخرى) وخصوصاً أهميته بالنسبة للدعاة، وسمات المنهج الوسطي، وأسباب التمسك بالمنهج الوسطي، وأسباب وخطورة الانحراف عنه، وموقف المسلم والداعية من الثقافات الأخرى، وأهمية وحسن وآداب الحوار في نشر الدعوة إلى الوسطية.



وموافق للعقل الصحيح، وقال: أن الشرع الصحيح بنصوصه وقواعده واجتهادات العلماء فيه يدعو إلى الوسطية والاعتدال وينهى عن الغلو والمبالغة. جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها الكثيري، يوم الثلاثاء

أوضح المحاضر بكلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الأستاذ فهد بن عبدالعزيز الكثيري أن الوسطية والاعتدال هي سمة من سمات الشريعة الإسلامية، وهي منهج وسطي موافق للشرع،

ضمن فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية د. الهويمل يحاضر عن العلاقة بين المسلمين وغيرهم وفق تعاليم الإسلام

من الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية. أوضح الدكتور الهويمل، أن الإسلام دين عدل يسعى لهداية الناس وحفظهم ورعايتهم والحرص عليهم و إخراجهم من الظلمات إلى النور وأن المسلمون وجب عليهم بحكم ما جاء به القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم أن يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة مضيفاً أن الإسلام دين عدل ومساواة بين كل الناس وليس محصور على المسلم فقط فقد جاء في الكتاب والسنة منهج واضح لتعامل مع المسلمين وغيرهم

وبين الدكتور الهويمل، إن من المشروع للمسلم بالنسبة إلى غير المسلم أموراً متعددة، منها الدعوة إلى الله عز وجل، وبيان له حقيقة الإسلام، حيث أمكنه ذلك وحيث كانت لديه البصيرة، لأن هذا هو أعظم الإحسان، الذي يهديه المسلم إلى مواطنه وإلى من اجتمع به من اليهود أو النصارى أو غيرهم من المشركين مضيفاً أنه لا يجوز أن يظلم المسلم غير المسلم في نفس ولا في مال ولا في عرضه إذا كان ذمياً أو مستأمناً أو معاهداً فإنه يؤدي إليه الحق فلا يظلمه في ماله لا بالسرقة ولا بالخيانة ولا بالغش، ولا يظلمه في بدنه لا بضرب ولا بغيره؛ لأن كونه معاهداً أو ذمياً في البلد أو مستأمناً يعصمه.



الثلاثاء ٢٠/٨/١٤٣٨هـ ، محاضرة بعنوان (العلاقة بين المسلمين وغيرهم) بحضور وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير والضيوف المشاركين في الملتقى وعدد كبير

ضمن فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس، ألقى مستشار معالي مدير الجامعة وعميد معهد خادم الحرمين الشريفين لدراسات الإعجاز العلمي الدكتور ناصر بن محمد الهويمل صباح اليوم

التوصيات ركزت على أهمية انسجامها مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 برعاية معالي مدير الجامعة .. ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية يختتم فعالياته في الأرجنتين التوصية بتدريس اللغة الإسبانية في كليات اللغات والترجمة في الجامعات السعودية

رعى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل حفل اختتام فعاليات (ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية) مساء يوم الأربعاء ١٤٣٨/٨/٢١هـ، الذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير والضيوف المشاركين في الملتقى والطلاب الخريجين من الجامعات السعودية.

وجاءت توصيات المشاركين الملتقى كالتالي:

- رفع برقية شكر باسم الجامعة والخريجين لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمير صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن





سلمان بن عبدالعزيز وذلك لما وجدته الجميع من دعم سخّي لهذا الملتقى.

- رفع برقية شكر باسم خريجي الجامعات السعودية لمعالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل على مبادرة الجامعة وحسن تنظيم هذا الملتقى وكرم الضيافة.

- شكر حكومة الأرجنتين وسفيرها في الرياض على حسن التعاون وتسهيلات كبيرة المقدمة لهذا الملتقى.

- شكر سعادة سفير المملكة لدى الأرجنتين الأستاذ رياض الخنيني على تعاون السفارة الكبير مما كان له أثر في نجاح الملتقى.

- يوصي المجتمعون بعقد اللقاءات والبرامج والاتفاقيات بين الجامعات السعودية وجامعة الإمام خاصة وبين الجامعات العلمية بالأرجنتين والتي تحققت ولله الحمد اليوم كبادرة بادرت بها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتفتح المجال





الأثر في زيادة الترابط والمعرفة الثقافية بين بلدان أمريكا اللاتينية والبلدان العربية. وتقديراً للرسالة التي تحملها المملكة العربية السعودية وما أخذته على عاتقها من حمل أمانة الدعوة إلى الإسلام وتعليم أبناء المسلمين في كل أرجاء العالم والوسطية انعقد هذا الملتقى الرابع في جمهورية الأرجنتين بإشراف وتنفيذ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أوصى المشاركون أن يقام الملتقى بشكل دوري في دول أمريكا اللاتينية. ركزت التوصيات على أهمية انسجامها مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. إنشاء كرسي بحثي خاص بطلاب المنح في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. التوصية بتدريس اللغة الإسبانية في كليات اللغات والترجمة في الجامعات السعودية مما يكون له

لبقية الجامعات إن شاء الله تعالى حيث تم توقيع اتفاقية بين جامعة الإمام وجامعة بوينس آيرس. الرفع للمقام السامي بحاجة المسلمين في أمريكا اللاتينية إلى معهد لتعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية يكون مقره الأرجنتين أو البرازيل. إقامة الدورات القصيرة من قبل الجامعات والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في دول أمريكا اللاتينية. استضافة الطلاب المشاركين في هذا الملتقى في المؤتمرات والمناسبات العلمية والثقافية في الجامعات السعودية ومنها المؤتمر الدولي لجهود المملكة العربية السعودية في ترسيخ وتحسين منهج أهل السنة والجماعة والدعوة إليه ودعم قضايا الأمتين العربية والإسلامية. العمل بصورة عاجلة على زيادة أعداد طلاب المنح الدراسية من دول أمريكا اللاتينية في الجامعات السعودية.

د. أبا الخيل يحاضر عن (فقه الأقليات على ضوء نصوص الشريعة الإسلامية) في الأرجنتين



سليمان وكلا آتينا حكماً وعلماً» وثبت في الحديث الصحيح عن البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لأبن عباس رضي الله عنهما فقال: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» وفي الحديث الصحيح الآخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» أما معنى الفقه في الاصطلاح: هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المستمدة من أدلتها التفصيلية أما المقصود بالأقليات هو الأفراد والجماعات الذين ينتسبون إلى الإسلام ويعيشون في غير البلدان الإسلامية، أما فقه الأقليات فالمقصود به: منظومة الأحكام الشرعية المستمدة من الكتاب

وبين معالي الدكتور أبا الخيل أن هذا الموضوع حساس ومهم ويحتاجه كل مسلم يقطن بلد غير مسلم وهو موضوع قديم حديث ويتجدد في مسأله ونوازله وحوادثه وقضاياها ويحتاج إليه كل فرد من أبناء الأمة الإسلامية في أصقاع المعمورة؛ وذلك من أجل أن يعبد الله على بصيرة ويقوم بما يطلب منه من العبادات والطاعات والمعاملات والأحكام وغيرها من الأخلاق والسلوكيات على ضوء ما جاء في الكتاب والسنة وما فهمه علماء الأمة منهما.

وعرف معاليه فقه الأقليات قائلًا: أن الفقه في اللغة هو الفهم وقيل العلم يقول الله تعالى: ﴿فَفهمناها

ألقى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل مساء يوم الاثنين ١٤٣٨/٨/١٩ هـ محاضرة بعنوان (فقه الأقليات على ضوء نصوص الشريعة الإسلامية) بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس، وذلك بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير والضيوف المشاركين في ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية.

خصوصاً في مسائل الاعتقاد، وعدم الفصل بين مفهوم الأقليات والمجتمعات التي تعيش فيها، والحذر من الفتن والبعد عنها. وفي نهاية المحاضرة أجب معاليه على أسئلة طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية واستمع لمشاركتهم في موضوع المحاضرة.

وقرره علماء الأمة سواء كانوا صحابة أو تابعين أو من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والبصيرة والعلم لا بد أن يتحقق فيهما شرطين الأول: العلم بالمدعويين، والثاني: العلم بمكان الدعوة، فإن اجتمع هذان الشرطان فإن الإنسان يأمر في موضع الأمر وينهى في موضع النهي. وأضاف معاليه: أن نعلم أن حكم الله ثابت لا يتغير

والسنة التي تطبق على النوازل والقضايا والحوادث التي تقع لأبناء المسلمين في غير البلدان الإسلامية. ثم تطرق معالي مدير الجامعة في محاضراته إلى كيف نبني فقه الأقليات حتى يستفاد منه وتناول أكثر من طريقة منها: أن يستمد أحكام هذا الفقه من الكتاب والسنة، والعودة إلى العلم الصحيح الذي وضعه

نائبة الرئيس الأرجنتيني تشيد بجهود المملكة في مكافحة الإرهاب

واحد متميز وإيجابي في كل ما يخدم البلدين ويثري جوانب التعاون بينهما في المجالات السياسية والعلمية والأكاديمية والاقتصادية والتقنية والزراعية. مبرزة المواقف المشرفة للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في محاربة التطرف والغلو والإرهاب وجمع كلمة العرب والمسلمين، مرحبة بعقد هذا الملتقى في جمهورية الأرجنتين، وكذلك تنظيم المؤتمرات والفعاليات التي تبرز وسطية الإسلام ومحاسنه وميزاته وما يدعو إليه من التسامح والتعايش والتعاون والتي تمثل المملكة العربية السعودية صورته الحقيقية وهي محضنه الأول والدولي. وفي نهاية اللقاء أبدت فخامة نائبة رئيس جمهورية الأرجنتين إعجابها بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وما تقوم به من حراك وجهود علمية واضحة ومفيدة عبر معاهدها ومراكزها المنتشرة في العالم وكذلك التواصل والتعارف وإثراء مبادئ الوسطية والاعتدال واليسر الذي تحمل هذه الجامعة رسالتها ومنهجها.

والعالمي، وجهود خادم الحرمين الشريفين الكبيرة في تطوير التعلم والشأن الأكاديمي والبحث العلمي وتهيئة جميع الوسائل الممكنة لذلك سواء لآبناء المملكة العربية السعودية أو لغيرهم ممن يدرسون في الجامعات السعودية ومؤسسات التعليم فيها من طلاب المنح الذكور والإناث، وما تقوم به المملكة العربية السعودية أيضاً من جهود لتعزيز قيم الأمن الفكري ومواجهة الغلو والتطرف والإرهاب على كافة المستويات ومختلف الأصعدة وبذل جميع الامكانيات من اجل تحقيق الأمن والسلام العالميين. مثنيا على عمق العلاقة بين المملكة والأرجنتين. وقد قدمت نائبة رئيس جمهورية الأرجنتين السيدة مارتا غابرييلا ميكيتي جزيل الشكر والعرفان ووافر التقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أيده الله على ما لقيته من حفاوة في الاستقبال وكرم في الضيافة اثناء زيارتها للمملكة العربية السعودية، مبينة ان المملكة العربية السعودية وجمهورية الأرجنتين تسيران في اتجاه

بناء على الموافقة السامية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أيده الله على عقد جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ملتقى خريجي الجامعات السعودية في أمريكا الجنوبية في بيونس آيرس الأرجنتين وفي إطار وبرامج وفعاليات الملتقى التقى معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الاستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل وبترتيب من سفارة المملكة العربية السعودية في الأرجنتين وبحضور سفير المملكة الاستاذ رياض بن سعود الخيني فخامة نائبة رئيس جمهورية الأرجنتين السيدة مارتا غابرييلا ميكيتي في مكتبها بالقصر الرئاسي.

وقد نقل لها معاليه تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أيده الله وسمو ولي العهد الامين وسمو ولي العهد الامين وفقهم الله، كما بين الدور الريادي للمملكة العربية السعودية على المستوى الإقليمي والعربي والإسلامي

























رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



توصيات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في دول أمريكا اللاتينية

تقديرًا للرسالة التي تحملها المملكة العربية السعودية وما أخذته على عاتقها من حمل أمانة الدعوة إلى الإسلام وتعليم أبناء المسلمين في كل أرجاء العالم انعقد طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في دول أمريكا اللاتينية بجمهورية الأرجنتين بإشراف وتنفيذ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.



التوصيات

- 01 رفع برقية شكر باسم الجامعة والخريجين لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف، بن عبدالعزيز ولسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وذلك لما وجدته الجميع من دعم سخي لهذا الملتقى.
- 02 رفع برقية شكر وتقدير لمعالي وزير التعليم الدكتور احمد بن محمد العيسى على دعمه اللامحدود لاقامة هذا الملتقى.
- 03 رفع برقية شكر باسم خريجي الجامعات السعودية لمعالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل على مبادرة الجامعة وحسن تنظيم هذا الملتقى وكرم الضيافة.
- 04 شكر حكومة الأرجنتين وسفيرها في الرياض على حسن التعاون والتسهيلات الكثيرة المقدمة لهذا الملتقى.
- 05 شكر سعادة سفير المملكة لدى الأرجنتين الأستاذ رياض الخنيبي على تعاون السفارة الكبير مما كان له أثر في نجاح الملتقى.
- 06 يوصى المجتمعون بعقد البرامج واللقاءات والاتفاقيات بين الجامعات السعودية والجامعات المتميزة في دول أمريكا اللاتينية وقد بادرت جامعة الامام بمبادرة توقيع اتفاقيات مع جامعة بونينس ايرس وجامعة السلفادور في الأرجنتين لتفتح المجال لقبية الجامعات السعودية.
- 07 الرفع للمقام السامي بحاجة المسلمين في أمريكا اللاتينية إلى معهد لتعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية يكون مقره الأرجنتين أو البرازيل.
- 08 اقامة الدورات القصيرة من قبل الجامعات والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في دول أمريكا اللاتينية.
- 09 استضافة الطلاب المشاركين في هذا الملتقى في المؤتمرات والمناسبات العلمية والثقافية في الجامعات السعودية ومنها المؤتمر الدولي لجهود المملكة العربية السعودية في ترسيخ وتحصين منجز أهل السنة والجماعة والدعوة إليه ودعم قضايا الأمتين العربية والإسلامية.
- 10 العمل بصورة عاجلة على زيادة أعداد طلاب المنح الدراسية من دول أمريكا اللاتينية في الجامعات السعودية.
- 11 أوصى المشاركون أن يقام الملتقى بشكل دوري في دول أمريكا اللاتينية.
- 12 ركزت التوصيات على أهمية انسجامها مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- 13 إنشاء كرسي بحثي خاص بطلاب المنح في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- 14 التوصية بتدريس اللغة الإسبانية في كليات اللغات والترجمة في الجامعات السعودية مما يكون له الأثر في زيادة الترابط والمعرفة الثقافية بين بلدان أمريكا اللاتينية والبلدان العربية.
- 15 التوصية بفتح مراكز تعليم عن بعد تابعة لجامعة الإمام في بعض دول أمريكا الجنوبية



المحاضرات

محاضرة : محاسن الدين الإسلامي

لمعالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء

الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبو الخيل

بجامع الملك فهد بن عبدالعزيز-رحمه الله- في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين،
وصلى الله، وسلم، وبارك على نبينا محمد، وعلى آله،
وصحبه أجمعين، وبعد:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

ثم إن موضوعنا الذي سنتحدث عنه اليوم موضوع
مهم وحساس ودقيق نحتاج إليه في أقوالنا وأفعالنا،
وحركاتنا وسكناتنا، ونظراتنا وعبراتنا، وأخلاقنا وآدابنا،
وكل تصرفاتنا؛ ألا وهو محاسن الدين الإسلامي فما
أعظمه من موضوع، وما أجمله من أمر، وما أحسنه من
حديث؛ عندما نجتمع، وملتقى في مثل هذا المكان المبارك
لنطرح مثله أمام ناظري من يحضرون، ويشاركون في
هذا الملتقى من خريجي الجامعات السعودية في أمريكا
الجنوبية.

ولذلك فإنك مهما تحدثت، وأطنبت، وأسهب
لبيان تلك الميزات، والمحاسن لا يمكن أن تأتي إلا على
النذر اليسير منها؛ لأن دين الله عز وجل كله محاسن،
وكله عدل، وكله رحمة، وكله خير، وكله فضل، وكله
بر وإحسان وتعاون على البر والتقوى، ودعوة إلى
المحبة، والاجتماع والوحدة، والتوحد على المنهج السليم،
والعقيدة الصحيحة الصافية.
وكما يقال يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق،



”الإسلام لم يترك شاردة، ولا واردة، ولا صغيرة ولا كبيرة مما يُحقق السعادة والفلاح والطمأنينة والاستقرار، والأمن والأمان التامين في الحياة الدنيا وفي الآخرة إلا ذكرها، وأقرّها.

وسنذكر عبر هذا اللقاء، والمحاضرة مختصرات، وإشارات، وإفادات تكفي عن الإسهاب والتطويلات. فنقول مستعينين بالله عز وجل:

إن أول محاسن هذا الدين : أنه دين إلهي سماوي

نزل به الروح الأمين على قلب محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وذلك لإخراج الناس من الظلمات إلى النور ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [سورة البقرة آية: ٢٥٧]

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأت بشيء من عنده، وإنما بلغ رسالة ربه بلاغاً شافياً كافياً تاماً واضحاً لا لبس فيه، ومن المعلوم أن الله عز وجل هو الذي يعلم ما يصلح لعباده، ويصلحهم في دينهم ودنياهم وآخرهم. أما غير الإسلام من الأنظمة، والقوانين فقد يكون فيها نقص، وخلل لا يمكن أن تفي بحاجات البشر؛ لأنها وضعت من قبلهم، وهم لا يدركون ما يمكن أن يحقق للناس السعادة في معاشهم ومعادهم في دنياهم وآخرهم يقول الله عز وجل: ﴿قُلْ لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً * ولقد صرفنا للناس في هذا

القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً﴾ [سورة الإسراء آية ٨٨: ٨٩]

وقال سبحانه وتعالى: ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [سورة الإسراء آية: ٨٢]

ويقول جل وعلا: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [سورة الإسراء آية: ٩]

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي»، ولذلك فإن دعوى نقص هذه الشريعة أو الطلب في زيادتها هو من المحظورات الكبيرة التي توقع صاحبها في الخلل والزلل والمزالق، وذلك إما عن قصد أو عن غير قصد، وجهل مما لا يسع الإنسان إلا أن يبحث عن تسديده والعودة إلى جادة الصواب.

الأمر الثاني من محاسن هذا الدين الكريم: أنه دين فطرة

فدين الله عز وجل الذي جاء في الكتاب والسنة وفهمه علماء الأمة منهما لا يمكن أن يخالف الفطر المستقيمة، والعقول السوية يقول الله عز وجل: ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠].

وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المخرج عند الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه».

ولذلك فإنك لا يمكن أن تجد حكماً من أحكام دين الله أو حداً من حدوده أو أمراً من أموره أو تربية مما

دعا إليها تخالف فطرة الإنسان التي فطره الله عليها. الأمر الثالث من محاسن دين الإسلام: أنه دين التمام هو دين التمام والكمال يقول الله عز وجل في كتابه الكريم: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣].

ثبت في صحيح البخاري أن يهودياً جاء إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال يا أمير المؤمنين: آية نزلت في كتابكم لو نزلت علينا معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، قال: وأي آية؟ قال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: والله إنني لأعلم اليوم، والمكان الذي نزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم، نزلت في يوم جمعة عشية عرفة.

وقال ابن عباس رضي الله عنهما: إن الله رضي هذا الدين لنبيه وعباده المؤمنين، فلا يسخطه أبداً، وأتمه فلا ينقص أبداً، وأكمه فلا يقبل الزيادة أبداً.

ولذلك جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «تركتكم على المحجة البيضاء، ليلها ونهارها سواء لا يزيغ عنها إلا هالك».

قال أبو الدرداء رضي الله عنه: لقد صدق والله رسول الله، لقد تركنا على البيضاء، ليلها ونهارها سواء. وقال أبو ذر رضي الله عنه: لقد توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه في السماء إلا ذكر لنا منه علماً.

وثبت في صحيح مسلم عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن يهودياً سأله فقال: علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة، قال: نعم، نهانا أن نستقبل أو أن نستدبر



” دعوى نقص هذه الشريعة أو الطلب في زيادتها هو من المحظورات الكبيرة التي توقع صاحبها في الخلل والزلزل والمزالق!

” دين الله عز وجل الذي جاء في الكتاب والسنة وفهمه علماء الأمة منهما لا يمكن أن يخالف الفطر المستقيمة، والعقول السوية.

القبلة بيول أو غائط.

ولذلك أيها الإخوة الكرام، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينتقل إلى الرفيق الأعلى إلا وقد بين للأمة إلا ما قد تحتاج إليه، في معاشها ومعادها وماكلها ومشاربها ومناكحها وبيوعها وأخذها وعطائها، وقبل ذلك كله وأبلغ وأولى، صلتها بربها عز وجل، ومن هنا لا بد أن نذكر حقيقة لا يمكن تركها أو الغفلة عنها، وهو أن دين الإسلام هو ما جاء في الكتاب والسنة، وهما المصدران الأصليون، والمنبعان الصافيان لهذا الدين الكريم، فلا بد أن نعلم أن ما جاء في القرآن مجملاً أو مطلقاً أو عاماً فإن السنة بيّنت تفاصيله، وما يجب على المسلم فيه وذلك في الطاعات، والعبادات، والأحكام والمعاملات وغيرها، من هنا لا بد أن نتبه لأمر مهم ألا وهو: العناية بالسنة النبوية المطهرة، وعدم إغفالها، وأن ندرك أن الجهل بها هو جهل بالإسلام، وما جاء فيه من مبادئ وثوابت، وأصول وحقائق، وهو الذي بسببه

بَيُوتَكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ [الأحزاب: ٣٤].
قال الإمام الشافعي والكسائي وحمزة وغيرهم: إنما يُتلى في كتاب الله، إما كتاب أو سنة.
فالمقصود بآيات الله هو القرآن، والمقصود بالحكمة هو السنة.

ولذلك فلا بد أن نعلم أن من أبرز محاسن الإسلام، وما يمتاز به عن غيره من الأديان، والأنظمة والقوانين: أنه لم يترك شاردة، ولا واردة، ولا صغيرة ولا كبيرة مما يُحقق السعادة والصلاح والطمأنينة والاستقرار، والأمن والأمان التامين في الحياة الدنيا وفي الآخرة إلا ذكرها،

-أي: ترك السنة والجهل بها-، وقع من وقع في الخروج عن دين الله وعلى جماعة المسلمين وأئمتهم، ولذلك فإن من تمام هذا الدين وكمالها هو ما أرشد إليه النبي صلى الله عليه وسلم، كما جاء في الحديث الصحيح من قوله: «لَأُفَيِّنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِّئًا عَلَى أَرِيكْتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ حِلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، إِلَّا إِنِّي أَوْتَيْتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ».

وقال الله عز وجل لأمهات المؤمنات اللاتي هن أزواج المصطفى صلى الله عليه وسلم: «وَأذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي

” إذا علم الناس جميعاً أننا على مبدأ إلهي سماوي يأمرنا بالالتزام وعدم التجاوز أو الاعتداء على صغير أو كبير، مسلم أو غير مسلم، فهذا والله هو الذي يعز دين الله، ويرفع شأن المسلمين.

من أجل أن يتعاملوا مع من يعايشوهم أو يعيشوا بينهم في تلك البلدان التي رحبت بهم واستقبلتهم أن يكون خير سفراء للدين الإسلامي وأن يعملوا بمنهج القويم، وطريقه السديد، وصراطه المستقيم بعيداً عن العواطف والغيرة الفائرة الثائرة التي لا تتضبط، وإنما ينهجون المنهج القرآني النبوي الذي لو أخذناه وفهمناه، وعملنا به وطبقناه سواء في البلدان المسلمة أو في غيرها لرأينا خيراً كثيراً، ولكفينا شروراً عظيمة تقع أحياناً من مجرد اجتهادات فردية، أو من قلة علم أو عدم معرفة بمآلات الأمور وخلفياتها، وما ينتج عنها من آثار، قد يكون ضررها يشمل الفرد والمجتمع.

الأمر الرابع من محاسن الإسلام: إنه دين العدل

فالإسلام جاء لتحقيق مبدأ العدل بين الناس جميعاً، دون تفریق بين مسلم وغير مسلم، ولذلك فإن الله عز وجل يقول: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: 8]، أي أيها المسلمون، إنكم أمة العدل، والعدل قامت به السموات والأرض، فإذا كان بين أحدكم وبين أخيه المسلم عداوة أو بغض أو حقد أو حسد، لا يدفعه ذلك إلى أن يظلمه

أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ مَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨]. ولذلك فإن من حقق هذا الأمر في قلبه وفي نفسه، في قوله، وفي فعله، فإن الثمرة والنتيجة أن يتحقق له أمان تامان:

أما الأمان الأول: فهو في الحياة الدنيا، وذلك بأن يأمن الإنسان على نفسه، وعلى دينه وعرضه، وماله، وعقله، بل يأمن على ضرورياته، وتحسينياته، وكمالياته، وهذا رأيناه واقعاً عياناً عندما تحقق ذلك الأمر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ووقت صحابته، ومن سار على دربه إلى يومنا هذا، فقد ضرب الأمان أطنابه والخير توافر بينهم؛ لأنهم حققوا الإيمان، وطبقوه، ولم ينقصوا منه شيئاً.

الأمان التام الثاني: الذي يتحقق لمن قام بتلك الأركان والواجبات، هو أن يأمن الإنسان في الآخرة، فيزحزح من العذاب ويدخل الجنة، وهذا هو مرغوب ومطلوب كل مؤمن على وجه هذه البسيطة، وذلك يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

قال الإمام الشافعي في كتابه العظيم الرسالة: إن العرب كانت تأنف ولا تدين لأحد، ولا تخضع لأمرة قوي ولا غني ولا وجيه، ولذلك كانت مختلفة متفرقة بعضها يأكل بعض، القوي يسيطر على الضعيف، والغني يستعبد الفقير، جاهلية بغیضة، وعصبية مقبته، وقبليّة ظاهرة لا يمكن من خلالها، أن يجتمعوا أو أن يلتأموا أو أن يتوحدوا أو يلتئم شملهم، فلما ناداهم النبي صلى الله عليه وسلم بلا إله إلا الله اجتمعوا عليه، وآمنوا به، ودخلوا في دين الله أفواجا.

ولذلك فإن واجب المسلم في هذا المقام كبير وظاهر وخصوصاً من يعيشون أقلية في مجتمعات غير مسلمة

وأقرها، وحققتها إما في نصوص القرآن، أو عبر ما جاء في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وأبلغ ما يبين ذلك ويجمّله، ويجعله واضحاً لكل من أراد أن يعرف هذا الأمر، هو قول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢].

فالذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أي آمنوا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا، وحقّقوا أركان الإيمان وذلك بأن آمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالتقوى خيره وشره، آمنوا بأن أقاموا أركان الإسلام بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام وفعل الواجبات والأوامر، وترك المنهيات والمحظورات التي جاءت في شريعتنا، ولم يخلطوا إيمانهم هذا بشرك أو بدعة أو خرافة؛ لأن هذه الآية لما نزلت عظم هذا الأمر على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما جاء في الحديث الصحيح فقالوا: يا رسول الله أئنا لم يظلم نفسه، فطمأنهم النبي صلى الله عليه وسلم، وهدأ بهم، وقال: «ألم تسمعوا إلى قول العبد الصالح ﴿إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣] فالمقصود بالظلم هنا هو الشرك» والله عز وجل يغفر كل الذنوب إلا الشرك، كما قال سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ

” العدل مطلوب منا في كل وقت وحين، حتى في لحظنا ولفظنا وكلامنا ونظراتنا، وهذه أمور تخفى على كثير من المسلمين.

العلم والبصر والبصيرة ما يدفعه إلى إيقاع نفسه في هذه المخاطر، ويريد أيضًا أن يوقع غيره فيما وقع منه، ومن هنا لا بد أن ننتبه، وأن نكون يقظين فطنين مدركين ليعلم الناس أجمع أننا على مبدأ إلهي سماوي يأمرنا بالالتزام والانضباط وتحقيق المطلوب منا، وعدم التجاوز أو الاعتداء على صغير أو كبير، ذكر أو أنثى، مسلم أو غير مسلم، وهذا والله هو الذي يعز دين الله، ويرفع شأن المسلمين، ويبيدهم عن المنكدرات والمكدرات والمنغصات أيًا كان نوعها، ولو تأملنا في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في أولها أو مبتدئها ووسطها ومنتهاها لرأينا أن ذلك مثال يحتذى، وقدوة تقتدى، فالنبي صلى الله عليه وسلم استقبل الوفود من جميع الأديان، وكان في المدينة من اليهود ما فيها، وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الحديث الصحيح ودرعه مرهونة عند يهودي، بل وأبلغ من ذلك أن يهودية دعته إلى طعام فاستجاب لها، وأكل عندها إهالة سنخة، وأخرج مسلم في صحيحه «أن غلامًا يهوديًا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، ففقده ذات يوم، فسأل عنه، فقالوا: إن الغلام مرض»، فهل تركه النبي صلى الله عليه وسلم؟، أو أنه قال: هذا غلام يهودي، لا شأن لنا به، هو ليس على دين الإسلام؟، إنه نبي الرحمة، إنه نبي الهدى، نبي أرسله الله عز وجل لانتشال الناس مما وقعوا فيه من الجاهلية والعصبية والقبلية والتناحر والتدابير والتباغض ليكونوا أمة واحدة تعرف ما لها وما عليها، «أين هذا الغلام اليهودي؟ قالوا: إنه مرض، فذهب النبي صلى الله عليه وسلم يبعده، فلما دخل عليه، ونظر إليه أدرك أن الموت مدركه، وأن الأجل قريب منه، وأن منيته قد حضرت، فدعاه النبي -أي النبي



أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» [الممتحنة: 8].

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: في هذه الآية دليل على وجوب العدل والبر والإحسان مع كل أحد، وخصوصًا مع من ليس موافقًا للإنسان في دينه إذا لم يكن مقاتلاً له أو معاديًا له عداوة ظاهرة، فعلى سبيل المثال نحن في هذه الدولة الصديقة - الأرجنتين -، هي دولة لها أنظمتها وقوانينها وضوابطها، وبيننا وبينها من العهود والمواثيق والاتفاقيات وغير ذلك، مما يجعلنا نتعامل مع حكومتها ومع أفرادها بالعدل والبر والإحسان، ما يجعلنا ممكنين محترمين رافعي رؤوسنا مستفيدين مما يوفر لنا من الخدمات، وما أيضًا يُسخر لنا من الأعمال وغير ذلك.

ولذلك إذا رأيتم أي إنسان يخالف هذه القاعدة فاعلموا أنه لا يدرك ما يقوم به، أو أنه لديه من قلة

بالقول أو بالعمل، وإذا كان أيضًا بينه وبين غيره من المسلمين أمرًا من الأمور عليه أن يكون عادلاً معه، فلا يحمل الهوى أو التعصب أو عدم العلم وقلة الفهم على أن يسيء إلى هذا الرجل مهما كان جنسه أو دينه؛ لأن العدل مطلوب منا في كل وقت وحين، حتى في لحظنا ولفظنا وكلامنا ونظراتنا، وهذه أمور تخفى على كثير من المسلمين، لأن المجال ليس مجال حماس أو اندفاع أو غير ذلك، إنما هو مجال اتباع لما جاء في الكتاب والسنة، وبعد عما خالفهما؛ ولذلك قال: ﴿اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ [المائدة: 8]، فإنك إذا عدلت في لحظك ولفظك وقولك وكل أمورك مع إخوانك المسلمين أو مع غير المسلمين، فإن هذا هو طريق إلى العدل، والعدل يسوقك إلى أن تكون متقيًا لله عز وجل، ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى في هذا المقام: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ

صلى الله عليه وسلم دعا هذا اليهودي إلى الإسلام، وكان والد الغلام واقف على رأسه، فرفع الغلام بصره إلى والده يستأذنه هل أطيع أبا القاسم؟، فأجابه أباه أن نعم، فشهد ألا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحمد الله أن هداه بسببه»، فانظروا إلى هذا الحديث، ولو جلسنا نقف مع هذا الحديث وقفات لاحتجنا إلى محاضرات وأوقات طويلة لأن فيه من الدقائق والمعالم والمبادئ التي ثبتها النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يمكن الإتيان عليه في مثل هذا اللقاء؛ ولذلك لا بد أن تفتنوا لهذه القواعد الذهبية والأصول المرعية في كل أموركم، وتكون على بالكم ونصب أعينكم دائماً وأبداً، وخصوصاً في هذه المجتمعات التي تعيش فيها آمنين مطمئنين، تؤدون عباداتكم وشعائركم، ولا يمكن أن يسألكم أحد أو يعتدي عليكم، فالثمرة التي يجب أن تكون حاضرة هي أن نبر ونحسن ونعدل مع من وفوا معنا، وقاموا بمثل ذلك علينا.

الأمر الخامس من محاسن هذا الدين العظيم هو:
ما جاء به من أخلاق وآداب عالية

دعا ديننا إلى الأخلاق والآداب العالية من خلال آيات كريمات وأحاديث شريفة متعددة ومتنوعة، والله عز وجل قال لنا في شأن رسوله صلى الله عليه وسلم: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: 21]، أي قدوة نقتدي به، ونسلك أثره، ونسير على نهجه، ولذلك فقد وصف الله عز وجل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 4]. ثبت في صحيح البخاري عن هشام بن حكيم رضي الله عنه أنه دخل على أم المؤمنين عائشة رضي الله

عنها، فسألها عن خلق رسول الله، فقالت: «كان خلقه القرآن» أي يآتمر بأمره، وينتهي بنهيته، قال هشام: فهمت أن أخرج ولا أسأل عن شيء بعد ذلك، وقال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بصيغة الأمر كما في سورة الأعراف: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: 199]، قال الإمام ابن جرير الطبري إمام المفسرين: هذه الآية اشتملت على جماع الخلق، فقول الله عز وجل: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ أي ما عفا من أخلاق الناس، فلا تطالبهم بما لا يستطيعونه ولا يحسنونه، أو يشق عليهم؛ لأن الناس يتفاوتون في عقولهم، وفي أذهانهم، وفي أفكارهم، وفي أجسادهم، وفي كل شؤونهم، ولذلك لا يمكن أن تلزم إنسان بأمر لا يقدر عليه، وهذا بأمر الله عز وجل، وتوجيهه لنبيه صلى الله عليه وسلم، قوله: ﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾، أي كل معروف، وأعرف المعروف هو إخلاص العبادة لله عز وجل، وتوحيده الخال النقي من البدع والخرافات، وأي مؤثر من المؤثرات على حد قول الله عز وجل: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: 110]، وقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ [البينة: 5]، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح أنه قال: «من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه دخل الجنة»، وفي الحديث الصحيح عن عتبان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله، يبتغي بذلك وجه الله عز وجل»، وثبت في

الحديث الصحيح عن عبادة الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله، وروح منه، وكلمته ألقاها إلى مريم، وأن الجنة حق، والنار حق دخل الجنة على ما كان من العمل»، ولذلك فإن أي عمل يقوم به الإنسان، ويؤديه، وخصوصاً في العبادات والطاعات لا يقبل إلا بشرطين: الشرط الأول: الإخلاص لله عز وجل.

والشرط الثاني: المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، والإيمان به ما جاء به، ولذلك قال الفضيل بن عياض رحمه الله: لا يقبل العمل حتى يكون خالصاً صواباً، قالوا: يا أبا علي، وما خالصاً صواباً؟، قال: خالصاً لله، صواباً على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه أبو موسى الأشعري، وأبو عبدالرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما أنه قال: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة بالحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن»، ولذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم رسم هذا المنهج، وبين هذا المعلم من معالم الدين، وحققه في نفسه، فقد ثبت عنه في الحديث الصحيح «أن الجارية تأخذ بيده، وتذهب به إلى أعالي المدينة، ولا يترك يدها حتى هي تترك يده»، وذلك تخلقاً وتأديباً مع عباد الله، صغاراً وكباراً، ذكوراً وإناثاً.

وكان صلى الله عليه وسلم يمازح الصغار كما روي في الحديث الصحيح «أنه مر على أبا عمير، وكان له طيراً صغيراً يلعب به، فمات هذا الطائر، فقال له: يا أبا عمير، ما فعل النغير؟»، وذلك تليفاً للموضوع،

وأنساً لهذا الشاب الذي كان يحب هذا الطير، ويلعب معه، وكان معه أيضاً مجموعة من الشباب، وهذا لا شك أننا نرى بعض الناس يفتقدونه، أو يجهله، أو لا يعيره اهتماماً.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمازح الصغار، ويقبلهم، وقد رآه أحد الصحابة يقبل الحسن والحسين، فقال: إني لي عشرة من الأولاد، ما قبلت واحداً منهم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أو أملك أن نزع الله الرحمة من قلبك؟»، وثبت في الحديث الصحيح عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: «خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فما قال لشيء فعلته لم فعلته؟، ولا لشيء تركته لم تركته؟، وما مست يدي ديباجة ولا حريرة ألين من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم»، وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المروي عن أم المؤمنين؛ عائشة رضي الله عنها أنه قال: «إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم»، وفي الحديث الصحيح الآخر: «إن الله عز وجل أعد منزلاً في أعلى الجنة لمن حسنت أخلاقه»، فالدين كله خلق، كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى: اعلم أن الدين كله خلق، وأن من زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين، ولذلك ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكنافاً، الذي يألفون ويؤلفون»، وأبعد من هذا، وأكثر بلاغة في تحقيق المناط والوصول إلى المقصود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعيش عيشة بسيطة، وكان يأكل من الطعام ما يقدم له، وأيضاً ينام على الحصير وعلى الأرض، وكل ذلك يدل على جلالته قدره، وعظم

منزلته، وتخلقه بالأخلاق التي إذا كان عليها الإنسان يتأثر ويؤثر، وقد جاء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم فيما قاله عثمان بن عفان رضي الله عنه: «أن من رآه بديهة هابه، ومن خالطه عشرة أحببه».

وحتى لا أطيل عليكم أذكر المحاسن الباقية، بالإشارة والاسم.

أما الأمر السادس من محاسن الإسلام فهو: الوسطية والاعتدال.

الأمر السابع: الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

الأمر الثامن: الدعوة إلى الله على بصيرة ويعلم.

الأمر التاسع: الأمر بالإصلاح والصلاح.

الأمر العاشر: النهي عن الفساد والإفساد.

الأمر الحادي عشر: لزوم جماعة المسلمين وإمامهم.

الأمر الثاني عشر: الحذر من الخروج على جماعة المسلمين وولاية أمورهم.

الأمر الثالث عشر: الالتزام بالأنظمة والقوانين

في أي مكان يتواجد فيه الإنسان المسلم لأنه يعتبر أسوة وقدوة لغيره.

وهناك محاسن أخرى، لا تبتعد عما ذكرناه من هذه المحاسن.

أسأل الله العلي القدير أن يهب لنا ولكم من أمورنا رشداً، وأن يجعلنا هداة مهتدين، غير ضالين، ولا مضلين.

اللهم إنا نعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء، وغلبة الدين، وقهر الرجال. اللهم إنا نعوذ بك من الجبن، والبخل، والهم، والحزن، والكسل. اللهم اهدنا لأحسن الأقوال والأعمال

والأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عنا سيئها، لا يصرف عنا سيئها إلا أنت.

اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى، والقصد في الفقر والغنى، وكلمة الحق في الغضب والرضا، وخشيتك في الغيب والشهادة. اللهم طهر قلوبنا من النفاق، وأعمالنا من الرياء، وألسنتنا من الكذب، وأعيننا من الخيانة، وأجرنا من خزي الدنيا، وعذاب الآخرة. اللهم إنا نسألك الأناجيد بقربك، ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين، واجعلنا للمتقين إماماً. اللهم إنا نسألك العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة، والبدن والأهل والمال والولد.

اللهم ألهمنا الرشد والصواب في الأقوال والأعمال.

اللهم أدخلنا مدخل صدق، وأخرجنا مخرج صدق، واجعل لنا من لدنك سلطاناً نصيراً. اللهم بشرنا بما يسرنا في أمور ديننا ودنيانا وآخرتنا. اللهم افتح لنا أبواب السعادة والفلاح والتوفيق والنجاح والطمأنينة والاستقرار والسرور في الدين والدنيا والآخرة. اللهم احفظنا وزوجاتنا وأولادنا بالإسلام قائمين، واحفظنا بالإسلام قاعدين، واحفظنا بالإسلام راقدين، ولا تشمت بنا الأعداء ولا الحاسدين. اللهم لا تشمت بنا الأعداء ولا الحاسدين، اللهم لا تشمت بنا الأعداء ولا الحاسدين.

رب زدني والحاضرين علماً وفقهاً وفهماً، وإدراكاً وحكمة و يقيناً، وإيماناً وتقوى وإخلاصاً، وصبراً ومصابرة وتوفيقاً، وسداداً وحفظاً وهدى وبصيرة واستقامة على دينك يا رب العالمين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محاضرة فقه الأقليات على ضوء الشريعة الإسلامية معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء أ.د سليمان بن عبدالله الخليل



الجامعات السعودية في أمريكا الجنوبية، وفي هذه الدولة الصديقة، الجمهورية الأرجنتينية؛ وذلك من أجل أن نتحدث عن موضوع مهم، وحساس

فالسalam عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم إنه يسعدني ويشرفني أن ألتقي معكم من خلال هذا الملتقى المبارك، ملتقى طلاب المنح من خريجي

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد،



ودقيق، يحتاج إليه كل مسلم، يقطن أي بلد غير مسلم؛ ألا وهو فقه الأقليات على ضوء نصوص الكتاب والسنة. وإن هذا الموضوع، قديم حديث، ويتجدد في مسأله، ونوازل، وحوادثه، وقضاياها. ويحتاج إليه كل فرد من أبناء الأمة الإسلامية في أصقاع المعمورة، وذلك من أجل أن يعبد الله على بصيرة، ويقوم بما يُطلب منه من العبادات، والطاعات، والمعاملات، والأحكام وغيرها من الأخلاق والسلوكيات؛ على ضوء ما جاء في الكتاب والسنة، وما فهمه علماء الأمة منهما.

التعريف بفقه الأقليات:

ولذلك فإن بوابة كل موضوع، ومدخله، هو التعريف به، وهذه هي أول نقطة سنتحدث عنها في موضوعنا هذا. فما المقصود بفقه الأقليات؟ وما تعريف هذا العنوان؟ فنقول: إن الفقه في اللغة هو الفهم، وقيل: العلم، يقول الله عز وجل: ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [الأنبياء: ٧٩] وثبت في الحديث الصحيح عند البخاري؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم، دعا لابن عباس رضي الله عنهما، فقال: «اللَّهُمَّ فَهِّمَهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ» وفي الحديث الصحيح الأخير، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» ولذلك؛ فإن معنى الفقه لا يخرج عن ما ذكرنا، من الفهم والعلم، أما معنى الفقه في الاصطلاح؛ فهو العلم بالأحكام الشرعية العملية، المستمدة من أدلتها التفصيلية، هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المستمدة من أدلتها التفصيلية.

أما المقصود بالأقليات، فيعني بذلك الأفراد والجماعات الذين ينتسبون إلى الإسلام، ويعيشون

” فقه الأقليات هو منظومة الأحكام الشرعية المستمدة من الكتاب والسنة؛ التي تُطبق على النوازل والقضايا الحوادث التي تقع لأبناء المسلمين في غير البلدان الإسلامية.

قَيْدُ صَيِّدٍ بِالْحَبَالِ الْوَاتِقَةِ
فَمِنْ الْحَمَاقَةِ أَنْ تَصِيدَ غَزَالَةً
وَتَتْرُكَهَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ طَائِقَةً
ونحن ما أتينا هنا؛ إلا لنستفيد، ونفيد بإذن الله تعالى، إذن فقه الأقليات في مجموع هاتين الكلمتين، هو منظومة الأحكام الشرعية، المستمدة من الكتاب والسنة، والتي تُطبق على الوقائع والنوازل والمسائل، التي تحدث وتجد لأبناء المسلمين في غير البلدان الإسلامية. هذا التعريف

في غير البلدان الإسلامية. وتعريف هذا الموضوع أو المسمى، بلفظتيه، أي فقه الأقليات: يقصد به منظومة الأحكام الشرعية المستمدة من الكتاب والسنة؛ التي تُطبق على النوازل والقضايا الحوادث التي تقع لأبناء المسلمين في غير البلدان الإسلامية.

ومنظومة الأحكام الشرعية، ستحتاجون هذا؛ ولذلك يقول الناظم:
العِلْمُ صَيِّدٌ وَالْكِتَابَةُ قَيْدُهُ



” أولت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فقه الأقليات اهتمامًا كبيرًا، وأنشأت عبر مركز التميز البحثي موسوعة ميسرة للفقه من بين ما جاء فيها: فقه الأقليات، بأسلوب أصيل، سهل، معاصر.

شامل وجامع؛ لكنه غير مانع؛ لأنه قد يدخل فيه أفرادٌ، وكلمات تبين معناه ودلالاته، ولكنك لن تجده في أي كتاب تحدث عن فقه الأقليات. وقد نظمته من خلال ما قرأت عن هذا الموضوع مما طُرح، أو كتب، أو أُلّف، أو أُلقي في العديد من المناسبات.

نشأة فقه الأقليات:

فقه الأقليات وُجد مع وجود المسلمين في غير البلدان الإسلامية، منذ صدر الإسلام؛ لأن المسلم يحتاج إلى أن يعرف أحكام هذا الدين، على مختلف أنواعها وأشكالها، وخصوصًا، ما ينظم صلته وعلاقته بربه عز وجل، ويربطه به، أو كذلك ما يفيد في حياته، ومعاملاته، وكل شؤونه. وما يقع له من المسائل من خلال معيشته الخاصة والعامّة. وأول ما نشأ هذا العلم، هو فيما أقره علماء الأمة، مما يسمى بفقه النوازل، والذين أجادوا في هذا الفقه، وأفادوا، وألفوا، وصنّفوا، وقتنوا، هم: المالكية والشافعية؛ ولذلك لو أردنا أن نسرد ونبين الكتب التي جاءت في هذا المعنى؛ لطال بنا المقام؛ ولكن من أشهرها: نوازل سحنون المالكي، وكذلك منتخب الأحكام للتليطلي، وكذلك البيان والتحصيل لابن رشد، وكذلك كتاب

والمالكية وابن خلدون، وذلك عبر النصوص التي جاءت بالكتاب والسنة، مما يُعنى بهذا الجانب، ويؤصله، ويجعله واقعًا يستفيد منه المسلمون في كل زمان ومكان؛ ولذلك فإن قليلًا من العلماء والفقهاء وطلبة العلم من بحثوا في هذا العلم، أو تناولوه من قريب، أو من بعيد. ومن هنا نجد أن بعض المؤسسات التعليمية الأكاديمية، أولت فقه الأقليات اهتمامًا كبيرًا، ومن بينها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث أنها أنشأت أو وضعت عبر مركز التميز البحثي موسوعة ميسرة للفقه من بين ما جاء فيها: فقه الأقليات، بأسلوب أصيل، سهل، معاصر، يستفيد منه الإنسان. ولو

المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام لأبي الوليد هشام بن عبد الله القرطبي المالكي، وغيرها من الكتب.

وقد تعرض ابن خلدون، هذا العالم الفقيه الاجتماعي، إلى ما له صلة بفقه الأقليات عندما تحدث عن الجغرافيا الفقهية، وذلك بحديثه عن فقه المغاربة، وفقه الأندلسيين، وفقه أهل مصر، فتحدث وذكر أشياء كثيرة ومتنوعة ومتعددة في هذا المجال، مما يسوقنا ويقودنا إلى أن نقول: إن هذا العلم وهذا الفقه ليس وليد العصر الحاضر، ونتيجة لأمر جدت وحدثت؛ وإنما أصله وتأصيله موجود في الأمة الإسلامية، حتى قبل الشافعية

فقال: بابٌ: تتغير الفتوى بتغير الأحوال، والعوائد، والنيات، والأماكن، والأشخاص، والأزمان. وضرب على ذلك أمثلة، وأدلة، منها أن النبي صلى الله عليه وسلم، كما ثبت في سنن أبي داود، عطل حد السرقة في الغزو، ومنها ما ثبت عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه عطل حد السرقة عام المجاعة، وغيرها الكثير مما يعتبر أصلاً أصيلاً، وقاعدة ركينة في كل هذه المعارف والعلوم التي نحتاج إليها في مثل هذا الزمان.

شكيف نبني فقه الأقليات؟

ولكن قد يسأل سائل ويقول: أنتم تحدثتم الآن عن فقه الأقليات، معنى لغويًا واصطلاحيًا ونشأة وأهمية، فكيف نبني هذا الفقه؟ كيف نبني فقه الأقليات حتى يُستفاد منه -ممن هم بحاجة إليه- فنقول: إن البناء الحقيقي لفقه الأقليات، لا يخرج عن الأمور الآتية:

الأمر الأول:

أن تُستمد أحكام ذلك الفقه من المصدرين الأصليين، والمنبعين الصافين، لدين الله؛ ألا وهما: الكتاب والسنة؛ لأن الله عز وجل، يقول في كتابه: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨] ويقول أيضاً عز وجل: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ١٢] قال بعض العلماء: المقصود بالإمام المبين هنا: القرآن الكريم؛ ولذلك، فإنك عندما تتأمل آيات الكتاب العظيم، تجد أنها لا تخرج عن ثلاث اتجاهات. الاتجاه الأول: أنها جاءت بما يحقق للمسلم الصحة والسلامة في عبادته وطاعته ومعاملاته وجميع أحواله. الاتجاه



” الرجوع إلى العلماء والأخذ عنهم، والصدور فيما يقولونه، هو الذي ينير الطريق للمسلم في أصقاع المعمورة، وهو نبراس يستضيء به في الظلم.

ستعقد مؤتمراً دولياً، بعنوان: فقه الأقليات الواقع والمأمول. ولو تأملنا ودققنا وحققنا في كتب أهل العلم الموقعين عن رب العالمين، الريانيين، لوجدنا أنهم لم يتركوا ذلك هملاً، ولم يُغفلوا ما يتعلق بما جاءت به الشريعة، من سعة وشمولية وصلاحية لكل زمان ومكان وأمة، فابن القيم رحمه الله، عقد باباً كبيراً، في كتابه إعلان الموقعين عن رب العالمين، هذا الكتاب العظيم الذي لا بد أن يقرأه العالم وطالب العلم، ليستفيد مما جاء فيه.

دخل الإنسان على جوجل أو أنظمة البحث في الإنترنت؛ لوجد هذه الموسوعة، وتبين له كثير مما يتعلق بأحكام فقه الأقليات؛ ولكن يجب أن نتبه هنا، إلى أن هناك من بالغ في إخراج هذا الفقه عن مساره، وحده الشرعي، الذي يجب أن ينضبط به، وفي المقابل، هناك من أوغل في التشدد فيما يتعلق بالمرونة، والتيسير، والسماحة التي جاء بها الإسلام، وخصوصاً فيما يتعلق بالتعامل مع غير المسلمين، من المسلمين. أضف إلى ذلك أن الجامعة



الوقوع في الفتن، ودعاتها، وكل مروج لها؛ وبالتالي يسلم الإنسان في عقله، ودينه، وعرضه، وماله، وكل واجباته وحاجاته، وهذا مُشاهدٌ، ومعلومٌ، وواقعٌ لكل من تأمل وتدبر وتذكر؛ ولكن أصحاب العقول والألباب هم الذين يعلمون ذلك ويعملون به، والنبى صلى الله عليه وسلم، في سنته، وفي سيرته، نرى أنها ثرية، مليئة بكل ما يغذي وينمي هذا الفقه، ويجعله واقعاً يُستفاد منه. والرسول صلى الله عليه وسلم، قال -كما جاء في الحديث الصحيح-: «تركْتُ فيكم ما إن تمسَّكتم به، فلن تضلُّوا بعدي: كِتَابُ اللَّهِ، وَسُنَّتِي» وهذا ليس خطاباً للمسلمين في الديار الإسلامية فقط؛ وإنما

” حكم الله ثابت لا يتغير،
وخصوصاً في مسائل الاعتقاد.

يقول -في هذا المقام-: «شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ» [الشورى: ١٣] قال العلماء: وإقامة الدين هنا، هي إقامة التوحيد الصادق، الذي يُستمد من نصوص الوحيين، بعيداً عن الغلو والجفاء، والإفراط والتفريط. وإذا كان الأمر كذلك؛ فلنعلم أن هذه الحقيقة هي بعد الله عز وجل العاصم من

الثاني: أن هذه الآيات الكريمة، تضمنت القصص التي ساقها الله عز وجل، عن رسله وأنبيائه، وفيها العبر والعظات التي تُستفاد في كل وقت وحين، لمن رجا الخير، وطمع في السعادة والفلاح في الدين والدنيا والآخرة. الاتجاه الثالث: أنها أرسلت دعائم العقيدة الصحيحة، والمنهج السليم الذي إذا أخذ به المسلم وطبقه في نفسه، وفي أسرته، ومجتمعه، تحقق له الأمن والأمان والسعادة والطمأنينة والاستقرار، في حياته الدنيا، وفي آخرته. يقول الله عز وجل: «الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ بظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ» [الأنعام: ٨٢] وأعلم أخي المسلم، أنك إذا استطعت أن تقوم بما طلبه الله عز وجل في هذه الآية؛ فإنك ستتجو من كل شر في الدنيا، ومن العقاب والعذاب في الآخرة، وهذا هو الأمن الحقيقي والتام، الذي ينشده كل مسلم: «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» [الشعراء: ٨٩، ٨٨] ولو تأملت في من هم في شقاوة، وشر، وخلاف، ممن ينتسبون إلى الإسلام والمسلمين؛ لرأيت أنهم أبعد الناس عن إخلاص العبادة لله عز وجل، عن إخلاص العبادة لله عز وجل، والمعتقد الصحيح الخالي من الشوائب والشركيات والبدع والخرافات؛ ولذلك تجدهم دائماً في هم وغم، في أمور لا طائل تحتها، ولكن في المقابل إذا تأملت في ذلك المسلم، الذي تعلق قلبه بالتوحيد، وأخلص العبادة لله عز وجل، لوجدته دائماً سعيداً ومسروراً مطمئناً، يؤمن بالله عز وجل، ويعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، ويصبر ويصابر، ويجاهد نفسه في ترك المعاصي والمخالفات والآثام والذنوب، صغيرها وكبيرها. والله سبحانه وتعالى

عليه وسلم، أنه قال: «تركْتُ فيكم ما إن تمسَّكتم به، فلن تضلُّوا بَعْدِي: كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّتِي»، ولذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم، لا ينطق عن الهوى ومعجزاته، ودلائل نبوته شواهدٌ، شواهدٌ كالجبال، منذ أن بُعث إلى قيام الساعة. فقد حذر تحذيراً شديداً ممن يأخذ بالقرآن ويترك السنة، ويترك السنة أو يجهلها، ولا يعمل بها، فقال: «لألفين الرجل منكم متكئاً على أريكته، يأتيه الأمر مما أمرت به، أو نهيت عنه، فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله، فما فيه من حلالٍ استحللناه، وما فيه من حرام، حرمانه. ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه» ولذلك أيها الإخوة الكرام، فإن الانزلاق والانحراف في هذا الأمر، الذي حذر منه المصطفى صلى الله عليه وسلم، هو الذي أوقع شرار الخلق في الخروج على جماعة المسلمين، وعلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأئمة الهدى مما جعلهم يضربون البر والفاجر، ولا يعترفون بأي أمر يخالف منهجهم وطريقهم، وبالتالي نعلم أن كثيراً مما جاء في القرآن، إما أن يكون عاماً أو خاصاً أو مطلقاً أو غير ذلك، والسنة النبوية تبين ذلك، حتى يعمل به المسلم، ويكون على صراط مستقيم، وطريق قويم، ومن هنا نقول: إنه كلما ابتعد فقه الأقليات عن هذه المصادر والأصول والقواعد، كلما ابتعد المسلمون عن دين الله، ولم يعرفوا ما لهم وعليهم من الواجبات والحقوق.

الأمر الثاني:

من الأمور التي يُبنى عليها فقه الأقليات، هو العودة إلى حياض العلم الصحيح.. حياض العلم الصحيح، الذي وضعه، وكرره، وأرسى قواعده



لأن النبي صلى الله عليه وسلم، حذر من ذلك تحذيراً واضحاً، فقال في حديث حذيفة بن اليمان، لما سئل: هل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم؛ دُعاة على أبواب جهنم، مَنْ أجابهم إليها قذفوه فيها» قلت: يا رسول الله، صِفْهُمْ لنا؟ قال: «هم من جلدتِنا، ويتكلمون بألسنتنا» وهذا المعنى عام، فقد يكون من أبناء جلدتي، مسلمون في أي مكان، يؤثرون عليهم، ويدفعهم إلى الانحراف، والانزلاق، والوقوع في الشهوات، والشبهات. وهذا مُشاهد عبر أدوات، ووسائل، وطرق، تعلمونها جميعاً، ولا تخفواكم. وثبت في الحديث الصحيح، عن النبي صلى الله

هو خطاب للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، فوق كل أرض، وتحت كل سماء، لا ينفرد به أحدٌ دون غيره، لَنْ تضلُّوا بعدي أبداً، فأنت أيها المسلم، سواء كنت في المملكة العربية السعودية، أو في العراق، أو في مصر، أو في المغرب، أو في أسبانيا، أو في الأرجنتين، أو في أوروبا، أو في أمريكا، أو في أي دولة، اعلم أنك إذا سرت على هذه المحجة البيضاء، ونهلت من معينها الصايف، وأخذت بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم؛ فإنك ستسير موفقاً، مسدداً، لا يمكن أن تؤثر عليك العوادي، أو تستميلك العواصف، أو يأتي كائناً من كان ليقذفك في جهنم أو في النار، نسأل الله العافية والسلامة؛

” يجب عدم الفصل بين مفهوم الأقليات المسلمة والمجتمعات التي تعيش فيها، فيعيشون في البلد غير المسلم على أنهم من أبنائه وينضمون تحت لواءه ويسيروا وفق قوانينه وأنظمتها التي تحكمه.

علماء الأمة، سواء أكانوا صحابة أو تابعين، أو من تبعهم إلى يومنا هذا، بل إلى يوم الدين؛ لأن الرجوع إلى العلماء والأخذ عنهم، والصدور فيما يقولونه، هو الذي ينير الطريق للمسلم في أصقاع المعمورة، وهو نبراس يستضيء به في الظلم، وفي كل الأحوال والملابسات التي قد تعصف به، أو تحدث له في خضم هذه المتغيرات والحوادث التي نراها. وكل يوم تطالعنا وسائل الإعلام بما هو أعظم مما حدث في اليوم الذي قبله. والشريعة الإسلامية، بينت مكانة العلماء ومنزلتهم العالية، وأنهم للناس كالجبال للأرض، يرسونهم، ويشبتونهم، ويجعلونهم يسيرون على هدى وبصيرة في دينهم ودنياهم وأخراهم، ولذلك يقول الله عز وجل، في كتابه: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩] ويقول سبحانه: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: ١١] ويقول سبحانه: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾ [آل عمران: ٧]

أقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم، أيضا بين

جلالة قدر العلم وأهله، وأعطاهم منزلة لم تعط لأحد غيرهم، فقال في الحديث الصحيح: «إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْأَنْبِيَاءَ لَمْ يورثوا دَرَهْمًا وَلَا دِينَارًا، وَإِنَّمَا وَرثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ، فَقَدْ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ»، وثبت في الحديث الصحيح المخرَّج عند البخاري ومسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» طريقًا إلى الجنة؛ ولذلك أيضًا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه: «إِنَّ الْعَالِمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْحِيتَانِ فِي الْبَحْرِ» وذلك لما له من قدر ومنزلة، ولنعلم أن الله عز وجل، لم يطلب من نبيه الاستزادة من أي أمر ديني أو دنيوي؛ إلا العلم، فقال له: «وقل رب زدني علما» قال الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله: في هذا دليل على أفضلية العلم، والمقصود بالعلم هنا، هو ما يتعلق بصفات الله، ونعوت جلاله وكماله، ومدار ذلك على التفسير والحديث والفقه، ولكن لنعلم أن هذا لا يمنعنا من أن نتعلم ما يمكن أن يخدمنا في أمور دنيانا، ويقوي شوكة المسلمين، ويجعل لهم مكانة وقوة بين الأمم. والدليل على ذلك، أن النبي صلى الله عليه وسلم -كما جاء في صحيح مسلم- لما قدم إلى المدينة، ورآهم يؤبسون النخل، ورأى ما يلحقهم من التعب والعنت في ذلك، نهاهم عن التأبير. فلما جاء وقت القطاف والخراج والثمر، وإذا بالثمر قد عطب وفسد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لماذا أصبح الثمر هكذا؟ قالوا: لأنه لم يؤبر، فانظروا، ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «أنتم أعلم بشؤون دنياكم»، فكل

أمر ينظم أمور دنيانا، ويرتبها، سواء فيما يخص أنفسنا، أو مجتمعاتنا الصغيرة والكبيرة، فإن ذلك من المباحات والأمور المطلوبة، ما لم يعارض نصًا شرعيًا، ومن هنا قد يكون طلب العلم فرض عين على واحد بعينه، إذا لم يقم بهذا العلم غيره، كمن -مثلاً- يتخصص في علم الذرة، أو الجوانب النووية، أو الطبية، أو الميكانيكية، والأمة بحاجة إليه، وهو قد سار في هذا التخصص، فيجب عليه -عينًا- أن يتعلم هذا العلم. وأما طلب العلم -بشكل عام- فهو فرض كفاية؛ لأن الله عز وجل يقول: ﴿فَلَوْلَا نَضْرَمُنْ كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢] والعلماء في هذه المسافة، وفي هذا الزمن، متوافرون، وحاضرون، إما بلقائهم والجلوس بين يديهم، وسؤالهم مباشرة، أو عن طريق الوسائل المتوفرة، سواء وسائل الإعلان التقليدية، المسموعة والمرئية والمقروءة، أو ما يسمى بوسائل التواصل الاجتماعي، التي يسهل التعامل معها، والوصول إلى المعلومة عن طريقها، يُقال في السابق: العالم قرية، ثم قيل إن العالم بعد تطور الوسائل التي رأيناها في السابق. وأنا أقول الآن أن العالم جهاز لا يتعدى نصف الكف، وهو معكم دائمًا وأبدًا، ويحمله الصغير والكبير، الذكر والأنثى، المسلم وغير المسلم، البر والفاجر. ولذلك فإن استخدام هذه الوسائل التي أصبحت ضرورة وعمت بها البلوى فيما يعود على الإنسان بالخير، والتعاون على البر والتقوى، هو المطلوب، بحيث يبتعد عن إدماجها فيما يضر، أو استخدامها واستغلالها في أوجه فاسدة، أو تقوده إلى الانحراف، وما نرى أن بعض الناس يقع فيه،



أن نقوم بذلك، وإعلموا أنكم ستسألون عن ذلك: **﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾** [الشعراء: ٨٩، ٨٨] وهذه الميزة والحسنة للمسلم، وللمسلمين، نرى أنها تضعف في بعض المجتمعات.

الأمر الثالث:

إلى هذه المحاضن العلمية والتربوية، المؤسسية النافعة، التي هي درع حصين وواقى، وجبل صلب، وصخرة تتفتت عليها دعاوى المبطلين، وانتحال المنتحلين، ومزايدة المزايدين، مما يجعلنا أمة خيرة، كما أرادنا الله ورسوله أن نكون على ذلك، كما قال سبحانه وتعالى يقول: **﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾** [آل عمران: ١١٠] ولكن لا بد

ولا شك أن من أهم ما يُستفاد من هذه الوسائل والأدوات هو طلب العلم، فما بالك إذا كان العالم، أو طالب العلم، الذي تستفيد منه حاضرٌ بين يديك غير شاشة هذا النقال، أو عبر أي وسيلةٍ أخرى.

أليس هذا من توفيق الله وتيسيره على المؤمنين، فلماذا لا نرفع بذلك رأسًا، ونعود

الذي يبني عليه فقه الأقليات، هو ما تميز به الإسلام من المبادئ السمحة، من المبادئ السمحة، التي ترفع الحرج، والضيق عن المسلمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم، يقول: «إن الله لم يبعثني مُعْتَبًا وَلَا مُتَعْتَبًا، ولكن بعثني مُعَلِّمًا مُبْسِرًا» ويقول في الحديث الصحيح، المخرج عند البخاري: «إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ» قَالَ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى: ما غلا إنسان؛ إلا وانقطع وانتهى، ومن هنا، لنعلم أن التيسير، والتسهيل، والسماحة، واليسر إذا رأيتها في إنسان، سواءً عالمًا، أو طالب علم، أو عامل، فاعلم أنه يسير على المنهج القرآني النبوي، وإذا رأيت الإنسان -بخلاف ذلك- متشددًا، متطعمًا، متقوقعًا، أيضًا لا يتعامل مع اخوانه المسلمين وغيرهم، تعاملًا لينًا رقيقًا، فاعلم أنه بعيد كل البعد عما أمر الله به، ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهذه المحاسن التي أجمالنا فيها.. تحدثنا عنها في المحاضرة السابقة، حديثًا طويلًا مفصلاً، فليرجع إليها للاستفادة منها.

الأمر الرابع:

من الأمور التي يبني عليه فقه الأقليات، هو البصيرة، يقول الله عز وجل في كتابه الكريم: «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ» [يوسف: 108] والبصيرة هنا، قيل إنها العلم، والعلم هنا، لا بد أن يشمل ثلاثة جوانب:

الأول: هو العلم بالدعوة.

الثاني: العلم بالمدعوين.

الثالث: العلم بحال ومكان الدعوة. فإذا اجتمعت

هذه الحالات الثلاث؛ فإن الإنسان سيأمر في موضع الأمر، وينهى في موضع النهي. وإذا نقص واحد منها؛ فإنه قد يأمر في موضع النهي، وينهى في موضع الأمر. ولا شك في أننا نرى -من خلال ما يطرح ويلقى في مجالس واجتماعات ووسائل- قد يكون البعد عن ذلك واضح فيها، وبالتالي يحصل من المفسد والخير، ولذلك فإن القاعدة الشرعية تقول: درء المفسد مقدم على جلب المصالح. يُذكر أن رجلاً دخل على أحد خلفاء بني العباس، يناصحه ويدعوه، فأغلظ عليه، وشد في الكلام، فقال له: اخرج.. اخرج، فأنت لست بمنزلة موسى وهارون، وأنا لست مثل فرعون، والله عز وجل، ماذا قال لموسى وهارون، في مواجهة فرعون؟ ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ [طه: ٤٤] ما أوجنا إلى هذا، وما أطيب أن تفوح أنفاس المسلم بمثل هذا اللين والرفق، الذي أمر الله به أنبياءه، ودعاهم إليه في مواجهة هذا الفرعون، الذي أفسد وقام بأعمال ذكرها الله في كتابه، لا يمكن أن يقوم بها أحد، بل إنه ادعى أنه إله: ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ [النازعات: ٢٤] ولذلك فإن شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله تعالى، قال: يجب على الأمر والنهي، أن يكون عالمًا، رقيقًا، صابراً. عالمًا قبل الأمر والنهي، رقيقًا في أثائهما، صابراً بعدهما على ما قد يلحقه من الأذى. ولذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم، أرسى هذا المفهوم في الحديث الصحيح، حيث قال: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ» وقال أيضا في الحديث الآخر: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنَزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» وأرفق الرفقاء،

وألين الناس، وأكثرهم حنانًا، ومحبةً للناس، هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولذلك كان يتخول أصحابه في الموعظة، مخافة السامة عليهم، وأنا أخشى أن تصيبكم السامة الآن، ونهج النبي صلى الله عليه وسلم، وتربيته هي التي يجب أن نسير عليها، وأن نأخذ بها في كل أعمالنا، وتعاملاتنا، وأحوالنا، وتحولاتنا، إذا أردنا أن نكون على القدر الحقيقي مما دعانا إليه الإسلام، وطلب منا، وخصوصًا طلاب العلم، فإن المطلوب منهم -في هذا الزمن- وعلى وجه الخصوص، الخريجون من الجامعات السعودية في الأمريكيتين، وفي أوروبا، وفي آسيا، وفي إفريقيا، أن يكونوا رسل خير، ودعاة حق، وهدى، وأن يلبسوا ثياب الدين الذي تعلموه، وعرفوه، وغاصوا في معانيه، ومبانيه، عندما طلبوه في كلياتهم وجامعاتهم في بلاد التوحيد، وقبلة المسلمين، المملكة العربية السعودية، وأن يرى ذلك أثرًا خيرًا، وبركةً عليهم، وعلى أبنائهم، على المسلمين جميعًا، ممن يلاقونهم، ويعايشونهم، أو يعلمونهم ويوجهونهم. وكذلك على غير المسلمين، ممن يخالطوهم، ويعايشوهم، ويجلسوا معهم.

الأمر الخامس:

من الأمور التي يبني عليها فقه الأقليات، أن نعلم أن حكم الله ثابت لا يتغير، وخصوصًا في مسائل الاعتقاد، ومسائل الاعتقاد يسميها الأحناف، الفقه الأكبر، وهذه الأحكام هي لا تتغير، ليس فحسب في أمة الإسلام، بل منذ أن بُعث أول نبي ورسول، إلى محمد صلى الله عليه وسلم، وعقيدة التوحيد واحدة. والمعتقد الصحيح، مفهومه ومؤداه لا يمكن أن يختلف من

مسلم عن مسلم، ولذلك فإن هذا الأمر لا بد أن يثرى، وأن يزكى، وتُعقد من أجله المحاضرات، والندوات، والملتقيات، حتى يتمسك المسلمون بعقيدتهم الصحيحة، وتوحيدهم الخالص، الذي هو نجاتهم، وفلاحهم، وسعادتهم، والله عز وجل - في هذا المقام - يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨] ويقول في آخر سورة الكهف: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠] وكل خلل، وكل خلل، أو نقص، أو انحراف، سوى ما حذر الله منه، وهو الإشراف، به، يغفره الله عز وجل، ولكنه أيضًا محرم، بل قد يكون من الكبائر، لكن التوحيد هو الأساس وهو القاعدة الأولى والكبرى لجميع أديان الأنبياء والرسول، ولديننا العظيم، دين الإسلام، وكلما خف أثر التوحيد والمنهج الصحيح في النفوس كلما اشترأت النفوس إلى الوقوع في البدع والشركيات والخلل والنقص والانحراف وكلما كانت غضة طرية صحيحة كلما ابتعدت عن هذه الشوارد والموارد ولن يستطع أحد أن يؤثر على دين المرء ذكرًا أو أنثى أو ينال منه كائنًا من كان.

ومن هنا جاءت عقيدة الإسلام عقيدة وسطية معتدلة لا غلو فيها ولا جفاء ومتوافقة مع العقول السليمة والفطر المستقيمة ولا تطالب الإنسان بأكثر مما يستطيع ولو تأملت أخي المسلم ودققت وحدقت ونظرت نظرة فاحصة لوجدت أن السعداء الذين دائمًا رؤوسهم مرفوعة تعانق هام السحاب هم من يسيرون على المعتقد الصحيح وإخلاص العبادة لله عز وجل لأن نفوسهم خالية وقلوبهم

خاوية من كل ما يمكن أن يصرفها أو يحرفها أو يؤثر عليها من قريب أو بعيد .
ولذلك فإن العناية والاهتمام بهذا الأمر لا بد أن يكون نصب أعيننا وعلى بالنا في كل وقت وحين وألا نبخل عنه وأن نربي أبناءنا عليه منذ نعومة أظفارهم حتى يكونوا سالمين بعيدين عن أي أمر قد يكون له أثر سلبي عليهم .

الأمر السادس:

من الأمور التي يبني عليها فقه الأقليات هو عدم الفصل بين مفهوم الأقليات المسلمة والمجتمعات التي تعيش فيها وذلك بأن ننظر إلى هؤلاء الناس الذين يعيشون في هذا البلد غير المسلم على أنهم من أبناءه وينضمون تحت لواءه ويسيروا وفق قوانينه وأنظمتها التي تحكمه لا يخرجون عنها، كما أن المسلم مطالب ألا يخرج على جماعته ولا على ولي أمره، فكيف إذا كان المسلم معطى حقوقه وله أسباب التعليم والعيش في مثل هذه المجتمعات.

ولذلك أيها الأحباب والأخوة الكرام يجب أن نبتعد عن العواطف لأنها أحيانًا تكون عواصف، فقد تكون غيرة الإنسان تدفعه في مسألة من المسائل أو قضية أو واقعة إلى أن يخرج عن الحدود والإطار ولا يضبطها بضابط الشريعة والدين، ومن هنا يقع في مهلكة أو في أمر لو فكر وتأمل وتدبر لما وقع فيه، وأمر آخر الغيرة الفائرة والثائرة هي التي عند التتبع والتأمل نرى أنها توقع صاحبها في نوع من الحفر، بل وتقوده إلى أن يكون أداة لبعض أعداء الدين ممن يستفزون ويستثمرونه ويجعلونه أداة يحققون من خلاله أهدافهم،

بل وأبعد من ذلك بل يكون حطبًا يوقدون بها نارهم ولظاهم فيصطلي بها وهم أبعد ما يكون عن ذلك في بروج مشيدة وقصور عتيقة وأماكن محفوظة لا ينالهم ما ينال من تأثر بقولهم أو بفعلهم بل أنهم قد يضحكون عليه ويستهزئون به لأنه صار فريسة لهم وصيدًا سهلًا لما ينادون به الفتن والشور والمخاطر والمزالق.

فانتبهوا لهذا وتأملوا في أي واقعة أو مسألة واسألوا قبل أن تخطو خطوة إلى الأمام فيها حتى تتبينوا وتدركوا الصواب من الخطأ والحق من الباطل.

الأمر السابع:

من الأمور التي يبني عليها فقه الأقليات، الحذر من الفتن والبعد عنها، والفتن أنواع وأقسام وأشكال مختلفة، منها ما هو في الشبهات ومنها ما هو في الشهوات، منها ما هو في الأقوال، ومنها ما هو في الأفعال، وغير ذلك مما هو معلوم، ولذلك فإن هذا البناء الذي يقام عليه هذا الفقه المهم لا بد أن يسلم من يقيمه من التلبس بهذه الفتن، صغيرة كانت أو كبيرة، وخصوصًا ما يتعلق بالهوى لأن الهوى كما قال شيخ الإسلام بن تيمية يكتسح الأديان ويجعل الإنسان يلوي أعناق النصوص بل يبتريها لتأييد ما يقول، هوى وشبهة وشهوة وتأويلًا.

وهناك قاعدتان ذهبيتان لا بد أن يعرفهما من هو بهذا المجال أو له يد فيه بعيدة أو قريبة قليلة أو كثيرة.

القاعدة الأولى: أن يستدل قبل أن يعتقد، لأنه إذا اعتقد قبل أن يستدل قاده اعتقاده إلى أن

يجعل النصوص توافق ما يعتقد، وبالتالي يحصل الشر وتقع الفتنة، أما إذا ذهب يستدل وبيحث عن الدليل الصحيح الذي يسوقه إلى الاعتقاد الحق فإنه هنا سيصل إلى مبتغاه وهدفه النبيل ألا وهو الخير والحق.

القاعدة الثانية من هاتين القاعدتين الذهبيتين: أن الرجال يعرفون بالحق وليس الحق يعرف بالرجال، بعض الناس عندما تتأمل في متابعاته وأقواله وأحواله ترى أنه لا يمكن إلا أن يأخذ من فلان ولو كان كلام فلان وتقريره يردده الكتاب والسنة، ولو كان باطلاً أو يدعو إلى انحراف، لماذا؟ لأنه علق الحق بالرجال ورأى أن الحق عند هذا الرجل أو ذلك دون غيره، وهذا هو الذي يوقع الإنسان في أمور لا يمكن أن يخرج منها، وانظروا إلى من ساروا خلف انتماءات وأحزاب وتحزبات وتجمعات وتنظيمات، ماذا فعلت بهم من بعد عن دين الله عز وجل.

وأما من يعلق الرجال بالحق فهو الذي ينشد الحق وبيحث عنه مع أي شخص كان، مع العالم الفلاني أو العلاني لأنه علق الرجل بالحق، وذهب يقيم الحق على أسسه الصحيحة ومبادئه الحقة، مما يجعله في النهاية يكون على صواب بإذن الله. وهذا أمر مهم في تأسيس وتأصيل فقه الأقليات، حتى يكون المنهج واضحاً وقويماً. والله عز وجل في هذا المقام وفيما يخص الفتن حذر منها تحذيراً شديداً فقال: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٢٥]

قال شيخ الإسلام بن تيمية -رحمه الله تعالى- إن الفتنة إذا وقعت أخذ بها الأصاغر وعجز عن

ردهم عنها الأكابر وبالتالي لا يسلم من الانغماس فيها إلا من عصمه الله -عز وجل-، وأيضا يقول حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-: إِيَّاكُمْ وَالْفِتْنَةَ ، لَا يَشْخَصُ لَهَا أَحَدٌ ، وَاللَّهُ مَا شَخَّصَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا نَسَفْتَهُ كَمَا يَنْسِفُ السَّيْلُ الدَّمْنَ ، إِنَّهَا مُشَبَّهَةٌ مُقْبَلَةٌ ، حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ : هَذِهِ تُشَبَّهُ مُقْبَلَةٌ وَتُبَيِّنُ مَدْبَرَةً ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَاجْتَمِعُوا فِي بُيُوتِكُمْ ، وَكَسَرُوا سَيُوفَكُمْ ، وَقَطَّعُوا أَوْتَادَكُمْ . ويقول -رضي الله عنه- ما الخمر صرفاً بأذهب لعقول الرجال من الفتنة، ويقول مرة بن شرحبيل صحبت ثلاثة آلاف من قومي في غزوة القادسية فما منهم إلا ولج في الفتنة غيري وما منهم إلا غبطني.

ولذلك فإن هذه النصوص وما هو أصل لها من الكتاب والسنة دعوة لكل إنسان وفرد يريد أن يسلم في مثل هذا المقام ويعطي رأياً في فقهه الأقليات أن يكون حذراً ومبتعداً عنه فالنبي -صلى الله عليه وسلم- قال في الحديث المخرج عند الإمام مسلم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - بادروا بالأعمال فتناً قطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً يبيع دينه بعرض من الدنيا.

وأخرج البخاري في صحيحه عن أبي سعيد الخضري -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبَعُ بِهَا شَعْفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتْنِ .

وأخرج مسلم في صحيحه عن حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: تعرض الفتن على القلوب كالحصير

عوداً عوداً فأیما قلب أشربها نطقت فيه نقطة سوداء وأيما قلب أنكرها نطقت فيه نقطة بيضاء حتى تصير القلوب على قلبين. أبيض كالصفا لا تضره فتنة مادامت السماوات والأرض، وأسود مربادا كالكوز مجخياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما وافق هواه.

وأخرج الإمام مسلم في صحيحه عن حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- قال كنا جلوس عند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فقال أياكم يحفظ حديث رسول الله في الفتنة، قال قلت أنا يا أمير المؤمنين، قال: وإنك لعليه لجري، قال: قلت نعم، وإني عليه لحفيظ، قال: فتنة الرجل في ماله وأهله تكفرها الصدقة والصلاة والصيام والأمر والنهي، قال: ليس عن هذا أسأل، وإنما عن الفتنة التي تموج موج الجبال، قال: قلت يا أمير المؤمنين مالك ولها، ليس عليك منها بأس وبينك وبينها باب، أيفتح أم يكسر، قال: بل يكسر، قال: إذن لا يغلق، قال العلماء والباب هذا المقصود به عمر بن الخطاب -رضي الله عنه وأرضاه-. والحديث فيما يتعلق بهذا الموضوع يطول ويتعدد ويتشعب ولكنني أعطيتكم رؤوس أقلام، ومعتصر المختصر فيما يتعلق بفقه الأقليات، معنى وحقيقة وتاريخاً وبناءً.

فأسأل الله العلي القدير أن يوفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه، وأن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والإخلاص في القول والعمل، ربي زدني والحاضرين علماً وفقهاً وفهماً وإدراكاً و يقيناً وإيماناً وحكمة وتقوى وإخلاصاً وصبراً ومصابرة وتوفيقاً وسداداً وحفظاً وهدى وبصيرة واستقامة على دينك يا رب العالمين.























































































































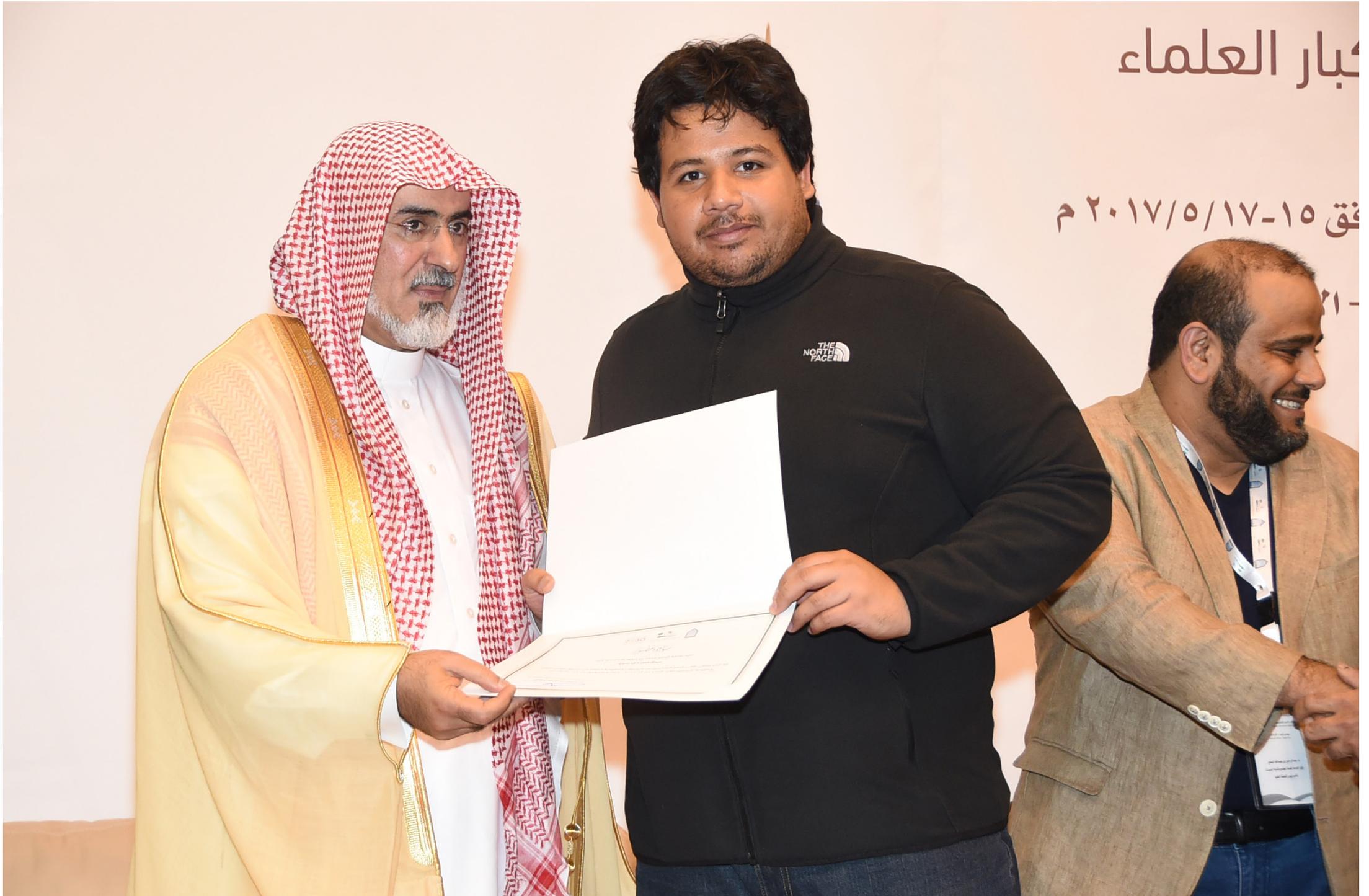






















خطبة الجمعة لمعالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء
أ.د سليمان بن عبدالله أبا الخيل
بجامع الملك فهد في بوينس آيرس

خطبة الجمعة لمعالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء أ.د سليمان بن عبدالله أبا الخيل بجامع الملك فهد في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس

مكارم الأخلاق

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونشكركه، ونستغفره،
ونستهديه، وعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات
أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا
هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً
كثيراً. أما بعد:

فيقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقِّ
تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ
جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً
فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى
شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

ويقول سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا
قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ
يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧١].

عباد الله، إن دين الإسلام دين عظيم، دين كريم، جاء
بالمكارم، والأخلاق والفضائل، والشمائل والكمائل فما
من صغيرة ولا كبيرة ولا شاردة ولا واردة ولا دقيقة ولا
جليلة إلا ذكرها الله عز وجل في كتابه، أو رسوله صلى
الله عليه وسلم في سنته، ومن أبرز محاسن هذا الدين
ومميزاته الدعوة إلى التلبس والتحلي بالأخلاق العالية،
والآداب الفاضلة، بل إن النبي صلى الله عليه وسلم كما



الأخلاق».

وإنك أيها المسلم عندما تتأمل في نصوص الوحيين،
وهدي سلف هذه الأمة، ترى أن ذلك واقعاً حياً ملموساً

جاء في الحديث الصحيح المخرج عن البخاري عن أبي
هريرة رضي الله عنه، حصر دعوته بذلك عندما قال:
«إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» وفي رواية: «صالح



والله سبحانه وتعالى يقول في محكم التنزيل: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢].

ومن هنا أن أجمل وأفضل، وأكمل الأخلاق هو الإيمان بالله، وكتبه، ورسله، وباليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً، وتكميل ذلك بالواجبات والمسئوليات، والمندوبات التي تسد خلل المفروضات.

وإنك عندما تتأمل وتتفكر في خلق النبي صلى الله عليه وسلم ترى أن خلقه كان هو القرآن؛ لأنه يآتمر بأمره وينتهي بنهيهِ.

وأعمالهم فلا تطالبهم بما لا يطيقون، ولا يحسنون، ولا تحرج عليهم في أي أمر من الأمور؛ لأن دين الله سماحة ويسر ورفع للرجح قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ أي كل معروف صغيراً كان أو كبيراً، قريباً أو بعيداً، ظاهراً كان أو خفياً.

وأعرف المعروف، وأغظله وأكثره تحقيقاً للسعادة، والسيادة، والريادة، والطمأنينة هو التوحيد، وإخلاص العبادة لله عز وجل غضة طرية كما أمر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ثبت في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قال: لا إله إلا الله خالصاً من قلبه دخل الجنة».

في سيرهم، وأقوالهم، وأفعالهم، وتحركاتهم، وسكنتهم مما جعلهم قدوات ونبراساً يضيء الطريق للمسلمين، وغير المسلمين يهدون به كل من أراد الهداية وبينون من خلاله الحق من الضلال، ويبينون من خلاله الحق من الباطل، والهدى من الضلال، والصواب من الخطأ، والسنة من البدعة.

ولذلك فإن الله عز وجل يقول موجهاً الخطاب لنبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩] قال الإمام ابن جرير الطبري إمام المفسرين: هذه اشتملت على جماع الخلق، فقول الله سبحانه وتعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ أي ما عفا لك من أخلاق الناس، وأقوالهم،

اللَّهُ عليه وسلم، فأجاب: أن نعم، فشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحمد الله ويقول: «الحمد لله الذي أنقذ هذا الغلام من النار بدعوتي» أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

ولذلك فإن المسلم مطالب، وخصوصاً في هذه الأزمنة أن يكون على قدر المسؤولية، وأن يتحمل الأمانة، وأن يكون ثرياً في أخلاقه من الصدق، والأمانة، والوفاء بالعهد، والتلبس بكل محمود، والتخلي عن كل مردول؛ لأن المسلم في ذلك ينقل الصورة الحقيقية عن دين الله، وعن ما جاء في كتاب الله، وأراده رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته، وما أوجبنا اليوم إلى ذلك بأن يكون ذلك في أنفسنا واضحاً، وبين أسرنا جلياً، وفي مجتمعاتنا، ولقاءتنا، ومنتدياتنا أمر مسلماً به؛ ليعلم العالم أجمع أن الإسلام دين رحمة، ودين عدل، وبر، وإحسان، وهدى، وتعاون على البر والتقوى، وألفة ومحبة.

إننا لا نطالب بأمر مستحيل، أو شيء لم تأت به شريعة الله، أو يطبقه رسوله صلى الله عليه وسلم، وينهجه صحابته والتابعون لهم بإحسان إلى يوم الدين، وإنما نقول ذلك لأن هذه هي حقائق الإسلام، وقواعده، وأصوله، وأركانه، ومبادئه، وثوابته، ولو قرأت تاريخ الأمة الإسلامية أيها المسلم في مشارق الأرض ومغاربها، لرأيت ذلك حقيقة واقعة، وأن المسلمين لم يدخلوا إلى سويداء القلوب بما دعوا الناس إليه من هذا الدين، أو يؤثروا عليهم بقوة ولا بعنف، ولا بأي وسيلة أو أخرى، وإنما كان ذلك عبر التعامل، والأخلاق، والعمل الجاد البناء، الصادق المخلص، مما جعل الأمم تدخل في دين الله أفواجا، والشواهد على ذلك كثيرة، والأدلة لا يمكن أن تحصر، ولكن علينا أن نعود إلى حياض هذا الدين، وننهل من معينه الصافي، ونغرف من زلاله، عبر آيات



وتعامل راق، ومعاملة حسنة، فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما أخرجه مسلم في صحيحه: أن غلاماً يهودياً كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ففقده ذات يوم، وسأل عنه، فقالوا: إن الغلام قد مرض، فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليزوره، ويعوده، فلما دخل عليه ورآه على فراشه أدرك من حالته أن الموت مدركاً له، فدعاه إلى الإسلام، فرفع الغلام بصره إلى والده، وكان واقفاً عنده يستأذنه فيما دعاه إليه النبي صلى

ثبت في الحديث الصحيح عن هشام بن حكيم أنه قد على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فسألها عن خلق رسول الله، فقالت: كان خلقه القرآن، قال هشام: لقد هممت أن أخرج ولا أسأل عن شيء بعد ذلك.

ولذلك وصف الله سبحانه وتعالى نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]. وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في مبتدأها، ووسطها، ومنتهاها كلها أخلاق عالية، وآداب جمعة،

على العدل والكرم والشجاعة والعفة، وينتهي إذا فقدت هذه الأركان ووجد الغضب، والشهوة، والشبهة. فبالتالي لا بد من الابتعاد عن هذه الأمور، واجتنابها، وأن ينظر الإنسان نظرات فاحصة، ويعبر عبرات صادقة، ويعاشر أهله، وإخوانه كما كان المصطفى صلى الله عليه وسلم، وصحابته رضوان الله عليهم، على ذلك المنهج العتيق، الأثري المبجل الذي إذا قام به الإنسان وفعله كان محل الثناء، والمدح من الناس جميعاً، وإن ما نراه اليوم من تلك الأخلاق الحادة والتطرف والغلو، والإرهاب والتشدد هي أبعد ما يكون عن دين الله، وعن أخلاق الإسلام، ويقوم بها بعض من اعوجت فطرهم، ولم تستقم عقولهم، وارتحلوا الشهوات، والشبهات، والهوى، والانحرافات، والأضاليل، وأصبحوا فريسة سهلة لأعداء دين الإسلام، وحطياً يصطلون بها، ويشعلون فيها نارهم، وذلك لتحقيق أهداف مشينة، وأغراض سيئة، تهدف إلى زعزعة أمن المسلمين، وأمانهم، واستقرارهم، وجمع كلمتهم، ولحمتهم، وما بينهم من المحبة. ولذلك فالحذر كل الحذر من هذه الطرق، والمناهج، والتنظيمات، والأحزاب، والجماعات، والاتجاهات التي أضرت بالمسلمين، وأدت ببعضهم إلى أن يكونوا أدوات سهلة في أيدي الأعداء، ومن هنا لا بد من الانتباه إلى الأبناء والبنات، والاهتمام بأفراد الأسرة، ومتابعتهم، وكل يقوم بدوره من الآباء، والأمهات، والأساتذة والأستاذات، والمعلمين والمعلمات، والدعاة أيًا كان نوعهم، ومهما كان جنسهم، وتخصصهم؛ لأن الأمر يحتاج إلى وقفة صادقة، وإلى نظرة فاحصة، وإلى قيام بواجب هذا الدين العظيم، ودفاع عنه بما نستطيع سواء بالقلم، أو بالقول، أو عبر المحاضرات، والخطب والندوات، ووسائل التعليم، وأدواته، وخصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي التي لا بد أن تستغل وتستثمر فيما يعود

ويمارزهما إلى غير ذلك مما كان عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم في تحقيق هذا المبدأ الكريم الذي هو الخلق الحسن، والتعامل الطيب، وقد أسس صلى الله عليه وسلم قاعدة ظاهرة ثابتة مستديمة للأخلاق الفاضلة ودعا إليها، وبين ثوابها، وأجرها. فقد ثبت عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله أعد منزلاً في أعلى الجنة لمن حسنت أخلاقه». وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الآخر: «إن الرجل بحسن خلقه ليدرك درجة الصائم القائم». وقال في الحديث الصحيح الآخر أيضاً: «إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون». وقال أنس بن مالك رضي الله عنه فيما صح من الحديث: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لشيء فعلته لم فعلته؟ ولا لشيء تركته لما تركته؟ وما مست يدي ديباجة ولا حريرة ألين من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم يأكل مما يأكل منه الناس، ويشرب مما يشربون، وينام على الحصير، ويطوي أياماً جائعاً لا يجد أكلاً يأكله مثل صحابته الكرام. ومن هنا نرى أن الناس إذا عرفوا هذه الأدلة وقرأوها، وأدركوا معانيها، ومبانيها، وفهموا مقاصدها، وطبقوها عملاً وقولاً فإن الناس سينظرون إلى الإسلام والمسلمين نظرة احترام وتقدير، وإعزاز وإجلال. قال الإمام العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه مدارج السالكين في منازل إياك نعبد وإياك نستعين: اعلم أن الدين كله خلق، فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين، والخلق الحسن يقوم سوقه

كريمات وأحاديث شريفات وقرات عطرات، كانت ولا زالت طريقاً يمكن أن يستفاد منه، ويقلب الناس عن طريقه بما يجعلهم يحبون هذا الدين، وأهله، ويتعاملون معهم بالرفق، واللين، والحنان، والعطف، وغير ذلك من المبادئ التي نحتاج إليها في هذا الزمان. والرسول صلى الله عليه وسلم كان أنموذجاً حياً وهو قدوتنا، وأسوتنا التي لا يمكن أن نحيد عن منهجه، وتربيته، وما دعانا إليه. والله عز وجل يقول: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١] فليس أسوتنا فلان أو علان، أو ذلك الشخص، أو غيره، إنما القدوة الحقيقية أو الأصل الذي يجب أن نرجع إليه في جميع أمورنا، وأقوالنا، وأفعالنا هو ما جاء في كتاب الله، وثبت عن رسوله صلى الله عليه وسلم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم، وأستغفر الله لي ولكم إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. عباد الله، ثبت عن أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه قال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم: من رآه بديهة هابه، ومن خالطه عشرة أحببه. ولذلك فقد كانت الجارية تأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أعالي المدينة فلا يترك يدها حتى هي تترك يده، والجارية هي الطفلة الصغيرة، وكان يمر بالصبيان أي الأطفال، وهم يلعبون فيما زحهم، ويصبر على أذى الأعرابي وما يقع لهم من قول أو عمل، بل وأبعد من ذلك كان يحمل الحسن والحسين ويقبلهما،

بالنفع والفائدة على المسلمين وعلى المسلمات، وعلى الكبار والصغار الذكور والإناث، لنكون بناء على ذلك يقضين فطنين منتبهين، ونصب أعيننا كل ما يحويها من هذه العوامل والعوادي، والمؤثرات التي نشأت بين بعض أفراد الأمة الإسلامية، وكانت هدفًا واضحًا من أجل النيل من مقدرات الأمة الإسلامية، وجعل أفرادها يتعادون، ويتدابرون، ويتحاسدون ويتوارثون الغل والحقد، والكراهية.

ثبت في الحديث الصحيح عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: هل بعض هذا الخير من شر؟ قال: «نعم، دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها» قال: قلت: يا رسول الله، صفهم لنا، قال: «هم من أبناء جلدتنا، ويتكلمون بأسننتنا».

وبالتالي يكون الخطر أعظم، والشر أطم، والفتنة بلية، والبلية ردية، ولا يعلم الإنسان الحق من الباطل، وتذوب هذه الأمور، حتى عند العقلاء، وذوي الأحلام، وبالتالي لا يصفوها، ولا ينقيها، ولا يغذيها، ولا يحميها بعد الله عز وجل إلا العلماء المحققين الصادقين. قال الحسن البصري رحمه الله: إن الفتنة إذا أقبلت عرفها العلماء، وإذا أدبرت عرفها كل جاهل.

فلذلك فإن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه في سؤاله للنبي صلى الله عليه وسلم بعد سؤاله السابق، قال: يا رسول الله، إن أدركني ذلك، فبماذا تأمرني؟ قال: «تلتزم جماعة المسلمين، وإمامهم» قال: قلت: يا رسول الله، فإن لم يكن للمسلمين جماعة ولا إمام؟ قال: «تعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة، حتى يدركك الموت، وأنت على ذلك».

وهذه سأل عنها حذيفة بن اليمان، وأجاب عنها النبي صلى الله عليه وسلم، وهي لم تقع في عهد النبي صلى

الله عليه وسلم إلى عهدنا هذا؛ لأن جماعة المسلمين موجودة ومتوافرة، وأئمتهم أيضًا في بلدانهم لهم بيعة، وسمع وطاعة، في غير معصية الله، وهذا الحديث العظيم فيه من الفوائد الجمّة، والأحكام المهمة التي لو تعلمناها ودرسناها، وألقيناها على الناس جميعًا لأدركوا المخاطر والشرور، والمفاسد وابتعدوا عنها، وهو من دلائل النبوة. هذا وصلوا وسلموا على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، فقد قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: 56].

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من صلى علي صلاة صلى الله بها عليه عشرًا».

اللهم صل وسلم وزد وبارك على نبينا محمد صاحب الوجه الأنور، والجبين الأزهر، وارض عن خلفائه الراشدين الأئمة المهديين أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي وعن صحابته الغر الميامين، وعن معهم بعفوك وكرمك يا أرحم الراحمين.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، اللهم أعز الإسلام والمسلمين، اللهم أعز الإسلام والمسلمين، واجعلهم هداة مهتدين، صالحين مصلحين، واجمع قلوبنا وقلوبهم على الطاعة والدين يا أرحم الراحمين.

اللهم إنا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء، وغلبة الدين وقهر الرجال.

اللهم إنا نعوذ بك من الجبن، والبخل، والهجم، والحزن، والكسل. اللهم اهدنا لأحسن الأخلاق، والأقوال، والأعمال لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عنا سيئها، لا يصرف عنا سيئها إلا أنت.

اللهم إن نسألك الهدى، والتقى، والعفاف، والغنى، والقصد في الفقر والغنى، وكلمة الحق في الغضب والرضا، وخشيتك في الغيب والشهادة. اللهم طهر قلوبنا

من النفاق، وأعمالنا من الرياء، وأسنتنا من الكذب، وأعيننا من الخيانة، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم إنا نسألك الأُنس بقربك، اللهم إنا نسألك الأُنس بقربك، اللهم إنا نسألك الأُنس بقربك.

ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين، واجعلنا للمتقين إمامًا. اللهم إنا نسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة، والبدن والأهل والمال والولد. اللهم ألهمنا الرشيد والصواب في الأقوال والأعمال. اللهم أدخلنا مدخل صدق، وأخرجنا مخرج صدق، واجعل لنا من لدنك سلطانًا، واجعل لنا من لدنك وليًا، واجعل لنا من لدنك سلطانًا نصيرًا يا رب العالمين.

اللهم افتح لنا أسباب وأبواب الفلاح، والنجاح، والتوفيق، والسداد، والطمأنينة، والسعادة، والسرور في الدين والدنيا والآخرة، وبشرنا بما يسرنا في أمور ديننا ودنيانا، وآخرتنا. اللهم اجعل لنا من كل هم فرجًا، ومن كل ضيق مخرجًا ومن كل بلاء عافية. اللهم فرج همومنا، وهموم المسلمين، ونفس كربنا، وكروب المسلمين.

اللهم أصلح لنا زوجاتنا، وذرياتنا، وآمن روعاتنا برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم احفظنا بالإسلام قائمين، واحفظنا بالإسلام قاعدين، واحفظنا بالإسلام راقدين، ولا تشمت بنا الأعداء، ولا الحاسدين برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم إنا نعوذ بك من شر الأشرار، وكيد الفجار، وشر طوارق الليل والنهار. اللهم برحمتك نستغيث فأصلح لنا شأننا كله، ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين. حسبنا الله ونعم الوكيل لا إله إلا الله، سبحانه فهو نعم الحافظ، ونعم الوكيل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الندوات وورش العمل

ندوة :

العلاقة بين المملكة العربية السعودية ودول أمريكا اللاتينية.. مستقبل مشرق وتعاون مثمر.
كلمة سعادة وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات
ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى
الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير

أحييكم بتحية السلام الخالدة، السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته

يسرني باسمكم جميعاً أن أحيي معالي الوزير
الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل، عضو
هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية، ومدير
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والرئيس
التنفيذي لمجلس اتحاد الجامعات في العالم الإسلامي،
على حضوره، ورعايته لهذه الندوة.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر إلى سعادة عميد
الكلية، كلية الاقتصاد، ونائب مدير الجامعة، السيد
كيسر البرنوز، على حسن استقباله وضيافته لنا،
وتعاونه فيما يتعلق بتسيق هذه الندوة.

ثم إنني أرحب بالطلاب الذين سبق وتخرجوا من
الجامعات السعودية، وفي نفس الوقت أيضاً أرحب
بالطلاب الذين أراهم اليوم يحضرون من جامعة بيونس
آيرس ونحن سعداء بتواجدهم، كما أنني لا أنسى أن
أرحب بأعضاء الكلية، والأساتذة، الذين يشرفونا اليوم.
لعلي أبدأ بالإجابة على سؤال وردنا وتكرر في
أكثر من مرة، وفي أكثر من لقاء، أثناء وجودنا في هذا





الملتقى، وهو: لماذا اخترتم الأرجنتين؟ لن أتحدث في الحقيقة عن الجوانب السياسية، فأنا بين علمين من أعلام السياسة التي تخص البلدين، ولكن بحكم أننا من جامعة، وفي جامعة، فاسمحوا لي أن أتكلم على الجانب الثقافي، وقد تعودنا بتوجيهات من معالي مدير الجامعة، نحن نتشرف بوجوده بيننا اليوم؛ وهو يرفع هذه الندوة، أن يكون لكل عمل تخطيط وتنسيق؛ حتى يتميز العمل، وهذا ما تعودت عليه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبحكم أن من بيننا من هم أساتذة، ويدركون معنى البحث، والتطوير، وأيضاً كل الحضور أيضاً، يأخذون هذا البعد، فإن هناك جوانب مهمة أخذت في الاعتبار، وهي: التقارب الثقافي، وكلنا يعلم أن هناك معيار عالمي معروف يطلق عليه: معيار هوفستد، ومعيار هوفستد في العلاقات الاقتصادية والدولية السياسية، وحتى الاجتماعية، تستعين به كل الدول، ونحن بحكم أننا جامعة عريقة، وفي جامعة عريقة، ابتدأت الحقيقة الانطلاق من هذه الدراسات، وليس غريباً أن نجد أن أمريكا اللاتينية، بينها وبين ثقافة دول الشرق الأوسط، وفي منطقة الخليج بالذات، والمملكة العربية السعودية بشكل خاص، هناك تشابه كبير، ومن هذا التشابه، هو التقارب الاجتماعي، ولعلي أضرب مثال على هذا؛ الأسرة في المجتمع الأرجنتيني، وفي أغلب الدول اللاتينية، بنسب مختلفة حسب كل دولة، لها قيمتها كما أن نواة الأسرة في مجتمعاتنا لها قيمتها.

أيضاً أنا رغبت أن أذكر هذا كمثال، وإلا هناك تشابه كبير في الثقافات، بين أمريكا اللاتينية، وبين المملكة العربية السعودية، هذا في الحقيقة يقودنا إلى

ويخرجون، يسببون أيضاً لنا إثراءً ثقافياً في مجتمعنا؛ ولهذا ليس غريباً أن تجدون المواطنين، من المملكة العربية السعودية، وتفاعلهم مع المجتمعات الأخرى، في انفتاحهم، وفي محبتهم للسلام، والتعاون بسبب أن لديهم تصور إيجابي عن التعاون بين الثقافات المختلفة. هذا ما أحببت الحقيقة أن أركز عليه بدايةً لإجابة على سؤال ورد أكثر من مرة، وقد يكون في أذهان السادة المتواجدين اليوم.

ثم إنني أؤكد على أن وجود ملتقى مثل هذا الملتقى، هو عبارة عن مد جسور التواصل، مع هؤلاء الذين

أنه هناك جوانب أيضاً سياسية واقتصادية، كما ذكرت في مقدمة حديثي، الجانب السياسي، تفضلوا فيه أصحاب السعادة السفراء، لكنني وبحكم أن الحديث اليوم هنا مرتبط في ملتقى خريجي الجامعات؛ وهي ندوة كإحدى فعاليات هذا الملتقى، خريجين الجامعات السعودية، في دول أمريكا اللاتينية، فإني أحببت أن أثير هذا الجانب، حتى يكون في الأذهان أيضاً أن الطلاب على مر العقود الماضية، عندما يحضرون إلى المملكة، ويحصلون على منح دراسية، التبادل الثقافي ليس من جهة واحدة، نحن أيضاً عندما يحضرون هؤلاء الطلاب،

سؤال ١:

السلام عليكم ورحمة الله، سؤالني موجه لفضيلة وكيل الجامعة الدكتور عبد الرحمن، كيف ترون رؤيتكم بالنسبة لما يمكن أن يفعله خريجو الجامعات السعودية من إسهامات في تقريب وجهات النظر، ومد جسور التعاون والتقارب أيضاً الثقافي والإنساني بين مجتمعاتنا المحلية في أمريكا اللاتينية، وبين مجتمعاتنا العربية الإسلامية، وعلى وجه الخصوص المملكة العربية السعودية.

جواب د. عبدالرحمن الصغير:

شكراً لك على هذا السؤال، الحقيقة لعلني ألمحت في بداية حديثي، وأعطي تفاصيل أكثر، للإجابة على هذا السؤال، برنامج المنح في المملكة العربية السعودية له أهداف، ولعل من أبرز أهدافه، ما تفضلت فيه أنه عندما يعود هؤلاء الطلاب إلى مجتمعاتهم، يكون لديهم دور كبير في تحقيق، التنمية الاجتماعية المستدامة في هذه المجتمعات.

وما حضور هؤلاء الطلاب اليوم، والتنسيق أساساً، والتوجيه السامي الكريم لعقد مثل هذا الملتقى، إلا تأكيداً على هذه الرسالة التي تسعى لها المملكة العربية السعودية، ثم أن هناك أيضاً بعداً آخر، وهو: أن المملكة العربية السعودية، تعمل وتوسع، إلى نشر السلم والسلام في العالم أجمع، ليس لديها أجنادات خفية، ولا تدخل المجتمعات عبر أجنادات خفية، دخولها الحقيقة عبر ما يتعلق بطلاب المنح، اليوم نحن يتواجد لدينا سفير السعودية، ولدينا السفير الأرجنتيني، هذا الملتقى نسق له عبر أعلى المستويات المسؤولة في الدولتين، وتم التوجيه بإقامته، فالعمل الحقيقة يأخذ طابع تنظيمي لعقد مثل هذه الملتقيات، لأن يكون هناك



العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين، الملك سلمان بن عبد العزيز -يحفظه الله- وبقيادة أيضاً رئيس دولة الأرجنتين.

هذا ما أحببت الحقيقة أن أركز عليه، شاكرًا الجميع، ولا أنسى أن أشكر سعادة السفير السعودي، في الأرجنتين، الأستاذ رياض بن سعود الخنيني، على جهوده التي بذلها لإنجاح مثل هذا الملتقى، وهذه الفعاليات، كما أنني لا أنسى أن أشكر سعادة السفير الأرجنتيني في المملكة الأستاذ خايمي سير خيو سيداوا على جهوده التي بذلها، وأنا سعيد الحقيقة جداً أن نرى مثل هذا التعاون، بين السفارتين السعودية والأرجنتينية؛ لتخرج ثمرة متميزة مثل هذا الملتقى، شاكر لكم ومقدر والسلام عليكم.

كانوا يوماً طلاباً في الجامعات السعودية، منهم من تخرج من أكثر من أربعين عاماً، ومنهم من تخرج قبل سنوات قليلة، فالتواجد معهم، ومد جسور التواصل، والاستفادة من التغذية الراجعة منهم، لما يطور برنامج الابتعاث الذي هو برنامج المنح الدراسية الذي تبنته المملكة منذ عقود كرسالة سامية لكل المجتمعات في العالم، تقدمها المملكة العربية السعودية، لتحقيق لهؤلاء التنمية المعرفية التي تجعلهم يكونون أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم، ويفيدون مجتمعاتهم، وما حضور معالي مدير الجامعة، لمثل هذا الملتقى، وحضور هذا العدد المتميز من خريجي الجامعات؛ إلا دليل على الرغبة في تفعيل التواصل، والاستفادة المستقبلية، وتحقيق تطلعات قيادات البلد في المملكة



دور واستفادة من هؤلاء الطلاب الذين سبق ودرسوا بالمملكة العربية السعودية، أيضاً لترتبط نحن معهم في مجتمعاتهم، ويكون لهم دور في رسالة المملكة، في بث رسالة المملكة التي تحتوي على السلم، والسلام والوسطية في العالم أجمع.

شكراً لك على إثارة هذا السؤال، وأيضاً أحب أن أؤكد أنه هناك تشابه. وأنا ذكرت هذا كمثال - وأضيف مثال آخر، البعد الاقتصادي أيضاً، المملكة العربية السعودية -ولله الحمد- تعتبر من أكبر الدول الاقتصادية الموجودة اليوم، في منطقة الشرق الأوسط، ثم أيضاً هي من دول العشرين، وبالمنااسبة دولة الأرجنتين على سباق دائم بينها وبين المملكة العربية السعودية، كانت في التاسع عشر ثم المملكة العشرين، وهكذا، وهذا دليل أن هناك تشابه كبير جداً بين الهياكل الاقتصادية الموجودة في الأرجنتين والمملكة العربية السعودية، ولعل مثل وجودكم بعد تخرجكم، وتعلمكم لتخصصات مختلفة في الجوانب الاقتصادية، والإعلامية، والاجتماعية، والدينية، واللغوية، أيضاً يكون لكم دور في هذه المجتمعات، التي - إن شاء الله تعالى- تحقق الفائدة. شكراً.

سؤال ٢:

أسأل السفير الأرجنتيني، هل عندهم إحصائية عن عدد الخريجين من المملكة العربية السعودية، وما هو أثرهم التنموي والاجتماعي في المجتمعات اللاتينية؟
جواب السفير الأرجنتيني الأستاذ خايمي سير خيو

سيدوا:

إني تحدثت مع عدد من الطلاب عند حضوري للملتقى، من الأرجنتين ومن بلاد أخرى من أمريكا

عليهم، ومعرفة أوضاعهم، شكراً لمعاليتكم على هذه الفكرة الرائدة، وسؤالي: الآن المنح معظمها شرعية، أين المنح العلمية في هذا؟ وما تعليق معاليتكم على ذلك؟

جواب أ.د. سليمان بن عبدالله أبا الخيل

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

ذكر الدكتور عبد الرحمن الصغير، وكيل الجامعة، إجابة على السؤال المتعلق، بما هو الدور الذي يجب أن يقوم به خريجو الجامعات السعودية، في أمريكا اللاتينية، أو في غيرها من دول العالم، وأزيد على هذا أن أقول: إن هؤلاء الخريجين يجب أن يكون لهم دور ريادي، ومتميز في المجتمعات التي يعودون إليها بعد أن تعلموا ونهلوا المعارف والفنون، من الجامعات

اللاتينية، ومما لاحظته في تكلمي معهم أن لما كانوا في المملكة استفادوا كثيراً، وطوروا أنفسهم في أيامهم في المملكة، ولما رجعوا إلى بلادهم استطاعوا أن يقوموا بمنحتهم، أو بعملهم بكل سماحة من الدول، ونحن نفرح بهذا؛ لأننا دائماً نريد أن نعرف ماذا يحصل لسكاننا لما يكونون في بلد آخر، وأن نفرح أيضاً لأننا نجد أن لما يرجعوا سيكونون من الذين سيبنون ويدعمون السلام والتفاهم بين الثقافات.

السؤال ٣:

السؤال لمعالي الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل:
الحقيقة هذه الفكرة الإبداعية، الجميلة والرائدة في مسألة اجتماع خريجي الجامعات السعودية، والوقوف

السعودية، وأن أيضًا يرى منهم من يتعايشون معه، كل ما هو ناتج عن ما استفادوه واستزادوا منه من جامعاتهم، وكلياتهم، وأقسامهم، لماذا أقول هذا؟ لأنهم في الجامعات السعودية، يتعلمون الخير، ويوجهون الوجهة الصحيحة، ومن أبرز ما يتلقونه ويلقى عليهم، هو ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وما فهمه علماء الأمة منهم، ولو تأملنا في هذا الأمر، ودققنا، لرأينا أن الله - عز وجل - يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات: 13]، والتعارف قيمة إسلامية دعا إليها الله - عز وجل - وحققتها الرسول - صلى الله عليه وسلم - في أقواله، وأفعاله، وسيرته؛ ولذلك يجب أن نأخذ بها، بصفقتنا مسلمين، وهي: نواة وأساس للتعايش الذي نحن أحوج ما نكون إليه في هذا الزمن، والتعايش بمفهومه العام والخاص، هو منطلق للتسامح، للتسامح بين الأفراد والجماعات والشعوب، ودين الإسلام يدفع هذه المعالم، وهذه المبادئ إلى الأمام، ويعززها، ويغذيها، وينميها، بكل ما يجعلها واقعًا ملموسًا يستفاد منه، لكن لا بد أن يكون هناك فهم، وإدراك ووعي، لهذه الدعائم، والثوابت؛ حتى يستطيع الإنسان أن يؤديها بقناعة، وبطريق إيجابي يحقق الهدف، ومن هنا فإن أمر يؤديه هؤلاء الخريجون هو: ما ذكرنا من الاندماج في المجتمعات التي يعودون إليها بعد أن حصلوا على تلك الشهادات، وإذا لم يقوموا بذلك، فإنهم لم يعرفوا الديني الإسلامي على وجهه الحقيقي، ولم يستفيدوا مما تعلموه، وعرفوه، وأيضًا هيأت لهم الوسائل والأساليب من أجله.

وإذا كنا بحاجة إليهم في العقود الماضية، بنسبة

معينة، فالإسلام والمسلمون الآن بحاجة إليهم بنسبة عالية، وكذلك المجتمعات التي هم منها، ويعودون إليها. وكما روي عن علي بن أبي طالب، أو معاذ بن جبل - رضي الله عنهما - أنه قال: العلم يهتف بالعمل، فإن أجابه وإلا ارتحل، وبالتالي المقصود من العلم، وما يحرص عليه الإنسان في هذا المجال، هو أن يعمل به ويتخلق بالأخلاق التي دعا إليها دين الإسلام، ومن أعظم ما دعا إليه الإسلام، قول الله - عز وجل -: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المتحنة: 8]، قال ابن القيم - رحمه الله -: هذه الآية فيها دليل واضح على وجوب العدل، والبر، والإحسان، وجميع أخلاق الإسلام، مع من لم يكن بينه وبين الإنسان عداوة، أو أنه أخرجه من دياره، فما بالناس يمثل المجتمع الأرجنتيني، أو غيره من دول أمريكا اللاتينية، أو غيرها من الدول التي تستوعب الجاليات الإسلامية، أو الأقليات المسلمة، وتهيئ لهم كل ما يحتاجون إليه من جوانب، الجوانب الاقتصادية، والتعليمية، وغيرها، أسوةً بأهل تلك البلاد.

وليعلم الخريجون؛ أنهم محل التقدير والعناية، وأنهم رسل للملكة العربية السعودية، ولدين الإسلام، وأن أقوالهم وأعمالهم محسوبة على هذا الاتجاه والمبدأ، فلا بد أن يروا الله من أنفسهم خيراً، وحتى في كلامهم، وعباراتهم، ونظراتهم، وعبراتهم، وكل تصرفاتهم، وحركاتهم، وسكناتهم، يجب أن تتضبط بالضوابط الشرعية، والقانونية، التي تحكم البلد التي هم فيها. أما ما يتعلق بالسؤال عن عدد طلاب المنح الذين يدرسون في المملكة العربية السعودية، من دولة

الأرجنتين، أو أمريكا اللاتينية، فأنا أعتقد أنه ليست بالعدد الذي نطمح إليه، فلا بد من زيادته ونمائه؛ وذلك وفق الإجراءات والأنظمة واللوائح التي يعمل بها، وبالتسيق مع سفارتي المملكة العربية السعودية، والأرجنتين؛ حتى يمكن إثراء الأعداد وتهيئة الفرصة لهم للدراسة في المملكة العربية السعودية، والإحصائية الدقيقة، قد تكون صعبة في هذا المقام.

أما ما يخص فتح المجال لطلاب المنح، في الدراسة في التخصصات غير الشرعية والعربية، فجامعة الإمام فتحت كل التخصصات، لمن يأتي للدراسة إليها، سواء في العلوم الإسلامية والعربية، والاجتماعية، أو التطبيقية والهندسية، والتقنية؛ ولذلك نعد هذا الطريق والنهج، هو من دعم وتوجيه ولاة الأمر في المملكة العربية السعودية، وكذلك تهيئة الجو المناسب، والتخصص الذي يمكن من خلاله أن يساهم الخريج في بناء دولته والمساهمة في أي عمل يوكل إليه؛ ولذلك فإننا عندما يتقدم إلينا الطالب، مبدئياً رغبته لقسم لا يكون هناك تردد، وفق الشروط والضوابط المتاحة لهذا القسم، أسوةً بزملائه من السعوديين، وهذه الطريقة والأسلوب، رأيناها من أكثر الاتجاهات نفعاً حتى يكونوا قد تأهلوا تأهيلاً واضحاً، ويضاف إلى ذلك إذا تخصص أحد هؤلاء الخريجين في مجال تطبيقي أو مهني أو صحي أو هندسي، يمكن أن يجد فرصة العمل في بلاده، ويكون له أثر في التطوير، والنماء.

ولكن يبقى الدور الريادي له في أن يكون قدوةً وأسوةً ونبراساً لغيره من المسلمين، وغير المسلمين؛ لأنه ينظر إليه نظرة خاصة، وأنه يمثل الإسلام؛ فيجب ألا يصدر منه، إلا ما هو خير في كل أحواله وتحولاته، وشكرًا.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أيها الإخوة، أيها الأئمة. من نعم الله أن نجتمع اليوم، وقلما نجتمع في أماكن أخرى، جمعنا الله عن طريق هذه الجامعة حتى نتباحث فيما بيننا، هل أدينا ما فرض علينا؟ هل نرضى نحن الآن عن أنفسنا بعد هذا الجهد من الأعوام السابقة.

إخواني، في هذه الملتقيات لا بد أن يصارح المسلم نفسه، ويسأل نفسه بنفسه أين كان؟ وأين صار؟ وإلى أين المنتهى؟

إخواني، منذ نعومة أظفارنا، وكلنا نحظى برعاية الوالدين، وكل واحد منا كان يسمع من أبيه وأمه، اللهم ارض عن هذا الولد، اللهم علمه، اللهم احفظه من الشيطان الرجيم، واحفظ من الشيطان الرجيم، أن يحفظك الله من شياطين الإنس، وشياطين الجن، يحفظك الله من البدع، ومن غضب الله عليك، لا نريد أن ندخل في كل هذه التفاصيل، ولكنني أريد أن أسأل نفسي وأنا داعية ماذا قدمت لنفسك أمام الله؟ ما هي الدعوة؟ هل هي وظيفة؟ هل إمامة؟ هل هي مركز؟ هل هي منصب؟ ما هي؟ ما هي الدعوة؟

الدعوة إلى الله أن يكون عملك خالصاً كله لوجه الله، لا في الجامع ولا في غير الجامع في كل أمر، كلما أنت تفكر في الله وتعمل من أجل الله، فأنت داعية لله. إخواني جميعنا تخرجنا من الجامعة، ودرسنا في الجامعة، وبذلنا وأهلنا التوصيات اللازمة حتى ندخل ونتخرج، فما نحن دخلنا وتخرجنا، فهل نحن راضون عما نحن عليه الآن؟

إخواني، نذكر جميعنا قبل خمسين أو أربعين سنة

ندوة : أثر طلاب المنح في مجتمعاتهم بعد تخرجهم لفضيلة الشيخ أحمد بن صالح المحاييري عميد الدعوة في البرازيل تخرج في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1402هـ





” الشيخ المحاييري: مما قاله لي الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: لا يقام إسلام قبل أن تقام الجوامع، بيوت الله هي التي تنير الدرب والقلب، وتشهد المسلم إليها.

كيف كان الإلحاد هو التقدم، لم تكن هناك تيارات إسلامية صحيحة، إنما كانت جاليات إسلامية، فرض عليها أن تخرج من أرضها لطلب لقمة العيش، وتحضر إلى أمريكا اللاتينية، فمن جاء من أجل لقمة العيش، لا يفكر بغير لقمة العيش، وينشأ أولاده فتكون أمنيته تتشبه أولاده على الإسلام لا سيما إذا لم يستطع أن يطبق هو الإسلام.

اسمعوا عباد الله وعوا، وبعد ذلك اعدلوا مع أنفسكم، ما كان يوجد منظمة المؤتمر الإسلامي في العالم، كان هناك منظمة عدم الانحياز ومنظمة الدول الرأسمالية والمنظمات الاشتراكية، أما أن يجتمعوا باسم الإسلام ما كان عندهم منظمة إلى أن ظهر الملك فيصل رحمه الله.

كلما أذكره أبكي؛ لأنه عام ١٩٦٧ نادى نداءه بوجوب التضامن الإسلامي، وعمل لهذا، وأرسل وفوده للعالم، حتى يتصلوا برؤساء وملوك العالم ليقبلوا أن يجتمعوا على اسم الإسلام تحت هذه المنظمة، والتي سميت فيما بعد منظمة التضامن الإسلامي أو منظمة الدول الإسلامية، ووزعت مهماتها على دول العالم الإسلامي، بدءاً من كوالالمبور إلى جدة، إلى المغرب حتى إلى أفريقيا ونيجيريا.

” أبكي كلما تذكرت الملك فيصل رحمه الله ونداءه بوجوب التضامن الإسلامي عام 1967م

كل جامعة في المملكة العربية السعودية، ومنها جامعة الإمام. أذكر كيف وصلت خدمات الجامعات الإسلامية إلى أمريكا اللاتينية، ويفصل بينها آلاف الأميال، ويفصل بينها آلاف التفرقات السياسية، فدول أمريكا الجنوبية، لهم منهجهم السياسي المختلف من كل دولة عن أخرى، ومع ذلك هذه المفارقات ذهبت وجاءت الجامعات الإسلامية تجمع فلذة أكبادنا، تجمع أذكيا أبناء الجالية.

عباد الله، حظيت منظمة الدول الإسلامية بالخروج، وفرحنا بذلك، فالتفت الشعوب الإسلامية حول هذا التضامن، وكان لهذا التضامن ولهذه اللجنة إنجازات إسلامية كبيرة، من هذه الإنجازات الإسلامية فتحت الدراسات الإسلامية في جامعة الإمام محمد بن سعود كذلك الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بالإضافة إلى الجامعات الأخرى التي رسمياً تتحدث بالإسلام، ورسمياً تعمل من أجل الإسلام كل هذه الجامعات. ولذلك لا نعجب أن تكون الدراسات الإسلامية في

إلى بوينس آيرس قبل سبعين سنة، مات الكبار، بقي الصغار، الصغار كبروا يعلمون أنهم من أبناء مسلمين لكن لم يعد هنالك إسلام، يقول أحدهم أبي كان مسلماً، وصلنا عام ١٩٧٧ إلى هذه المدينة بتكليف من مرجعي لنبحث، وجدنا جماعة البيرودين بينون نادي بيرودي، نادي بيروود، معنى النادي رياضة وكلام حلو وعشاء وغداء، فهؤلاء الناس كان لديهم نادي ورثوه من آبائهم، وأخذوا نقود من حكومة الأرجنتين لبناء هيكل كبير، كان يوجد رئيس النادي شخص اسمه خالد قصاب، أتيت إليه وأنا خريج جامعتكم، قلت له: ماذا تفعل؟ قال: إلى النادي، فأراني أربع طبقات، كان بعد الأربع طبقات منطقة موقف السيارات، فقلت له كيف الناس يريدون الصلاة قال: ماذا أفعل، قلت له: اجعله مصلى، عندما ينهون رياضة بالنادي يصلون، قال: فكرة جيدة ولكن تحتاج نقود، فقلت له: لا تقل ذلك، مجرد أن تتوي بناء جامع، الله يرسل لك، بعد أسبوعين من الاتصالات وصله مبلغ لإقامة الجامع، فترك المشروع وأقام الجامع، خلال شهرين وجدت الجالية جامع الجرودي، وهو أول جامع تجدونه الآن ليل نهار، الإسلام فيه والحديث فيه، يذهب وفد، ويأتي وفد، أصلح الله على أيدي خريجكم، وأنتم بحاجة إذ تشكروا الله تعالى على ما قمتم به.

وهم بحاجة ليشكروا الله على ما وفقهم إليه، ونحن الآن ندعو الله جميعاً أن يلهمكم الله لتأمين هؤلاء الدعاة الذين أصبحوا في أعداد متزايدة. الآن أطرح السؤال، لأن من عادة المشرف أن يسأل، ماذا بعد ذلك؟ وصلى الله وسلم على رسول الله محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

للبرازيل تدشين جامع الملك فيصل، لا نقول لكم كيف، لكن والله الذي لا إله غيره، كان لنا أكبر شرف وأكبر تجمع، الجمعيات الأخرى وفي المناطق الأخرى، وفي سان باولو هنا أصبحوا يقولون «مدينة صغيرة بنت جامعاً»، هذه الكلمة جعلتهم يشعرون بمسؤوليتهم، فيا فضيلة الدكتور ١٢٠ جامع في البرازيل أقيم خلال ٣٠ سنة الأخيرة، وهؤلاء هم أنتمهم.

الإسلام يمكن أن يذكر من خلال رئيس الجمعية إن وجدت الجمعية، ورئيس مركز إسلامي إن وجد، ولكن الإسلام الصحيح عندما ينطلق من بيوت الله سبحانه وتعالى، وباسم بيوت الله سبحانه وتعالى، إن كنتم تسألون فضيلتكم عما أحدثه وفعله خريجو الجامعات الإسلامية فما هم أمامكم، فتحو المساجد، وفتحوا المراكز الإسلامية وترجموا إلى الان ١٣٠ كتاب، في العقيدة الصحيحة وعلوم الشريعة، وكما قال الله: (بالحكمة والموعظة الحسنة) احصوا الكتب الموجودة الآن باللغة البرتغالية تجدون فيها كتب الرقائق وكتب الحديث الشريف بنصوصها وشرحها، تجدون مجموعة من الكتب الفقهية ليست على مذهب واحد، بل على مذاهب مختلفة وكلها صحيحة، إذا أنتم تسألون هؤلاء أبناؤكم يعملون.

إخواننا في الجامعة، خريجو الجامعات ترجموا ١٣٠ كتاباً، وكل واحد منهم كتب وترجم، ولله الحمد، وكل واحد منهم أمم وخطب، وكل واحد منهم ساهم في العمل الإسلامي حتى نما.

والله الذي لا إله غيره أذكر في هذه المدينة، بوينس آيرس، سرّاً لم يعد سرّاً، أول جامع في بوينس آيرس، جامع جماعة البيروديين فئة هاجرت من قرية بيروود

” ما زلت أتذكر وأتعب كيف وصلت خدمات الجامعات الإسلامية إلى أمريكا اللاتينية، على الرغم ما يفصل بينهما من آلاف الأميال والعديد من الفروقات السياسية!

كلنا تمنينا الخير لأبنائنا، فوجدناه في المملكة العربية السعودية، وتحت شعار التضامن الإسلامي، ثم حنان القائمين على العمل الإسلامي في ذلك الوقت.

الآن ندخل في الموضوع لنقول: ماذا فعل خريجو الجامعات، لا نقول جامعة الإمام فقط؛ لأن بيننا الآن خريجو الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والجامعات الأخرى، لو جمعوا كلهم لتجاوز عددهم مائة وعشرين شيخ تخرجوا من الجامعة.

الآن أسألكم وأسأل فضيلة الشيخ، وأسأل أقدمنا الشيخ عبد الناصر الخطيب، نسألكم يا أصحاب الفضيلة ماذا قمتم به من عمل، كلكم تشهدون أن الإسلام ما كان مذكوراً في سان باولو على أنه إسلام. تعرفون لما وصلت أنا للبرازيل، لم يكن هنالك إلا جامع واحد جامع سان باولو أتذكرون، ما هو الجامع الثاني في تاريخ أمريكا الجنوبية؟ جامع الملك فيصل في لوند رينا؛ لأننا نحن كنا نعتقد كما قال لنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله، لا يقام الإسلام بلا جامع، هكذا قال لي، لما كنت معه قال: لا يقام إسلام قبل أن تقام الجوامع بيوت الله، هي التي تثير الدرب، وتثير القلب، وتشد المسلم إليها، رحمه الله هذا ما قاله.

فأول عمل قمت به في السنة الأولى بعد وصولي

مداخلة ١:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على
رسول الله وبعد:

لا شك أن الجهد المبذول من سنوات عديدة نرى
ثماره اليوم، وأذكر الشيخ المحاييري أول ما أسلمت في
سنة ١٩٨٩ كان مدرساً لي في عاصمة البرازيل برازيليا،
والشيخ عثمان المل كذلك، هؤلاء كانوا موجودين، في
يونيو ١٩٨٩ إلى ديسمبر ١٩٨٩، و١٩٩٠ رجعنا إلى سان
باولو، فالشيخ المحاييري كان مدرستا في التاريخ الإسلامي
والحضارة الإسلامية نذكر هذا، وأقيمت الجوامع
في البرازيل، وجاءوا الدعوة متخرجين من الجامعات
السعودية وغيرها، وحتى من الأزهر الشريف وجامعات
أخرى، يوجد طلاب ما شاء الله، ولكن بعدما أقيمت
هذه الجوامع في البرازيل، مع الأسف الشديد لم يكن
هنالك متابعة، فكثير من المسلمين الجدد، وأنا منهم،
أول ما أسلمت في ١٩٨٨ مثلاً، المساجد كانت موجودة
لكن الكتب لم تكن موجودة، المناهج التعليمية للمسلمين
الجدد لم تكن موجودة ولا شيء كنا نسلم وانتهى، حتى
المعلومات عن الإسلام كانت قليلة جداً ولا تزال، وأنا
بعد ١٩٨٨ أو ١٩٨٩ يعني قبل ٢٧ سنة الوضع في طبعاً
أتكلم في البرازيل طبعاً لا أعرف الأوضاع الأخرى في
البلدان الأخرى، لكن اعتقد أن الوضع الأسوأ دائماً في
البرازيل لكبرها.

كان هناك اهتمام أكثر من قبل هذه الجامعات،
ولكن الكتب يسيرة، حتى الآن لا يوجد إلا القليل من
الكتب، يعني كتيبات تتحدث عن المبادئ الإسلامية
فقط، من يريد أن يتعمق في العلم الشرعي في اللغة



إن كنتم تسألون عما فعله خريجو الجامعات الإسلامية فما هم أمامكم،
فتدوا المساجد، والمراكز الإسلامية وترجموا 130 كتاباً في العقيدة
الصحيحة وعلوم الشريعة.

مقدم الندوة:

جزاك الله خيراً فضيلة الشيخ أحمد المحاييري على
هذه الكلمة الجميلة الضافية، وعلى هذا الاختزال
التاريخي لمرحلة مهمة جداً فيما يتعلق بأمريكا
الجنوبية والبرازيل خصوصاً، في خلال حديث فضيلتكم
ذكرت نقطة مهمة جداً وهي مرتبطة بموضوع الندوة
اليوم، وهو أثر طلاب المنح في مجتمعاتهم بعد تخرجهم،
ونحب الحقيقة من وجودكم في هذا اليوم المبارك، أن
نستمع إلى النقاط الأساسية التي ذكرها فضيلة الشيخ
أحمد، تحتاج إلى إجابات، ونريد أن نستمع منكم إجابة

على هذه النقاط؛ لأن هذا يصب في أحد أهداف هذا
الملتقى، وهو أن برنامج المنح الدراسية في المملكة
العربية السعودية ولله الحمد بدأ من أكثر من أربعين
عاماً، والمملكة ولله الحمد تعطي بلا من، وتسعى إلى
خدمة العالم بشكل شامل.

فأن تعقد مثل هذه الملتقيات للاستفادة من
تجاربكم، وأن يستفاد من الإيجابيات وتعزز وأن ينتبه
إلى السلبيات لعل هذا من أبرز أهداف هذا الملتقى،
أتمنى حقيقة منكم مداخلات تصب في الأسئلة والأمور
التي طرحها فضيلة الشيخ، ولعلنا أن نبدأ من الجهة
هذه إذا كان هناك من يريد أن يداخل في هذا الجانب.



المساجد وبدأ الحمد لله الطلاب كما يقول الله عز وجل: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [سورة التوبة آية: ١٢٢]، فالحمد لله تم اختيار العديد من الطلاب من أبناء هذه البلاد للدراسة بجامعات المملكة، والحمد لله تخرجوا وجاؤوا دعاة وعلماء وفتح الله على أيديهم الشيء الكثير، ولله الحمد ثمرات يانعة ونافعة من هؤلاء الإخوة الكرام الموجودين بيننا في هذا اليوم المبارك، ولله الحمد.

في الحقيقة هذا الملتقى وهذا اللقاء هو فريد من نوعه، نحن لم نر مثل هذا، أنا هنا أعمل في أمريكا اللاتينية منذ عام ١٩٧٨ تقريباً، هذا أول ملتقى يعقد لخريجي جامعات المملكة العربية السعودية في هذه المنطقة في أمريكا الجنوبية، وهذا اللقاء عمل طيب

المملكة، وجئت لأساعده، ولنتابع العمل سوياً، وبدأت عملي في المركز الإسلامي في برازيليا عام ١٩٧٩، وكان عندها في ذلك الوقت أول سفير سعودي الشيخ مأمون القباني رحمه الله الذي أنشأ المركز الإسلامي وأول مدرسة إسلامية هناك في الجالية، وكان هذا تحول كبير في الحقيقة لما أشار إليه فضيلة الشيخ المحاييري أن الجو العام والبيئة هنا كانت بيئة قومية، الناس كانوا يتكلمون على استحياء عن الإسلام، وعن العمل الإسلامي، وعن الهوية الإسلامية، كان كلام الجاليات كله عن القوميات، وعن هذه الأمور والفلسفات والتي كانت سائدة في ذلك الوقت، والحمد لله بدأت نهضة المساجد في أمريكا اللاتينية من خلال هذا الجهد الكبير أنشئ المسجد الأول في لندرينا، مسجد الملك فيصل بعد مسجد البرازيل القديم، وتوالى بناء

البرتغالية لا يجد، مثلاً في اللغة الإنجليزية تجد ابن كثير، حتى القرطبي، تفسير القرطبي مترجم، وأمهات الكتب يعني كتب السنة والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي كلها مترجمة، وما عندنا هذا، وحتى لما كنا نشغل في مركز الدعوة الإسلامية بأمريكا اللاتينية كنا في محاضرات في الجامعات وإلى آخره، بعد المحاضرات يأتي المدرسون ويقولون: يا شيخ، كلامك رائع جداً، الإسلام ممتاز، هل هناك كتب عن الاقتصاد الإسلامي أو عن العقيدة الإسلامية بشكل مكثف.

كذلك حتى اليوم لن تجد في مساجد البرازيل برنامج يعني خاص بالمسلمين الجدد إلا في بعض المساجد، لكن بشكل عام ينقصنا هذا الشيء بشكل شديد جداً وأشد من ذلك ليس هناك تنسيق بين الجاليات، بل نحن إلى اليوم لا ندرى بالضبط عدد المسلمين.. عدد المسلمين في البرازيل رقم مجهول، يعني عددنا يمكن حدود مليون، هناك عوائق ومشاكل لأبد وأن نتحدث فيها حتى نحل هذه المشاكل.

مداخلة ٢:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وبعد، لقد تخرجت في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عام ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م وعندها رشحتني نائب رئيس الجامعة الشيخ عبد المحسن بن عباد رحمه الله لأن أتعاقد مع الإدارة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، للعمل هنا في البرازيل، وكان أول لقاء لي مع فضيلة الشيخ المحاييري، والذي كان هو أول داعية هنا في البرازيل من المملكة، ومن خريجي جامعات

رأيت هنا المسلمين القدامى يخالفون كثيراً من الأشياء التي يتحدثون أو يتكلمون عنها في المنبر، يقولون شيء في المنبر وفي خارج المصلى والمسجد يكون الأمر يختلف تماماً أو كثيراً عما قالوا في المنبر، فأردت أن أعلن في اللوحات أحاديث وأشياء يعني يمكن يتذكرون خارج المسجد هذه الأشياء، فقال الإمام: ممنوع عليك أن تتحدث بالإسلام إلا بالذي نحن نسمح لك، ما نسمح بغير هذا الكلام، ما كان هناك كتب أو مناهج نعلم المسلمين الجدد الذين كانوا في المدينة فأول ما سمعت عن الإسلام هو النداء الذي رفع على المئذنة، وفكرنا نحن بأن هؤلاء الغرباء الذين كانوا يتكلمون بلغة غريبة كانوا يلعبون «الفوتبول» وأعلنوا الجول على الميكروفون، كان هذا في صلاة المغرب، ثم في صلاة العشاء أعلنوا الجول الثاني، ما شاء الله، هؤلاء يحتفلون الجول طويل جداً وبشكل غريب، ثم عرفت بأن في فصلي يوجد لبنانيان فطلبت منهم أن يدلوني لهذا المكان الذي يلعبون فيه الفوتبول، وقال: لا، هذا المسلمون ينادون للصلاة.. ويرفعون الأذان قبل الصلاة، سبحان الله، طلبت منه يأخذني هناك، وهو قال: أنا أستحي أن أدخل هذا المكان، لماذا أنت منهم! قال: لا، ولكنني أستحي، لا أعرف عنهم إلا بأنني منهم مع أنني جئت من لبنان، وأعرف أجدادي كانوا مسلمين وكل هذا، لكن كانوا يجهلون الإسلام، ما كانوا يعرفون أي شيء، ثم بدأنا شيئاً فشيئاً بالتدريج إلى أن بُنيت مدرسة في مدينة ميكاوا تتسع إلى ألف طالب يتدارسون الإسلام إلى يومنا هذا، ويدخل فيها مسلمون وغير مسلمين، حتى الآباء الذين يريدون أن يكون أولادهم بتربية أفضل من مدارس المدينة يسجلون أولادهم في



”مما قاله لي الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: لا يقام إسلام قبل أن تقام الجوامع بيوت الله، هي التي تنير الحرب والقلب، وتشد المسلم إليها.“

الكولومبي، من كولومبيا، وهذا سبب اللقب، أصلاً كان هناك بعض الناس يدرسون الإسلام وفي عام ١٩٩٨ تزوجت، وبعد ١٥ يوماً من الزواج ذهبت مرشحاً إلى الجامعة الإسلامية درست في الجامعة وتخرجت من كلية الدعوة، ثم رجعت إلى كولومبيا، ولما رجعت إلى كولومبيا كان هناك بعض الصدف، أول صدفه أنني

ومبارك، ونسأل الله عز وجل أن يؤتي ثماره، وجزاكم الله عنا خير الجزاء، آمين.

مداخلة ٣:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أنا عبدالله

كان هو (باستورلو) أسلم، فتش على عمل راح عمل وكان يصلي في مكان العمل فلما رأوه يصلي طردوه، وجد عمل آخر ونفس الطريقة، فكان يقول لي: ماذا أفعل؟ أنا أريد أن أعمل، أريد.. ولا أريد أن أترك الإسلام يعني يحتاج إلى متابعة، والمتابعة تحتاج إلى جهد وتحتاج إلى مادة، فهذه المفارقة يعني أحببت أن أتكلم بها، وجزاكم الله خيراً.

مداخلة ٥:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أولاً: أشكر القائمين على هذه المبادرة الطيبة التي تأخرت قليلاً لكن أهلاً وسهلاً بها، وإن شاء الله نجني ثمارها قريباً.

الكلام بشكل عام فيه نوع من السلبية، أو جلد الذات، صحيح عملنا في أمريكا اللاتينية وخاصة في البرازيل يحتاج إلى تنظيم، وتنشيط، وتصعيد، لكن أقول لكم الإسلام بخير في البرازيل، بشكل خاص يعني، والإسلام في البرازيل تجذر في البرازيل، سواءً في أبناء المسلمين الذين ولدوا على أرض البرازيل وتعلموا على أرض البرازيل، أو إخواننا من البرازيليين الذين دخلوا في الإسلام، من خلال الشيخ رودريكو وغيره، وإن شاء الله الإسلام في البرازيل متجذر هناك طلاب مسلمون في البرازيل يقيمون صلاة الجمعة داخل الجامعة، فهذا أمر يعني يبشر بالخير، وفي انتماء الآن أعمار هؤلاء الطلاب تتراوح بين خمس عشرة وعشرين سنة. وهكذا تعلموا في المدارس الإسلامية إلى آخره، يصلون في أي مكان في السوق، في الشوبنج،

هجرة المسلمين للبرازيل قبل الهجرة إلى أمريكا، فعملت في عدة أماكن، أنا بقيت حوالي عشر سنوات أو يزيد في أمريكا، فصرت أقارن بين البرازيل وأمريكا، ذهبت إلى أستراليا ورأيت العمل الدعوي هناك، ١٢٠ مسجد في البرازيل نسبة لهجرة المسلمين وعدد المسلمين قليل ١٢٠ مسجد في هيوستن لوحدها وهذه إحصائية سنة ٢٠٠٠م، ٤ ملايين نسمة، فيها ٥٠ مسجداً فقط في مدينة هيوستن، في مدينة دالاس التي تبعد حوالي ٥٠٠ كيلو متر عن هيوستن فيها كذلك حوالي ٥٠ أو ٦٠ مسجد إضافة إلى المدارس الإسلامية، يهتمون كثيراً في المدارس الإسلامية، فقلت في نفسي يا ترى ما هي العوائق مع العلم أن هناك في سنة ١٩٧٠ وهذه إحصائية الكنيسة الإنجيلية في أمريكا عدد المسلمين في سنة ١٩٧٠ كان لا يتجاوز ١٠٠ ألف في سنة ١٩٧٠، الآن وهذه إحصائيتي، إحصائية الكنيسة الآن ما بين ٨ ملايين إلى ١٢ مليون مسلم، وهذه الظاهرة تجدها يعني الذي يذهب إلى أمريكا تجد مثلاً في المطارات المرأة المحجبة، تجد المسلمين يصلون في المطارات يصلون في كل الأماكن، على عكس أمريكا اللاتينية، فالمسلم إذا وقف يصلي في المطار يمكن هذا يعتبروه جاء من عالم آخر، أما في أمريكا يختلف، هناك يدخل الكثير في الإسلام من الأمريكيين بلا شك قد تكون البيئة تختلف عن البيئة، الاقتصاد، المتابعة، يعني مثلاً هناك العمل ميسر، المسلمون لهم عناية، هناك تجد أمريكي يسلم الجالية تعتني به وتتابعه، ماذا يحتاج، عنصر المتابعة عنصر مهم كما قال الشيخ علي، فهنا ما في متابعة، تجد البرازيلي يسلم يعني أن أعرف شخص

هذه المدرسة، هذه المجموعة الذين بنوا هذه المدرسة في هذه المدينة خرجوا من كولومبيا بسبب الكساد، وانتشروا في فنزويلا وأماكن أخرى، فبنوا في فنزويلا مدارس ومساجد أخرى، ومثلاً الآن مدرسة جديدة في مدينة بونتو فيهو في فنزويلا في شمال فنزويلا تتسع حوالي لألف طالب، والمنهج الدراسي في هذه المدرسة أيضاً منهج متكامل عن الإسلام باللغة الإسبانية، وعندنا في مسجد الشيخ إبراهيم مترجم ومدرس في مسجد الشيخ إبراهيم، ومدرس لغة عربية في الجامعة المركزية في فنزويلا يدرس الإسلام بشكل لا بأس، ولكن نحتاج للمنهج، وسمعت بأن عندكم فكرة لفتح دراسات إسلامية هنا بدون أن يسافر الطالب ويمكث في الغربية هناك أربع سنوات ويحس بالوحشة التي كنا نحس بها فهذه الفكرة من أجمل الأفكار التي سمعت بها بأن الطالب لا يسافر للمملكة إلا لإجراء الاختبارات ثم يرجع إلى أمريكا اللاتينية فهذه إفادتي وجزاكم الله خير.

مداخلة ٤:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبينا وعلى آله وصحبه أجمعين، أنا جئت في سنة ١٩٨٤م في أواخر ١٤٠٤هـ فأنا عملت مع الشيخ أحمد ومع فضيلة الشيخ عبد الناصر في برازيليا وبقيت إلى سنة ١٩٩٥ يعني بقيت ١٢ سنة في البرازيل، بعدها ذهبت إلى أمريكا، فالذي دعاني من باب المقارنة تذكرت الشيخ أحمد يقول فيه مائة وعشرين مسجداً في البرازيل، البرازيل تعتبر في المساحة مقارنة لمساحة أمريكا، وعدد السكان وإن كان أقل إلا أن الفارق أن

في الساحة، في أمام السينما، في أي مكان يذهبون، الحمد لله الهوية الإسلامية بدأت تظهر، هذا أمر كان غير موجود سابقاً، فيعني الإسلام إن شاء الله بخير. هذا كان كله ثمرة المخيمات التي أقيمت في الثمانينات وفي السبعينات، وأنا ثمرة يعني هذه المخيمات، مع فضيلة الشيخ المحاييري والشيخ عبدالناصر، والشيخ خالد، والشيخ أمين، الذين كانوا أتوا للدعوة مبعوثين من قبل وزارات الأوقاف سواء من الدول الإسلامية بشكل عام، فهذا أثر في هؤلاء الشباب وجعلنا أن نذهب وندرس وهكذا، والحمد لله وإن كان على بطن، وإن كان على استحياء، طبعاً، نحن لسنا منظمين كأمریکا أو أوروبا، يعود لأسباب كثيرة، لأن الذين جاؤوا إلى البرازيل، آباؤنا وأجدادنا، جاؤوا لطلب الرزق، ولم يكونوا على مستوى من العلم، ولكن الذين ذهبوا إلى أمريكا وأوروبا ذهبوا لطلب العلم، أكثر الجاليات هناك منظمة، فالنتائج كانت تختلف، يعني إنتاج هذا الأمر.

أما بالنسبة لموضوع المسلمون الجدد، نحن نقر بهذا التقصير، لماذا؟ لأنه الجهد مركز عندنا على الحفاظ على أبناء الجالية، كيف أنا أدعو شخص إلى بيتي وأنا بيتي غير منظم؟ وما زال حتى الآن، ولكن الحمد لله في بعض المراكز الإسلامية، مثلاً في سان برنابيو أو في برايس، عندهم مركز للمسلمين الجدد ، والحمد لله بدأوا ينشئون جالية بينهم ويتراوحون فيما بينهم، هذا أمر جيد وموجود لا بد أن نذكره، يعني قبل خمسة عشر سنة أو أكثر عشرين سنة لما جاء الشيخ أسامه مثلاً إلى برايس، لم يكن لا مصلى ولا مسجد ولا شيء، والآن يوجد مصلى و مسجد

وجمعية، التطور يعني نوعي، ما يجوز نقول ما في عمل، لا بل هناك عمل، لكن نريد أن هذا العمل أن يفعل أكثر أن يكون منظم أكثر أن يكون هناك تنسيق أكثر سواء بين الدعاة أو بين الجمعيات، وهؤلاء يعني أو نحن الأشخاص الدعاة الذين درسوا الشريعة أو أتيت لهم هذا المجال، يجب أن يلعبوا دور أفضل لتترك نبذ الحزازيات والخلافات البسيطة التي تؤدي إلى الفرقة، هذا الذي يجب أن نعمل عليه، أن نترك الأمور التي تفرقنا جانباً، وننظر إلى الأمور التي توحدنا، هناك أمور كثيرة قواسم مشتركة بيننا كبيرة جداً جداً جداً، يجب أن نعمل على هذه القواسم المشتركة. وبالنسبة للعمل الحمد لله عندنا في سامبور كثير من أصحاب الشركات أو المصانع في برايس أو غير الجدد أو القادمين الآن، اللاجئيين مثلاً من الأخوة السوريين أو الذين جاؤوا من العراق أو كذا إلى آخره ، أنا أعرف شخصاً أسامه سلطان أحمد كان عنده أكثر من مائة وخمسين موظفاً و يقيم صلاة الجمعة في مصنعه، يدفع راتب الإمام وكذا الذي يجد ضيق في الوظيفة أو في العيش، يذهب أو يسأل العلماء أو المشايخ في سان باولو إن شاء الله نؤمن له وظيفة، يؤمن له وظيفة في مؤسسة أحد المسلمين، حتى لا يشعر بهذا الضيق، فالحمد لله الجالية والمسلمين في البرازيل بخير، لكن هذا كله قليل يجب علينا أن نعمل أكثر فأكثر، حتى نصل إلى نتائج أكثر ويكون هناك تنظيم أكثر.

بارك الله فيكم وجزاكم الله خير على هذه المبادرة الطيبة المباركة، نسأل الله عز وجل أن يرزقنا الأجر

والإخلاص في النية والعمل.

مداخلة ٦:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين.

أما بعد إخواني الكرام فبداية جزاكم الله خيراً، جامعة الإمام، وكل الجامعات الإسلامية لما بذلتموه من جهد في تعليم أبناء الجالية الإسلامية في هذا البحر الواسع من دول أمريكا اللاتينية، وإن كنت أتمنى كما يتمنى الآخرون أن نرى ولو مندوبا من الجامعة الإسلامية، وما أكثر الخريجين من الجامعة الإسلامية، حتى نشم عبقها فيه وحتى نذكرها برؤيته، فهذا الأمر جداً مهم.

بداية إخواننا الكرام، يعني الداعية يتخرج من الجامعة الإسلامية أو جامعة الإمام، وغيرها من الجامعات في السعودية، ثم يرمى في بحر واسع متلاطم الأمواج، يعني ربما هناك إن صح التعبير، يأتي يتدرب ويتخرج وينهل من النصوص الشرعية والأحاديث وغيرها، على مشايخ وعلماء كبار، لكنه وكأنه يتعلم السباحة في بركة صغيرة، ثم يأتي إلى هنا بحر متلاطم الأمواج من مسلمين تركوا الإسلام، من برازيليين جدد، من أهل الكتاب، من غيرها من الطوائف والأديان الكثيرة المنتشرة في دول أمريكا اللاتينية ولا يعرف أن يتعامل معهم كما تقتضيه الحكمة، حتى يستطيع أن يجذبهم إلى الإسلام، ولا يؤثر في عدد المسلمين، يعني كما قال النبي عليه الصلاة والسلام، إنك تأتي قومًا أهل كتاب، عندما

تساعد كثيراً أن نعمل بحرفية ومهنية في أمور الدعوة، أن تدرس أوضاع الدعوة في أمريكا اللاتينية، منذ البدايات، من قبل حتى الهجرة الحديثة ألف ١٨٨٠م، لأن لدينا تجارب سابقة في رحلة الشيخ عبدالرحمن البغدادي، ومجيئه للبرازيل وانتهاء هذه الجالية، كان عندنا جالية كبيرة جداً، مسلمون أفارقة، كان ممكن في يوم من الأيام أن يكونوا نصف عدد البرازيل، اللي هو الآن ٢٠٥ مليون، هذه الفترة انتهت تماماً ما الأسباب التي جعلت هذا العالم الكبير يترك البرازيل؟ ولماذا أبيدت هذه المجموعة الإسلامية وانتهت وانتهى أثرها؟ ثم بعد ذلك في العصر الحديث هناك تجارب دعوية موجودة ولكن للأسف لا توجد مراكز للدراسات لدراسة أحوال الجالية وتهيئة هذه الدراسات لمراكز البحوث وللجامعات وأيضاً للدعاة حتى يستفيدوا منها، العمل في البرازيل هو عمل قديم، العمل الإسلامي، الجالية بدأت عملها بتدشين الجمعية الخيرية الإسلامية سنة ١٩٢٠م، التي هي الآن موجودة اس بي إم، الجمعية الخيرية الإسلامية، وما زالت موجودة حتى الآن، وشرعوا في بناء المسجد ١٩٤١م وانتهوا من تدشين المسجد ١٩٦٠م، بمجيء الدكتور عبداللّه عبدالشكور كامل رحمة الله عليه ١٩٥٠م، وهذا العالم الكبير لم يوف حقه، فما قام به من عمل أيضاً داخل الجالية كان جديراً بالاهتمام سواء كان من الدارسين حتى نستفيد منه وقد سبق زمانه في فقه الاغتراب، وفي التواصل مع الأديان المختلفة، وفي التواصل مع المجتمع، وحتى في الدراسات الحديثة الآن بالنسبة للإسلام والمسلمين، في نشر الإسلام أو التعريف بالإسلام خارج أرضه، نحن الآن إن شاء الله

ممتاز، لكن في أماكن محصورة، مثلما قال الشيخ برايس، مثل فوز دي بواسو، مثل سوبنادو، لكن كم حجم هذه المراكز التي يوجد عندها جهد جبار، مقارنة مع البرازيل، أغلب المسلمين موجودون في سان باولو، طيب وباقي المسلمين، من يتابعهم، أعرف العديد من المسلمين وهم يتكاثرون بكثرة كل أسبوع عندك اثنان ثلاثة أربعة في مختلف البرازيل، من يتابعهم، هل يوجد تعاون بين الجمعيات؟ هل يوجد ضابط للفتاوى بين الجمعيات؟ هل يوجد وحدة آراء؟ هل يوجد مؤتمر أو منظمة تجمع ليس فقط البرازيل، بل مختلف أمريكا اللاتينية حتى تكون الرؤية واضحة، وحتى نضع الأهداف، يعني النبي عليه الصلاة والسلام، طبعاً يوجد أهم شيء المساجد، لكن الخطوة الثانية بعد المساجد آخى بين المهاجرين والأنصار، لا بد أن نحقق الأخوة بين المسلمين العرب والمسلمين غير العرب، هذا ما أراه، هذا أمر جداً جداً مهم، لا بد دائماً أن يكون هناك متابعة، يعني نحن نحب دائماً أن نتواصل مع الجامعة الأم، جامعة الإمام أو الجامعة الإسلامية، وغيرها، حتى نبقى دائماً على تواصل، حتى نعرف إن أصبنا هنا فنشكر، وإن أخطأنا فنوجه حتى تؤتي الثمرة الدعوية أكلها.

فجزاكم الله خيراً، وبارك الله بكم.

مداخلة ٧:

بسم الله الرحمن الرحيم، يعني أنا أريد أن أعقب على بعض النقاط الهامة، في مسيرة الدعوة الإسلامية داخل أمريكا اللاتينية، وخصوصاً للأخوة الخريجين من الجامعات المختلفة، طبعاً من أهم النقاط والتي

قال لمعاذ رضي الله عنه، فلا بد لهذا الداعية بعد أن يتخرج بعد أربع سنوات، أن يبقى دائماً على متابعة مع الجامعة الأم التي تخرج منها، ولا أن يترك. يعني جزاكم الله خيراً لكن هذا المؤتمر، يعني وإن جاء متأخر لكنه خطوة مهمة في بداية العمل والتعاون بين الدول الإسلامية ودول أمريكا اللاتينية، لكنه بعد أربعين سنة، يعني بعد أربعين سنة كم عدد الذين تخرجوا، كم عدد الذين تركوا، كم عدد المسلمين الذين أسلموا ثم تركوا؟ الأمر الثاني، يوجد شرخ كبير كما أراه بين المسلمين العرب والمسلمين الجدد، شرخ كبير، يعني مثل ما قال فضيلة الشيخ، هو العمل في الأساس كما ينصب على تأمين البيئة وعلى تثبيت المسلمين العرب على الإسلام صح؟ لكن أنا لا أستطيع أن أستقبل مسلم جديد لكن هذا المسلم الجديد أتى، فإن طردته مشكلة، وإن استقبلته أيضاً مشكلة، لكن يجب أن أستقبله حتى أعرفه بالإسلام، المشكلة بعدها إن ترك الإسلام، فقبل أن يسلم هو ربما ليس معك وليس ضدك، أما إن ترك الإسلام فإنه سيكون ضدك، وبالتالي سيكون مصدر دعوة سيئة للإسلام، ووصفه بأنه عنصري وأنه لا يحب إلا بعضه، هؤلاء المسلمون الجدد يحتاجون إلى متابعة حثيثة، يحتاجون إلى تأمين بيئة صالحة في المسجد، وفي المجتمع، وفي أي مكان يتواجدون فيه.

طبعاً العمل الدعوي في البرازيل لازال فقيراً، رغم الجهود الجبارة التي بذلت من مختلف الجمعيات والمراكز وهم موجودون معنا جزاهم الله خيراً، لكن البرازيل قارة، كما تعلمون، قارة، يوجد عمل دعوي

تعلمون أنه حتى الدعوة الآن أصبح هناك نوع من التطور في أسلوبها، الأسلوب التقليدي، ما عاد هو الأسلوب المناسب والأجدي، بل أن هناك مجموعة من الأساليب ومن ضمنها ما يطرح إن شاء الله تعالى بعد قليل.

الهدف الحقيقية في أنه بعد حضور المحاضرتين أو الندوتين، سوف يكون في أذهانكم مجموعة من الأمور التي تحتاج أيضاً نقاش مرة أخرى، وهدفنا الحقيقة ونحن نجعل لكم هذه الفرصة للنقاشات والتجاور، أنا أعلم أن من بينكم من لم يلتق منذ سنوات، ولعل هذا الملتقى فرصة لتبادل الآراء والاستفادة من خبرات بعض، فما شاء الله تبارك الله، أنا أستطيع أن أرى أن هناك أكثر من جيل، هناك جيل تخرج في الأربعينات من أربعين سنة، وهناك جيل قد يكون أقل أو كذا، فوجود هذا الكم ما شاء الله المبارك من الأخوة الذين سبقوا وتخرجوا من جامعات سعودية على اختلاف هذه الأجيال لا شك أنه في هذا الملتقى سوف يكون هناك نوع من تلاقح الأفكار والاستفادة من خبرات بعض، وهذا ما نطمح إن شاء الله تعالى أن يتحقق.

في نهاية هذه الندوة، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر لفضيلة شيخنا الشيخ أحمد، ولكم جميعاً على ما أثريتم به هذا النقاش، وحرصنا حقيقة أن يكون موثق لأننا سوف نستفيد أيضاً مما طرحتموه بالتحليل والتنظيم والترتيب، بحيث أن يكون هناك أيضاً استفادة حتى للجهات التي تنظم مثل هذه الملتقيات، قد يكون هناك ملتقيات متعددة لنفس هذه المنطقة مستقبلاً إن شاء الله.

الواحدة، من السبعين، فلذلك هذا التواصل ووجود بيئة تساعد على تعليم الطلاب هذا هام جداً، فنحن بحاجة إلى هذه النقاط الهامة التي ستزيد من عدد الدعاة وسيكون هناك تواصل طبعاً موضوع المسلمين الجدد موضوع هام جداً موضوع شائك، وفيه بعض المحاولات لبعض المؤسسات قامت بها لرأب هذا الصدع، وإن شاء الله نتعرض له بشيء من التفصيل في ورقة إن شاء الله ستكون محل عرض بإذن الله. فأنا أرى أن هذا خير كبير الحمد لله، وإن كان متأخراً ولكنه فيه خير كثير، وإن شاء الله يكون بيننا تواصل وتعارف وتشاور، حتى نخرج بشيء ينفع الإسلام والمسلمين في هذه البلاد. جزاكم الله خيراً.

مقدم الندوة:

أحب أن أعقب الحقيقة على بعض النقاط التي أشرت لها، فيما يتعلق بالتنظيم وأنتم ذكرتم موضوع الجامعات، الجامعة طبعاً جامعة الإمام هنا هي تمثل الجامعات السعودية، لأنها هي المنظمة لهذا الملتقى، والهدف الحقيقة أنه اليوم الورشة أو الندوة التي نتحدث فيها والندوة الأخرى، سوف تلاحظون أننا نحاول أن نركز على الجانب الدعوي وهو الأمر الذي أشرنا الآن ونستفيد من وجهات نظركم ونقاشكم بينكم وبين بعضكم، للاستفادة من خبرات كل على حسب خبراته.

الجانب الآخر، الذي يعرض الآن في القاعة المجاورة، وهو الجانب الدعوي الخيري المرتبط بجوانب مثل يعني الأمور الطبية وأثرها في الجوانب الدعوية، وكما

نستخرج هذا كله ويكون متاح لجميع الأخوة الدعاة لأن هذا يفيدنا، فلو أننا قمنا بتمية هذا التواصل ونشر للدعاة ما وجدنا بعد ذلك والله هذه الفجوة التي وجدت بين الأجيال المختلفة، نحن بحاجة لهذا الأمر.

الأمر الآخر، التواصل مع الجماعات كما تفضل فضيلة الشيخ عمر، تأخر كثيراً، فرعاية هؤلاء الدعاة الذين درسوا في المملكة العربية السعودية يجب أن يتم بشكل مكثف، لماذا؟ لأننا نجد الآن الأفكار المختلفة التي تأخذ الشباب إلى التطرف وإلى الإرهاب، وإلى غيرها من المسميات لماذا؟ لأنه ربما يفهم الإسلام بصورة خاطئة، ربما يسيطر عليه بعض الناس ممن لهم نوايا سيئة فيجرونه إلى أماكن مختلفة، فهذا التواصل بين الجامعات وبين الخريجين، يوضح الصورة تماماً، أن الإسلام هو الفهم الصحيح لما في الكتاب والسنة، وأن هذا الإسلام جاء رحمة للعالمين، وأنه يأخذ بيد الناس إلى معرفة الخالق والتواصل مع المجتمع، هذه الأمور يجب أن تصحح سواء كنا متخرجين أو لم نتم الدراسة، هذه الأمور يجب أن توضح بين الناس.

ولذلك أنا أرى ضرورة - وهذا الكلام نادينا به منذ فترة طويلة - أرى ضرورة إنشاء معهد بأمريكا اللاتينية بحيث لما كنت في زيارة للجامعة الإسلامية قبل أربعة أعوام، يعني أطلعوني قالوا ذهب للدراسة في الجامعة الإسلامية سبعون طالباً، فقط في الجامعة الإسلامية بخلاف جامعة الإمام وغيرها، لكن كم طالباً تخرج منهم يعدون على أصابع اليد

ندوة : أثر طلاب المنح في مجتمعاتهم بعد تخرجهم فضيلة الشيخ عبد الناصر الخطيب من البرازيل، تخرج في الجامعة الإسلامية عام 1398 هـ



بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأفضل
الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم، وبعد..

بادئ ذي بدء باسمكم جميعاً نشكر جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية
السعودية على تنظيمها لهذا الملتقى الفريد من
نوعه، هذا الملتقى المبارك الذي يجمع خريجي
الجامعات جامعات المملكة العربية السعودية العاملين
في أمريكا اللاتينية، واجتماعكم هذا هو ثمرة لقول
الله سبحانه وتعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ
طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا
إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ ﴿التوبة ١٢٢﴾، فهذا الرجوع
بعد العلم هذه العودة إلى أرض الوطن بعدما نهلتم
وطلبتم العلم الشرعي المبارك ستكون له آثارٌ والحمد
لله هي واضحة في مجتمعات أمريكا الجنوبية كلها.

نحن نعلم بأن تاريخ الإسلام في هذه القارة
الأمريكية الجنوبية يعود إلى ما قبل اكتشافها من
كريستوفر كولومبس كما يقولون في كتب التاريخ
فهنالك بحارة مسلمون جاؤوا إلى هذه البلاد وأنشأوا
مجتمعات إسلامية فيها كما في البرازيل تعلمون في
باهيا وغيرها من السواحل البرازيلية أنشئت هناك

وأكثرهم من العرب الذين قدم معظمهم من بلاد
الشام واستوطنوا في هذه البلاد سعياً لطلب الرزق
ولتأمين العيش الرغيد لهم ولعائلاتهم ومع استمراره
في هذه البلاد وتكاثر العائلات أضحيت الضرورة
ضرورة الحفاظ على الهوية الإسلامية أمراً ملحاً
وضرورياً ليستمر دينهم في أبنائهم وذرياتهم إلى ما

مجتمعات إسلامية من قبل المهاجرين الذين قدموا
من أفريقيا كانوا يسمونهم المورو الذين جاؤوا بعلوم
وبمستوى راق جداً ولله الحمد.

ولكن بعد هذه المرحلة من الهجرة الأولى بدأت
الهجرة الحديثة مع نهاية القرن التاسع عشر
الميلادي وبدايات القرن العشرين، هجرة المسلمين



لقراهم لبلدانهم لدولهم بشكل عام؟ ما الذي قدموه وما هو الإسلام الذي بينوه للناس؟ الإسلام كما نعلم هو دين التسامح هو دين العدل هو دين الوسطية هو الدين الذي يجمع الناس كلهم على الخير فالذي يدعو من هذا المنطلق إلى دين الله عز وجل لا بد أن يترك الأثر الكبير الطيب، لذلك أيها الإخوة الكرام نحن نعلم جميعاً بأن هذه الهجرة الحديثة للمسلمين إلى أمريكا اللاتينية بدأت بهوية غير إسلامية، لم يكن الناس إذا نظرنا إلى السبعينيات مثلاً كان المسلمون ينشئون نوادي، مثل النادي العربي أو النادي القومي أو النادي الذي لا يمت إلى الإسلام بصلة ولكن لله

في جامعات المملكة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفي جامعة أم القرى وغيرها من الجامعات وهؤلاء عندما تخرجوا وعادوا إلى بلادهم كان لهم الأثر الكبير والله الحمد.

نحن نعلم بأن السفير الأول في الإسلام الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير عندما قدم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة كيف أن الإسلام دخل كل بيت من أهل المدينة، والسؤال الذي نسأله الآن ماذا فعله المتخرجون في هذه البلاد؟ ما الذي قدموه لأسرهم لعائلاتهم لمجتمعهم لمدينتهم

” الشيخ مأمون قباني رحمه الله هو أول سفير سعودي للبرازيل، وقد أنشأ أول مركز إسلامي ومدرسة إسلامية ثم انتشرت المساجد في كل مدن البرازيل بدعم مبارك من المملكة السعودية إلى أن وصلت الآن نحو 120 مسجداً.

شاء الله سبحانه وتعالى، فكان هناك جهود فردية المهاجر الذي قدم إلى هذه البلاد من البلاد العربية والإسلامية كان هدفه العودة والرجوع إلى وطنه لم يسع إلى تأسيس عمل إسلامي يحفظ ويؤمن ذريته وأولاده إلى مستقبل بعيد ولكن مع الجهود التي بذلت والله الحمد أنا أذكر تخرجت من الجامعة الإسلامية عام 1398هـ - 1978م وعملت في البرازيل تعاقدت مع إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بعدما تخرجت من الجامعة وبتزكية من الشيخ ابن باز رحمه الله، قدمت إلى برازيليا إلى العاصمة عاصمة البرازيل كان هناك أول سفير سعودي الشيخ مأمون قباني رحمة الله عليه، الذي أنشأ أول مركز إسلامي ومدرسة إسلامية وبدأت المساجد تكثر وتكثر في كل مدن البرازيل بمساعدة طيبة من المملكة جزاها الله خيراً فأنشأ أول مسجد الملك فيصل في مدينة (نودرينا) ثم في (كورتيبيا) وغيرها من المدن البرازيلية إلى أن صار عندنا الآن ما يقارب من 120 مسجد في البرازيل كلها، هذه المساجد كلها أنشئت وكان من ثمرتها أن هناك طلاب ترشحوا للدراسة

الحمد بدأت الهدف يتحدد وبدأ الاتجاه الإسلامي ينمو وينمو في قلوب الناس إلى أن أكرم الله سبحانه وتعالى كثيراً من أبناء الجالية الذين ابتعثوا للدراسة ولنهل العلم الشرعي وطلبوا هذه العلوم في جامعات المملكة وعادوا ولله الحمد ليعملوا بين أهلهم، فهذا سؤال كبير يجب أن يكون في ذهن وبين يدي كل واحد منا ما هو العمل الذي نقوم به ما هي المعوقات التي تقف أمامنا ما الذي نفعله مع أهلنا في هذه البلاد ومع أهل هذه البلاد بشكل عام؟

نحن نعلم جميعاً أن شعوب أمريكا اللاتينية من أطيب الشعوب الحكومات هنا الناس بشكل عام كلهم مهدوا وفتحوا الأبواب للمهاجرين المسلمين الأوائل أنا أعطي مثلاً في مدينة (أوزيبوس) والتي أعمل فيها في البرازيل حالياً، الأرض التي بني عليها المركز الإسلامي الكبير والذي يعتبر معلماً من معالم المدينة السياحية المهمة هذه المدينة فيها شلالات وفيها أكبر سد في العالم من المراكز الرئيسية الثلاثة التي يزورها السياح هو المسجد الكبير والمركز الإسلامي في مدينة (بوديبوس) هذا المركز تم بناؤه على أرض مقدمة من البلدية الحكومة البرازيلية وتم بناؤه طبعاً بجهود المسلمين والتبرعات التي جاءت من الدول الإسلامية وغيرها وخاصة المملكة، فهذا العمل وهذا الجهد المبارك هو ثمرة من ثمرات التضامن والتعاون والتسامح وهذا الجو العام الإيجابي الذي وجده المسلمون من قبل السلطات ومن الشعب ومن أهل هذه البلاد الذين احتضنوا كل الجاليات وكل المغتربين وكل المهاجرين القادمين التي تعيش بين أرضهم وبين ظهرانيهم.

لذلك أيها الإخوة الكرام نحن نود أن نقول بأن المدارس الإسلامية المراكز الجمعيات المساجد الحمد لله تزداد وتتمو ولكن هناك معوقات هناك عقبات يجب أن تذلل كلها في سبيل أن يستمر العمل بإذن الله وكما بشرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم فقال: «سيبلغ هذا الدين ما بلغ الليل والنهار حتى لا يدع أهل مدر ولا وبر إلا ودخله بعز عزيز وبذل ذليل»، فالإسلام والحمد لله بخير والإسلام ينتشر في الأرض رغم كل العقبات ورغم كل ما يلاقيه من تحديات ولكن تبقون أنتم صمام الأمان أنتم أيها الخريجون أيها العلماء الذين أنيطت بكم هذه المهمة العظيمة وهي الدعوة إلى الله عز وجل «وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ» [فصلت ٣٣]، إنه وسام كبير شرف عظيم لنا أن نكون دعاة إلى الله، أن نعمل في سبيل رفع راية الإسلام أن نكون في هذا الحقل المبارك الذي هو مدرسة الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام.

أيها الإخوة الكرام إن واجبنا كبير إن المهمة المنوطة بنا تدعونا لأن نفكر ولأن نحاسب أنفسنا كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم»، فلا بد أن نوزن أعمالنا وأن نتبين ما الذي نقوم به وأين أفلحنا وأين قصرنا وندرس كل هذه الأمور نتعاون فيما بيننا نوطد علاقاتنا بمراجعنا بجامعاتنا التي تخرجنا منها ندعوهم لأن تكون هناك برامج وأعمال وتجمع بيننا لننهض بالمسلمين ولنحافظ على ذرياتنا ولنحافظ على المجتمعات الإسلامية الموجودة وكذلك المسلمون الجدد الذين هم بحاجة إلى جهد كبير.

هؤلاء المسلمون الذين اعتنقوا الإسلام ورضوا بالله تعالى رباً وبالإسلام ديناً لهم حق علينا كبير واجب بأن نحتضنهم ونعلمهم ونأخذ بأيديهم إلى الخير وإلى ما فيه سعادتهم بإذن الله، بارك الله بكم جميعاً وباسمكم جميعاً نشكر الجامعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على تنظيمها لهذا الملتقى، ونترك المجال لكم لمداخلاتكم وجزاكم الله خيراً وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المقدم: جزاكم الله خيراً، كما تفضل فضيلة الشيخ الآن المجال مطروح لمن يريد أن يداخل فلعلنا نبدأ من اليمين من لديه مداخلة تفضل:

مداخلة 1:

السلام عليكم عندما نتخرج وأتكلم كطالب في كلية الشريعة في الجامعة الإسلامية يجب أن نخصص ونحدد ما هو الدور الذي سنؤديه في المكان الذي نحن ذاهبون إليه ممكن يكون نفس المجتمع والجالية التي نحن تربينا فيها وممكن يكون مكان آخر في عدة احتمالات ونحن لازم نفهم هذه الاحتمالات أو الاختيارات ونختار نحن نختار هل الحاجة تطلب بأن يكون هناك طالب جامعي خريج كلية الشريعة في إدارة الجمعية الإسلامية الذي يدخل في الإدارة يجب أن يخصص وقته لهذا العمل، أو يحتاجون إلى خطيب أو يحتاجون إلى ممثل للجالية يتكلم باسمها أمام وسائل الإعلام أو مثلاً الحكومة أو البلدية فهناك عدة أدوار يجب أن ندرس نحن كخريجين يجب أن ندرس الأدوار



المتخرج أحياناً يحتاج إلى شحن كل ما الرجل يعطي كل يوم يعطي كل يوم لا بد أن يأخذ أحياناً ونحن في المجتمع لا يوجد أحياناً خاصة في جامايكا لا يوجد أحد أجلس معه اتعلم يعني أدرس منه لا بد أن أخرج خارج البلد وأحياناً ما نستطيع أن نخرج فاعل هناك تكون فرصة ان شاء الله مثل هذا الملتقى للشحن وتشجيع الناس المتخرجين ان شاء الله جزاكم الله خيراً.

الشيخ عبدالناصر: لا شك أن المدارس لها دور مهم جداً نحن نعلم أن كثير من الأقيليات استطاعوا أن يحافظوا على وجودهم من خلال العلم فلذلك

” شعوب وحكومات أمريكا اللاتينية من أطيّب الشعوب، كلهم مهدوا وفتحو الأبواب للمهاجرين المسلمين الأوائل.

لاحظت عندما نتكلم عن التاريخ لاحظت أن هناك كثير من المبعوثين ذهبوا إلى البلدان المختلفة بتكلفة حكومة المملكة نحن ما نسمع عن هذه الأشياء تحدث في الآن ما يأتي أحد عندنا ويقول هل تريد أن تتفرغ تسجل اسمك هذه الأشياء فأنا أوافق الشيخ مختار بالنسبة لهذا الأمر لا بد أن ننظر فيه، الشيء الثاني

هذه المختلفة حسب البيئة التي وصلنا إليها ونختار نحن ونخلص أوقاتنا وجهودنا والنية طبعاً لأداء واجبات هذا الدور إذا ما فهمنا هذا سنضيع الوقت وسنضر الجالية التي نحن فيها لأنه في الصباح نريد أن نكون شيخ خطيب في المساء إداري، بعدين نتكلم باسم الجالية مثلاً أمام الحكومة فيجب أن نأتي إلى المكان الذي نحن سندعو إلى الله سبحانه وتعالى فيه وندرس الوضع ونرى في أي دور ستكون الفائدة أكبر أو أعظم أو أوسع ونقرر إذا ما عملنا هذا أنا اعتقد سنكون مثل الكرة في السلة أو في «الفوتبول» نذهب من طرف إلى طرف ومن زاوية إلى زاوية ونتكلم نتكلم زي ما يقولون في فلسطين على الفاضي بدون نتيجة بدون فائدة وسنوات تمر 20 سنة 40 سنة وماذا عملنا تكلمنا فقط ونحن كنا نعرف الكلام من قبل أن نذهب إلى السعودية والحمد لله كنا نعرف ذلك، نشكر المملكة على المساعدة العظيمة التي قدمتها، يجب أن نعطي ثمرات نحن مثل الحبة إذا ما أثمرنا في المكان الذي نحن فيه ما استفدت طبعاً المملكة ستستفيد أجزها عند الله مهما كانت النتائج والحمد لله سبحانه وتعالى لا يضيع أجر المحسنين، أما نحن إذا ما درسنا بطريقة عقلانية وموضوعية ما هو الدور الذي تحتاج إليه الجالية نضيع الوقت الذي يريد أن يعمل كل شيء لا ينفع في شيء وجزاكم الله خيراً.

مداخلة 2:

جزاك الله خيراً شيخ مختار المسؤولية دائماً تكون أكثر من الأوقات فالتفرغ للدعوة مهم جداً وأنا

مثلا المهاجر الذي جاء من لبنان أو من سوريا أو من فلسطين أو من أي دولة من الدول العربية بعد ما يموت الوالد أو يموت الجيل الأول الأجيال المتعاقبة تنتهي صلتها بالإسلام هذا بالنسبة للمهاجرين فنحن بحاجة إلى هؤلاء الدعاة هؤلاء العاملين في هذه البلاد أن يكون بينهم تنسيق كما تفضل أخونا الكريم فضيلة الشيخ لابد أن يكون لقاء بين العلماء لينمو قدراتهم ويتدارسوا العلم ويعطوا لأهل هذه البلاد وللمجتمعات وللجاليات الذي يحتاجونه إن من أهم الحاجات التي نحن بأمس الحاجة إليها في هذه البلاد هي إنشاء المدارس، المدارس التي تربي الأولاد منذ الصغر ترببهم على الإسلام وعلى معرفة هذا الدين الحنيف على محبة الله وعلى محبة رسوله عليه الصلاة والسلام وعلى محبة القرآن وتعلم مبادئ الإسلام وأركان الإسلام فهذا ما نحن يجب أن نصب اهتمامنا الأول وقبل كل شيء على أولاد المسلمين لكي ينشئوا على هذا الدين وكما قال الشاعر:

وينشأ ناشئ الفتيان فينا

على ما كان عوده أبوه

الولد عندما ينشأ من الصغر عندما أبواه يهتمان به تكون هناك البيئة تكون هناك المدرسة لا شك أن هذا ضمان لأن يستمر على الدين ويكون مستقيماً في شبابه وبعد ما يتزوج.

مداخلة ٣:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسمي عبدالرحمن من نيكاراجوا قبل نيكاراجوا كنت في فنزويلا عندي جنسيتين ولدت في نيكاراجوا



” مركز الملك فهد الثقافي تم بناؤه على أرض مقدمة من الحكومة البرازيلية وبجهود المسلمين والتبرعات التي جاءت من الدول الإسلامية وخاصة المملكة العربية السعودية.

على دينهم والحمد لله، كما تعلموا نحن هنا في أمريكا اللاتينية نعاني من ذوبان الكثير من الجاليات الإسلامية، نحن هنا في أمريكا اللاتينية عندنا مشكلة كبيرة عندنا نعاني من الذوبان في هذه البلاد

الجالية التي عندها مدرسة تدرس للأبناء طبعاً المناهج المحلية العادية بالإضافة إلى الدين الإسلامي واللغة العربية هؤلاء الذين عندهم مثل هذه المدارس النموذجية استطاعوا أن يحافظوا على أولادهم وعلى ذرياتهم لوقت طويل والله الحمد وهذا شيء مجرب، عندنا مثلاً في البرازيل في مدينة سان باولو هناك المدرسة العربية الإسلامية في منطقة اسمها (فيلا كرون) والتي خرجت أجيالاً وأجيالاً وأجيالاً وهؤلاء كل الذين تخرجوا تبوأوا مناصب موظفين أطباء مهندسين وغيرهم هم يحافظون على هويتهم الإسلامية ومستمررون في تربية أبنائهم ومستمررين

ما وجدت من يساعدي لأن أصل إلى ما كنت أريد لأنني أنا أعرف ماذا يحتاج بلدي يحتاج إلى العلماء لكي يكون مرجع إلى الناس كيف يتكلم أحد لا يعتبرون أنه عالم في الإسلام فما نجحت في الاختبار وكنت في درجة جيد جداً ورجعت إلى بلدي لأنني لا أحد ساعدي في أدرس في الماجستير فرجعت إلى فنزويلا فالحمد لله كنت اشتغل في مركز إسلامي في (مارجريتيا) فعملت اللغة العربية وكونت دورة مكثفة لتعليم اللغة العربية فيتعلم الطالب في مدة يومين الحمد لله في يومين يستطيع الطالب أن يدرس اللغة العربية وبعد اليومين يقرأ ويكتب ويقرأ القرآن وقد حققت هذا في فنزويلا والآن في نيكاراغوا وفي بعض المدن في فنزويلا الحمد لله مجربة جريته وكانت تجربة ناجحة، الآن لو أراد أحد أن أقيم هذه الدورة في بلاده فنستطيع أن نذهب إليه.

فالذي أريد أن أصل إليه عندما كنت في (مارجريتيا) جاء مدير الجامعة الإسلامية بماليزيا إلى فنزويلا فقال لي هل تريد أن تكمل الماجستير في ماليزيا قلت نعم وذهبت إلى ماليزيا ولكن هو وعدني بأن لي ولدان والزوجة فقال لي أنا أعدك بأن كل النفقات وكل التكلفة على الجامعة فذهبنا هناك في الجامعة الإسلامية بماليزيا لأكمل الماجستير غير المدير حينما وصلت فكانت هناك مديرة فهي قالت لي لا تعترف بما وعد لي المدير السابق فالحمد لله ذهبت إلى ماليزيا مع زوجتي وأبنائي فذهبنا إلى ماليزيا لأكمل الماجستير والحمد لله في بداية الأمر كانت زوجتي تدرس هناك كذلك في الجامعة الإسلامية وأنا كنت أدرس ولكن أولادي لم يكونوا يدرسون

أريد أن أتعلم اللغة العربية، فالحمد لله جاء هذا الأخ فسجلت أوراقتي بمساعدة أخ عربي فبعد 6 أشهر جاءت الموافقة من الجامعة وذهبت لأدرس اللغة العربية والحمد لله اجتهدت اجتهداً في السنة الأولى الحمد لله بعد رجوعي إلى بلدي قد كنت أفهم ما يقول الخطيب الحمد لله، كان تقديري ممتاز في معهد اللغة الحمد لله اجتهدت سنتين ثم انتقلت إلى كلية الشريعة لأنني قبل الذهاب إلى الجامعة أنا درست في كلية القانون وأعمل محامي في فنزويلا قبل ذهابي إلى الجامعة، وهذا كان يساعد في الاجتهاد والدراسة في الجامعة لأنك كنت تعرف البيئة الجامعية فكثير من الطلاب يتخرجون من الثانوية ولم يدرسوا شيئاً آخر فلما ذهبوا إلى الجامعة الإسلامية مثلاً يكتبون باللغة العربية وأحياناً لم يكمل اللغة العربية فيرجعون إلى بلادهم وهذا كذلك يعني نتيجة صفر بالنسبة إلى البلد الذي يحتاج إلى كما قلنا دعاة يدعون إلى الإسلام، ولكن عندما كنت أدرس في كلية الشريعة والحمد لله وصلت إلى درجة لكي اعتبر لدخولي في الماجستير لماذا لأنني كنت أريد أن أصل إلى مرتبة الماجستير ثم الدكتوراه لأننا في بلادنا نحتاج إلى علماء كيف نبني العلماء بالدراسة هناك في بلدي لا يوجد جامعة إسلامية ولكن عندما كنت اختبرت في اختبار الماجستير كان معدلي جيد جداً فاخترت فالمنافسة شديدة هناك كان اختبار مع الطلاب من الخليج كلهم يعني يدرسون من صغرهم اللغة العربية والفقهاء وكل هذا فكننت اختبرت ويعني كذلك المقاعد في الماجستير قليلة فما نجحت وأنا من الأقلية الإسلامية، ما حدث بعد ذلك شعرت بأنني

هؤلاء المسلمون الذين اعتنقوا الإسلام ورضوا بالله تعالى رباً وبالإسلام ديناً لهم حق كبير علينا، واجب أن نحتضنهم ونعلمهم ونأخذ بأيديهم إلى الخير وإلى ما فيه سعادتهم بإذن الله.

الإسلام دين التسامح والعدل والوسطية.. هو الدين الذي يجمع الناس كلهم على الخير، فالذي يدعو إلى دين الله من هذا المنطلق لابد أن يترك الأثر الطيب الكبير.

الإسلام والحمد لله بخير، ينتشر في الأرض، رغم كل ما يلاقيه من تحديات، ولكن تبقىون أنتم أيها الخريجون والعلماء صمام الأمان للقيام بهذه المهمة العظيمة وهي الدعوة إلى الله عز وجل

وترعرعت في فنزويلا، ذهبت إلى الجامعة الإسلامية وأسلمت قبل 20 سنة تقريباً وكنت أريد أدرس اللغة العربية من أجل أن أفهم ما كان يقول الخطيب في المسجد الذي أسلمت فيه فالحمد لله جاء موظف من الجامعة الإسلامية فقدمت أوراقتي لأنني كنت



مقدم الندوة

ما في شك يا إخوان أن الجامعات السعودية لديها رسالة وتحرص على أن تستقطب الطلاب من كافة الدول التي خاصة إذا كانت هناك أقليات إسلامية لكن أيضاً هناك شروط ومعايير محددة الجامعات ملزمة فيها على سبيل المثال أن يكون المعدل لا يقل عن جيد جداً خصوصاً أنه هناك كما ذكرت منافسة شديدة يعني هناك من يتخرج ومعدله 4.99 أو 5 هذا ليس يعني طلاب هناك معايير محدد وهناك

الفرصة لتساعدوا هؤلاء الطلاب إذا نريد أن يكون هنا أثر لطلاب المنح في مجتمعاتهم كيف يكون الأثر صحيح، مثلاً إذا أنت في عالم ويريد أن يكتشف شيئاً جديداً خلفه يوجد من يساعده، فهنا مكان الجامعة تساعد الطالب أنا قدمت حتى في الانترنت يكون موقع للخريجين وقدمت أوراقتي، فما وجدت رد لمن طلبت منه أظن أن الاتصال ضعيف العلاقة بين الجامعة والطلاب لا بد أن تقوي هذا الجانب إن شاء الله.

فذهبنا إلى الجامعة طلبنا منهم المساعدة لأنه في الجامعة الإسلامية يوجد مدرسة إسلامية ولكن هم ما استطاعوا أن يساعدونا فكذاك اضطررت أن أرجع إلى بلدي ومع الأسف الشديد هم وعدوا لي بالمساعدة وفي النهاية اضطررت أن أحضر السفير الفنزويلي لكي أجبرهم على المساعدة، فحينما قالوا لي أنهم سيساعدونني لأكمل الماجستير أنا قلت لا أريد أنا أريد تذكرة لأرجع لبلدي فرجعت إلى بلدي. أمل أنكم فهتمم قصدي هذا هو لا تضيعون

بالأوراق التي وزعت لكن أحد الأهداف اللي تفضلت في إذا كانت الجامعات تخرج الطلاب على مدى سنوات وبغيب عنها التغذية الراجعة من الطلاب وهناك خلل فسوف يستمر الخلل إلى سنوات وأنا اضرب مثال استمر تدريس الطلاب للعلوم الشرعية والعربية سنوات، ولكن عندما بدأت هذه الملتقيات وأصبح هناك استماع من هؤلاء الطلاب بعد أن عادوا إلى بلدانهم كثير منهم ذكروا ما تفضلت من أنهم يحتاجون تخصصات تصب في خدمة بلدهم ولله الحمد أصبح هناك توجيه للطلاب عندما يحضرون للدراسة في أن ينوعوا التخصصات، اليوم لدينا علاقات مع طلاب في أفريقيا هم خريجين الإعلام في جامعات سعودية وهم يتقلدون مناصب إما في التلفزيون أو في الإذاعة في بلدانهم، لدينا عدد من الطلاب تخرجوا من كلية الشريعة قسم الاقتصاد الإسلامي آنذاك والآن أصبحت كلية مستقلة هم الآن مسؤولون في بلدانهم عن الجوانب الاقتصادية فهذا من ما كان ليتحقق لولا أن استمع لهؤلاء الطلاب الذين عادوا سابقاً وقالوا لا نريد أن يتكرر الخطأ الذي وقعنا فيه نريد الأجيال القادمة أن تتفح بشكل أكبر وليس خطأ بقدر ما هو أن هناك فرص امتلأت هذه الفرص وفتحت فرص أخرى فجزاك الله خير على إثارة هذه النقطة، ختام هذا اللقاء لا يسعني إلا أتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة شيخنا عبدالناصر الخطيب على ما تفضل به شكراً لكم أنتم يا إخوان على مداخلاتكم الثرية وان شاء الله تعالى إلى مزيد من ورش العمل والندوات ونأخذ فترة راحة وان شاء الله تعالى نراكم شكراً لكم.

الآخرون الهدف ما هو الهدف سبب هذا الملتقى وما هدف الرجوع من البلد الشيخ اللي تكلم (عيسى) تكلم عن التخطيط فمعظم الخريجين الذين تخرجوا ورجعوا إلى البلد ما يعرف كيف يخطط، ولكن لا بد يكون الهدف أكبر من ذلك لأن لو سأل كل شخص هنا أن بلده يكون كل سكانه مسلم أحياناً الناس يقول مستحيل وهذا إذا قيل واحد مستحيل فإذا هدفه ليس كبير أين الهدف الكبير فالإسلام الهدف الكبير ان شاء الله أن البلد كله ان شاء الله يكون مسلم إذا حصل ذلك هذا جهد منا فنجتهد والثاني هو الجهد والهدف والاقتصاد نحن نريد أن نركز على الاقتصاد والتمويل الإسلامي، وهذا ما أنا كنت أستغرب لماذا ما درسنا للاقتصاد شيء عن التمويل الإسلامي في السعودية ولكن عرفت الآن التمويل الإسلامي شيء كبير جداً وفي ترينداد عندهم أشياء كثيرة في جانب الحلال وفي بعض البلدان ممكن في البرازيل عندهم كذلك لكن ما نعرف كثير عن هذه الأشياء الذي يحصل هنا في منطقة جزر الكاريبي في أمريكا اللاتينية حلال والاقتصاد الإسلامي أركز على الاقتصاد الإسلامي لأنه لو عرفنا ذلك والزكاة هذه الأشياء فرض علينا في الإسلام ما نرى فيه أثر في مجتمعاتنا ممكن الشيخ يساعدنا في هذا المفهوم وفي الملتقى نستفيد من هذه الناحية يكون أفضل ان شاء الله، وجزاكم الله خيراً.

مقدم الندوة:

ما يتعلق بأهداف هذا المؤتمر، طبعاً الأهداف أنا متأكد أنكم اطلعتم عليها إما في المؤتمر موجودة

أمور لها استثناءات لا شك أنت ذكرتني بنقطة مهمة الحقيقة وهي أن أحد أسباب وجود الجامعة هنا في هذا الملتقى هي أن تستقطب أيضاً طلاب ممن يريد أن يكمل الدراسات العليا وهناك لجنة حضرت من اثنين من المسؤولين بالجامعة هم المعنيين في القبول في عمادة شؤون طلاب المنح موجودين معنا وسوف يقوم بالمقابلات لمن يريد أن يحصل على قبول ولكنني أحببت أن أوضح بما أنك ذكرتني ونسأل الله تعالى التوفيق لك .

مداخلة ٤:

السلام عليكم أخوكم عبدالسلام من ترينداد وأصلي من غايانا بس أريد نقطة واحدة بس أولاً أركز على نقطة الشيخ لازم نركز على الشباب الأول لازم نركز الدعوة على الشباب لأن المشاكل تبدأ من الشباب أحياناً نحن نمشي إلى مدارس ومساجد ونخطب وما يحضر أحد من الشباب والشيء الثاني يعني يدخل في نقطة واحدة أحياناً أو أكثر من الأوقات نحن ننسى النساء والبنات لازم هناك يعني شيء من الدراسات إنما نحن الدعاة نخرج من بيوتنا أين أولادنا في البيت من يدرسهم لازم نحن نركز يعني زوجاتنا والأخوات بيننا ولو كان من غيرنا بس لكن نركز نحن نركز الدعوة والتعليم خاصة على النساء، جزاكم الله خيراً.

مداخلة ٥:

جزاكم الله خيراً، الذي رأيت في نفسي مثل الشباب والآخرين أن الهدف غير واضح يعني نتكلم ماذا يريد

دورة: مهارات تعليم اللغة العربية قدمها سعادة د. سليمان بن سليمان العنقري

عضو هيئة التدريس بكلية اللغة العربية وعميد القبول والتسجيل بجامعة الإمام



فيما يخص هذا الهدف، أنا زرت أكثر من دولة واطلعت على طرق تعليم اللغة العربية، ذهبنا مرة إلى أحد معاهد تعليم اللغة العربية، وجدناهم يعلمون اللغة العربية بطرق قديمة جداً تقليدية. نحن الآن سنعطي لكم طرق تختصر عليكم الزمن، يعني مثلاً لما تعلم بطريقة تقليدية خالية من الصور

لتعليم اللغة العربية، وما هي المواقع التي قد تفيد في هذا المجال؟ أو الأقراص أو الكتب النافعة في هذا المجال إن شاء الله. تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها على تدريس المهارات اللغوية، والتراكيب ووسائل التدريس الحديثة.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.. أما بعد: مهارات تعليم اللغة العربية، نعني بها تزويد المعلمين والمتخصصين بالمواد العلمية بالمهارات اللازمة لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، طبعاً سأذكر كيف تحصل على المادة العلمية المناسبة

الأصلية فهذا تعلم، الطفل مثلاً عندما يكتسب اللغة من والديه ولا يقرأ في المدرسة، ولكن في سن السابعة أو الثامنة يتكلم بطلاقة أحسن مما يتكلم المتعلم بين ست سنوات أو أكثر، إذاً هناك فروق في اكتساب اللغة وهناك فروق في تعلم اللغة، فلا بد أن نفرق بينهما في الاكتساب وفي التعلم. طبعاً هنا كلامنا هذا ليس عن الاكتساب، إنما هو عن التعلم.

ما هي مهارات اللغة الأربعة؟

مثل ما قلنا: هناك استماع وكلام وقراءة وكتابة، القراءة والكتابة تواصلية والاستماع والكلام للتراكيب فقط ليست تواصلية، هناك عناصر اللغة الثلاثة المهمة أيضاً الأصوات والمفردات والتراكيب، هذه أيضاً لا بد أن تؤخذ بالبال عند تعلم اللغة العربية. هناك مبادئ عامة مهمة لا بد أن نتذكرها لا يمكن تعليم المهارات بمعزل عن معرفة أصوات اللغة العربية، مهارات اللغة التي هي الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة هذه لا يمكن أن نتعلمها مباشرة بمعزل عن أصوات اللغة العربية. يعني مثلاً الفرق بين الحرم والهرم، عندما تعلم الفرق بين كيف ينطق الحرم والهرم، تجد الذي لم يتعود على نطق الحاء ينطقها لفظة واحدة، أيضاً قلب وكتب ينطقها لفظة واحدة، هذه في التصورات العامة لم ندخل الآن في طريقة تعليم هذه الأشياء. إجادة الأصوات مشجعة جداً على التعليم، عندما تعلم لا بد أن نبدأ بالمرحلة الأولى من عناصر اللغة وهي الصوت، إذاً أجزنا تعليم الصوت في مراحل

” غاية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو تعليمهم اللغة العربية لا التخصص، وهناك فرق بين تعليم اللغة العربية للناطقين بها، وتعليمها للناطقين بغيرها.

على تدريس المهارات اللغوية الاستقبالية التي هي الاستماع والقراءة، والإنتاجية التي هي الكلام والكتابة، إذاً عندنا عناصر اللغة وعندنا مهارات اللغة.

فالمهارات اللغوية الأربع لها طرق للتدريب عليها، وعناصر اللغة لها طرق لتعليمها، عناصر اللغة التي هي الصوت والمفردة والتركيب هناك طرق لتدريسها، ومهارات اللغة الاستقبالية والإنتاجية أيضاً لها طريقة لتعليمها.

ثم حال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الواقع والمأمول، هذه هي العناصر التي سنتحدث فيها.

اكتساب اللغة وتعلمها..

هل هناك فرق بين الاكتساب والتعلم؟ هل هناك فرق بين اكتساب اللغة العربية وتعلمها؟ نرجع للدورة الحوارية أكثر مما هي إلقائية. طبعاً هي فيها عموم وخصوص، الفرق بينهما من جهة متلقي اللغة نفسه، هل يريد أن يكتسب أم يتعلم؟ إذا كان غير عربي، إذا كانت هذه اللغة لغته الأصلية فهذا اكتساب، وإذا كانت ليست لغته

هذه قد تطيل عليك المدة كثيراً في إيصال المعلومات التي تريد.

أيضاً من الأهداف التي يعمل عليها المعلم في عرض الأنشطة والتدريبات؛ لأن المادة النظرية وحدها لا تكفي في تعليم اللغة العربية كما تعرفون، لا بد من تدريبات وأمثلة كثيرة جداً خلال التدريب أو التدريس.

أيضاً اختصار الجهد غير المنظم، هذا ما ذكرناه منذ قليل.

وأيضاً التأكيد على أن غاية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هو تعليمهم اللغة العربية لا التخصص، فرق بين تعليم اللغة العربية للناطقين بها، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

هناك في تعليم اللغة العربية للناطقين بها ليس الهدف هو تعليمهم اللغة العربية، بل تعليمهم في التخصص، القواعد النحوية، المذاهب الأدبية وغيرها، لكن للناطقين بغيرها الهدف هو تعليمهم اللغة، ذات اللغة، وليس علومها، هذا في المرحلة الأولى طبعاً.

ثم وجوب التفريق بين تعليم اللغة لأبنائها ولغيرهم كما ذكرنا، ثم أهداف مهنية كالتأكد بعرض القسم.

هذه الدورة تتكون من سبعة محاور: طرق تعليم اللغة العربية، وهناك أكثر من طريقة سنبين الطريقة المختارة، سمات المعلم الناجح، سمات الكتاب الجيد، والتدريب على تدريس الأصوات وتدريب المفردات وتدريب التراكيب، تعرفون أن اللغة العربية فيها أصوات وفيها مفردات وفيها تراكيب، لكل عنصر من عناصر اللغة طرق للتدريس، أيضاً التدريب

العربي، وكذلك لا عبارة بالعمر في تعليم غير العربي، هذه نقطة مهمة، فالصغير والكبير احتياجهم متفق، بخلاف العربي الصغير والكبير فحاجتهما مختلفة. في الواقع المشابهة في بعض المعامل أخطاء في تقدير الحاجة والمنهج، الاكتساب من البيئة دون معلم تلقائي إلا القراءة والكتابة أما تعلم اللغة الأجنبية، فهو مقصور بقصور المعلم، ويعلم جميع المهارات والعناصر.

الاكتساب لا يحتاج إلى جهد بخلاف تعليم اللغة الأجنبية، اكتساب اللغة الأصلية لا تحتاج إلى جهد، فلذلك لا نقول: أن تعليم اللغة العربية يتم عن طريق الاكتساب، إذا كانت لغة ثانية فلا يتم تعليم اللغة العربية عن طريق الاكتساب، لا بد عن طريق التعلم وإيجاد المعلم والبيئة والكتاب.

الاكتساب في الغالب يكون للغة الأم، وقد يكون اكتساب لغة ثانية لكن هذا من باب التفاضل وليس من باب الحقيقة، إدراك الفرق بين التعليم العربي وغيره يلزم منه أن يكون المقرر مختلفاً هذا أمر مهم، نجد بعض المعاهد الناشئة في بعض الدول التي ليس عندها إمكانيات، يأخذون منهج تعليم اللغة العربية مثلاً ليس منهج معهد تعليم اللغة في الجامعة الإسلامية، يأخذ مقدمة النحو مثلاً في الجامعة الإسلامية، أو مقدمة النحو في جامعة الإمام ويريد أن يدرسها للطلاب هذا لا ينفع، لا بد أن نهتم بالكتاب كثيرة.

الخلط يؤدي إلى خسارة أوقات كبيرة، وتضييع للجهود، الأسس التي تقوم عليها الآن في تعليم اللغة العربية هذه تختصر علينا الزمن بشكل كبير لا

” مهارات اللغة التي هي الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة، ولا يمكن أن نتعلمها مباشرةً بمعزل عن أصوات اللغة العربية.

• كيف تتحاور معه، كتابة؟
أنا قلت: لا بد أن نبدأ بعناصر اللغة، الصوت، والمفردة.

• كيف أتواصل معه وهو لا يعرف العناصر؟
بالخطوات التي ذكرت، طبعاً لن تأتي لك المعلومة مرة واحد تأخذ زمن في التعليم.

لتقسيم المهارات الاستماع والقراءة، مهارتنا استقبال، يعني أنت الآن في الأسبوع الأول كله تعلمهم تراكيب جمل استقبال فقط، ستجد أنهم في الأسبوع الثاني بدأ يفهم بعض الكلمات، في الأسبوع الثالث أحسن، وهكذا، ولا تغفل الجوانب الأخرى، ولكن هنالك شيء مقدم على شيء.

الكلام والكتابة مهارة إنتاج، ما معنى هذه مهارة استقبال، وهذه مهارة إنتاج، يعني الكلام الكتابة لا تأتي إلا بعد الاستماع والقراءة، لا يمكن أن تعلمه الكلام والكتابة، وهو لم يستمع ولم يقرأ بالشكل المطلوب، يرتبط بهما التقسيمات القادمة.

عندنا مقارنة بين المتحدث العربي وغير العربي من كل الجوانب.

النتيجة: الطالب العربي يحتاج القراءة والكتابة فقط، وليس بحاجة إلى الاستماع والتحدث، أما غير العربي فهو لم يكتسب أي مهارة ولا أي عنصر. الخلاصة: تعليم العربي يختلف عن تعليم غير

التعلم التي سنذكرها ينبغي أن تنتقل للتركيب بعد ذلك، عندئذ لما يتقن المتعلم هذه المهارات يستطيع أن يسير معك، وهو منطلق.

عندنا معرفة معاني الكلمات الشائعة والأساسية مهم جداً لتحقيق المهارات، معرفة التراكيب مهمة؛ لأن المفردة اللغوية يتغير موقعها بالتركيب، المفردة اللغوية في عدة تراكيب المعنى مختلف كما ستأتي بعض الكلمات، السيطرة على مهارات اللغة يلزمها إجادة عناصر اللغة.

عناصر اللغة: الثلاثة التي ذكرناها، التي هي الصوت والمفردة والجملة، لا تستطيع أن تسيطر على مهارات اللغة دون أن تلم بعناصر اللغة.

من تقسيمات المهارات الاستماع والكلام، مرتبطان بالجانب الشفهي، أما مهارات الكتابة والقراءة مرتبطان بالجانب المكتوب، وهذا يكون في ذهنك وأنت تعلم اللغة.

لا شك أن الجانب الشفهي أهم؛ لأن التواصل بالجانب الشفهي أكثر، لذلك ما هي مهارتان اللتان يجب أن نركز عليهما في البداية الاستماع والكلام، ونؤخر مسألة الكتابة والقراءة، ينبغي التركيز على الجانب الشفهي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومن الخلل في تعليم الكتابة والقراءة إهمال الجانب الأهم وهو الشفهي، فنعلمه كيف يكتب ويقرأ، بينما التواصل والتخاطب يكون، ولذلك بعض طلابنا يستطيع أن تعطيه الورقة حتى يجيب فيأخذ الدرجة الكاملة في الورقة، لكن لما يتكلم لا يحسن أن يوصل فكرته كما ينبغي، وهذا خطأ نحن بدأنا بالملقوب بهذا الشكل.

الأحكام النحوية تدرس النحو تحليلياً لا وظيفياً، يعني تقول: هذا فعل، فاعل، مفعول، لكن ما هي وظيفة الفعل؟ وظيفة الفاعل؟ ما هو المفعول الذي يقع عليه الفعل مثلاً؟، كل هذه الأشياء لا تذكر، هذه من سلبياتها.

إيجابياتها: أنها تصلح لأعداد كبيرة من الطلاب، وتتفع في المستويات المتقدمة وليس في المستويات المبتدئة، وتتفع في برامج التعليم الذاتي.

السلبيات: إهمالها مهارات لغوية أساسية وهي الاستماع والكلام، ويتم استخدام اللغة الهدف؛ لأنه يعرف لغتنا العربية كمن يحفظ أرجوزة في لغة أخرى، ولا تتفعه لا في المعنى ولا في التطبيق.

ومن الطرائف في هذا الأمر أنني سمعت أحد الطلاب الصينيين - قد سمعتموه في مقطع - يحفظ أرجوزة المنسوبة للأصمعي يحفظها حفظاً جيداً، بينهما الأرجوزة لا تصح لا لغة، ولا سنداً، وكلماتها أيضاً ليست صحيحة ولا مفهومة، ولذلك هذا من تضييع الجهد.

صوت صفيير البلبل * هيج قلب الثمل

هذه لا تصح لا لغة ولا سنداً ومعانيها ليست صحيحة، فلذلك... أنت لا تضيع جهدك في أشياء لا تتفع بها، إذا كان عندك قدرة للحفظ احفظ القرآن واحفظ المعلقات، أو احفظ من القصائد المشهورة.

طريقة القواعد والترجمة هذه تتجاهل كون اللغة وسيلة اتصال، المسميات، تقدم المفردات دون سند علمي، أو نظرية ترتبها، تحد من طلاقة التفكير في اللغة الهدف باعتماده على الترجمة، دور الطالب

” عندما تعلم لا بد أن نبدأ بالمرحلة الأولى من عناصر اللغة وهي الصوت

” لا عبرة بال عمر في تعليم غير العربي، فالصغير والكبير احتياجهم متفق عليه، بخلاف العربي الصغير والكبير فحاجتهما مختلفة.

نظريات، وعندا استراتيجيات، وعندا مدارس.

قواعد وطرق في التعليم:

من أهم الطرائق في تعليم اللغة: طريقة قواعد الترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفهية، والطريقة الاتصالية، والطريقة الانتقائية، كل واحدة من هذه الطرائق في تعليم اللغة، تحتاج إلى يوم كامل من الأمثلة والأساليب والنظريات التي فيها، فكل طريقة من هذه الطرق لها نظريات، ولها مدارسها، ولكن نحن سنختصر كثيراً.

الطريقة الأولى: طريقة القواعد والترجمة:

هذه الطريقة تهتم بالقراءة والنحو وتهمل مهارتي الاستماع والكلام، تستخدم لغة وسيطة في تعليم اللغة الثانية، مثلاً: أنا في شرق آسيا، أستعمل اللغة الأوردية في تعليم اللغة العربية مثلاً، تقدم المفردات في قوائم الحفظ دون أي روابط بينها، تركز على

تصوره، لا يصح تدريس غير العرب بكتب المرحلة التمهيديّة عندنا، يعني مثلاً تدريس أولى ابتدائي عندنا القراءة والكتابة والحروف، ما ينفع أخذها وأدرسها لطلابي في المعهد الذي في بلدي، لماذا؟ لأنني سألغي الجانب الصوتي، الجانب الصوتي عند الطالب موجود، لكن عندما أخذ الحاء، الحاء حتى أعلمها طلابي لها تدريب ولها خطوات في تعليم الحروف ستأتي، بينما هذه تنطبق على الطالب العربي.

هذا في الخلط بين المستويات؛ مستويات لغوية، وعمرية، ومعرفية، المستوى العمري لا علاقة له بالمستوى اللغوي أبداً.

المعلم الناجح، كيف يكون؟

هذا طبعاً قد يكون في اللغة العربية وغيرها، ولكن دائماً نشير إليها، أن يكون ذا شخصية قوية، يتميز بالذكاء والموضوعية، يتصف بالحيوية والتعاون، يكون مسامحاً بغير ضعف، حازماً بغير عنف، مثقفاً واسع الأفق، مطلعاً على المستجد من طرق التدريس، أداؤه في العربية صحيحاً خالياً من الأخطاء، ما يأتي مثلاً ينطق الحاء هاء، ثم يعلم طلابه كيف ينطقون الحاء هذا لا يمكن.

أيضاً أن يكون محباً لعمله متحمساً متمكناً من المادة يكون على علاقة طيبة مع الطلاب.

هناك مقومات شخصية: وهي المستوى العلمي، والثقافة والذكاء، والاتزان، والعلم بالمضطربات، وهذه الأمور واضحة لديكم.

وهناك طرائق التعليم، عندنا طرائق وعندنا

فيها سلبي لأنه يعتمد على التقليد والمحاكاة. هذه هي الطريقة الأولى، وهي طريقة القواعد والترجمة. طبعاً هذه يلجأ لها الناس؛ لأنها أقل جهداً من جهة المعلم، الجهد على الطالب.

الطريقة الثانية: الطريقة المباشرة:

أهم ملامحها: أنها تبنى على نظرية أن الطالب يمكن أن يتعلم لغة ثانية كما يتعلم لغته الأم، تعتمد على التمثيل والحركة، تمنع الاعتماد على الترجمة، تهتم بالجانب الشفهي المعتمد على الاستماع والكلام لا القراءة والكتابة.

من تعليماتها أنك لا تترجم، مثلاً: إذا قلنا مثلاً: قم يا طالب، لا تترجمها stand up، قم يا طالب، تشير بالحركة، هذه الطريقة المباشرة للتعلم، وهي لها إيجابيات ولها سلبيات.

طبعاً لا تشرح، ليس فيها تعليمات خطية، وإنما توجه الأسئلة فقط، لا تقلد الأخطاء بل صححها، لا تتحدث كثيراً، بل دع الطلاب يتحدثون، لا تستخدم الكتاب بل استخدم مذكرة تحضير، لا تسرع لا تتزجر من طول التعلم.

دور المتعلم إيجابي؛ لأنه يتكلم أكثر من المعلم، تقدم مهارة اللغة العربية مرتبة مثل اللغة الأم، تهتم بالجانب السمعي، اهتمت بالمعاينات البصرية، أيضاً تهتم بالتراكيب.... المرتبطة بحاجة اليوم.

وهذه تجدها في التطبيقات والبرامج لتعليم بعض اللغات، التطبيقات والبرامج يعطيك بعض الجمل الأساسية التي تحتاجها يعني يقول لك:

” الجانب الوظيفي للغة هو ما يسمى «الانغماس اللغوي»، يعني إذا أردت أن تعلم شخصاً ضعه في البيئة التي تتكلم بهذه اللغة.

” الضبط الوظيفي هو ضبط أزر الكلمات وهو ما يحتاجه المتخصص أو العربي، وال ضبط البنائي هو ضبط الكلمة كاملة حرفاً حرفاً، وهو هو ما يحتاجه متعلم اللغة.

اللغة الإنجليزية في أسبوع، الفرنسية في أسبوع، العربية في أسبوع، يعني هذه هي الطريقة المباشرة، وهي طبعاً طريقة وقتية.

من أهم سلبياتها: أنها تهتم بالطريقة اللغوية، وتهمل الصحة، تهتم بالنحو الوظيفي، وفيها تكثيف الأنشطة هذه من السلبيات.

الأساس النظري الذي بنيت عليه يفتقر للدقة، هناك فرق جوهري بين اكتساب اللغة، وتعلم اللغة الثانية، اهتمت بالمفردات على حساب التراكيب، تعتمد على التكرار ولم تراعي النضج العقلي عند الراشد، تحتاج إلى معلم ذي كفاية عالية علمية وتربوية، لا تراعي الفروق الفردية كثيراً، تحتاج وقت وجهد كبيرين، لا تصلح لفصول دراسية كثيرة العدد، أخفقت في تعليم الجانب الكتابي في اللغة؛ لأنها تعتمد على الشفهي والسماعي.

الطريقة الثالثة: السمعية والشفهية:

أهم ملامحها أنها ترى أن اللغة هي الكلام، وتقدم المهارات بشكل متدرج، ترى أن المعلم الأفضل للغة، هو الناطق الأصلي، تركز على نطق الأصوات، تقدم النصوص على شكل حوارات، تعليم المفردات من سياق تستخدم الوسائل بكثرة، سمعية شفوية. إيجابياتها: تهتم بممارسات اللغة، تقدم عدداً من المفردات، تعتمد على مبدأ الشيعوع، تسعى للتفكير باللغة الهدف، تهتم بالصحة اللغوية وبالنطق الصحيح.

سلبياتها: إهمالها أشكال اللغة الأخرى، تكلمت عن الكلام فقط، عن الجملة، لكن أشكال اللغة الأخرى المفرد أو الصوت أهملتها، الخلط بين اكتساب اللغة وتعلم اللغة، الفصل بين المهارات اللغوية، لا تلبى حاجات الدارسين كثيراً، لا تصلح لتعلم اللغة لأغراض الخاصة، فالشيعوع لا يعني، عدم مراعاة الفروق الفردية، فالكل يستمع والكل يردد.

الطريقة الرابعة: الطريقة الاتصالية:

ملامحها أن الاتصال هو الهدف، وهو الوظيفة الأساسية، وتعلم اللغة عن طريق المواقف، سواء في المطعم في المطار في غيرها، تهتم بالجانب الوظيفي للغة وهذه هي التي نسميها الانغماس اللغوي، يعني إذا أردت أن تعلم شخصاً ضعه في البيئة التي تتكلم بهذه اللغة، هذه طريقة الانغماس اللغوي. لكن كيف القواعد؟ كيف التراكيب؟ لا أدري كيف جاء.

لذلك بعض الطلاب السعوديين الذين يذهبون

لأمريكا تجده يتكلم وتجده يستمع جيداً، هذه هي الطريقة الاتصالية، وهذه طبعاً طريقة فاشلة، قد تكون سريعة في تعلم اللغة لكنها طريقة فاشلة، هي تهتم بالجانب الوظيفي، تهتم بالطلاقة اللغوية، تهتم بالمهارات الأربع، لكن لا تراعي الترتيب في المهارات، هذه أبرز إيجابياتها. لكن يهملنا السلبيات، فالتطبيقات الكثيرة تشتت، مفهوم الاتصال اقتصر فيه عند بعض المعلمين على الاتصال الشفوي، ولم يروا أن الكتابة من باب الاتصال، الكتابة هي نوع من أنواع الاتصال، عدم تقديم المهارات بشكل مرتب، لذلك يضعف المتعلم بشكل كبير.

الطريقة الخامسة: الطريقة الانتقائية:

وهي المتبعة الآن في كثير من المعاهد الحديثة. تنتقي من الطرائق السابقة إيجابياتها، وتتجنب السلبيات، يمكن أن ننظر إلى تلك الطرائق، وهذه نسميها طريقة تكاملية، لا توجد طريقة واحدة هي المثلى، وإنما يختار المدرس ما يتطلبه الموقف التعليمي وأن ينتقي الأفضل.

هذا اختصار ولمحة سريعة عن طرائق تعليم اللغة، وهذه لا بد أن تكون في ذهن المعلم وهو يعلم اللغات.

عناصر اللغة:

الأصوات هي أهم نقطة في تعليم العربية، تعطي شجاعة للمتعلم وينطلق بعدها في التعلم، لذا نرى من لا ينطق يتجنب اللقاءات والحديث، الذي عنده خلل في النطق في العربية يتجنب التفاعل مع

الأستاذ، وأنتم تعرفون بعض الحروف العربية مثل الضاد بعضهم ينطقها دال، الخاء بعضهم ينطقها كاف.

نرسم حرف الباء وننطق، نطقه الصوتي هذا لتعليم النطق نقول: بَ أو بٍ أو بٌ هذا للتعليم الصوتي، ننتقل بعد ذلك إلى نطق الاسم، اسمه الباء، لماذا نقول اسمه الباء، ونطقه بَ - بٍ - بٌ، النطق الأول لتعليم المنظر، الأمر الثاني بَ - بٍ - بٌ لتعليم نطق الحرف، أما اسمه الباء ضروري أن نعلم الطالب أن هذا اسمه الباء، لماذا؟ حتى إذا جاء يكتب، نقول هنا «باء» لتعليم الكتابة والوصف، إذاً تعليم الأصوات يهتم بالنطق وتعليم كتابة الحروف يهتم بكيفية كتابة الحرف منفرداً وفي أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها، هذه الأمور يجب أن تكون في ذهنك وأنت تعلم.

هل نعلم جميع مفردات اللغة؟ كل مفردات اللغة نعلمها؟ الشائع هذا في البدايات فقط. هل نعلم جميع تراكيب اللغة وقواعدها؟ لا، بعضها للمتخصصين أصلاً، أنا أحمل الدكتوراه في اللغة العربية وبعض الأشياء لا أحصيها، إذاً ماذا عن أصوات اللغة، هل نعلمها جميعاً؟ المفردات والتراكيب لا، أما الأصوات نعم، يجب أن نعلمها جميعاً، يمكن أن نعلم أصوات اللغة لأنها محدودة وإذا اختلفت الكثرة والقلة والسهولة والصعوبة، من قال نعلم بعضها فهو على حق لأن التعليم مختلف لكن الأصوات ليست كثيرة؛ فلذلك يجب أن نحصر على تعليم كل أصوات اللغة.

الخطوات تحتاج إلى تركيز وتعليم مباشر، ما هي

الأصوات الصعبة؟ هل هناك أصوات صعبة؟ نعم، التي لا تكون في اللغة الأم، مثلاً سهيل، لا نقول الهاء صعبة؛ الهاء صعبة على بعض اللغات والحاء صعبة في بعض اللغات، وهكذا، الذي في اللغة الأشكال مثل الباء و الجيم موجودة في كل اللغات تقريباً، الأصوات التي في العربية دون اللغات الأخرى كالضاد والحاء والعين والغين إلخ.. كذلك الصعوبة قد تكون في التفخيم والترقيق كاللام في (لله) والراء المفتوحة والمكسورة في (مريم)، والأصوات التي في اللغات التي غير العربية لاتعينا، العربية تتميز بثبات الصوت لا بتغير الصوت ومردده للاهتمام بالقرآن فهي مأخوذة مشافهة ولا تؤثر اللهجات على اللغة الفصحى، في بعض طرق اللغة العربية الحديثة يعلمون اللهجات ولا ضرر.

س: هل نعلم في البداية الأحرف التي توجد في لغتهم ثم ننتقل للأحرف الخاصة بلغتنا، أم كيف تتم العملية؟ ما هي الأولوية في ذلك؟
ج: الأولوية في اللغة الأحرف التي ليست في لغته حتى يقبل، لأنه الآن إن أحسنها انطوى وسهل عليه، أنت تحاول أن تكسر نفسيته .

س: ألا يخلق ذلك عنده صدمة؟ من باب الانتقال من الأيسر للأصعب

ج: لا، أنت تهيئه لما هو أصعب وما هو أيسر.

التدريب على الأصوات

أي صوت فيه ثلاث خطوات: لا بد أن تتعرف على الصوت، تميز الصوت، تجرب الصوت.

كيف تتعرف على الصوت؟ بالنطق، بَ بٍ بٌ با .

كيف تميز الصوت؟ بالمقارنة بينه وبين الصوت الآخر، الباء والتاء، هذه با هذه تا هذه ثا. التجريب الصوتي من خلال الجملة.

التعرف الصوتي نطق الحرف

كيف تميز الصوت بالنطق؟ بَ بُ ب كيف تميز الصوت بالمقارنة بينه وبين الصوت الآخر، هذه باء هذه تاء هذه ثا، التدريب الصوتي من خلال الجملة، نأتي الآن للتعرف الصوتي، نطق الصوت الجميل، ينطق مفرد ينطق بمفردات، هذه نسميها الثنائيات: ساهر ساحر، كيف ينطقها، هناك لأبي الطيب التمرينات الأفضل في المتمثلة بالصوت، الحل في التدريبات يوضع المعاني والفرق بينهما، هناك كتاب اسمه أصوات اللغة العربية وسأعطيك هذه الشرائح فيها خمسين مثال من الثنائيات اللغوية في كل صوت، لا يشترط فيها أن تكون من الكلمات المعروفة عند الطالب التعرف الصوتي لأنه ليس من السهل أن تكون هناك ثنائيات صورة في الأعلام، التدريب الصوتي هذا معرفة الصوت في سياق الكلمة، كما في قول الله تعالى: ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤]، هذه الحاء، حرف الحاء: ﴿حَصَّصَ الْحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١]، إذا حرف القاف بعد الحاء في حصص يساعد في وضوحه والاستماع إليه بأصوات، إذا عرفنا نقول ح ح ثم ننطقه بعد ذلك بالتركيب ح ص ح ص ال ح ق، وهذه تساعد على استيعاب نطق الصوت وتدريبه وتركيزه، أهم الصعوبات الصوتية الأصوات التي ليست في اللغة كما قلنا التفريق بين الحركة والمد

التي هي الصوائت، لم يقل، يقول، يسكن، يسكنوا، ال الشمسية وال القمرية، (ارجل) ليس (الرجل)، (أعلم) ليس (أعلم) طبعاً لا يمكن ولكن الالتباس أن تنطق الشمسية قمرية، التتوين، الأصوات المتشابهة العين والهمزة وغيرها.

عرف صوتاً واحداً في الدرس، لا تخلط تدريس الأصوات بتدريس الكتابة، خاصة الأصوات الغريبة تضعها في درس واحد، لا تخلط الأصوات بالمرسوم قراءة وكتابة، لا تهمل شيئاً من تجربة الأصوات الثلاثة التي ذكرناها، التعرف والتمييز والتجريب، لا تذكر مصطلحات متخصصة مثل: الصفير والغنة، في البداية اترك هذا الشيء، لا تشرح السمات المخالفة نظرياً لأنك تعلمهم وهم جاهلون أصلاً باللغة، لا تقتصر على الوصف؛ أنت معلم لغير أصحاب اللغة فاهتم قليلاً.

س: ما المقصود بأن تجرب الأصوات الثلاثة جميعاً؟

ج: يعني في البدايات، تقول بَ بُ ب، لا تقل له انطق لي بوم، أولاً جرب ثم ميز من خلال النص ثم من خلال التركيب، في البدايات لا تبدأ بالجميل مباشرة تأتي تقول (العلم نور) تنطق ع ع ع، تفرق بين العين والغين، ثم بعد ذلك تنتقل للتراكيب.

س: هل أهتم بمخارج الحروف؟

ج: نعم، اهتم بمخارج الحروف لكن لا تذكر الصفات، لا تقل هذه حلقيه، هو لا يفهم هذه التعبيرات.

بعض الأمثلة والتدريبات :

(مهب - محب)، (ناهية-ناحية) ، ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ١٢]

هذه كلها في التفريق بين الحاء والهاء.

عندنا من أهم الأشياء الكتاب، ما الكتب الذي يجب أن نختاره لتعليم الطلاب؟ هناك كتب تضبط بالحركات ضبطاً تاماً، وهناك كتب تترك الضبط تماماً، وهناك كتب تضبط جزئياً ويسميها بعضهم الضبط الوظيفي، يعني نقول مثلاً أنا أضبط المفعول به والفاعل أو الفعل معروف.

تري ما الصحيح في هذه الاتجاهات، إن كنا نتكلم عن تعليم المبتدئين العربية؟

نقول النوع الأول وهو الضبط التام هو المهم؛ لأن التشكيل دائماً في بناء الكلمات وإن كان نظام الخط العربي جعله خطأ، ترك التشكيل فيما عدا آخر الكلمات يناسب العرب فقط؛ فهم الذين اكتسبوا نظام بناء الكلمات، وأكثر ما تجده فيه هو إعراب، وأواخر الكلمات، أغلب الكتب مضبوطة بالشكل، الضبط الوظيفي خاص بالعام، عندنا ضبط وظيفي وضبط بنائي، الضبط الوظيفي ضبط آخر الكلمات، الضبط البنائي ضبط الكلمة كاملة حرفاً حرفاً، الضبط البنائي هو ما يحتاجه متعلم اللغة، أما الضبط الوظيفي هو للعرب فقط والمتخصص.

استخدام اللغة الوسيطة

وهذه يسأل عنها كثير من الطلاب، هل أعلم الطلاب باللغة العربية أم باللغة الوسيطة؟ قد تكون

على الترجمة فإن سألت مثلاً ماذا تريد كان يسمع ويترجم بلغته ثم يرد ويترجم بلغته.
ج: من رأيي ألا تستخدم أبداً اللغة الوسيطة، عوضوا ذلك بالكتاب وبالجانبيات.

انتهى الوقت المخصص لنا، ما الموجود؟

لدينا توصيف للكتاب المهم، سمات الكتاب الجديد، هذه مواقع يمكن الوصول منها لمناهج جيدة، ثم سنتحدث عن مهارات اللغة، العنصر الثاني نحن أخذنا الصوت سنأخذ المفردة والتركيب، بعد ذلك هذه كلها لعناصر اللغة، كيف نعلم التركيب؟ هل نعلمهم القواعد النحوية أم الوظيفية؟ الوظيفية، مثلاً في الاستثناء التام غير الموجب من درس النحو (ما قرأت كتاباً إلا مرة) أو (ما قرأت من الكتب إلا فصلاً)، أم التام الموجب مثل: (قرأت الكتب إلا فصلاً)، عندما نعلم النحو الوظيفي نقول يجوز لك إن كان الاستثناء تاماً موجب أو غير موجب، أن أنصب، لا تقل استثناء موجب أو غير موجب، أهم شيء أن يكون تاماً، النصب عربي بسيط في مرحلة تعليم قواعد النحو الوظيفي، وهذه لها أمثلة كثيرة في النحو، التراكيب، هل للغة سلوك تحكمه العادة أم القواعد؟ في الصغار عادة وفي الكبار قواعد، عناصر اللغة ومهارات اللغة، مهارات اللغة الاستماع، القراءة، الكتابة، الكلام، وكل واحدة لها مستويات في التعلم، أهم الكتب، الجامعة الإسلامية ممتازة في الكتب وموجودة على موقعها، جامعة الإيمان، العربية للجميع لا تعطي الكتب، في الكتب المادة العلمية وفي الشرائح الإيجاز لمن أرادها.

ممكن الهدف ؛ عندما يسمع الأستاذ يتكلم بمفرده يبذل جهداً في معرفة معنى هذه المفردة، لكن أنت توصلها له باللغة الوسيطة لا يستفيد الطالب.

س: الطريقة التي ذكرتها منذ قليل، ألا يكون ذلك صعباً بالنسبة لفئات معينة؟ يعني مثلاً إذا جلس لمدرسي اللغة العربية وقلنا أنه صبر أول يوم ثاني يوم ثالث يوم لا يفهم شيء، ربما الإنسان الذي عمره ٢٠-٣٠ سنة يتحمل ويصبر، الطفل لا يصبر، فكيف التعامل معه؟

ج: هذه يتحكم فيها عوامل أخرى، يتحكم فيها الكتاب، يتحكم فيها المعلم، يتحكم فيها طريقة التعليم، إذا كانت كل هذه الأشياء جاذبة للطالب لن يمل، لكن المشكلة أننا لا نهيت بيئة جيدة ولا كتاب جيد، لما رأيت الكتب كل الكتاب مرصوص ولا صورة فيه، من أوله لآخره، سيميل بلا شك، ولا مدرس متخصص، فالرأي الأقوى منع من يمنع استعماله بإطلاقه إذ أن المبررات لذلك كثيرة، وهذا الاتجاه تأخذ به الكثير من اللغات العالمية، بل يعتبر الفضاء في تعليم اللغة، والعربية ليست أقل شأناً من غيرها، ونؤيد كثير المختصين بهذه الطريقة، إذاً هذا الأفضل: أن نمنع مطلقاً استعمال اللغة الوسيطة.

س: أنا قبل الذهاب للجامعة السورية كنت أدرس اللغة الإنجليزية، وحسب ما درسناه في طرق تدريس اللغة الإنجليزية أن اللغة الوسيطة هي مهمة جداً، ثم لما درست اللغة العربية وجدت فصلاً فيه ٣٠ طالباً من جنسيات مختلفة ليس بينهم لغة وسيطة، إن استخدمت لغة وسيطة قد يتعود الطالب

الوسيطة هي اللغة الأم للمتعلم، وقد تكون لغة أخرى، يعني مثلاً أنا عندي مجموعة من الطلاب، واحد لغته الإسبانية وواحد لغته الفرنسية وواحد لغته أوردو وأنا أعلمهم اللغة العربية، ولكنهم يشتركون في معرفة الإنجليزية، فأعلمهم العربية بالإنجليزية، فالإنجليزية هنا هي اللغة الوسيطة وهي ليست لغتهم الأم، وقد أعلم مجموعة من الطلاب لغتهم الإسبانية فأعلمهم كلهم بالإسبانية وتكون اللغة الوسيطة هي اللغة الأم لهؤلاء الطلاب.

هل الآن أعلمهم باللغة الوسيطة أم اللغة العربية؟ خطورتها في إضعاف الطلاب وقصورهم في التفكير باللغة الأدب/ممكن الهدف، وإيجابيتها سهولة الفهم بين الأستاذ والطالب، لكن المفروض أن أعلمهم باللغة الأدب/ممكن الهدف وهي اللغة العربية، يجب أن أنطق بالحروف العربية، عندما ذهبنا إلى الهند أدخلوني على طلاب أعلمهم وأول ما بدأت معهم كان حرف القاف، عندما قلت (قم) لم أقلها بلغته الوسيطة أو لغته الأم، ولكن هو خرج ولم يعرف أن معنى قم الوقوف، هذه ليست مرحلة لغوية حالية ولكنها مرحلة متقدمة لكن هكذا يستفيد الطالب عندما تركز على تعليمه باللغة الأدب/ممكن الهدف ، ذهبنا لتعلم اللغة الإنجليزية وفي أول يوم قال: «No Speak Arabic» وجلسنا أسبوع أو أسبوعين لا نعلم ما يقوله الأستاذ. إذاً الصواب ألا نستخدم لغة وسيطة، وهناك الكثير من الإيجابيات والسلبيات، من إيجابياتها فهم الطالب للمعلم كما قلت، لكنها لا تثبت العربية في ذهن الدارسين، لا تبعث الدارسين على بذل جهد في اللغة الأدب/

ندوة: جهود طلاب المنح والمتخرجين من الجامعات السعودية في مواجهة الصعوبات ومراعاة الأولويات



تكون لهم عقبات هذه العقبات لا بد أن تذلل لهم حتى يكملوا الدراسة؛ لأننا رأينا بعض الأخوة الذين ذهبوا للجامعات سنة سنتين ثم يعودون فيشعروا بغربة، وهذا لا شك ولا ريب فيه.

الآراء حول سبل مواجهة الصعوبات حتى نذلها لمن يأتي بعدنا؛ لأن الطلاب الآن بعضهم يذهب ولا يدري عن الحياة في خارج بلاده وخاصة الذين ذهبوا من هنا من دول أمريكا الجنوبية والوسطى والشمالية

مدير الندوة: إخوتي الأكارم في هذه الندوة المباركة لا يسعني إلا أن أشكر الأخوة القائمين على هذه الندوة، والمهيئين لهذا الملتقى فهذا أمر عظيم وأمرهم شوري بينهم فلا بد في كل فترة يكون لنا ملتقى نتبادل فيه



ينشرون مذهبهم فنحن أحق نحن أهل السنة والجماعة لله الحمد والمنة نحن على الدرب الصحيح نحن أهل الاعتقاد الصحيح فلا بد أن ندلل هذه الصعوبات ولا نجعلها تقف حجر عثرة أمام الطلاب الذين يأتوننا من كثير من الدول هذا والله أعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

بحاجة إلى دعاة كثيرين فلا بد لنا حقيقة أن ندلل لهم جميع الصعاب حتى يستمروا ، بعض الدول كانت تأخذ من أفريقيا وهي مخالفة لنا ومعادية لنا يأخذون من أفريقيا شباب أفريقي إلى بلدانهم ثم يزوجهم تصور مثلا إيران تأخذ من أفريقيا شباب أفريقي ثم تزوجهم بيناتهم هناك وتدلل لهم جميع الصعاب بهدف أنهم

” يا سعادة دولة تحتضن التوحيد الذي باعته الديانات والشعوب الأخرى .

الصعوبات قد تكون من جهة الطالب الذي يذهب إلى هناك، قد تكون عنده بعض المشاكل البسيطة، ولكنه يراها كبيرة جداً في نفسه مثل: الأمور المادية مثلا المنحة قد تكون المنحة قليلة له، وهو يريد أن يعيش بحرية أكثر نوعاً ما وفي تلك البلاد صعوبة؛ لأن كل شيء فيه انضباط، هو يشعر أنه قد ذهب إلى بلاد منفتحة تماماً.

لذلك بعض الصعوبات التي يواجهها الطالب هناك ممكن تكون مادية، وممكن تكون نفسية، فالشدة على هؤلاء الناس الموجودين من بلاد أمريكا الجنوبية والوسطى قد تكون تزيد في نفوسهم قليلا حتى يخرج لذا ينبغي أن تكون مرونة في التعامل معهم يعني مثلا أنا كنت متزوج عندما ذهبت، وكان من حقي في الجامعة حيث أنني من الأقليات يحق لي أن تكون زوجتي معي وهذا في النظام موجود فيه صعوبة شديدة لم أتمكن أبداً، ومما هو موجود في النظام أن يعطى هذا الشخص إقامة لزوجته ويعطى سكن نعم فهذا حقيقة كان ممنوع وقد أثر كثيرا هذا الأمر حتى في النهاية ولكنني صبرت على كل هذا بينما بعض الطلاب الذين كانوا معنا من البرازيل وهم برازيليون في الأصل الحقيقة يعني ما صبروا سنة سنتين ورجعوا إلى بلادهم فلا بد في مرونة بالتعامل معهم إن كان بالتأشيرات ولو كان بالحياة تساعدهم حتى تصل إلى هدفك والهدف هو أن تنشئ دعاة في هذه البلدان يعني هذه بلاد منفتحة كبيرة جدا

توحيد، مع وجود الدنيا لا تكون آخرة. فلذلك ماذا قال إبراهيم، وإسماعيل؟ قالاً: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧]، خائفين بأن لا يتقبل الله منهما، مع أنهما قاموا وأمسكوا الحجارة، وبنوا من أجل التوحيد، من أجل تطهير البيت، من أجل قيامة عقيدة التوحيد التي لم يبق لها وجود، والله الذي لا إله غيره، خذوها وعوها،

مكة والمدينة والجامعات الإسلامية وإلى مصر ما كان النظام يسمح لهم، إذا هذه أول المصاعب التي تواجهنا. إخواني، لما عهد الله تعالى ﴿إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥]، هذه أسس الدعوة، إن الله يقول: لإبراهيم وإسماعيل طهروا هذا البيت؛ لأنه انطلق عملياً إلى التوحيد، مع وجود الأصنام لا يكون

كلمة الشيخ أحمد صالح

بسم الله الرحمن الرحيم

بارك الله في زميلنا الذي ذكر بعض المصاعب التي تعترض طلاب المنح، وعندما تعترض طلاب المنح معنى ذلك أنها تعترض تأسيسنا للدعوة، وطلاب المنح إنما هو عمل لإعداد الداعية رحمة بهذه الأمة لقيام دعوة فيها تبقى على شبابها، وبناتها، ومستقبلها، وثقافتها، وتصعد بالدعوة كل خطر عن هذه الأمة.

الدعوة إلى الله هي الأبرك، وهي الأبقى، وهذا لا يكون إلا بإعداد الداعية، وإعداد الداعية إنما هو بتزويده بالعلم، فلا دعوة بلا علم، حتى تكون دعوتنا على بصيرة لا بد من التزود بالعلم لا يكفي أن نعلم الداعية كيف يصلي، والصلوات الخمس وصلاة الاستسقاء هذه كلها من البركات ولكنها لا تكفي لمواجهة الصعاب كلامنا اليوم عن المصاعب تعالوا نفند المصاعب يا ترى هل هي نوع واحد؟ منذ أن نرشح الطالب لحصوله على منحة منذ اللحظة الأولى تعترضه مصاعب أولاً: لا بد أن نجد له النظام الذي يسمح له وييسر له وصوله إلى الجامعة؛ لأن كل مدينة كل قرية كل دولة لها شخصيتها، ولها نظامها، وربما لا يسمح نظام الدولة أو نظام طالب العلم الذي في المنطقة التي يعيش بها ربما لا يسمحون بالإسلام، ولا بغير إسلام تعلمون وتذكرون أيام الماركسية كيف أنها منعت كثيراً من الذين كانوا يرغبون في الوصول إلى

” يجب أن نساعد طالب الجامعة على حل المشكلات التي تواجهه، والغربة أحد هذه المشكلات!



الشيخ عبد الناصر الخطيب، والشيخ خالد تقي الدين، والشيخ أمين عبد الرحمن الكرم. يعالجها كما عالجه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الشيخ عبد الناصر الخطيب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

اسمي عبد الناصر عبد الرحمن الخطيب، من مواليد البرازيل وعشت طفولتي في لبنان، أهلي من لبنان، التحقت بالجامعة الإسلامية عام ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، وتخرّجت في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، وعملت بعد التخرج في المركز الإسلامي في برازيليا، في عاصمة البرازيل لفترة، ومكثت في البرازيل حوالي عشر سنوات، ثم رجعت إلى لبنان لفترة طويلة، وأعمل حالياً منذ العام ٢٠١٣م إماماً في المركز الإسلامي في بوزلي غواسلو في المدينة الحدودية بين البرازيل والأرجنتين البارغواي، وهذه المدينة تعتبر ثاني أكبر جالية إسلامية في البرازيل، وفيها مركز إسلامي كبير يُعتبر معلم سياحي بالإضافة إلى الشلالات المشهورة في هذه المدينة، والسد الكبير الذي يُعتبر أول سد في العالم، فمركزنا الإسلامي هناك يُعتبر من أهم النقاط السياحية في المدينة، وأعمل حالياً في هذه المدينة.

فنقول وبالله التوفيق أن الذي أكرمه الله سبحانه وتعالى بسلوك هذا الطريق، طريق الأنبياء والمرسلين، لا بد أن يكون مهياً لكي يُعطي ثماراً، ويكون له أثر

إذا يا سيدي الصعوبة الأولى أن لا يجد بيئة، ما عليه إلا أن يصبر، ولا يهرب من تلك البيئة، يعالجها كما عالجه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كلمة الشيخ سرحان علي

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: أخوكم سرحان علي مواليد ١٩٦٣ ساقطصر الكلام على مواجهة المصاعب أكبرها عدم تصور الطالب لما سيحصل حين يسافر إلى المملكة، حقيقة ما كنا نتصوره، وحينما وصلت إلى المدينة المنورة، وجدت عشرين طالباً رجعوا إلى بلادهم قريباً، لا اعتمروا ولم يذهبوا للمسجد النبوي، ولا شيء ما أدري ماذا كانوا ينتظرون هناك.

طالب للجامعة لا بد أن نساعدته فهناك مصاعب لا بد منها، الغربية تسبب المشاكل، وربما لكل طالب مشكلته الخاصة به المختلفة عن غيره، لأن أكثر الذين يفشلون في الدراسة من الغرب، لماذا؟ لماذا ينجح العرب، وأهل الهند والباكستان، إندونيسيا وماليزيا، لماذا؟ لأنهم مستعدون لهذه المصاعب.

مدير الندوة:

نواصل حديثنا ف موضوع الصعوبات، وقلنا للإخوة الكرام أن يكون التركيز على الصعوبات والمواقف، لأننا كما وضحنا في المناسبات السابقة، دائماً ما تكون المواقف الحياتية العملية مليئة بالفوائد. ومعنا

لم يبق لعقيدة التوحيد وجود في الأرض إلا عن طريق الإسلام ولا إله إلا الله، فبها سعادة دولة تحتضن التوحيد الذي باعته الديانات والشعوب الأخرى، وهذه العقيدة التي يصبر الله سبحانه وتعالى على إبقائها في الأرض حجة له.

نرجع إلى بداية الحديث، المصاعب، عندما يتخرج الطالب، واحد برازيلي تخرج، وغير عاداته في الجامعة، وجاء على أساس أن يكون شيخاً أو داعية، أو قائد، أو رئيس مركز، أو هو بيني مركزاً، أو يكون في جامع، أو هو بيني جامعاً، المصاعب التي تعترضه، أولاً: أنه لا يوجد بيئة ١٠٠٪ توافق على تصوره الجديد من أجل إقامة الإسلام، هو عنده - قد تكون - أفكار كثيرة أخذها من الجامعة، أخذها من مسؤولياته، لكنه لا يجد لها على الأرض حقيقة، ولا يجد من شعبه، من أهله من يساعده على ذلك أو يشجعه على ذلك، الآن هذه هي المشكلة، ما هو عمل رسول الله في مثل هذه الأمور؟

تعلمون يا عباد الله، أن بداية الدعوة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وُجد في وقت مبكر جماعة مسلمين إيمانهم قوي، لكنهم مستضعفين، بلال كان يضرب، ويقول له: اذكر محمداً بسوء يقول: لا، ما الذي دفعه للتحمل؟ الإسلام، عندما تكون طالباً في أمريكا، تجد الجنس والرقص واللهو، وتذهب للجامعات الإسلامية، الله تعالى يكرمك بأن تغير أحوالك كلها وتغير عقلك، وترجع لبلدك حتى تقيم الإسلام سيكون أمرك مثل أمر المسلمين الأوائل، اصبر، لا تسع لنفسك، اسع لدعوتك، لا تجاهد غيرك، جاهد نفسك، قم بعملك وتوكل على الله، هذه هي الدعوة.

هذا الدين في سائر أرجاء المعمورة. لذلك الداعية أيها الإخوة الكرام لا بد أن يكون له هذا الإعداد وهذا التوجه، نحن نعلم أن بيعة العقبة التي بايع فيها النبي صلى الله عليه وسلم تلك المجموعة من الأوس والخزرج، عندما بايعهم قال لهم العباس رضي الله عنه: أتعلمون على ماذا تباعون؟ تباعون على مواجهة شعوب الأرض كلها، فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا لنا بهذه المبايعة؟ ماذا لنا؟ اختصر القضية بكلمة واحدة، قال: «لكم الجنة».

فطالب العلم عندما يبتغي بعلمه، «وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ» [القصص: ٧٧]، ويكون توجهه الأكبر إلى الآخرة وليس إلى الدنيا، تهون أمامه كل الصعاب، أنا أذكر طلاب الجامعة عندما كنا في بدايات الدراسة، كان كثير من الطلاب ما هو حديثهم؟ ما هو جل اهتمامهم؟ أنا عندما أخرج ماذا أعمل؟ كم سيكون راتبي في الشهر؟ ما هو مستقبلي المادي والعائلي والأسري وما إلى ذلك؟ إنه تركيز على أمور دنيوية بحتة، لذلك عندما يكون الطالب مهيباً لأن يتحمل الصعاب ولأن يعمل للدار الآخرة قبل كل شيء لا بد أن تكون الثمار يانعة وكثيرة بإذن الله سبحانه وتعالى.

نحن نعلم بأن من أهم الأولويات في عمل الداعية لكي يؤتي هذه الثمار أن يركز على العلم، أول كلمة أوحى بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم هي كلمة اقرأ، فلذلك نحن خاصة في هذه البلاد في بلاد المهجر، في بلاد الأقليات، لا بد أن يكون من أولويات الداعية إقامة المدارس الإسلامية التي تربي الأجيال منذ نعومة أظفارهم، تربي الأولاد على محبة الله وعلى محبة رسوله صلى الله عليه وسلم، على تعليم القرآن



مَنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا» [مريم: ٦٧]، أن يتفكر الإنسان بأخرفته، أن يتعلق بخالقه ومعبوده سبحانه وتعالى، فهذا الإعداد الكبير الذي تم لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من خلال تربية النبي صلى الله عليه وسلم لهم، ومن خلال الآيات المكية التي نزلت عليهم، أعدت جيلاً فريداً من نوعه استطاع أن يتحمل من الصعوبات ما ينوء عن حملها الجبال، فهؤلاء الذين كانوا النواة الأولى للدولة الإسلامية التي قامت في الأرض ونشروا

في المجتمع، فكما يُقال: فاقد الشيء لا يُعطيه، فنحن نعلم بأن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قرابة ثلاثة عشر عاماً، كانت الدعوة آنذاك تركز على إعداد الناس إيمانياً، ويتفكرون في خلق السماوات والأرض، أكثر الآيات المكية هي آيات تتكلم عن عظمة الله سبحانه وتعالى عن خلق هذا الكون عن تعلق الإنسان بالآخرة، «وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَتَمَّتْ لِسَوْفَ أُخْرَجَ حَيًّا» [مريم: ٦٦]، «أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ

نصل إلى قطاع كبير من الشعب البرازيلي، استطعنا أن نقيم مناشط في كل هذه الولايات وهذه المناطق.

أما بالنسبة للمراكز الإسلامية فاستطعنا أن نوزع كميات كبيرة جداً على معظم المراكز الإسلامية في البرازيل من خلال الشحن من خلال الطائرات أو عن طريق البر.

أيضاً تم توزيع هذه الكتب على ...ممكن جميع أمريكا اللاتينية، أيضاً باللغة الإسبانية، وأرسلنا إلى أمريكا أيضاً باللغة الإنجليزية.

وهناك لقاءات مع وسائل الإعلام ويتحدث من يمثلون الأديان المختلفة، عن التعصب الديني، فلذلك نحن نستغل هذه المناسبة للتعريف بدين الإسلام، نوصل هذه الرسالة لكل الناس، أيضاً بدأنا بالمشاركة بالمعارض، بدأنا بخمسة عشر متر مربع، هذا أول معرض خرجنا فيه في ٢٠١٠م، كانت مساحة صغيرة، ثم تطور إلى أكبر، ٢٠ متر مربع ثم ٦٠ متر مربع، وهكذا تطورت المعارض حتى كانت لنا مشاركات في المعارض الدولية في التعريف بالإسلام.

استثمرنا دعويًا حدث كأس العالم ٢٠١٤، وقمنا بالشراكة مع رابطة العالم الإسلامي، وجمعية إحياء التراث في الكويت، وغيرها كثير من المؤسسات ساهمت في إنجاح هذا العمل، استطعنا خلال هذا العمل أن نوزع ٢ مليون كتاب في أماكن مختلفة، عملنا على عشر ولايات التي كان فيها كأس العالم، هذا فريق العمل الدعوي كان هناك ١٢٠ متطوعاً استطعنا أن نعمل إبليكنشن على أندرويد وعلى ممكن الموقع الإلكتروني لكأس العالم ومواقيت الصلاة داخل البرازيل، وتم توزيعها في المطارات.

” استثمرنا دعويًا حدث كأس العالم 2014، بالشراكة مع رابطة العالم الإسلامي، وجمعية إحياء التراث في الكويت وقمنا بتوزيع 2 مليون كتاب .

حيث كنت إماماً لأحد المساجد، وكان الهدف هو طباعة كمية من الكتب وتوزيعها مجاناً على الشعب البرازيلي للتعريف بالإسلام، هذا المشروع طبعاً في بدايته لماذا كان هذا الأمر؟ لأنه بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، كان لا بد من تهيئة هذا الشعب للتعرف على دين الإسلام، وأنه دين لا علاقة له بالإرهاب والعنف وكذا وكذا، فبدأنا بفضل الله سبحانه وتعالى كان هناك قسمان، الشق الأول التعريف، والشق الثاني هو التعريف بتعليم مبادئ الإسلام.

تبنى هذا المشروع اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل، وهيئة له ميزانية خاصة، بعد ذلك بدأنا بالتواصل مع جمعية تبليغ الإسلام، وهي جمعية تطبع الكتب وتوزعها مجاناً وتم عقد اتفاقية شراكة معها حتى نستطيع أن نوزع الكتاب الجامع على الشعب البرازيلي، كان الهدف هو توزيع مليون نسخة من الكتب التي تعرف بالإسلام.

بدأ المشروع بتوزيع الكتب مجاناً، كنا نقوم بوضع طاولتين في الميادين العامة، ونشارك في المعارض السنوية، معرض ريو دي جانيرو، ومعرض سان باولوا، وكانت الكتب ترسل على البريد، ومن خلال الموقع الإلكتروني فتصل إلى المنازل هذه الكتب مجاناً، كانت ترسل للمراكز الإسلامية، بكميات كبيرة حتى نستطيع أن نعرف بالإسلام، من خلال هذه المراكز استطعنا أن

الكريم، على تعليم الآداب والأخلاق الإسلامية، فعندما ينشأ عندنا مجتمع من الشباب المتقن المتعلم، وتكون العائلات عندها هذا الاهتمام الأب والأم، النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «كل مولود يُولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو يُنصرانه أو يُمجسانه».

الإعداد الأسري، إعداد الشباب والأولاد منذ نعومة أظفارهم، فهذا أنا أراه والله أعلم من الأولويات التي ينبغي أن يُركز عليه الدعاة في هذه البلاد وخاصة في أمريكا اللاتينية، أمريكا الجنوبية، يا إخواننا كما نعلم جميعاً الدعوة إلى الله عز وجل مستقبل ذريات المسلمين، والأجيال القادمة ..

الشيخ: أنا أذكر من أجمل أيام حياتي التي قضيتها هي تلك السنوات الأربع التي عشتها في المدينة المنورة، كنا نعيش جواً إيمانياً طيباً بجوار مسجد النبي عليه الصلاة والسلام، كنا نجتمع حلقات طلاب علم نتدارس واجباتنا لحفظ القرآن الكريم، كنا نجلس في حلقات علماء كبار في الحرم النبوي الشريف أمثال الشيخ عطية سالم رحمه الله والشيخ أبو بكر الجزائري وغيرهم، فطبعاً ما أذكر أنه كان عندنا عقبات وصعوبات واجهتنا في سنين الدراسة الجامعية في المدينة المنورة، نعم.

كلمة الشيخ خالد تقي الدين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أنا سأركز على تجربة في ميدان العمل الدعوي، وهو مشروع أطلق في البرازيل عام ٢٠٠٩م، هذا المشروع هو مشروع الدعوة إلى الإسلام،

ندوة: العلاقة بين المسلمين وغيرهم وفق تعاليم الإسلام

فضيلة الدكتور ناصر بن محمد الهويمل؛ عميد معهد خادم الحرمين الشريفين في دراسة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين وبعد .
نحمد الله -جل وعلا- الذي بنعمته تتم
الصالحات، ونحمده سبحانه أن وفقنا للاجتماع في
هذا الملتقى؛ الذي يجتمع فيه من يعمل في حقل
الدعوة لله-عز وجل- ممن نهل العلم في الجامعات
السعودية، ولا شك أن هذا الملتقى وفكرته فكرة
رائدة أن يجتمع الدعوة إلى الله -عز وجل- ثم
يحكوا تلك التجارب الياقة وهم يتوسمون هدي
النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- وهي وظيفة
الأنبياء وحينما يتذكر المسلم أنه يقوم بالوظيفة
التي كان يقوم بها محمد بن عبد الله-عليه الصلاة
والسلام- يزداد غبطة وشرفاً ؛ لأنه يدعو إلى الله
لا إلى نفسه ولذلك نبينا -صلى الله عليه وسلم-
واجه كثيراً من الصعوبات في تبليغه لهذا الدين،
حتى انتشر وجاءت الثمار الياقة ووضع سلا
الجزور على ظهره -عليه الصلاة والسلام- وهو
ساجد أمام الكعبة، ولم يثنه ذلك عن أن يقف عن
تبليغ دين الله .

الله وأنه رسول الله، يعدهم بكلمة واحدة ألا وهي
الجنة، لا يملك إلا أن يعد أولئك الذين بلغوا دين

صبر وصابر-عليه الصلاة والسلام- يذهب إلى
أهل ثقيف يدعوهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا

يوصف بالمجنون والشاعر والساحر، ومع ذلك

” حينما يتذكر المسلم أنه يقوم بالوظيفة التي كان يقوم بها محمد بن عبد الله-عليه الصلاة والسلام- يزداد غبطة وشرفاً.

” الإسلام دين السماحة والعدل وينهى عن الظلم، ولا بد أن يتحقق هذا في واقع عملي في حياة الداعية.

اللَّهُ بِالْجَنَّةِ؛ وهي أعظم الأمانى؛ أن يدخل الإنسان تلك الجنة؛ التي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

حينما تأمل المسلم ذلك الأمر فإنه يزداد عظمة ويتذكر الرسول-صلى الله وآله وسلم - حينما ذهب إلى ثقيف يدعوهم أن يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأنه رسول الله فيا ترى بماذا استقبل؟ هل استقبل بالورود والرياحين التي تشتت بها الطائف؟ لا والله؛ وإنما استقبلوه بالحجارة -عليه الصلاة والسلام- حتى دميت قدماه الشريفتان وهو مع ذلك صابر مصابر؛ لم يثنه ذلك عن تبليغ دين الله، ينزل إليه ملك الجبال فيقول يا محمد والله أن شئت أطبقت عليهم الأخشبين.

والأخشبان هما الجبلان العظيمان المعروفان بمكة فيقول:- -عليه الصلاة والسلام- «لا ولكني أرجوا الله أن يخرج من أصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئاً».

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ

رَحِيمٌ﴾ [التوبة: 128].

حينما يتأمل الداعي هذا الأمر فإن تلك العقبات اليسيرة التي تعترض طريقه في الدعوة إلى الله وفي تبليغه لدين الله-عز وجل تكون من الأمور التي وطن نفسه عليها.

حينما يذهب إلى التدريس، والتعليم فإنه لا ينظر إلى تلك الدعوات التي توجه إليه على أنها دعوات خاصة وأنه يدعو لنفسه وإنما يدعو إلى الله عز وجل.

الدعوة إلى الله عز وجل هي وظيفة الأنبياء، وقد أمر الله-عز وجل- نبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالدعوة إلى الله بماذا؟ بالشدة؟ بالقسوة؟ بالسيف؟ لا، ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: 125].

هذه هي الدعوة إلى الله-عز وجل- بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة في التي هي أحسن. وقال سبحانه: ﴿وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ [العنكبوت: ٤٦].

ولذلك أرسل الله نبيه محمد-صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن ظلم الأديان إلى عدل الإسلام؛ الإسلام دين عدل ودين سماحة ودين يسر ولكن يحتاج هذا الدين إلى من يبلغه ويحبب الناس في الدخول فيه.

أبطل الإسلام هذه الدعوة وهذه العلاقة بين المسلم وغير المسلم ولذلك أمر الإسلام أو أمر الدين أن من أراد أن يدعو إلى دين الله-عز وجل- أن يتسلح بسلاح العلم، ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ [محمد: 19].

قبل أن تدعو إلى الله-عز وجل- لا بد أن تعرف ماذا تدعو إليه؟ وهل عندك السلاح وهو العلم؛ العلم بالله، والعلم بنبيه-صلى الله عليه وعلى آله وسلم- والعلم بخصائص دين الإسلام فإذا كنت لا تعرف أصول الإسلام؛ تلك الأصول الثلاثة وهي معرفة العبد ربه ونبيه ودين الإسلام بالأدلة فإلى ماذا تدعو؟ هذا الأمر الأول.

الإسلام دين السماحة والعدل وينهى عن الظلم، ولا بد أن يتحقق هذا في واقع عملي في حياة الداعية.

يجب على أهل الإسلام أن يمكنوا غيرهم من استماع وجهات نظرهم فما قال-سبحانه:- ﴿وَأَنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ [التوبة: 6]. بالمحاورة، بالكلمة الطيبة تستطيع أن تصل إلى قلب الإنسان .

من المسائل المهمة في العلاقة بين المسلم والكافر بعض الشبه، مثل أن المسلم عزيز وينبغي عليه أن لا يحب الخير لعامة الناس وأن يحب الخير لعامة المسلمين هل هذا الكلام صحيح؟

أجيبوا لا، فمحببة الخير تكون للناس كلهم كما اهتديت لهذا الدين تحب أن يهتدي غيرك من أولئك الذين نجتمع معهم في الإنسانية .

والله-عز وجل- لما أرسل موسى إلى فرعون ماذا قال؟ أرسل موسى وهارون إلى فرعون ﴿أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا لَهُ قَوْلًا نَبِيًّا﴾ [طه: ٤٣].

ما هو الكلام اللين؟ الكلام الطيب، الكلام بالتي هي أحسن، فكيف ببعض البلاد التي فتحت للدعوة أبوابها؟ وفتحت مدارسها وبعض الدول ربما منحت بعض الأموال وهي غير مسلمة لمن يدعو إلى الله-عز وجل- .

التساهل في القضايا التي حسمها الشرع؛ فقضايا الأنكحة مثلاً لا يجوز للكافر أن ينكح المسلمة؛ فهي أعلى منه رتبة.

من الأمور التي تؤثر في العلاقة بين المسلم والكافر أن الإسلام جاء بإباحة طعام اللذين أوتوا الكتاب ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ﴾ [المائدة: 5].

ولما ذكر النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أن بعض ذبائح أهل الكتاب لا يسمى عليها قال:- «سموا أنتم وكلوا».

كذلك من المسائل المهمة التي ينبغي أن يتنبه لها المسلم فيما يتعلق في العلاقة بين المسلم والكافر؛ ربما نجتمع نحن وإياهم في عقد اتفاقيات في رفع الظلم عن المظلوم، ونصرة من يحتاج إلى النصرة، والتعاون في القضاء على الأوبئة التي تصيب المجتمعات، وهذه ليست من باب الموالاة مولاة الكفار لا؛ وإنما هذه من باب التعاون الذي أمر الله - عز وجل - به تلك المسائل التي قد ألبست على بعض سفهاء الأحلام، حدثاء الأسنان فانقلب الحق عندهم باطلاً فصار الباطل حقاً.

وللأسف الشديد سلك هؤلاء أسلوب الشدة، واتخاذ أسلوب العنف ووضع بعض الأحكام في غير موضعها فظهرت تلك الفئة من الدواعش وغيرهم ممن يندرج تحت الأصل العام وهم الخوارج، اللذين يكفرون أهل الإسلام، ويقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان ولا شك أن من ينظر إليهم لم يمروا بتلك المدارس الطيبة التي اليوم تنهل منها، والتي تخرج منها ذلك الجيل اللذين قدموا وعرضوا بعض تجاربهم، أنهم كانوا يدعون إلى الله لا لأنفسهم وقد نهلوا العلم مكثوا السنوات الأربع

وغيره أن دين الله أن الله - عز وجل - لا يقبل دين غير الإسلام كما قال سبحانه:- ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: 85].

وللأسف يخلط بعض الناس في مسائل العلاقة بين المسلم وغير المسلم في أننا ممكن نتعاون في إيجاد دين مشترك بين الأديان؛ هذا غير صحيح؛ نحن نتعاون في الأمور الدنيوية، في عقد المعاهدات، في ما كان - عليه الصلاة والسلام - يعقده من تلك المعاهدات ومن تلك المواثيق والعهود وتحترم، أما هل يقبل دين غير دين الإسلام وممكن نجتمع نحن وإياهم في الجنة هذه المسألة مسألة محسومة ومنتهية والذي حسمها هو الله - عز وجل - ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: 85].

التعاون في الأمور الدنيوية كما قال - عز وجل - ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المتحنة: 8].

يجب المحسنين؛ الإحسان إلى القلب عمومًا وهذه الآية نزلت في الكفار.

دعا الإسلام إلى المحاورة بالتي هي أحسن ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 64].

في الأمور المهمة في العلاقة بين المسلم وغير المسلم؛ هناك خصائص جعلها الإسلام خاصة لأهل الإسلام فرفع مكانتهم وجعل لهم من العزة والمكانة ما ليس لغيرهم؛ ولذلك فتلك الأحكام الخاصة تطبق على أهل الإسلام، ينبه على عدم

” يجب على أهل الإسلام أن يمكننا غيرهم من استماع وجهات نظرهم، فالمحاوره والكلمة الطيبة تستطيع أن تصل إلى قلب الإنسان.

ألا تقابل تلكم المعاملة بمعاملة أجمل وألين وأحسن ؟

مسألة الحب والبغض ولا شك أن الإنسان يحب أهل الإيمان فلهم المكانة في قلبه، ولكن يحب الخير لعامة الناس، وربما نجتمع نحن وإياهم فيما يتعلق بالتعاون الدنيوي، نجتمع نحن وغير المسلمين في عقد الاتفاقيات.

وقد مات النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ودرعه مرهونة عند يهودي - عليه الصلاة والسلام - تعامل مع غير المسلمين ولكن كان - عليه الصلاة والسلام - أشد الناس وفاءً؛ ما كان ليغدر - عليه الصلاة والسلام - وما كان ليخون وما كان ليسرق، ويندى الجبين حينما نسمع عن بعض المسروقات التي تسرق من غير المسلمين ثم تباع عند المساجد عند صلوات الجمعة.

وقد تفاجأت في إحدى زياراتي لإحدى الدول الأوروبية خرجنا بعد صلاة الجمعة من المركز الإسلامي فقالوا هذه بنصف السعر؛ قلت: لماذا؟ جديدة؟ قالوا: مسروقة، سرقت من الكفار وهذه أموال أجدادنا نستردها اليوم بالسرقة .

ما رأيكم هل هذه هي الدعوة التي أمر الله - عز وجل - بها؟ وهل هذا تشريف لهذا الدين القويم الذي ينهى عن الغدر والغش والخيانة ؟ كذلك من الأمور المهمة في العلاقة بين المسلم

” يخلط بعض الناس في مسائل العلاقة بين المسلم وغير المسلم في أننا ممكن نتعاون في إيجاد دين مشترك بين الأديان؛ وهذا غير صحيح؛ وإنما نتعاون في الأمور الدنيوية.

عندي. والآن نفتح المجال، المحاضرة ليست لي وإنما هي لكم ابتدأتها ثم نستمع منكم إن شاء الله فيما يؤثر في مسألة العلاقة بين المسلم وغير المسلم وما يثار من تلك الشبهات التي تحتاج إلى علاج، وتحتاج إلى أن نبين للصغار قبل الكبار خطورة تلك المناهج الخارجية والداعشية .

أسأل الله- عز وجل- لي لكم الهداية والتوفيق والإعانة والسداد وأن يوفقني وإياكم للعلم النافع والعمل الصالح إنه على كل شيء قدير وتبدأ المداخلات بحول الله وقوته.

ولنا وقفة مع قضايا الزيارة وتعاهد غير المسلم، والنبوي- صلى الله عليه وآله وسلم - زار الطفل اليهودي في مرض موته ولما جاءه النبي- صلى الله عليه وآله وسلم - ودعاه قال أشهد إن لا إله إلا الله، والطفل اليهودي مرة ينظر إلى النبي ومرة ينظر إلى أبيه فقال: أطع أبا القاسم فقال: أشهد ألا إله إلا الله هذا محمد ابن عبد الله -عليه الصلاة والسلام- يزور طفلاً يهودياً. ما قال له أنا نبي ما أنزل هذا المستوى بل ذهب إليه النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - هذه مسألة قضية الاهتمام بالابتسام ولو أن تلقى أخاك بوجه الابتسام؛ الآن نحن للأسف ما تلقى الابتسام



ذكرهم النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وبين أوصافهم قال: «يمرقون من الإسلام كما يرمق السهم من المرية»

هؤلاء الذين يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم؛ لا يعرفون مقاصد الشريعة؛ ولا يعرفون السيرة العطرة للنبي- صلى الله عليه وآله وسلم - في دعوته إلى الله- عز وجل- ولذلك كان لزاماً على ذلكم الجيل الذي تعلم العلم ونهل من أهل العلم أن يقفوا تلك الموقف الطيب الكريم في بيان الحق وإيضاحه.

هذه بعض المعالم اليسيرة، والذي أعرف أن عندكم من الخير الكثير ومن التجارب ما ليس

في الجامعة الإسلامية، وفي جامعة أم القرى، وفي جامعة الإمام لما تعلموا العلم بدؤوا بالدعوة إلى الله- عز وجل-، أما هؤلاء الجهلة اللذين يدخلون الآن في السوشيل ميديا ونرى تلك الفتاوى وتلك المظاهر التي يندي لها الجبين بل إن الواحد منهم لا يحسن أن يقرأ الآية من كتاب الله- عز وجل- .

وحين ينتشر ذلك المقطع لأحد قاداتهم من أولئك الجهلة حينما يقول ابدأ بقتل أهلك وأقربائك ويستدل على ذلك بقول الله -عز وجل: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المجادلة: ٢٢].

هؤلاء سفهاء الأحلام حدثاء الأسنان اللذين

مع أخواننا المسلمين وربما وجدنا الابتسامة من غير المسلم حينما كنت في المصعد اليوم وكنت أختار الدور الذي يخصني؛ فضغطت المصعد وكان هناك واحد من الموجودين فكان يوجد بجواري شخص فسألته ما هو الدور الذي تريده فقال فورتين الدور (١٤) فضغطت له الدور الذي يخصه فنظرت إليه فابتسم وابتهج، علما أن هذه الخدمة المقدمة تافهة جداً فهذه قضية مهمة.

المسألة الثانية: وهي مسألة قضية الحب وهي قضية مهمة جداً الحب يكون لأجل الله ولرسوله ولأهل الإيمان، وذلك أن نحب الخير ونحب هداية الناس. أما المحبة التي هي جزء من الإيمان فهي تكون لأهل الإيمان هذه خاصة، ولكن أن نحب الخير نحب الناس يهتدون نحب الناس كلهم أن يكونوا على منهج مستقيم؛ ولكن المحبة الخاصة تكون لأهل الإيمان وهذه التي جعل الله - عز وجل - لهم.

الاحتساب:

حينما ننظر أيها الأفاضل الكرام في الحملات التصيرية التي تغزو بعض البلاد الأفريقية ونجد بعضهم كان مديراً في بنك أو شركة، واقتطع من وقته الكثير، وذهب ليلبي هذه الرسالة المهمة في نظره وهي الدعوة إلى النصرانية ويتحمل العوائق والمصاعب ولا ينظر إلى أي مردود مالي من تلك الدعوة؛ قضية الاحتساب قضية مهمة.

الشدة:

قال النبي - صلى الله عليه وسلم - «ولن يشادّ الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا»، وما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء

إلا شأنه»، «والله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف» وقال الله - عز وجل - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

وقد قال أحدهم: «كونوا دعاة لا قضاة» أن تحترق لأجل دعوة الناس وتستقيم بدين الله فإن اهتدى فالحمد لله، ولك في ميزان حسناتك وإم لم يهتد فهو من ضمن الملايين الذين لم يكتب الله - عز وجل - لهم الهداية؛ ثم لو لم يأتي من دعوتك إلا أنك شككته في معتقده لكان هذا كاف أو خففت الشر الذي على المسلمين بعض الناس يقول أنا لي في الدعوة فترات طويلة لم يسلم أحد على يدي نقول فاستمر؛ نوح عليه السلام دعا وهو خير منك. كم مكث في قومه نوح - عليه السلام - ألف سنة إلا خمسون عام قال الله عز وجل: ﴿وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠]، في منهم ثلاثة وفي منهم أربعة ولم يتجاوز الخمسة.

وهي فرصة الآن، أن نجمع الشبه التي تواجه الدعوة الله - عز وجل - سواء الشبه الموجودة في تعارض النصوص، أو في فهم الحديث النبوي، الذي صح عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - جمع مثل هذه الشبه، وعرضها على أهل العلم، وأهل التجربة من الدعوة إلى الله، كيف تعاملوا معها؟ فهناك أناس ما يهمهم هذا الحديث، ولكنهم يريدون ضرب الدعوة إلى الله - عز وجل - وتشويه صورة الإنسان النافع، ولو لم يبق من هذه الأحاديث إلا هذا الحديث لوجدنا له مخرجاً، وحينما نريد أن نبين قول النبي - صلى الله عليه وسلم -:

«فاضطروهم إلى أضيقة»، في المدينة، وكان هناك معاهدة بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وبين بني قريظة، وبني قينقاع، وبني النضير، وكلها كانت أحياء من اليهود، بين النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أن الإنسان إذا مر في الطريق، فإنه لا يفسح الطريق لغيره ابتداءً، وإنما يمشي في طريقه الذي يخص له، دون أن يؤذي غيره، أما أن يتحى ويظهر الانكسار، في مكانه الذي له الكلمة فيه وله المنعة هذا غير مشروع، وإنما المشروع في حقه أن يحترم الطريق، ويحترم عدم أذية الغير، وأما أن يوقع الضرر بغير المسلم، ويقول: «فاضطروهم إلى أضيقة» هذا فهم سقيم، ولا شك أن هذا من التعدي، وعدم فهم الإسلام، وعدم فهم رسالة الإسلام الناصعة، تفضل أخي الكريم. هل يجب أن يكون الداعي عالماً؟

هناك قضية أخرى وهي قد يجهل الإنسان الجواب، هل لا بد أن يكون عالماً الداعي إلى الله عالماً بكل الشريعة؟ لا؛ لا يلزم، ولذا قال النبي - صلى الله عليه وسلم - «بلغوا عني ولو آية» طيب إذا لزم عليك أن تجيب الآن؟ ذكر لك شبهة، مثل هذا الحديث، أو غيره من الشبه، أو زواج المسلم بأربع، وأن هذا نوع من الظلم للمرأة، أنت ما عندك الجواب الآن حاضر، ماذا تقول، من يجيب؟ وله جائزة؟ ها؟ قل لا أعلم، أجيبك فيما بعد، بل هو لو تسأله عن شيء لا يعلمه، سيقول: I don't know يمكن لا يعرف الآن، لكن ربما يعرف، ولذلك ليس على الإنسان حرج، حينما يسأل عن سؤال، لا يعرف الجواب، أن يقول: أمهلوني، حتى أسأل أهل العلم، قال - عز وجل - ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ﴾ [النحل: ٤٣].

ندوة : أثر الالتزام بالمنهج الوسطي في التعايش مع الثقافات المختلفة الأستاذ فهد بن عبدالعزيز الكثيري المحاضر بكلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



الأحبة في أمريكا اللاتينية وما جاورها، المسلمون في الحقيقة أقلية، ويحتكون بثقافات متعددة، والناس في هذا الباب متفاوتون، وأنا وإن كنت أتكلم من حيث التنظير، لكن ربما الواقع والتطبيق سأسمعه منكم،

الإعلان عنه، وهو: أثر الالتزام بالمنهج الوسطي، في التعايش مع الثقافات المختلفة، ولا شك أيها الأحبة، أن هذا الموضوع من الأهمية بمكان، ولا سيما في هذه البلدان، التي تلامس هذا الواقع كثيرًا؛ لأننا أيها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ثم أما بعد؛ أيها الأحبة نحمد الله جل وعلا، على تيسير هذا اللقاء، والحقيقة أن من نعم الله عز وجل على المرء، أن يبسر له مثل هذه اللقاءات، التي يجتمع فيها مع إخوة له في الله، لا تجمعهم، لا رابطة نسب، ولا رابطة بلد، وإنما رابطة الدين، والدعوة إلى الله عز وجل .

أهلاً وسهلاً بالذين نحبهم ونودهم في الله ذي الآلاء أهلاً بقوم صالحين ذوي تقى غر الوجوه وزين كل ملاء يا طالب علم النبي محمد ما أنتم وسواكم بسواء أيها الأحبة الاصطفاء لأن نكون من أهل الإسلام، هذه نعمة، والاصطفاء لأن نكون من الدعوة إلى هذا الدين، نعمة أخرى، فاحمدوا الله -جل وعلا- على هذه النعمة المتتالية، ونسأل الله -جل وعلا- أن يستعملنا وإياكم في طاعته.

أنا الحقيقة لا أريد أن أطيل عليكم، وأنا أعلم أن الأذهان قد كلت، ولكن سيكون حديثنا أيها الأحبة في هذه الدقائق عن موضوع مهم، وربما قرأتم

انظر مثلاً الأحكام الشرعية في العهد المكي، ليست هي التي كانت في العهد المدني، لما كان الإسلام في حال ضعف، كانت هناك أحكام ثلاثمه؛ الله جل وعلا، نهى عن القتال في تلك الحال، وكان الصحابة يشكون إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فلم يأمرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بالقتال، وإنما ماذا قال؟ قال: «اصبروا، كان فيمن كان قبلكم، يؤتى بالمنشار فينشر من مفرق رأسه، إلى أخمص قدمه، ما يرد ذلك عن دين الله عز وجل» لكن لما قوي الإسلام، واتسعت رقعة الإسلام، أتت أحكام أخرى، وهذا الملمح يا أحبة، ينبغي أن يراعى، من القضايا الإشكالية الكبيرة، وأنا أذكر هذا الأمر؛ لأنني لمستة واقعاً من بعض طلاب المنح عندنا في الكلية، أنا في كلية الشريعة، وعندني أحياناً لقاءات مع بعض طلاب المنح، يذكرون لي أموراً تسبب لهم إشكالات كبيرة، اضرب على هذا أمثلة:

عندنا -مثلاً- في جامعة الإمام، الفقه الذي يدرس، هو المذهب الحنبلي، بعض أحيابنا من طلاب المنح، في بلدانهم، ربما يعني المذهب السائد عندهم، ليس هو المذهب الحنبلي، وإنما تجد عندهم المذهب الشافعي، أو الحنفي، أو المالكي، ونحو هذا، بعض الإخوة، يقع في صراعات هو في غنى عنها، كيف ذلك؟ يأتي مثلاً بعد أن تخرج من الجامعة، وبعد أن درس المذهب الحنبلي، عندنا في المملكة

” المنهج الوسطي بريء من الأهواء ومن الفتن والشبهات، وإنما هو دين قائم، على كلام الله عز وجل وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم وكلام سلف هذه الأمة.

موافقة للفطرة، وموافقة للعقل الصحيح؛ ولذا يقول: لا يمكن أن يأتي دين أو حديث صحيح، أو صريح يوافق أو يخالف عقلاً صحيحاً، إنما تجد الإشكال في أمرين:

إما أن تجد الإشكال في أن هذه المسألة، أدلتها من الشرع، لا تخدمها؛ ولذا خالفت العقل في بعض قضاياها، أو العكس، قد يكون الحكم فيها جلياً، وثابتاً بالكتاب والسنة، وإجماع أهل العلم، لكن العقل المعترض ليس عقلاً صحيحاً، وإنما عقل فيه يعني غبش، وفيه تلبيس، وفيه شبه، ربما انطلت عليه.

من سمات المنهج الوسطي أيها الأحبة، الذي ننشده ونطلبه، ونسعى للتخلي به، أن الوسطية تعتمد على العلم الراسخ، ربما نسمع في كثير من المحافل: كل يدعي وصلاً بليلى وليلى لا تقر لهم بذلكا

كل منهم يقول: أنا على المنهج الوسطي، وأنا الذي أحمل هذه الراية، وأنا الذي أتكلم باسم المنهج الوسطي، والمعتدل، لكن ما المعيار؟ ما التقييم؟ نقول: المنهج الوسطي إنما يقوم على العلم الراسخ و نصوص الكتاب والسنة، وكلام أهل العلم، والصحابة -رضوان الله تعالى عليهم- .

كذلك أيها الأحبة من سمات هذا المنهج الوسطي الذي ننشده ونطلبه، وأنا أذكر هذه السمات لنتحلى بها أيها الأحبة، ونحققها واقعاً، ماثلاً في حياتنا، أنها شريعة تراعي الزمان والمكان والحال، وهذه يا إخوة مسألة مهمة للغاية.

أحكام الشريعة أيها الأحبة لا تتغير، هي ثابتة ولا تتغير، لكن الفتوى هي التي قد تتغير بتغير الزمان والمكان، وهذه من سمات المنهج الوسطي، أنه يراعي هذه القضايا، وهذه مسألة مهمة يا أحبة؛ ولذا

” المنهج الوسطي بريء من الأهواء ومن الفتن والشبهات، وإنما هو دين قائم، على كلام الله عز وجل وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم وكلام سلف هذه الأمة.

وسأخذ من تجاربكم في هذا الباب، أنا سأعطي بعض الإشارات، وبعض الوقفات التي تتعلق بهذا المنهج المهم، وهو المنهج الوسطية والاعتدال، وعظم أثره في حياة المسلم، وفي الدعوة إلى الله عز وجل. أولاً: ما سمات هذا المنهج الوسطي الذي ننشده؟

المنهج الوسطي أيها الأحبة، هو مأخوذ من قول الله -جل وعلا- ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [البقرة: 143]. يقول أهل العلم بالتفسير؛ أي: خياراً عدولاً.

من أهم سمات هذه الوسطية، التي ننشدها، ونطلبها:

أولاً: أنها شريعة العدل، والعدل قامت عليه السموات والأرض، والله -جل وعلا- يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل: 90]، ولذا أيها الأحبة، فشريعة الإسلام، عدل في كل الأمور، عدل في الأحكام، عدل في المعتقدات، عدل مع الأخ، عدل مع العدو، يقول الله -جل وعلا- (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقَوْمَ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ) [المائدة: 8]، من سمات الوسطية، والمنهج الوسطي، الذي ننشده أيها الأحبة، ونطلبه، أنها شريعة توافق العقل، ولا تخالفه؛ ولذا أبو العباس بن تيمية -رحمه الله- ألف كتاباً في هذا الباب، وهو كتاب عظيم، سماه ماذا؟ درء تعارض العقل مع النقل، يقول هذه الشريعة، أتت



” المنهج الوسطي الذي ننشده ونطلبه يراعي مقاصد الشريعة والقواعد والأصول الشرعية.

-على سبيل المثال- يريد أن يلزم الناس هناك بهذا المذهب، فيقع في صدام مع طائفة، وشريعة كبيرة، لا أقل من عوام الناس، بل أحياناً ربما من الدعاة، ومن العلماء، ومن المشايخ التي يكونون هناك، فتتسع الفوهة بينه وبين من يدعوهم، وهذا إشكال كبير، لذا أنت احرص على ألا تصادم مجتمعك في قضايا أنت في الحقيقة تستطيع أن تسير معهم فيها، يعني أنت ربما تقف عندهم في إشكالات في العقيدة، وإشكالات في التوحيد، هي أولى بالدعوة، لست في حاجة أن تقع معهم في نزاع، ومثل مسألة لا تضع يدك على السرة، وإنما ضعها على الصدر، وهذا يا إخوة لا أذكره إلا لأنه وقع، وشهدت شيئاً كثيراً من هذا، من بعض إخواننا من طلاب المنح.

أيضاً يا أحبة، قد يرد سؤال، وهو سؤال ربما يقرأ على الأذهان، لماذا المنهج الوسطي؟ لماذا ننشد هذا المنهج؟ ولماذا نسعى إلى التحلي به، أقول: هذا المنهج هو في الحقيقة هو ما أمرنا الله -جل وعلا- به، وأمر به النبي -صلى الله عليه وسلم- ولذا هذا الدين وسط بين الغالي فيه والجا في عنه، فنحن في الحقيقة حينما ننشد المنهج الوسطي، إنما ننشد الدين الحق، كذلك أيها الأحبة، أن المنهج الوسطي، هو في الحقيقة منهج بريء من الأهواء، وبريء من الفتن والشبهات، وإنما هو دين قائم، على كلام الله عز وجل وكلام نبيه -صلى الله عليه وسلم- وكلام سلف هذه الأمة.

الله- لما تكلموا عن حفظ الضروريات الخمس، قالوا: أن الدين ينطلق، وينسجم في منظومة متكاملة تراعي هذه الضروريات الخمس، من حفظ الدين، والعقل، والمال، والعرض... وغير ذلك.

أيضاً أيها الأحبة، هذا المنهج الوسطي الذي ننشده ونطلبه، نريده؛ لأنه منهج يراعي مقاصد الشريعة، والقواعد والأصول الشرعية، يا أحبة هناك أصول وقواعد يرجع إليها هذا الدين، والعلماء -رحمهم

” واجبنا نحن الدعاء إلى الله عز وجل أن نعزز اليقين والإيمان في قلوب المسلمين، نعم الدخول في الإسلام مطلب ولا شك، لكن متابعة المسلمين الجدد أمر مهم كذلك .

آخر مهم، وهو: أن القوم حديثو عهد، وربما يبتلوا بهذا الفعل، النبي -عليه الصلاة والسلام- لما طرح عليه أن يقتل المنافقين، ماذا قال؟ راعى مقصداً عظيماً، قال: لا يتحدث الناس أن محمداً -صلى الله عليه وسلم- يقتل أصحابه، لا شك المنافق في الدرك الأسفل من النار، لكن المنافق يخفي، كفره ويظهر إيمانه، فربما يظهر للناظر أن هذا النبي بدأ بقتل أصحابه، حينما يقضي على هؤلاء المنافقين؛ فلذا قال -صلى الله عليه وسلم- «لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه».

المنهج الوسطي يا أحبة لا شك أن الثبات عليه مطلب، وإذا أردنا أن نعرف أهم العوامل التي ينبغي التحلي بها؛ لتكون سبباً في ثباتنا على هذا المنهج، فاسمحوا لي أن أذكر أموراً على عجل:

أولها: معرفة المنهج الصحيح في الكتاب والسنة، يقول الله -جل وعلا- ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ [يوسف: 108]، كلما كان يقينك، وعلمك وإدراكك بهذا المنهج، وقناعتك به، كلما كان ثباتك عليه، واستمرارك عليه؛ بإذن الله عز وجل لكن إذا كانت القناعة متزلزلة، أو ليست راسخة، سرعان ما يتبدل الإنسان، وسرعان ما يتغير، وتتحول حاله. أيضاً أيها الأحبة، من أسباب الثبات على هذا



حادثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على أساس إبراهيم « النبي -صلى الله عليه وسلم- يعلم أن الكعبة، ليست بنايتها كاملة، وإنما فيها نقص، لكن راعى النبي -صلى الله عليه وسلم- مقصداً

فالمنهج الوسطي أيها الأحبة يراعي هذه الجوانب؛ لذلك النبي -عليه الصلاة والسلام- كان يراعي هذه المقاصد، حتى في سلوكه وتعاملاته، تأمل لما قال -عليه الصلاة والسلام- على سبيل المثال، قال: «لولا

” من أهم مرتكزات التعايش مع الثقافات الأخرى المختلفة، هي قضية الحوار والنقاش وفتح ومد الجسور بين من تختلف معهم في دينك.

المنهج العظيم، منهج الوسطية والاعتدال، قوة العلم، يا أحبة العلم ينبغي أن يؤخذ بقوة، يقول الله -جل وعلا- ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا﴾ [مريم: 12]، ضعيف العلم يا أحبة، يصبح قلبه هش، يتزلزل بسرعة، أدنى شبهة قد تطرأ عليه ربما تزلزل قناعاته، وأنا قبل قليل، كنت مع أحد الإخوة، وكان يذكرني شيئاً من هذا، نقول: نحن نواجه أحياناً بعض الإشكالات، وربما نرى بعض إخواننا ممن دخلوا في الإسلام حديثاً، أو اعتنقوا الإسلام، في مدة يعني ليست بالطويلة، يقول: سرعان ما يتبدل، أحد الإخوة يقول: أسلم على يدي قبل قليل، يقول: أسلم على يدي ألف وثمانمائة، طيب أين هؤلاء الألف وثمانمائة؟ هؤلاء يا إخوة يحتاجون إلى مراعاة، وإلى متابعة، يقول بعضهم: ربما رجعوا عن دين الإسلام، وبعضهم ربما لا زال هو مسلم بالاسم فقط، لكنه يجهل كثيراً من الأحكام، وبعضهم ربما يغرى بالمال أو غير ذلك، واجبنا أيها الأحبة، ونحن الدعاة إلى الله عز وجل أن نعزز اليقين والإيمان في قلوب المسلمين، نعم الدخول في الإسلام، هذا مطلب ولا شك، لكن متابعة المسلمين الجدد، هذه مهمة كذلك، وينبغي أن يكون لها مشروع دائم، تتابع إخوانك الذين دخلوا في الإسلام، وتتعاهدهم بالتعليم، والتربية، والنصح، والإرشاد، والتوجيه، حتى ترسخ قدمهم في الدين، ثم

بعد ذلك تأمن عليه إن شاء الله عز وجل. كذلك أيها الأحبة، من أسباب الثبات على الوسطية، قوة العقل، والنظر، في تجارب الناس، وقراءة التاريخ، أيها الأحبة من يقرأ في سير الأوائل، وينظر فيمن عصفت بهم الفتن، شرقاً وغرباً، سواء من جهة الخوارج أو غيرهم من أهل البدع، سيجد عظة وعبرة، وفي التاريخ المعبر، ومن عقل الإنسان، أن يعتبر بغيره، وإذا اعتبر بغيره حاد عن الطريق المنحرف وسلك الطريق الصحيح.

فأقول أيها الأحبة قوة العقل والنظر في تجارب من سبقك، ولا سيما في هذا الجانب، سيعطيك قوة في الثبات على المنهج الوسطي، وأنه سبب بإذن الله عز وجل لفلاح الدنيا والآخرة، وعلى العكس إذا أردنا أن نستحضر أسباب الانحراف عن المنهج الوسطي الذي ننشده وأنا أتكلم يا أحبة عن هذا الأمر؛ لأننا بأمس الحاجة إليه، اليوم يا أحبة تظهر دعاوى كثيرة، الإسلام يوصف بالإرهاب، ويوصف بالعنف، ويوصف بالتكفير، ويوصف بالتحجر... إلى غير ذلك من الأوصاف والتهم.

من الذي يدافع عن شريعة الله عز وجل؟ نحن يا أحبة، نحن من يدافع عن هذا الدين، ولا يمكن أن ندافع عن هذا الدين، إلا إذا بينا المنهج الحق، أن الإسلام بريء من هذه التهم، نبينه بكلامنا، وبسلوكنا، وبأفعالنا، الدعوة إلى الله عز وجل يا أحبة، ليست قاصرة على اللسان، بل هي أوسع من ذلك، قبل يوم كان أحد الإخوة يقول: أنني كنت مرتبطاً بعمل في الحكومة، فاضطررت إلى أن أستقيل من العمل؛ لأنشغل بالدعوة، أنا أطرح سؤالاً، أقول: قد يكون عملك في حكومتهم، هو سبيلك إلى الدعوة، قد يكون هذا العمل، سبيل الدعوة؛ لذلك

الدعوة يا أحبة، ليست محصورة في مكان محدد، في مسجد، أو في قاعة، لا؛ الدعوة أوسع من ذلك، حسن الخلق من أعظم أسباب الدعوة إلى الله عز وجل ولذا يقول النبي -صلى الله عليه وسلم- «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه، درجة الصائم القائم، صوام النهار وقوام الليل» وكم رأيت، ربما ومر عليك، من عاملك بخلق حسن، فأثر في نفسك، وربما من عاملته أنت بأخلاق حسنة طيبة، أثرت فيه ما لم تؤثر المواعظ، ولا الخطب، ولا المحاضرات.

أقول: من أسباب الانحراف أيها الأحبة، عن هذا المنهج، المنهج الوسطي، الجهل، ولا شك أن الجهل أبو الأدواء ولا يؤتى الناس إلا بجهلهم، ولا يضيع الإنسان، ولا ينحرف إلا إذا كان ضعيف البضاعة في العلم، ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ﴾ [الحج: 2]، كذلك أيها الأحبة من أسباب الانحراف، الهوى، وما أدراك ما الهوى، وهذا يا إخوة من أعظم الأدواء التي ينبغي أن ينتبه لها المسلم، والداعية على وجه الخصوص، وهو داء قلبي خفي، ربما لا يظهر في العين، لكن يعلم المرء من نفسه أن فيه هوى، فيراقب الله عز وجل بهذا الأمر، ويتنبه لهذه المسائل أيها الأحبة.

كذلك من أسباب الانحراف، غلبة العاطفة، والعاطفة يا أحبة إذا لم تضبط بالعلم؛ انقلبت إلى عاصفة، كما قال أهل العلم: العاطفة إذا لم تضبط بالعلم، فإنها تتقلب إلى عاصفة، لا شك أن العاطفة مهمة في مسيرة المسلم، أو في مسيرة الداعي، وهي التي تحثه على العلم، وعلى الدعوة، وعلى تبليغ الدين، لكن ينبغي أن تضبط بضابط الشرع.

الخوارج يا أحبة، هم في الحقيقة، ما خرجوا إلا غيراً، وعندهم حماس، لكن هذه العاطفة لما

الإسلامية، وسعت في التمسك بدين الله عز وجل ولم تتنازل عن مبادئها، لكنها أوجدت حبالاً من التواصل، مع الثقافات الأخرى فيما يخدمها، وفيما يعود عليها وعلى المسلمين بالنفع، ويعود حتى على غير المسلمين بالدعوة إلى الله عز وجل يا أحبة الإنسان مدني بطبعه، هذا أمر مشاهد، لا يمكن أن يعزل الإنسان عن غيره، عن مجتمعه، لكن ينبغي أن يكون عنده مسلمات، وأصول وقواعد، تكون راسخة لا يمكن أن يتنازل عنها، لكن يتواصل معهم، ويستفيد مما عندهم، ولا سيما من ثقافتهم، وتجاربهم التي ربما تخدمنا نحن، في الدعوة إلى الله عز وجل وفي دين الله عز وجل وفي هداية الناس، وإنقاذهم من الظلمات إلى النور.

أقول أيها الأحبة، هذا التفاوت، وهذا التباين، في هذه المواقف الثلاث، قد أثر تأثيراً كبيراً، في كثير من المجتمعات، والأقليات في المجتمع، فنجد أن من انعزل، ربما قد أصبح موقفه سلبي، ليس له أي أثر، وليس له أي قيمة، وليس له أي تأثير في مجتمعه، ومن انخرط ربما ذابت هويته الإسلامية، وضاع دينه، وربما انتقل من دين الإسلام إلى غيره؛ بسبب المبالغة والغلو في الانخراط مع الثقافات الأخرى، لكن أصحاب المنهج المعتدل، هم الذين حافظوا على دينهم، وعلى عقائدهم، وعلى مسلماتهم، واستفادوا، مما عند الثقافات الأخرى من أمور مهمة.

ولذا النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم، خير من الذي لا يخالط الناس، ولا يصبر على أذاهم» من أهم مرتكزات التعايش مع الثقافات الأخرى المختلفة، هي قضية الحوار والنقاش وفتح ومد جسور التحاور، بين من تختلف معهم في دينك.

إليهم بنظر الرأفة والرحمة، الله -جل وعلا- ماذا قال عن نبيه؟ قال: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ [الكهف: 6]، يصف حال النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه يتقطع، وربما يجهد نفسه؛ حتى يخرج الناس من الظلمات إلى النور؛ هكذا ينبغي أن يكون الدعاة، يحرصوا على أن ينقذوا الخلق، من ظلمات الكفر، والجهل، والبدع، والشرك، إلى نور الهداية، والإسلام، ومنهج أهل السنة والجماعة.

موقف المسلم أيها الأحبة من الثقافات المختلفة، والمتعددة، وأنا أتكلم الآن، وحديثي معكم حديث المستفيد، لا المفيد، لا شك أنكم أيها الأحبة، ربما تحتكون بثقافات متعددة، وربما يعني يمر عليكم، لا أقول في اليوم، وربما في اللحظة والساعة، والساعتين، قضايا شائكة وكبيرة، وحينما ننظر إلى مواقف الناس، أو بالأصح مواقف المسلمين في التعامل مع هذه الثقافات المتعددة، نجد أنهم على ثلاثة طوائف: الطائفة الأولى: الطائفة السلبية التي أغلقت الباب، والحجب، ولن تتعامل مع الثقافات المختلفة، بشتى أنواعها، فلم تستفد منها، ولم يكن هناك أي احتكاك أو تواصل معها.

الطائفة الثانية: هم طائفة على العكس، الطائفة التي قد غلت في هذا الجانب، فانخرطت وذابت في ثقافة غير إسلامية، أو في ثقافات متعددة أخرى، وربما أدى ذلك إلى غياب هوية المسلم، وأدى ذلك إلى التنازل عن المسلمات، وأدى ذلك ربما إلى الإخلال ببعض الأمور الواجبة، التي يتحتم على المسلم الإتيان بها، وكلاهما طرفين يعني مذمومين. المنهج الثالث، أو الطائفة الثالثة: هي الطائفة المعتدلة، وهي الطائفة التي حافظت على هويتها

لم تضبط بضابط الشرع؛ أدت إلى أن استباحوا دماء المسلمين، وهتكوا الأعراض، وكفروا المسلمين، وخرجوا عليهم، قاتلوا علياً -رضي الله تعالى عنه- عبد الرحمن بن الملجم، كان من العباد، الزهاد، بل كان يشار إليه بالبنان عمر -رضي الله تعالى عنه- لما طلب أحد أمصار الإسلام، من يرسل إليهم؛ ليعلمهم القرآن والعلم، أرسل إليهم هذا الرجل، لكن تأثر الخوارج؛ لغلبة الجهل، وقوة العاطفة، فماذا صنع؟ استباح دم الخليفة الراشد علياً -رضي الله تعالى عنه- ولما أتى به، وقيل له: كيف تقتل هذا الإمام الخليفة الراشد -رضي الله تعالى عنه- علي بن أبي طالب، زوج ابنة النبي -صلى الله عليه وسلم- ماذا قال؟ قال: هذا أرجى عمل أتقرب به إلى الله -عز وجل- نسأل الله السلامة والعافية، انظر كيف يقول: هذا العمل أظن أنه أرجى عمل أتقرب به إلى الله عز وجل حتى أنه قال: لا أريدكم أن تقتلوني دفعةً واحدة؛ بل قطعوني قطعاً، حتى أتعبذ في ذات الله عز وجل انظروا إلى هذه العاطفة، كيف أصبحت عاصفة، لما لم تضبط بضابط الشرع والعلم.

من القواعد التي يتسم بها أهل السنة والجماعة، وهي قاعدة مهمة، وتهمنا في الدعوة إلى الله عز وجل أن أهل السنة، هم أرحم الخلق بالخلق، هذه من أهم خصائص أهل السنة والجماعة يا أحبة، أنهم أرحم الخلق بالخلق، هذه من أهم خصائص أهل السنة والجماعة يا أحبة، أنهم أرحم الخلق بالخلق، ينبغي أن يكون نظرنا إلى المدعوين بهذا النظر، أن نسعى في إنقاذ الناس من الظلمات إلى النور، نحن لنا نظران:

نظر من جهة الشرق، هو أن الكافر لا يوالى، لا شك، لكن عندنا نظر من جهة القدر، وهو: أن ننظر

ونحو ذلك؛ ولذا ينبغي أن نعنى بهذا الجانب، آداب الحوار، طريقة التحاور والنقاش، والمعاملة، أولاً: مع غير المسلم، ثانياً: مع المسلم، حتى مع من عنده إشكالات وإن كان داخلاً في دائرة الإسلام يا أحبة، درجة الخلاف ليست واحدة، ينبغي أن نعنى هذه النقطة: أن فقه الخلاف إنما هو على مراتب، خلافاً مع غير المسلم، المعادي للإسلام، ليس كخلافاً مع غير المسلم، الذي لم يعادي، خلافاً مع المسلم، الذي عنده بدع، وانحرافات، ليس كخلافاً مع غير المسلم، وهكذا، خلافاً مع المسلم الذي عنده أخطاء في السلوكيات والأخلاق، ليس كخلافاً مع المسلم الذي عنده بدع وانحرافات في العقيدة. هذه الدرجات يا أحبة، ينبغي أن نعنى كثيراً؛ لأنها مؤثرة في التعامل مع المخالف، وكثيراً من الناس يا أحبة، يخلط في هذا الجانب، فتجد أن درجة الخلاف عنده واحدة، المسلم المبتدع، خلافاً معه، كغير المسلم المعادي، وهذا خلل، وإشكال كبير، مثلاً أضرب لهذا مثالاً: في قضية الحوار، أن يحسن الإنسان مسألة الحوار، ويحسن القصد في حوار، لا ينبغي أن يكون الحوار مبناه على الإفحام، والخصومة، يا أحبة، ينبغي أن نفرق فيه بين أمرين:

عندنا جانب الدعوة إلى الله عز وجل وعندنا جانب المناظرة، المناظرة؛ هي: شأنها الإفحام، ويعني إظهار عجز الخصم، وبيان يعني غلبة، الغلبة عليه - هذا في جانب المناظرة - حينما تناظر شخصاً. لكن حينما تدعوا شخصاً إلى الإسلام، أو تدعوه إلى منهج أهل السنة؛ ينبغي أن يكون الحوار مبنياً على الرحمة، وعلى الرأفة، وعلى حسن القصد، وهذا لا شك يا أحبة، له أثر عظيم؛ لذلك النبي - عليه الصلاة والسلام - في تعاملاته كان مختلف

- على سبيل المثال - النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يخص بعض الكفار، ببعض الأعطيات، لما أتى ذلك الرجل وأسلم، قال: لقد أتيتكم من رجل، يعطي عطاء من لا يخشى الفقر، يعطي عطاء من لا يخشى الفقر، هذا النبي - صلى الله عليه وسلم - تألف هذا الرجل، بأمور دنيوية، نقول: نعم؛ هذه الأمور مؤثرة، يدخل الإنسان فيها ربما لأجل الدنيا، لكن سرعان ما يدخل الإيمان قلبه، ويثبت على هذا الدين.

طيب أيها الأحبة، أنا أريد الحقيقة أسمع منكم، ويعني سأذكر أمور مهمة في هذا الجانب، فيما يتعلق أيها الأحبة في جانب التعايش مع الثقافات المختلفة، أنا ذكرت شيئاً من التنظير؛ لكن أريد أن أسمع من المشايخ، ولاسيما المشايخ الكبار، الذين هم في الصف الأول، أريد أن أسمع تجاربهم في هذا الباب. فمن أمثال التعايش جعل المركز، أو المسجد، ليس فقط مكان للعبادة؛ بل جعله مكان لقضاء بعض الحاجات الاجتماعية لجيران المسجد، وبكلمة جيران أقصد: غير المسلمين أيضاً؛ لأن أصل المسجد في المدينة المنورة، ليس فقط مكان للعبادة، وبهذا نطبق الإسلام، ونفتح الأبواب لكي يأتي الكافر الذي لا يعرف شيء عن الإسلام، ولكنه يأتي لقضاء حاجته، الحاجات المادية ممكن، أو ممكن حاجات - أعطيكم مثلاً - عندنا في الحي الذي فيه المركز الإسلامي.

والدين النصيحة، والمؤمن يعني، هو لو أدلى بطريقة حسنة، في تعليمه للفتحة، مثل ما ذكر إن الإمام قد يخطئ في الفتحة، هناك عدة طرق: يعني الطريق المباشر إذا كان يرى غير مناسب، قد يسلك طريقاً غير مباشر، بأن يعطيه مثلاً شريط،

في قراءة سورة الفاتحة، أو يعطيه مثلاً تفسيراً، أو يعطيه مثلاً قرآن مشكل أو نحو ذلك، هذه كلها من الطرق المناسبة، أو قراءتك للفتحة، حينما قدمت للإمامة، بطريقة سليمة، ستفتح ذهنه للأخطار التي ربما يقع فيها، وهو لا يشعر.

بالنسبة للنقطة الأخرى، المسميات وأثرها في معرفة الحق، نقول: نعم، كل يدعي وصلاً بليلى، وليلى لا تقر لهم بذاكا، كما ذكرت لكم قبل قليل، كل يدعي الوسطية، وكل يدعي المنهج الحق، وكل يدعي السلفية، لكن الحق هو ما وافق الكتاب والسنة، وكلام سلف الأمة، وإجماع الصحابة، والعلماء المعتبرين، من علماء الإسلام، فهو الدين الحق؛ وبهذا تزول كل المسميات التي قد غطت نفسها، وسترت إشكالاتها، بمثل هذه المسميات، مسمى السلفية ونحو ذلك، التنازل عن المسلمات، أنا ذكرت قبل قليل، أننا على أصناف شتى: طائفة قد ذابت في التعامل مع الثقافات المختلفة، وهذه الطائفة لا شك أنها مذمومة، وهي التي قد ذكرها الشيخ علي قبل قليل، التي قد يعني ذابت في ثقافات غير إسلامية، حتى انحلت من دين الإسلام، وبدأت تتنازل عن المسلمات، والقيم والعقائد، والأسس المهمة، فأقول هذا خطأ، ولا يقبل، أما المنهج المعتدل، هو أن يحافظ المسلم على مسلماته، التي لا يمكن التنازل عنها، ويستفيد مما عند الثقافات الأخرى.

شكر الله لكم أيها الأحبة، وأسأل الله جل وعلا أن يجعلنا وإياكم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، الآن نتجه أيها الأحبة إلى المسجد، نصلي سوياً، ثم بعد ذلك نركب الباصات، بإذن الله عز وجل نتجه للفندق.































الرصد الصحفي لملتقى طلاب المنح
المتخرجين من الجامعات السعودية

مدير جامعة الإمام يرعى ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية بالأرجنتين

الخريجين ووصلت إليهم في ديارهم بعد التخرج وقل ما نجد في عالمنا المعاصر تجربة مماثلة لهذه التجربة الفريدة وبمثل هذا السخاء.

وأوضح أن عقد هذا الملتقى في بيونس آيرس، وما يتخلله من لقاءات ثنائية بين إدارة الجامعة ومسؤوليها وأساتذتها ونظرائهم من الجانب الأرجنتيني في قطاع التعليم الجامعي وما سيتبعه من زيارات علمية وأكاديمية متبادلة سيمهد دون شك لتعاون أوثق في مجالات عديدة، منوهاً بالملتقى الذي سيشكل علامة فارقة في مسيرة التعاون العلمي والأكاديمي بين البلدين الصديقين المملكة والأرجنتين.

وبين الدكتور الصغير من جانبه أن المملكة بذلت جهوداً في استيعاب طلاب المنح الدراسية وتعليمهم بكل سخاء أداءً لرسالتها الشريفة في خدمة دين الله ورعاية أبناء المسلمين وفق المنهج القويم القائم على الوسطية والتسامح واحترام الآخر وحب الخير للناس ونشر العلم والمعرفة وخدمة المجتمعات، مشيراً إلى أن هذه الملتقيات تسعى لتوطيد أواصر الصلة مع خريجي الجامعات السعودية وبناء جسور التعاون معهم لنفع مجتمعاتهم ودولهم ويكونوا خير سفراء لجامعاتهم في دولهم . عقب ذلك قدم أحد الطلاب الخريجين من الجامعة الخريج محمد بن حسان عجاج من دولة البرقاوي الشكر لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، على دعمهم للمسلمين في جميع أنحاء العالم، موضحاً أن المملكة بذلت كل الجهود لتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم ووضعت الإمكانيات الهائلة وأقامت المشاريع التعليمية الجادة واهتمت قادتها المخلصون بأبناء المسلمين على اختلاف بلدانهم وتعدد لغاتهم فالمسلمون كلهم أمة واحدة .

وفي نهاية حفل الافتتاح دشّن معالي مدير الجامعة المعرض المصاحب.

رعى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل أمس بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس، حفل افتتاح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية، الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس رياض الخنيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، وممثل إدارة الأديان في حكومة بيونس آيرس زكريا أبو شنب، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، والضيوف المشاركين في الملتقى وعدد كبير من الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية.

وأوضح معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال كلمة له بهذه المناسبة أن هذا الملتقى الذي يجمع بين الأخوة والأحباب هو من الملتقيات المحببة إلى النفس وعمل إسلامي علمي يخدم ديننا العظيم ويبين محاسنه ومكارمه وفضائله وشمائله ، مبيّناً أن العالم اليوم بحاجة إلى القول الصائب والرأي الرشيد الذي من خلاله يتبين حقائق هذا الدين وأصوله ومبادئه وثوابته وما انتظم فيه ودعا إليه من الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر والتعايش، مشيراً إلى أن التعارف أساساً للتعايش الذي يعد منطلقاً للتسامح .

بعدها قدمت قناة الجامعة فلم وثائقي استعرضت فيه بعض تجارب الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية، ثم أشار السفير رياض الخنيني إلى أن هذا الملتقى يتواءم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي أكدت في محور التعليم على بناء شخصيات قيادية واستحداث مجموعة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية، مؤكداً أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سعت في مبادرة للتواصل مع أبنائها



الثلاثاء ٢٠/٨/١٤٣٨ هـ الموافق ١٦/٥/٢٠١٧ م



اختتام فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في الأرجنتين

وأوصى المشاركون بعقد اللقاءات والبرامج والاتفاقيات بين الجامعات السعودية وبين الجامعات والمؤسسات العلمية في الأرجنتين، والعمل على تلبية حاجة المسلمين في أمريكا اللاتينية إلى معهد لتعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية يكون مقره الأرجنتين أو البرازيل، وإقامة دورات من قبل الجامعات والمؤسسات الحكومية في المملكة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في دول أمريكا اللاتينية.

كما أوصوا باستضافة الطلاب المشاركين في هذا الملتقى في المؤتمرات والمناسبات العلمية والثقافية في الجامعات السعودية، ومنها المؤتمر الدولي لجهود المملكة العربية السعودية في ترسيخ وتأصيل منهج أهل السنة والجماعة والدعوة إليه ودعم قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والعمل بصورة عاجلة على زيادة عدد طلاب المنح الدراسية من دول أمريكا اللاتينية في الجامعات السعودية، وأن يقام هذا الملتقى بشكل دوري في دول أمريكا اللاتينية، وإنشاء كرسي بحثي خاص بطلاب المنح في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتدرّيس اللغة الإسبانية في كليات اللغات والترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

رعى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل مساء أمس اختتام فعاليات « ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية » الذي نظّمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس رياض الخنيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة خايمي سير خيو سيداوا، وعدد من المسؤولين بجامعة الإمام.

ورفع المشاركون الشكر باسم الجامعة والخارجين لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - على ما وجده الجميع من دعم سخي لهذا الملتقى، معربين عن تقديرهم لحكومة الأرجنتين، وسفيرها لدى المملكة على حسن التعاون والتسهيلات المقدمة لهذا الملتقى، ولسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأرجنتين على تعاون السفارة الكبير مما كان له أثره في نجاح الملتقى.



الخميس ٢٢/٨/١٤٣٨ هـ الموافق ١٨/٥/٢٠١٧ م



مدير جامعة الإمام يفتتح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية

والرحمة والألفة والمحبة والتعاون على البر والتقوى في زمن أحوج ما نكون فيه إلى جمع الكلمة وعمل كل ما من شأنه إظهار بأن جعلنا مسلمين متمسكين بنصوص الوحيين الكريمين وما فهمه علماء الأمة منهما.

وأضاف أبا الخيل: أن العالم اليوم بحاجة إلى القول الصائب والرأي الرشيد الذي من خلاله يتبين حقائق هذا الدين وأصوله ومبادئه وثوابته وما انتظم فيه ودعا إليه من الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر والتعايش.

من جهته، أوضح السفير الخيني، أن الملتقى يتواءم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي أكدت في محور التعليم على بناء شخصيات قيادية واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية، مؤكداً أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بادرت بمبادرة كريمة بأن سعت للتواصل مع أبنائها الخريجين ووصلت إليهم في ديارهم للتواصل معهم بعد التخرج وقل ما نجد في عالمنا المعاصر تجربة مماثلة لهذه التجربة الفريدة وبمثل هذا السخاء.

من جانبه، بين د. الصغير، أن المملكة بذلت جهوداً كبيرة في استيعاب طلاب المنح الدراسية وتعليمهم بكل سخاء أداءً لرسالتها الشريفة في خدمة دين الله ورعاية أبناء المسلمين وفق المنهج القويم القائم على الوسطية والتسامح واحترام الآخر وحب الخير للناس ونشر العلم والمعرفة وخدمة المجتمعات.

عقب ذلك، قدم أحد الطلاب الخريجين من الجامعة الخريج محمد بن حسان عجاج من دولة البراغواي، الشكر للقيادة على دعمهم للمسلمين في جميع أنحاء العالم، موضحاً أن المملكة بذلت كل الجهود لتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم ووضعت الإمكانيات الهائلة وأقامت المشاريع التعليمية الجادة واهتم قادتها المخلصون بأبناء المسلمين على اختلاف بلدانهم وتعددت لغاتهم فالمسلمون كلهم أمة واحدة.



رعى مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء د. سليمان بن عبدالله أبا الخيل أمس الأول، حفل افتتاح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية، الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي.

وحضر الحفل سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس رياض الخيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة خايمي سيرخيو سيداوا، وممثل إدارة الأديان في حكومة بيونس آيرس زكريا أبو شنب، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى د. عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، والضيوف المشاركون في الملتقى وعدد كبير من الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية.

وأوضح د. أبا الخيل أن هذا الملتقى الذي يجمع بين الإخوة والأحباب هو من الملتقيات المحببة إلى النفس فيه تطمئن القلوب وترتاح النفوس وتشرّب الأعناق إلى عمل إسلامي علمي يخدم ديننا العظيم ويبين محاسنه ومكارمه وفضائله وشمائله وما جاء فيه من الخيرات والبر والإحسان والعدل

الرياض

الأربعاء ٢١ شعبان ١٤٣٨هـ



د. أبا الخيل يحاضر عن فقه الأقليات على ضوء نصوص الشريعة الإسلامية

ملتقى طلاب المنح في الأرجنتين يوصي بافتتاح معهد لتعليم اللغة العربية في أمريكا اللاتينية

الأخلاق والسلوكيات على ضوء ما جاء في الكتاب والسنة وما فهمه علماء الأمة منهما .

وعلى الصعيد نفسه، رعى د. أبا الخيل ختام فعاليات (ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية) الأربعاء الماضي، والذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي.

وأوصى المشاركون في الملتقى بعقد اللقاءات والبرامج والاتفاقيات بين الجامعات السعودية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خاصة وبين الجامعات والمؤسسات العلمية في الأرجنتين، والرفع للمقام السامي بحاجة المسلمين في أميركا اللاتينية، إلى معهد لتعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية يكون مقره الأرجنتين أو البرازيل، وإقامة الدورات القصيرة من قبل الجامعات والمؤسسات الحكومية في المملكة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في دول أميركا اللاتينية.

كما أوصى الملتقى باستضافة الطلاب المشاركين في هذا الملتقى في المؤتمرات والمناسبات العلمية والثقافية في الجامعات السعودية، ومنها المؤتمر الدولي لجهود المملكة العربية السعودية في ترسيخ وتأصيل منهج أهل السنة والجماعة والدعوة إليه ودعم قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والعمل بصورة عاجلة على زيادة عدد طلاب المنح الدراسية من دول أميركا اللاتينية في الجامعات السعودية، على أن تكون التوصيات منسجمة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وأكد المشاركون على إنشاء كرسي بحثي خاص بطلاب المنح في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والتوصية بتدريس اللغة الإسبانية في كليات اللغات والترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.



بيونس آيرس - «الرياض»

ألقى مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء د. سليمان بن عبد الله أبا الخيل، محاضرة بعنوان (فقه الأقليات على ضوء نصوص الشريعة الإسلامية) بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس.

وحضر المحاضرة سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس رياض الخيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات، ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى د. عبدالرحمن بن عبدالله الصغير والضيوف المشاركون في ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية.

وقال د. أبا الخيل إن هذا الموضوع حساس ومهم ويحتاجه كل مسلم يقطن بلدا غير مسلم وهو موضوع قديم حديث يتجدد في مسائله ونوازلته وحوادثه وقضاياها ويحتاج إليه كل فرد من أبناء الأمة الإسلامية في أصقاع المعمورة؛ وذلك من أجل أن يعبد الله على بصيرة ويقوم بما يطلب منه من العبادات والطاعات والمعاملات والأحكام وغيرها من

الرياض

الجمعة ٢٣ شعبان ١٤٣٨هـ



د.أبا الخيل يرعى حفل افتتاح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية



AL-JAZIRAH
الجزيرة

الأربعاء ١٧ مايو ٢٠١٧



«الجزيرة» - الأرجنتين:

رعى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، مساء يوم الاثنين الماضي، حفل افتتاح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية، الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، وممثل إدارة الأديان في حكومة بيونس آيرس السيد زكريا أبو شنب، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله

الصغير، والضيوف المشاركين في الملتقى وعدد كبير من الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية. وبدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم رتلها أحد طلاب المنح من خريجي الجامعات السعودية الشيخ على أنطون من دولة البرازيل.

عقب ذلك، أوضح معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، أن هذا الملتقى الذي يجمع بين الأخوة والأحباب هو من الملتقيات المحببة إلى النفس فيه تطمئن القلوب وترتاح النفوس وتشرّب الأعناق إلى عمل إسلامي علمي يخدم ديننا العظيم ويبين محاسنه ومكارمه وفضائله وشمائله وما جاء فيه من الخيرات والبر والإحسان والعدل والرحمة والألفة والمحبة والتعاون على البر والتقوى في زمن أحوج ما نكون فيه إلى جمع الكلمة

هذا الملتقى سيشكل علامة فارقة في مسيرة التعاون العلمي والأكاديمي بين البلدين الصديقين المملكة العربية السعودية وجمهورية الأرجنتين.

ثم بين وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، أن المملكة العربية السعودية بذلت جهوداً كبيرة في استيعاب طلاب المنح الدراسية وتعليمهم بكل سخاء أداءً لرسالتها الشريفة في خدمة دين الله ورعاية أبناء المسلمين وفق المنهج القويم القائم على الوسطية والتسامح واحترام الآخر وحب الخير للناس ونشر العلم والمعرفة وخدمة المجتمعات، مشيراً إلى أن هذه الملتقيات تسعى لتوطيد أواصر الصلة مع خريجي الجامعات السعودية وبناء جسور التعاون معهم لنفع مجتمعاتهم ودولهم ويكونوا خير سفراء لجامعاتهم في دولهم، وقال: إن جهود معالي مدير الجامعة الكبيرة في دعم هذا الملتقى بسخاء تستلزم منا الإشادة بها والتعريف بفضلها، فقد ذلل لنا كل صعب ويسر كل عسير وأبى إلا مشاركتنا وتشريفنا بحضوره فجزاه الله خيراً وجعل ما عمله في ميزان حسناته.

عقب ذلك، قدم أحد الطلاب الخريجين من الجامعة الخريج محمد بن حسان عجاج من دولة البرقاوي، الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، على دعمهم للمسلمين في جميع أنحاء العالم، موضحاً أن المملكة العربية السعودية بذلت كل الجهود لتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم ووضعت الإمكانيات الهائلة وأقامت المشاريع التعليمية الجادة واهتم قادتها المخلصون بأبناء المسلمين على اختلاف بلدانهم وتعدد لغاتهم فالمسلمون كلهم أمة واحدة.

وفي نهاية حفل الافتتاح دشّن معالي مدير الجامعة المعرض المصاحب.

وعمل كل ما من شأنه إظهار بأن جعلنا مسلمين متمسكين بنصوص الوحيين الكريمين وما فهمه علماء الأمة منهما، وأضاف: إن العالم اليوم بحاجة إلى القول الصائب والرأي الرشيد الذي من خلاله يتبين حقائق هذا الدين وأصوله ومبادئه وثوابته وما انتظم فيه ودعا إليه من الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر والتعايش، مشيراً إلى أن التعارف أساساً لتعايش، وإن التعايش منطلق للتسامح، وإن ديننا الإسلام هو المورد العذب والمنهل الزلال لكل هذه القيم التي لو أخذنا بها وفهمناها وطبقناها على أنفسنا وعلى أسرتنا وفي مجتمعاتنا وأوطاننا لأدرك الناس أجمعين أن هذا الدين العظيم هو الدين الخاتم وهو الباقي إلى قيام الساعة وأن الله اختاره لما تضمنه من تلك الأصول والحقائق والدقائق والمفاهيم والمعاني.

ثم قدمت قناة الجامعة فلم وثائقي استعرضت فيه بعض تجارب الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية.

بعد ذلك، بين سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخيني أن هذا الملتقى يتواءم مع الرؤية الاستراتيجية ٢٠٣٠، والتي أكدت في محور التعليم على بناء شخصيات قيادية واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية، مؤكداً أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بادرت بمبادرة كريمة بأن سعت للتواصل مع أبنائها الخريجين ووصلت إليهم في ديارهم للتواصل معهم بعد التخرج وقل ما نجد في عالمنا المعاصر تجربة مماثلة لهذه التجربة الفريدة ويمثل هذا السخاء.

وأوضح السفير الخميني، إن عقد هذا الملتقى في بيونس آيرس، وما يتخلله من لقاءات ثنائية بين إدارة الجامعة ومسؤوليها وأساتذتها ونظرائهم من الجانب الأرجنتيني في قطاع التعليم الجامعي وما سيتبعه من زيارات علمية وأكاديمية متبادلة سيمهد دون شك لتعاون أوثق و أكبر في مجالات عديدة، منوهاً إلى أن

. أبا الخيل يحاضر عن (فقه الأقليات على ضوء نصوص الشريعة الإسلامية) في الأرجنتين

قديم حديث ويتجدد في مسأله ونوازله وحوادثه وقضاياها، ويحتاج إليه كل فرد من أبناء الأمة الإسلامية في أصقاع المعمورة؛ وذلك من أجل أن يعبد الله على بصيرة ويقوم بما يطلب منه من العبادات والطاعات والمعاملات والأحكام وغيرها من الأخلاق والسلوكيات على ضوء ما جاء في الكتاب والسنة وما فهمه علماء الأمة منهما.

وعرف معاليه فقه الأقليات قائلًا: إن الفقه في اللغة هو الفهم، وقيل العلم، يقول الله تعالى: {فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا}، وثبت في الحديث الصحيح عن البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس رضي الله عنهما فقال: (اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل)، وفي الحديث الصحيح الآخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين). أما معنى الفقه في الاصطلاح: هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المستمدة من أدلتها التفصيلية. أما المقصود بالأقليات هو الأفراد والجماعات الذين ينتسبون إلى الإسلام ويعيشون في غير البلدان الإسلامية. أما فقه الأقليات فالمقصود به: منظومة الأحكام الشرعية المستمدة من الكتاب والسنة التي تطبق على النوازل والقضايا والحوادث التي تقع لأبناء المسلمين في غير البلدان الإسلامية.

ثم تطرق معالي مدير الجامعة في محاضرتة إلى كيف نبني فقه الأقليات حتى يستفاد منه، وتناول أكثر من طريقة، منها: أن يستمد أحكام هذا الفقه من الكتاب والسنة، والعودة إلى العلم الصحيح الذي وضعه وقرره علماء الأمة سواء كانوا صحابة أو تابعين أو من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والبصيرة والعلم لا بد أن يتحقق فيهما شرطان، الأول: العلم بالمدعويين، والثاني: العلم بمكان الدعوة، فإن اجتمع هذان الشرطان فإن الإنسان يأمر في موضع الأمر وينهى في موضع النهي.



«الجزيرة» - الأرجنتين:

ألقى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل مساء يوم الاثنين ١٩-٨-١٤٣٨هـ محاضرة بعنوان (فقه الأقليات على ضوء نصوص الشريعة الإسلامية)، بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس، وذلك بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير والضيوف المشاركين في ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية.

وبين معالي الدكتور أبا الخيل أن هذا الموضوع حساس ومهم ويحتاجه كل مسلم يقطن بلداً غير مسلم، وهو موضوع

AL-JAZIRAH
الجزيرة

الجمعة ١٩ مايو ٢٠١٧



زيادة عدد طلاب المنح من أمريكا اللاتينية بالجامعات السعودية

المتخرجين من الجامعات السعودية) أمس الأول. وشملت التوصيات الرفع للمقام السامي بحاجة المسلمين في أمريكا اللاتينية، إلى معهد لتعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية يكون مقره الأرجنتين أو البرازيل، وإقامة الدورات في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في دول أمريكا اللاتينية.

أوصى المشاركون في ملتقى جامعة الإمام في الرياض بالعمل بصورة عاجلة على زيادة عدد طلاب المنح الدراسية من دول أمريكا اللاتينية في الجامعات السعودية. وكان مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الدكتور الشيخ سليمان بن عبد الله أبا الخيل رعى اختتام فعاليات (ملتقى طلاب المنح



الجمعة ١٩ مايو ٢٠١٧



د.أبا الخيل يفتتح غداً الملتقى الرابع لخريجي الجامعات السعودية في العاصمة الأرجنتينية



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٨ شعبان ١٤٣٨هـ



-حفظه الله- في الجامعة وما تقدمه من خدمات جليلة لمسيرة التعليم داخل المملكة وخارجها. وأوضح الدكتور الصغير أن مثل هذا الملتقى وغيره من الملتقيات التي تحظى الجامعة بشرف تنظيمها، تهدف إلى إبراز جهود المملكة العربية السعودية في تعليم طلاب المنح الخارجية من مختلف الجنسيات، ومد جسور التواصل معهم، وكذلك تقويم تجربة المملكة في تعليم طلاب المنح، منوهاً بأنه سيعقد خلال أيام الملتقى العديد من ورش العمل والدورات التدريبية الاختيارية المتنوعة.

لزيارة رابط الملتقى

<http://fssu.imamu.edu.sa>

يرعى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل، يوم الاثنين ١٩/٨/١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٥/١٥م، فعاليات حفل الملتقى الرابع لطلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية من طلاب المنح من دول أمريكا الجنوبية.

وأكد وكيل الجامعة لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، أن موافقة المقام السامي الكريم على تنظيم الجامعة لهذا الملتقى يعد مصدر فخر لمنسوبي الجامعة، ودليل ثقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

د. أبا الخيل يرعى حفل افتتاح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٩ شعبان ١٤٣٨هـ



اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، والضيوف المشاركين في الملتقى وعدد كبير من الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية.

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم رتلها أحد طلاب المنح من خريجي الجامعات السعودية الشيخ على أنطون من دولة البرازيل.

عقب ذلك، أوضح معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، أن هذا الملتقى الذي يجمع بين الأخوة والأحباب هو من الملتقيات المحببة إلى النفس فيه تطمئن القلوب وترتاح النفوس وتشرئب الأعناق

رعى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، مساء يوم الاثنين ١٩/٨/١٤٣٨هـ، حفل افتتاح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية، الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، وممثل إدارة الأديان في حكومة بيونس آيرس السيد زكريا أبو شنب، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس

متبادلة سيمهد دون شك لتعاون أوثق و أكبر في مجالات عديدة، منوهاً إلى أن هذا الملتقى سيشكل علامة فارقة في مسيرة التعاون العلمي والأكاديمي بين البلدين الصديقين المملكة العربية السعودية وجمهورية الأرجنتين.

ثم بين وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، أن المملكة العربية السعودية بذلت جهوداً كبيرة في استيعاب طلاب المنح الدراسية وتعليمهم بكل سخاء أداءً لرسالتها الشريفة في خدمة دين الله ورعاية أبناء المسلمين وفق المنهج القويم القائم على الوسطية والتسامح واحترام الآخر وحب الخير للناس ونشر العلم والمعرفة وخدمة المجتمعات، مشيراً إلى أن هذه الملتقيات تسعى لتوطيد أواصر الصلة مع خريجي الجامعات السعودية وبناء جسور التعاون معهم لنفع مجتمعاتهم ودولهم ويكونوا خير سفراء لجامعاتهم في دولهم، وقال: إن جهود معالي مدير الجامعة الكبيرة في دعم هذا الملتقى بسخاء تستلزم منا الإشادة بها والتعريف بفضلها، فقد ذلل لنا كل صعب ويسر كل عسير وأبى إلا مشاركتنا وتشريفنا بحضوره فجزاه الله خيراً وجعل ما عمله في ميزان حسناته.

عقب ذلك، قدم أحد الطلاب الخريجين من الجامعة الخريج محمد بن حسان عجاج من دولة البرقاوي، الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، على دعمهم للمسلمين في جميع أنحاء العالم، موضحاً أن المملكة العربية السعودية بذلت كل الجهود لتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم ووضعهم في إمكانات الهائلة وأقامت المشاريع التعليمية الجادة واهتم قادتها المخلصون بأبناء المسلمين على اختلاف بلدانهم وتعدد لغاتهم فالمسلمون كلهم أمة واحدة.

وفي نهاية حفل الافتتاح دشّن معالي مدير الجامعة المعرض المصاحب.

لزيارة رابط الملتقى <http://fssu.imamu.edu.sa>

إلى عمل إسلامي علمي يخدم ديننا العظيم ويبين محاسنه ومكارمه وفضائله وشمائله وما جاء فيه من الخيرات والبر والإحسان والعدل والرحمة والألفة والمحبة والتعاون على البر والتقوى في زمن أحوج ما نكون فيه إلى جمع الكلمة وعمل كل ما من شأنه إظهار بأن جعلنا مسلمين متمسكين بنصوص الوحيين الكريمين وما فهمه علماء الأمة منهما، وأضاف: إن العالم اليوم بحاجة إلى القول الصائب والرأي الرشيد الذي من خلاله يتبين حقائق هذا الدين وأصوله ومبادئه وثوابته وما انتظم فيه ودعا إليه من الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر والتعايش، مشيراً إلى أن التعارف أساساً لتعايش، وإن التعايش منطلق للتسامح، وإن ديننا الإسلام هو المورد العذب والمنهل الزلال لكل هذه القيم التي لو أخذنا بها وفهمناها وطبقناها على أنفسنا وعلى أسرتنا وفي مجتمعاتنا وأوطاننا لأدرك الناس أجمعين أن هذا الدين العظيم هو الدين الخاتم وهو الباقي إلى قيام الساعة وأن الله اختاره لما تضمنه من تلك الأصول والحقائق والدقائق والمفاهيم والمعاني.

ثم قدمت قناة الجامعة فلم وثائقي استعرضت فيه بعض تجارب الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية.

بعد ذلك، بين سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخيني أن هذا الملتقى يتواءم مع الرؤية الإستراتيجية ٢٠٣٠، والتي أكدت في محور التعليم على بناء شخصيات قيادية واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية، مؤكداً أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بادرت بمبادرة كريمة بأن سعت للتواصل مع أبنائها الخريجين ووصلت إليهم في ديارهم للتواصل معهم بعد التخرج وقل ما نجد في عالمنا المعاصر تجربة مماثلة لهذه التجربة الفريدة وبمثل هذا السخاء.

وأوضح السفير الخيني، إن عقد هذا الملتقى في بيونس آيرس، وما يتخلله من لقاءات ثنائية بين إدارة الجامعة ومسؤوليها وأساتذتها ونظرائهم من الجانب الأرجنتيني في قطاع التعليم الجامعي وما سيتبعه من زيارات علمية وأكاديمية

د. أبا الخيل يحاضر في بيونس آيرس عن محاسن الإسلام



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٩ شعبان ١٤٣٨هـ



عبدالله الصغير والضيوف المشاركين في الملتقى وعدد كبير من الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية .

وتطرق معاليه في محاضراته عدة محاور تبين محاسن الدين الإسلامي منها: أنه دين سماوي نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وأنه دين فطرة ولا يمكن أن يخالف في حكم من أحكامه أو حد من حدوده فطرة الإنسان التي فطره الله عليها وانه دين التمام والكمال ومن يعتقد غير ذلك فهو جاهل بالإسلام، وأنه دين العدل فالإسلام جاء لتحقيق مبدأ العدل بين الناس جميعاً دون التفريق بين مسلم أو غير المسلم ويأمرنا على عدم الاعتداء على مسلم وغير مسلم .

وأضاف معاليه: أن المتأمل في سيرة المصطفى صلى الله

ألقى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل مساء يوم الاثنين ١٩/٨/١٤٣٨هـ، محاضرة بعنوان (محاسن الإسلام) بجامعة الملك فهد بن عبدالعزيز- رحمه الله- في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس والذي يعد من أكبر الجوامع على مستوى أمريكا الجنوبية، وذلك بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خامي سير خيو سيداوا، وممثل إدارة الأديان في حكومة بيونس آيرس السيد زكريا أبو شنب، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن



وأوضح معاليه أن من محاسن الإسلام أنه دين والوسطية والاعتدال، وأن الدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة، وأن الداعي له يجب أن يكون على بصيرة وعلم به من حيث الأمر بالإصلاح والنهي عن الفساد، ولزوم جماعة المسلمين والحذر من الخروج على ولاة الأمر والالتزام بالأنظمة والقوانين في أي مكان يعيش فيه المسلم .



عليه وسلم يجد المعنى الحقيقي للعدل والمساواة فالنبي استقبل الوفود من جميع الأديان وتوفي الرسول صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهون عند يهودي، مشيراً إلى إن ما جاء به هذا الدين من أخلاق وآداب نبيلة ودعا إليه من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية في أحاديث مختلفة ومتنوعة وكما قال ابن القيم (أن الدين كله خلق، ومن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين) .

جامعة الإمام تقيم ورش عمل في العاصمة الأرجنتينية

وفي نفس التوقيت جاءت ورشة عمل بعنوان (ضوابط العمل الخيري الاجتماعي و أثره الدعوي-تجارب وخبرات-) قدمها إمام مسجد لاباز عاصمة بوليفيا الدكتور أيمن الترامسي، أوضح فيها أن المجتمع في لوليفيا كان يعتقد أن الإسلام هو الإرهاب والتطرف وبفضل الله ثم بفضل العمل الخيري ونشر الإسلام بالطريقة الصحيحة أصبحنا نساعد الجميع على فهم الإسلام بالطريقة الصحيحة واستطعنا مساعدة المسلمين وحديثي الإسلام تحديداً من خلال عمليات ارشادية و برامج توعية عن طريق المدارس ووسائل الإعلام، وهذا ما يجب على الداعية الإسلامي فعله حتى يصل الإسلام للجميع ويفهم بالطريقة الصحيحة.

عقب ذلك قدم المستشار الإعلامي لمعالي مدير جامعة الإمام والمشرف العام على إدارة الإعلام الجامعي والأستاذ المشارك بالجامعة الدكتور عبدالرحمن النامي، ورشة عمل بعنوان (مهارات التعامل مع وسائل الإعلام) بين فيها أنه يجب أن يعرف الجميع أن وسائل الإعلام تخرع نصف ما تقوله، وتتحدث عن نصف ما يجري في الواقع وأن المؤسسات الإعلامية تعمل على إنتاج وتجميع المواد الإعلامية ونشرها لتحقيق العديد من الأغراض، ويجب التعامل معها وفق تلك الأغراض مشيراً إلى طرق التعامل مع ثورة وسائل الإعلام الإلكترونية وكيفية تلقي المعلومات.

كما عقدت ورشة عمل بعنوان (مهارات تعليم اللغة العربية) قدمها عميد شؤون القبول والتسجيل بالجامعة الدكتور سليمان بن سليمان العنقري، تناول فيها سبعة محاور هي طرق تعليم اللغات، وسمات المعلم الناجح والكتاب الجيد، و التدريب على تدريس الأصوات، و التدريب على تدريس المفردات، و التدريب على تدريس تراكيب العربية، و التدريب على تدريس المهارات اللغوية الاستقبالية، والتدريب على تدريس المهارات اللغوية الانتاجية، و تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.



ضمن فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية والذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس انطلقت صباح اليوم الاثنين ١٦/٦/٢٠١٦هـ في مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي فعاليات ورش العمل والدورات التدريبية الاختيارية المتنوعة وذلك بحضور وكيل الجامعة لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات نائب رئيس اللجنة العليا رئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، وحضور أكثر من ١٠٠ مستفيد من ٢٠ دولة من دول أمريكا الجنوبية .

بدأت ورش العمل بورشة عمل قدمها خريج الدراسات العليا بجامعة الإمام اوعميد الدعاة في البرازيل الشيخ أحمد المحايدي، تحت عنوان (أثر طلاب المنح في مجتمعاتهم) أبان فيها أنه وجب على الداعية الإسلامي أن يتحدث عن الإسلام ويسعى لنشره بالطريقة الصحيحة الوسطية المعتدلة وأن لا تأخذ الشعارات القومية و أشار إلى أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هي المؤسسة الرسمية الأبرز من بين المؤسسات التي تقدم الدين الإسلامي الوسطي وتعمل بدأب لتعليم الشباب المسلم، ولا غرابة في ذلك وهي تمثل رؤية المملكة العربية السعودية ورؤية حكام هذا البلد المبارك -حفظهم الله-.



د. أبا الخيل يستقبل نائب وزير الخارجية الأرجنتيني لشؤون الأديان



محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز -حفظهم الله-.

وقدم معاليه شكره لنائب وزير الخارجية الأرجنتيني لشؤون الأديان السيد سنتاياقوا استرادا، على هذه الزيارة وعلى ما تقوم به الحكومة الأرجنتينية من جهود ملموسة لتسهيل كل الصعوبات أمام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وضيوفها خلال تواجدهم في جمهورية الأرجنتين. حضر الاستقبال وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير وعدد من مسؤولي الجامعة.

استقبل معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل في مقر إقامته بالعاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس، مساء يوم الثلاثاء ٢٠/٨/١٤٣٨هـ، نائب وزير الخارجية الأرجنتيني لشؤون الأديان السيد سنتاياقوا استرادا، وسفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا. ورحب معالي الدكتور أبا الخيل بالضيوف، وأكد أن الجامعة ومعاهدها في الداخل والخارج تحظى بمتابعة وعناية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير



تواصل فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في الأرجنتين



وتحت نفس العنوان كانت ورشة العمل الثانية قدمها الشيخ عبدالناصر الخطيب، و الشيخ خالد محي الدين، وهما من خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والشيخ أمين بن عبدالرحمن الكرم وهو متخرج في جامعة الإمام وداعية اسلامي معروف في البرازيل، وقد أوضحوا في مشاركتهم أن مناهج الدعوة تتباين في طرقها تبعاً للتيارات الإسلامية، فكل تيار وجهة نظر، يرى فيها السبيل الأمثل والأقوم لممارسة هذه الدعوة، وهذا قد يكون سبباً في تعطيل الدعوة الإسلامية، لذا فواجب الداعية الإسلامي أن يتسلح بالعلم والمعرفة حتى يكون قادراً على تجاوز هذه التحديات والصعوبات و يجب عليه أن ينهل العلم من المنهل الصحيح حتى لا يصبح عبئاً على الدعوة الإسلامية ويعطل مسيرتها، تحدث المشاركون الثلاثة عن تجاربهم الشخصية في مجال الدعوة و أبرز الصعوبات التي تواجه الداعية الإسلامي من وجهة نظرهم خصوصاً من مارس الدعوة في البلاد غير الإسلامية.

لزيرة رابط الملتقى <http://fssu.imamu.edu.sa>

تواصلت فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بينوس آيرس صباح اليوم الثلاثاء ٢٠/٨/١٤٣٨هـ بإقامة ورش عمل قدمها طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية و أعضاء من هيئة التدريس بجامعة الإمام.

جاءت ورشة العمل الأولى بعنوان (جهود طلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية في مواجهة الصعوبات ومراعاة الأوليات) قدمها خريج الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعميد الدعاة في البرازيل الشيخ أحمد المحايدي، والداعية الإسلامي في دولة البرازيل الشيخ إبراهيم ديب، والأستاذ سرحان بن علي سانجيس، استعرضوا فيها أكبر الصعوبات التي واجهت الدعاة وطلاب العلم خلال دراستهم و بعد تخرجهم من الجامعة وممارستهم للدعوى في بلدانهم وخارج بلدانهم و أشاروا إلى بعض الحلول التي يمكن أن ينهجها الداعية وطالب العلم للتغلب على هذه الصعوبات.

اختتام فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية



٢١ شعبان ١٤٣٨هـ



عبدالعزیز ولسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولذلك لما وجدته الجميع من دعم سخي لهذا الملتقى.

- رفع برقية شكر باسم خريجي الجامعات السعودية لمعالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبو الخيل، على مبادرة الجامعة وحسن تنظيم هذا الملتقى وكرم الضيافة.

- شكر حكومة الأرجنتين، وسفيرها في الرياض على حسن التعاون والتسهيلات الكبيرة المقدمة لهذا الملتقى.

- شكر سعادة سفير المملكة لدى الأرجنتين الأستاذ رياض الخنيني، على تعاون السفارة الكبير مما كان له أثره في نجاح الملتقى.

- عقد اللقاءات والبرامج والاتفاقيات بين الجامعات السعودية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خاصة وبين الجامعات والمؤسسات العلمية في الأرجنتين.

- الرفع للمقام السامي بحاجة المسلمين في أمريكا اللاتينية، إلى معهد لتعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية يكون

رعى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبو الخيل اختتام فعاليات (ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية) مساء يوم الأربعاء ٢١/٨/١٤٣٨هـ، الذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخنيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير والضيوف المشاركين في الملتقى والطلاب الخريجين من الجامعات السعودية.

وجاءت توصيات المشاركين الملتقى كالتالي:

- رفع برقيات شكر باسم الجامعة والخريجين لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن



- كما ركزت التوصيات على أهمية انسجامها مع رؤية المملكة ٢٠٣٠م.
- إنشاء كرسي بحثي خاص بطلاب المنح في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- التوصية بتدريس اللغة الأسبانية في كليات اللغات والترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
وتقديرًا للرسالة التي تحملها المملكة العربية السعودية وما أخذته على عاتقها من حمل أمانة الدعوة إلى الإسلام وتعليم أبناء المسلمين في كل أرجاء العالم والوسطية انعقد هذا الملتقى الرابع في جمهورية الأرجنتين بأشراف وتنفيذ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

لزيارة رابط الملتقى <http://fssu.imamu.edu.sa>

مقره الأرجنتين أو البرازيل.
- إقامة الدورات القصيرة من قبل الجامعات والمؤسسات الحكومية في المملكة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في دول أمريكا اللاتينية.
- استضافة الطلاب المشاركين في هذا الملتقى في المؤتمرات والمناسبات العلمية والثقافية في الجامعات السعودية، ومنها المؤتمر الدولي لجهود المملكة العربية السعودية في ترسيخ وتأصيل منهج أهل السنة والجماعة والدعوة إليه ودعم قضايا الأمتين العربية والإسلامية.
- العمل بصورة عاجلة على زيادة عدد طلاب المنح الدراسية من دول أمريكا اللاتينية في الجامعات السعودية.
- أوصى المشاركون أن يقام هذا الملتقى بشكل دوري في دول أمريكا اللاتينية.

د. أبا الخيل يحاضر عن (فقه الأقليات على ضوء نصوص الشريعة الإسلامية) في الأرجنتين



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٢١ شعبان ١٤٣٨هـ



المتخرجين من الجامعات السعودية. وبين معالي الدكتور أبا الخيل أن هذا الموضوع حساس ومهم ويحتاجه كل مسلم يقطن بلد غير مسلم وهو موضوع قديم حديث و يتجدد في مسائله ونوازلته وحوادثه وقضاياها ويحتاج إليه كل فرد من أبناء الأمة الإسلامية في أصقاع المعمورة؛ وذلك من أجل أن يعبد الله على بصيرة ويقوم بما يطلب منه من العبادات والطاعات والمعاملات والأحكام وغيرها من الأخلاق والسلوكيات على ضوء ما جاء في الكتاب والسنة وما فهمه علماء الأمة منهما.

وعرف معاليه فقه الأقليات قائلًا: أن الفقه في اللغة هو الفهم وقيل العلم يقول الله تعالى: (فهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما) وثبت في الحديث الصحيح عن البخاري أن النبي

ألقى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل مساء يوم الأثنين ١٩/٨/١٤٣٨هـ محاضرة بعنوان (فقه الأقليات على ضوء نصوص الشريعة الإسلامية) بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس، وذلك بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير والضيوف المشاركين في ملتقى طلاب المنح



والسنة، والعودة إلى العلم الصحيح الذي وضعه وقرره علماء الأمة سواء كانوا صحابة أو تابعين أو من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والبصيرة والعلم لا بد أن يتحقق فيهما شرطين الأول: العلم بالمدعوين، والثاني: العلم بمكان الدعوة، فإن اجتمع هذان الشرطان فإن الإنسان يأمر في موضع الأمر وينهى في موضع النهي.

وأضاف معاليه: أن نعلم أن حكم الله ثابت لا يتغير خصوصاً في مسائل الاعتقاد، وعدم الفصل بين مفهوم الأقليات والمجتمعات التي تعيش فيها، والحذر من الفتن والبعد عنها.

وفي نهاية المحاضرة أجاب معاليه على أسئلة طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية واستمع لمشاركاتهم في موضوع المحاضرة.

لزيارة رابط الملتقى <http://fssu.imamu.edu.sa>

صلى الله عليه وسلم دعا لأبن عباس رضي الله عنهما فقال: (اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل) وفي الحديث الصحيح الآخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) أما معنى الفقه في الاصطلاح: هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المستمدة من أدلتها التفصيلية أما المقصود بالأقليات هو الأفراد والجماعات الذين ينتسبون إلى الإسلام ويعيشون في غير البلدان الإسلامية، أما فقه الأقليات فالمقصود به: منظومة الأحكام الشرعية المستمدة من الكتاب والسنة التي تطبق على النوازل والقضايا والحوادث التي تقع لأبناء المسلمين في غير البلدان الإسلامية.

ثم تطرق معالي مدير الجامعة في محاضراته إلى كيف نبني فقه الأقليات حتى يستفاد منه وتناول أكثر من طريقة منها: أن يستمد أحكام هذا الفقه من الكتاب

ندوة (العلاقة بين المملكة ودول أمريكا اللاتينية) تنظمها جامعة الإمام في الأرجنتين



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٢١ شعبان ١٤٣٨هـ



الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير.

واستهلت الندوة بكلمة لنائب مدير جامعة بيونس آيرس البروفيسور كيسر برونز، رحب فيها بمنسوبي الجامعة وطلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في رحاب جامعة بيونس آيرس، مقدماً شكره للجميع بهذه الزيارة، مؤكداً أن هذه الندوة هي أول تعاون ما بين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة بيونس آيرس، وأنها تحقيقاً لمذكرة التعاون ما بين الجامعتين.

ثم قدم البروفيسور برونز، هدية تذكارية لمعالي مدير

رعى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل مساء يوم الأربعاء ١٤٣٨/٨/٢١هـ ندوة (العلاقة بين المملكة العربية السعودية ودول أمريكا اللاتينية -مستقبل مشرق وتعاون مثمر-) وذلك ضمن فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمقر جامعة بيونس آيرس في الأرجنتين، بحضور نائب مدير جامعة بيونس آيرس البروفيسور كيسر برونز، وعدد من مسؤولي الجامعتين وطلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية.

شارك في الندوة كل من: سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخيني، وسفير جمهورية



والتطور في كل بلدان العالم، متطلعاً أن يكون هناك تعاون أكبر مع دولة الأرجنتين الصديقة.

عقب ذلك، بين وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير أن اختيار المملكة العربية السعودية ممثلة بجامعة الإمام محمد سعود الإسلامية لإقامة ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في جمهورية الأرجنتين كان له جوانب عدة أهمها: التقارب الثقافي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي بين البلدين الصديقين، مشيراً إلى أن دول أمريكا اللاتينية بينها وبين دول الشرق الأوسط تقارب كبير ومن هذا المنطلق جاء اختيار جمهورية الأرجنتين لاستضافة هذا الملتقى.

وأوضح الدكتور الصغير، أن المنح الدراسية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وغيرها من الجامعات السعودية خلقت جو من التعايش السلمي والثقافي والأكاديمي بين أفراد الشعب السعودي وبين أفراد العالم كله، مؤكداً أن المنح الدراسية في المملكة أثرت الطلاب القادمين لدراسة في المملكة وأثرت طلاب الداخل كذلك وطلاب المنح في أمريكا اللاتينية المتواجدين الآن في جمهورية الأرجنتين هم أكبر شاهد على هذا الثراء العلمي والأكاديمي والثقافي.

وفي نهاية الندوة قدم معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الهدايا التذكارية لنائب مدير جامعة بيونس آيرس، وللوفد الأرجنتيني.

لزيارة رابط الملتقى <http://fssu.imamu.edu.sa>

الجامعة وللسفارين المشاركين في الندوة ولوكيل الجامعة الصغير. وعقب ذلك، شكر سفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة جامعة بيونس آيرس على حسن استقبالها وضيافتها لمنسوبي جامعة الإمام، قائلاً: أنا على يقين أن منسوبي الجامعة سينقلون لحكومة خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي صورة جيدة عن الأرجنتين، والفضل يعود لجامعة بيونس آيرس على جهودها المبذولة تجاه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وضيوفها.

ثم تحدث السفير الأرجنتيني عن تجربته في المملكة العربية السعودية في الفترة الماضية والحالية، وعن حضوره للملتقيات والاجتماعات العربية وعن رؤية المملكة 2030 ودعمها للاقتصاد السعودي الذي أحدث نقلة نوعية في الشرق الأوسط.

ثم أوضح السفير الخيني أن الاتفاقية التي وقعت بين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة بيونس آيرس ستكون بادرة خير لتعاون بين البلدين، وأنها ستكون انطلاقة جديدة في مجال التعاون العلمي وستخلق تقارب أكثر ما بين الشباب الذي سيستفيد من تبادل المنح الأكاديمية وسيقرب وجهات النظر بين الفئات الشابة، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية استنتت هذه البادرة التي تدعم مبادرات الحوار بين الثقافات والأديان.

وأكد السفير الخيني، أن المملكة تدعم مثل هذه المبادرات التي تخلق جو من التعايش السلمي بين المملكة وما يربطها مع الدول الشقيقة في كل المجالات، مضيفاً أن التعليم هو ركيزة أساسية في خلق فرص للتنمية والتقدم والازدهار

معالي مدير جامعة الإمام يوقع اتفاقية تعاون مع جامعة بيونس آيرس



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٢١ شعبان ١٤٣٨هـ



المملكة العربية السعودية، وقال: إن توقيع هذه الاتفاقية له أبعاد متميزة في الجوانب التعليمية والأكاديمية والبحثية وهي تزيد من قوة الترابط بين الجامعتين، بل تعد انطلاقة فاعلة لعلاقة علمية وشراكة أكاديمية مستقبلية بين مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية والأرجنتين، مشيراً إلى أن الجامعتان تمثلان قوة علمية وتربوية وتمتلكان من الخبرات الشيء الكثير.

وبين الدكتور أبا الخيل أن وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير سيعمل بالتعاون مع سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الأرجنتين و سفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة على أن تكون الإتفاقية

وقع معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، مع نائب مدير جامعة بيونس آيرس البرفيسور كيسر برونز، بعد ظهر اليوم الأربعاء ١٤٣٨/٨/٢١هـ ، في مقر جامعة بيونس آيرس اتفاقية تعاون بين الجامعتين. وأشاد معالي الدكتور أبا الخيل بهذه الخطوة وهذا التعاون المشترك في مجال الأبحاث والدراسات المعرفية و مجال الدراسات المالية، مؤكداً أن الجامعة ستعمل لتحقيق أهداف وبنود ومواد هذه الاتفاقية، التي تعد الأولى من نوعها بين الجامعات السعودية وجامعات أمريكا الجنوبية ، مقدماً الشكر لنائب مدير جامعة بيونس آيرس والعاملين فيها على اختيارهم لجامعة الإمام من بين المؤسسات التعليمية في



تفيد البلدين.

حضر التوقيع سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير وعدد من مسؤولي الجامعات.



محققه على أرض الواقع في أقرب فرصة.

من جانبه رحب نائب مدير جامعة بيونس آيرس بمعالي الدكتور أبا الخيل والوفد المرافق له في رحاب جامعة بيونس آيرس التي تعد الأكبر على مستوى جامعات أمريكا الجنوبية، مؤكداً أن جامعة بيونس آيرس ستسعى لتحقيق أهداف هذه الاتفاقية، التي بدأ العمل بها من لحظة التوقيع، وذلك لما لها من أهمية، فهي تمثل مرحلة من التعاون المشترك الذي سيكون بداية لإنجازات علمية وبحثية

د. الصغير يزور جامعة بيونس آيرس



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٢١ شعبان ١٤٣٨هـ



جرى خلال الزيارة التنسيق لإقامة ندوة في رحاب جامعة بيونس آيرس اليوم الأربعاء ١٤٣٨/٨/٢١هـ يشارك فيها سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخنيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، ويديرها الدكتور عبدالرحمن الصغير، تعنى ببحث سبل التعاون بين المملكة العربية السعودية و أمريكا اللاتينية، والتنسيق لتوقيع اتفاقية تعاون بين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة بيونس آيرس في مجال الأبحاث والدراسات المعرفية، والتنسيق لتوقيع اتفاقية تعاون في مجال الدراسات المالية والمعرفية، والتعاون في مجال تدريس اللغة العربية في جامعة بيونس آيرس، والتعاون بين الجامعتين في تدريس اللغة الأسبانية في جامعة الإمام.

زار وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، أمس الثلاثاء ١٤٣٨/٨/٢٠هـ ، جامعة بيونس آيرس ، وتأتي هذه الزيارة من ضمن فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس.

وكان في استقبال الدكتور الصغير نائب مدير جامعة بيونس آيرس البروفيسور كيسر برونز، الذي رحّب بالدكتور الصغير والوفد المرافق له، وقدم لهما لمحة موجزة عن سير العمل في جامعة بيونس آيرس ، وأبرز خطط الجامعة الحالية والمستقبلية.

بحضور سفير خادم الحرمين في بيونس آيرس وعدد من المسؤولين «أبا الخيل» يرعى ملتقى طلاب المنح لخريجي الجامعات السعودية بالأرجنتين



SABQ-
الأمم
صحيفة سبق الإلكترونية
SABQ ONLINE NEWSPAPER

٢١ شعبان ١٤٣٨هـ



المشاركين في الملتقى وعدد كبير من الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية.

وبهذه المناسبة أوضح الدكتور أبا الخيل، أن هذا الملتقى من الملتقيات المحببة إلى النفس فيه تطمئن القلوب وترتاح النفوس وتشرب الأعناق إلى عمل إسلامي علمي يخدم ديننا العظيم ويبين محاسنه ومكارمه وفضائله وشمائله وما جاء فيه من الخيرات والبر والإحسان والعدل والرحمة والألفة والمحبة والتعاون على البر والتقوى في زمن أحوج ما نكون فيه إلى جمع الكلمة وعمل كل ما من شأنه إظهار بأن جعلنا مسلمين متمسكين بنصوص الوحيين الكريمين وما فهمه علماء الأمة منهما.

وأضاف أبا الخيل أن العالم اليوم بحاجة إلى القول الصائب والرأي الرشيد الذي من خلاله يتبين حقائق هذا

رعى مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل أمس حفل افتتاح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية، الذي نظمته الجامعة في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي.

جاء ذلك بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس رياض الخنيني، وسفير الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، وممثل إدارة الأديان في حكومة بيونس آيرس السيد زكريا أبو شنب، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، والضيوف



الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، أن المملكة بذلت جهوداً كبيرة في استيعاب طلاب المنح الدراسية وتعليمهم بكل سخاء أداءً لرسالتها الشريفة في خدمة دين الله ورعاية أبناء المسلمين وفق المنهج القويم القائم على الوسطية والتسامح واحترام الآخر وحب الخير للناس ونشر العلم والمعرفة وخدمة المجتمعات.

وأضاف الدكتور الصغير أن هذه الملتقيات تسعى لتوطيد أواصر الصلة مع خريجي الجامعات السعودية وبناء جسور التعاون معهم لنفع مجتمعاتهم ودولهم ويكونوا خير سفراء لجامعاتهم في دولهم.

عقب ذلك، قدم أحد الطلاب الخريجين من الجامعة الخريج محمد بن حسان عجاج من دولة البرقاوي، الشكر لقيادة المملكة على دعمهم للمسلمين في جميع أنحاء العالم، موضحاً أن المملكة العربية السعودية بذلت كل الجهود لتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم، وفي نهاية حفل الافتتاح دشّن مدير الجامعة المعرض المصاحب.



الدين وأصوله ومبادئه وثوابته وما انتظم فيه ودعا إليه من الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر والتعايش، مشيراً إلى أن التعارف أساساً لتعايش، وإن التعايش منطلق للتسامح.

عقب ذلك قدمت قناة الجامعة فيلم وثائقي استعرضت فيه بعض تجارب الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية بعدها بين سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس رياض الخنيني أن هذا الملتقى يتواءم مع رؤية 2030، والتي أكدت في محور التعليم على بناء شخصيات قيادية واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية، مؤكداً أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بادرت بمبادرة كريمة بأن سعت للتواصل مع أبنائها الخريجين ووصلت إليهم في ديارهم للتواصل معهم بعد التخرج وقل ما نجد في عالمنا المعاصر تجربة مماثلة لهذه التجربة الفريدة وبمثل هذا السخاء.

بدوره بين وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى

من طلاب دول أمريكا الجنوبية جامعة الإمام

تنظم الملتقى الرابع لطلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية

والمعرفة، وتأصيلها من خلال ربطها بالمنهجية السليمة المستمدة من كتاب الله وسنة نبيه، ومنهج أهل السنة والجماعة في فهم نصوص الشريعة وتطبيقاتها. وتابع قائلًا: ولم تتوقف الجهود عند ذلك، بل أضافت إليها توظيف معطيات العصر الحديث في العلوم النظرية والتطبيقية بما لا يتعارض مع منهج السلف الصالح؛ وأسهمت المملكة بذلك في خدمة المعرفة والعلم في العالم (إعدادا وتأصيلا ونشرا)؛ مؤكدة بذلك رسالتها السامية النقية المتمثلة في خدمة الإسلام والمسلمين، وتعزيز التواصل الإنساني، ونشر السلام والأمان والطمأنينة والرخاء بين شعوب الأرض قاطبة، انطلاقًا من التوجيهات الريانية في قوله تعالى: «وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا».

وأشار إلى تعدد أشكال ذلك الدعم المبارك من حكومة السعودية، وتمهيدًا لتفعيل ذلك بجملة من الجهود، منها: تنسيق العمل والعلاقات العربية والإسلامية، والتأكيد جمع الكلمة، ولم الشمل العربي والإسلامي، وتوحيد الكلمة، والتحذير من الفرقة والاختلاف والشقاق، وأثر ذلك في تفتيت الأمة وضعفها، إضافة إلى نصرة قضايا المسلمين العادلة، والمحافظة على وحدة الدول الإسلامية، وتماسكها، وتعزيز قيم السماحة والوسطية وقبول الآخر، والتشجيع على الحوار الحضاري معه، والحض على إنهاء جميع الصراعات من أجل حياة إنسانية قائمة على إنهاء النزاعات والفتن، وتعزيز السلام والأمن والأمان في الأرض، من أجل عمارتها، وبناء حضارة إنسانية قوامها توفير حياة كريمة للإنسان. ولفت إلى أنه من تجليات جهود المملكة أيضًا، تدريس طلاب المنح في الجامعات السعودية، وتأهيلهم التأهيل الأمثل وفق منهج أهل السنة والجماعة؛ القائم على قيم الوسطية والاعتدال، ونبذ التطرف والعنف والغلو والإرهاب، والدعوة إلى الحوار بين الأديان والثقافات.

وقال: تبرز في هذا المقام جهود جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، التي تسير على نهج دولتنا المباركة من خلال دعم أبناء الأمة الإسلامية بالعلم الشرعي المؤصل، والمعارف الحديثة؛ ليكونوا عناصر فاعلة تحقق التوجيه النبوي: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير».

تنظيم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الملتقى الرابع لطلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية، من طلاب المنح من دول أمريكا الجنوبية؛ الذي يهدف إلى التبيان الحقيقي لجهود المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس - رحمه الله - في خدمة الإسلام والمسلمين.

وتقام خلال الملتقى، العديد من الفعاليات العلمية والثقافية؛ التي تجلي جهود المملكة في تعليم طلاب المنح الخارجية من مختلف الجنسيات، ومد جسور التواصل معهم، إضافة إلى تقويم تلك التجارب المتعددة، ووضع الآليات المناسبة لتطويرها، وجعلها أكثر نفعًا للمسلمين؛ ذلك أن توجيهات ولادة الأمر - رعاهم الله - في بلدنا المبارك تنص على بذل الجهود كافة من أجل نشر الصورة الصحيحة للإسلام. ورفع وكيل معهد خادم الحرمين الشريفين لدراسات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، أستاذ الأدب المساعد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. محمد بن عبد الواحد المسعود، إلى مدير الجامعة، عضو هيئة كبار العلماء، الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل، خالص الشكر لدعمه ومؤازرته لمناشط الجامعة، والرقي بجهودها لخدمة الإسلام والمسلمين وفق توجيهات ولادة الأمر رعاهم الله. ودعا الله العلي أن يجزي خير الجزاء حكومتنا الرشيدة على رأسها، خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهد الأمين صاحب السمو الملكي، الأمير محمد بن نايف، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان - حفظهم الله ورعاهم -، للجهود المباركة خدمة للدين والوطن، وأن يتم عليهم نعمه ظاهرة وباطنه، ويمدهم بالصحة والعافية، ويعينهم على خدمة الإسلام والمسلمين، ويبارك في جهودهم، ويسدد آرائهم وأعمالهم وتوجيهاتهم على الخير، ويكتب لهم أجر ما قدموه لنشر الدين وصلاح الوطن وأهله، داعيًا الله أن يحفظ علينا ووطننا، ويديم علينا نعم الأمن والأمان والاستقرار والترابط تحت ظل قيادتنا الرشيدة.

وأضاف: دأبت المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - على دعم العلم



٢٠ شعبان ١٤٣٨ هـ



ضمن ورشتي عمل قادهما «الهويمل» و«الكثيري» في إطار الملتقى الذي تنظمه جامعة الإمام في ملتقى طلاب المنح بالأرجنتين: التأكيد على تسامح الإسلام والتعايش والحفاظ على الثوابت

على حسن التعايش واحترام كرامة الإنسان وعدم الإكراه في الدين.

وفي النقاشات التي اختتمت بها الورشة شارك طلاب المنح بعرض تجارب لهم متعددة في هذا المجال مع منسوبي ديانات عدة ممن جاوروههم، وكيف أثر السلوك الإسلامي المتسامح في التقريب إلى الإسلام. فيما شارك آخرون بأهمية المحافظة على الثوابت الدينية، وعدم التنازل في ذلك، وألا تُمس تحت مبررات التسامح الإسلامي. كما أعرب آخرون عن أهمية نقل التقدير للجهات التي سمحت للمسلمين بالدعوة في غير ديارهم، وسمحوا لهم بالدعوة بالطرق المشروعة والالتزام بضوابط الإسلام في ذلك واحترام الغير.

أما في الورشة الثانية التي كانت تحت عنوان «أثر الالتزام بالمنهج الوسطي في التعايش مع الثقافات المختلفة»، واستهلها «الدكتور فهد الكثيري» عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام؛ بتذكير الحضور بوجوب حسن التعامل مع غير المسلمين واحترام معتقداتهم وعدم الإكراه في الدين، وأهمية قيام الدعاة بالعمل وفق ذلك المسار والاهتمام بالأصول وتجنب الفرعيات والتركيز على التوحيد.

النقاشات التي اختتمت بها الورشة الثانية عرض فيها المشاركون تجارب لهم في الالتزام بالمنهج الوسطي، وأكدوا على وجوب التكاتف بين الدعاة واتباع المنهج الوسطي من خلال الكتاب والسنة، وهو انعكاس لما تعلموه في الجامعات السعودية والحرص على تقديم الإسلام كما هي سماحته ونبله.



في اليوم الثاني من ملتقى طلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية، والذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية «بوينس آيرس»، عُقدت اليوم ورشتا عمل بقاعة المحاضرات بمركز الملك فهد الثقافي؛ حيث بدأ الأولى «الدكتور ناصر الهويمل» الأستاذ بجامعة الإمام عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لدراسات الإعجاز العلمي تحت عنوان «العلاقة بين المسلمين وغيرهم وفق تعاليم الإسلام».

واستهل «د. الهويمل» الورشة بالتذكير بتسامح الإسلام ووسطيته من خلال استعراض صور من تعامل النبي -صلى الله عليه وسلم- مع غير المسلمين وتأكيد الإسلام على حسن التعامل معهم. كما أصر «د. الهويمل» المسألة شرعياً، وذكر عدة قصص من السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي التي تحت



في ختام ملتقى خريجي الجامعات السعودية.. «أبا الخيل» يلتقي نائبة رئيس الأرجنتين قدّم عرضاً عن جامعة الإمام ومنجزاتها والجوائز العالمية والإقليمية التي حازتها

يدفعها لمطالبة الجامعة بافتتاح معهد باسم (معهد تعليم اللغة والعلوم الإسلامية) في الأرجنتين، وأنها ستدعم هذا المشروع شخصياً حتى يتم افتتاحه.

كما أقام السفير السعودي في الأرجنتين رياض بن سعود الخيني في منزله مأدبة غداء للشيخ «أبا الخيل» والوفد المرافق له، الذي ضم كلاً من: الدكتور عبدالرحمن الصغير وكيل الجامعة لتقنية المعلومات، والدكتور سليمان العنقري عميد القبول والتسجيل، والدكتور نشمي العنزي المستشار في مكتب الوزير والمشرف على العلاقات العامة، وعبدالله العمر المدير التنفيذي للملتقى، كما حضره أعضاء السلك الدبلوماسي السعودي في الأرجنتين، وكذلك نايف الفعيم مدير مركز الملك فهد الثقافي ومنسوبي المركز. كما حضره السفير الأرجنتيني في الرياض.

وفي ختام اللقاء، قدّم الشيخ «أبا الخيل» مدير الجامعة درعاً تذكاريًا للسفير السعودي في الأرجنتين والسفير الأرجنتيني في الرياض، مثنياً دورهما في نجاح الملتقى. يُذكر أن الملتقى أقيم بمركز الملك فهد في الأرجنتين، الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية، والذي يعدّ مركزاً إسلامياً متكاملًا، وأقيم في موقع استراتيجي في العاصمة بيونس آيرس في قصة تعود لقيام السفير فؤاد ناظر بتقديم طلب للرئيس الأرجنتيني حينها كارلوس منعم الذي تجاوب وتجاهل كل الهجوم الإعلامي ضده، وأصدر موافقة على منح أرض للمركز بمساحة ٢٢ ألف متر مربع، حيث وضع حجر الأساس الأمير عبدالعزيز بن فهد عام ١٩٩٦، وفي عام ٢٠٠٠م زار الملك عبدالله -رحمه الله- الأرجنتين حين كان ولياً للعهد، وافتتح المركز بحضور ثلاثة رؤساء؛ وهم ألفنسيون ريكاردو، وكارلوس منعم، وفرلاندي دي لاروا.



استقبلت نائبة الرئيس الأرجنتيني مارتا غابرييلا ميكيتي في آخر أيام (ملتقى خريجي الجامعات السعودية في أمريكا اللاتينية)، والذي عُقد في الأرجنتين، الشيخ الدكتور سليمان أبا الخيل مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وسفير خادم الحرمين الشريفين في جمهورية الأرجنتين رياض بن سعود الخيني، ونظيره الأرجنتيني، حيث رحبت بإقامة الملتقى في الأرجنتين، واطلعت على توصياته وحقق نجاحاً باهراً. وقدّم الدكتور سليمان أبا الخيل عرضاً موجزاً لنائبة الرئيس الأرجنتيني عن جامعة الإمام ومنجزاتها والجوائز العالمية والإقليمية والعربية التي حازتها، وحجم العمل في الجامعة التي تعدّ من كبريات الجامعات في العالم الإسلامي، وكذلك النتائج والتوصيات التي خلص إليها الملتقى. بدورها أعربت «ميكيتي» عن انبهارها بجهود الجامعة، مؤكدة علوّ كعب المملكة العربية السعودية في قيادة العالم الإسلامي والمسلمين في العالم في مجال نشر الاعتدال والتسامح والتعايش الديني. مشيرة إلى أن الملتقى ونجاحه



مدير جامعة الإمام يفتتح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية

الصائب والرأي الرشيد الذي من خلاله يتبين حقائق هذا الدين وأصوله ومبادئه وثوابته وما انتظم فيه ودعا إليه من الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر والتعايش.

من جهته، أوضح السفير الخنيني، أن الملتقى يتواءم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي أكدت في محور التعليم على بناء شخصيات قيادية واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية، مؤكداً أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بادرت بمبادرة كريمة بأن سعت للتواصل مع أبنائها الخريجين ووصلت إليهم في ديارهم للتواصل معهم بعد التخرج وقل ما نجد في عالمنا المعاصر تجربة مماثلة لهذه التجربة الفريدة وبمثل هذا السخاء.

من جانبه، بين د. الصغير، أن المملكة بذلت جهوداً كبيرة في استيعاب طلاب المنح الدراسية وتعليمهم بكل سخاء أداءً لرسالتها الشريفة في خدمة دين الله ورعاية أبناء المسلمين وفق المنهج القويم القائم على الوسطية والتسامح واحترام الآخر وحب الخير للناس ونشر العلم والمعرفة وخدمة المجتمعات.

عقب ذلك، قدم أحد الطلاب الخريجين من الجامعة الخريج محمد بن حسان عجاج من دولة البراغواي، الشكر للقيادة على دعمهم للمسلمين في جميع أنحاء العالم، موضحاً أن المملكة بذلت كل الجهود لتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم ووضعت الإمكانيات الهائلة وأقامت المشاريع التعليمية الجادة واهتم قادتها المخلصون بأبناء المسلمين على اختلاف بلدانهم وتعدد لغاتهم فالمسلمون كلهم أمة واحدة وفقاً لصحيفة الرياض.

التعليم السعودي : رعى مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء د. سليمان بن عبد الله أبا الخيل أمس الأول، حفل افتتاح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية، الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي.

وحضر الحفل سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس رياض الخنيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة خايمي سير خيو سيداوا، وممثل إدارة الأديان في حكومة بيونس آيرس زكريا أبو شنب، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى د. عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، والضيوف المشاركين في الملتقى وعدد كبير من الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية.

وأوضح د. أبا الخيل أن هذا الملتقى الذي يجمع بين الإخوة والأحباب هو من الملتقيات المحببة إلى النفس فيه تطمئن القلوب وترتاح النفوس وتشرَّب الأعناق إلى عمل إسلامي علمي يخدم ديننا العظيم ويبين محاسنه ومكارمه وفضائله وشمائله وما جاء فيه من الخيرات والبر والإحسان والعدل والرحمة والألفة والمحبة والتعاون على البر والتقوى في زمن أحوج ما نكون فيه إلى جمع الكلمة وعمل كل ما من شأنه إظهار بأن جعلنا مسلمين متمسكين بنصوص الوحيين الكريمين وما فهمه علماء الأمة منهما.

وأضاف أبا الخيل: أن العالم اليوم بحاجة إلى القول



٢٥ شعبان ١٤٣٨



ورش عمل مختلفة في ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في الأرجنتين



٢٠١٧/٥/١٧م



الإسلامي في دولة البرازيل الشيخ إبراهيم ديب، وسرحان بن علي سانجيس، استعرضوا فيها أكبر الصعوبات التي واجهت الدعاة وطلاب العلم خلال دراستهم وبعد تخرجهم من الجامعة وممارستهم للدعوى في بلدانهم وخارج بلدانهم، وأشاروا إلى بعض الحلول التي يمكن أن ينهجها الداعية وطالب العلم للتغلب على هذه الصعوبات.

وتحت نفس العنوان كانت ورشة العمل الثانية قدمها الشيخ عبدالناصر الخطيب، والشيخ خالد محيي الدين، وهما من خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والشيخ أمين بن عبدالرحمن الكرم، وهو متخرج في جامعة الإمام وداعية إسلامي معروف في البرازيل.

المواطن - الرياض

تواصلت فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بينوس آيرس، صباح أمس الثلاثاء، بإقامة ورش عمل قدمها طلاب المنح المتخرجون من الجامعات السعودية وأعضاء من هيئة التدريس بجامعة الإمام.

وجاءت ورشة العمل الأولى بعنوان -جهود طلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية في مواجهة الصعوبات ومراعاة الأوليات - قدمها خريج الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعميد الدعاة في البرازيل الشيخ أحمد المحايدي، والداعية

بالمور.. أبا الخيل يحاضر عن فقه الأقليات في ضوء الشريعة بالأرجنتين

البلدان الإسلامية، أما فقه الأقليات فالمقصود به: منظومة الأحكام الشرعية المستمدة من الكتاب والسنة التي تطبق على النوازل والقضايا والحوادث التي تقع لأبناء المسلمين في غير البلدان الإسلامية.

ثم تطرق مدير الجامعة في محاضراته إلى كيف نبني فقه الأقليات حتى يستفاد منه وتناول أكثر من طريقة منها: أن يستمد أحكام هذا الفقه من الكتاب والسنة، والعودة إلى العلم الصحيح الذي وضعه وقرره علماء الأمة سواء كانوا صحابة أو تابعين أو من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والبصيرة والعلم لا بد أن يتحقق فيهما شرطين الأول: العلم بالمدعويين، والثاني: العلم بمكان الدعوة، فإن اجتمع هذان الشرطان فإن الإنسان يأمر في موضع الأمر وينهى في موضع النهي.

وأضاف: أن نعلم أن حكم الله ثابت لا يتغير خصوصاً في مسائل الاعتقاد، وعدم الفصل بين مفهوم الأقليات والمجتمعات التي تعيش فيها، والحذر من الفتن والبعد عنها. وفي نهاية المحاضرة أجاب على أسئلة طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية واستمع لمشاركتهم في موضوع المحاضرة.

تم ذلك بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس الأستاذ رياض الخنيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيوسيداوا، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير والضيوف المشاركين في ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية.

المواطن - الرياض

ألقى مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الأستاذ الدكتور الشيخ سليمان بن عبدالله أبا الخيل مساء يوم الاثنين ١٩ / ٨ / ١٤٢٨ محاضرة بعنوان (فقه الأقليات على ضوء نصوص الشريعة الإسلامية) بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس.

وبيّن الدكتور أبا الخيل أن هذا الموضوع حساس ومهم ويحتاجه كل مسلم يقطن بلد غير مسلم وهو موضوع قديم حديث ويتجدد في مسأله ونوازله وحوادثه وقضاياها ويحتاج إليه كل فرد من أبناء الأمة الإسلامية في أصقاع المعمورة؛ وذلك من أجل أن يعبد الله على بصيرة ويقوم بما يطلب منه من العبادات والطاعات والمعاملات والأحكام وغيرها من الأخلاق والسلوكيات على ضوء ما جاء في الكتاب والسنة وما فهمه علماء الأمة منهما.

وعرف أبا الخيل فقه الأقليات قائلًا: أن الفقه في اللغة هو الفهم وقيل العلم يقول الله تعالى: (ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكماً وعلماً) وثبت في الحديث الصحيح عن البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لأبن عباس رضي الله عنهما فقال: (اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل) وفي الحديث الصحيح الآخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من يُرد الله به خيراً يفقهه في الدين) أما معنى الفقه في الاصطلاح: هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المستمدة من أدلتها التفصيلية أما المقصود بالأقليات هو الأفراد والجماعات الذين ينتسبون إلى الإسلام ويعيشون في غير



٢٠١٧/٥/١٨م



«أبا الخيل» يرعى ملتقى طلاب المنح لخريجي الجامعات السعودية بالأرجنتين

اليوم بحاجة إلى القول الصائب والرأي الرشيد الذي من خلاله يتبين حقائق هذا الدين وأصوله ومبادئه وثوابته وما انتظم فيه ودعا إليه من الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر والتعايش، مشيراً إلى أن التعارف أساساً لتعايش، وإن التعايش منطلق للتسامح. عقب ذلك قدمت قناة الجامعة فيلم وثائقي استعرضت فيه بعض تجارب الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية بعدها بين سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس رياض الخنيني أن هذا الملتقى يتواءم مع رؤية ٢٠٣٠، والتي أكدت في محور التعليم على بناء شخصيات قيادية واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية، مؤكداً أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بادرت بمبادرة كريمة بأن سعت للتواصل مع أبنائها الخريجين ووصلت إليهم في ديارهم للتواصل معهم بعد التخرج وقل ما نجد في عالمنا المعاصر تجربة مماثلة لهذه التجربة الفريدة وبمثل هذا السخاء.

بدوره بين وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، أن المملكة بذلت جهوداً كبيرة في استيعاب طلاب المنح الدراسية وتعليمهم بكل سخاء أداءً لرسالتها الشريفة في خدمة دين الله ورعاية أبناء المسلمين وفق المنهج القويم القائم على الوسطية والتسامح واحترام الآخر وحب الخير للناس ونشر العلم والمعرفة وخدمة المجتمعات. وأضاف الدكتور الصغير أن هذه الملتقيات تسعى لتوطيد أواصر الصلة مع خريجي الجامعات السعودية وبناء جسور التعاون معهم لنفع مجتمعاتهم ودولهم ويكونوا خير سفراء لجامعاتهم في دولهم. عقب ذلك، قدم أحد الطلاب الخريجين من الجامعة الخريج محمد بن حسان عجاج من دولة البرقاوي، الشكر لقيادة المملكة على دعمهم للمسلمين في جميع أنحاء العالم، موضحاً أن المملكة العربية السعودية بذلت كل الجهود لتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم، وفي نهاية حفل الافتتاح دشّن مدير الجامعة المعرض المصاحب.



رعى مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل أمس حفل افتتاح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية، الذي نظّمته الجامعة في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي.

جاء ذلك بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس رياض الخنيني، وسفير الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، وممثل إدارة الأديان في حكومة بيونس آيرس السيد زكريا أبو شنب، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، والضيوف المشاركين في الملتقى وعدد كبير من الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية.

وبهذه المناسبة أوضح الدكتور أبا الخيل، أن هذا الملتقى من الملتقيات المحببة إلى النفس فيه تطمئن القلوب وترتاح النفوس وتشرب الأعناق إلى عمل إسلامي علمي يخدم ديننا العظيم ويبين محاسنه ومكارمه وفضائله وشمائله وما جاء فيه من الخيرات والبر والإحسان والعدل والرحمة والألفة والمحبة والتعاون على البر والتقوى في زمن أحوج ما نكون فيه إلى جمع الكلمة وعمل كل ما من شأنه إظهار بأن جعلنا مسلمين متمسكين بنصوص الوحيين الكريمين وما فهمه علماء الأمة منهما. وأضاف أبا الخيل أن العالم



الثلاثاء ١٦/مايو/٢٠١٧



برعاية مدير جامعة الإمام الدكتور سليمان أبا الخيل اختتام فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية



كبار

الخميس ١٨ مايو ٢٠١٧



بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير والضيوف المشاركين في الملتقى والطلاب الخريجين من الجامعات السعودية.

وجاءت توصيات المشاركون الملتقى كالتالي:

- رفع برقيات شكر باسم الجامعة والخريجين لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولذلك لما وجدته الجميع من دعم سخّي لهذا الملتقى.

أكثر - الرياض

ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية كان هو أحدث الفعاليات في الأرجنتين ، حيث رعى مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل اختتام فعاليات (ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية) مساء يوم أمس الأربعاء، الذي نظّمته الجامعة في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي، بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس رياض الخنيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة خايمي سير خيو سيداوا، ووكيل جامعة الإمام محمد

- المملكة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في دول أمريكا اللاتينية. استضافة الطلاب المشاركين في هذا الملتقى في المؤتمرات والمناسبات العلمية والثقافية في الجامعات السعودية، ومنها المؤتمر الدولي لجهود المملكة العربية السعودية في ترسيخ وتأصيل منهج أهل السنة والجماعة والدعوة إليه ودعم قضايا الأمتين العربية والإسلامية.
- العمل بصورة عاجلة على زيادة عدد طلاب المنح الدراسية من دول أمريكا اللاتينية في الجامعات السعودية.
- أوصى المشاركون أن يقام هذا الملتقى بشكل دوري في دول أمريكا اللاتينية. كما ركزت التوصيات على أهمية انسجامها مع رؤية المملكة 2030م.
- إنشاء كرسي بحثي خاص بطلاب المنح في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- التوصية بتدريس اللغة الأسبانية في كليات اللغات والترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- رفع برقية شكر باسم خرجي الجامعات السعودية لمعالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل، على مبادرة الجامعة وحسن تنظيم هذا الملتقى وكرم الضيافة.
- شكر حكومة الأرجنتين، وسفيرها في الرياض على حسن التعاون والتسهيلات الكبيرة المقدمة لهذا الملتقى.
- شكر سفير المملكة لدى الأرجنتين رياض الخيني، على تعاون السفارة الكبير مما كان له أثره في نجاح الملتقى.
- عقد اللقاءات والبرامج والاتفاقيات بين الجامعات السعودية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خاصة وبين الجامعات والمؤسسات العلمية في الأرجنتين.
- الرفع للمقام السامي بحاجة المسلمين في أمريكا اللاتينية، إلى معهد لتعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية يكون مقره الأرجنتين أو البرازيل.
- إقامة الدورات القصيرة من قبل الجامعات والمؤسسات الحكومية في

ضمن فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية جامعة الإمام تقيم ورش عمل ودورات تدريبية في العاصمة الأرجنتينية

الإرهاب والتطرف ويفضل الله ثم بفضل العمل الخيري ونشر الإسلام بالطريقة الصحيحة أصبحنا نساعد الجميع على فهم الإسلام بالطريقة الصحيحة واستطعنا مساعدة المسلمين وحديثي الإسلام تحديداً من خلال عمليات ارشادية و برامج توعية عن طريق المدارس ووسائل الإعلام، وهذا ما يجب على الداعية الإسلامي فعله حتى يصل الإسلام للجميع ويفهم بالطريقة الصحيحة.

عقب ذلك قدم المستشار الإعلامي لمدير جامعة الإمام والمشرف العام على إدارة الإعلام الجامعي والأستاذ المشارك بالجامعة الدكتور عبدالرحمن النامي، ورشة عمل بعنوان (مهارات التعامل مع وسائل الإعلام) بين فيها أنه يجب أن يعرف الجميع أن وسائل الإعلام تختبر نصف ما تقوله، وتتحدث عن نصف ما يجري في الواقع وأن المؤسسات الإعلامية تعمل على إنتاج وتجميع المواد الإعلامية ونشرها لتحقيق العديد من الأغراض، ويجب التعامل معها وفق تلك الأغراض مشيراً إلى طرق التعامل مع ثورة وسائل الإعلام الإلكترونية وكيفية تلقي المعلومات.

كما عقدت ورشة عمل بعنوان (مهارات تعليم اللغة العربية) قدمها عميد شؤون القبول والتسجيل بالجامعة الدكتور سليمان بن سليمان العنقري، تناول فيها سبعة محاور هي طرق تعليم اللغات، وسمات المعلم الناجح والكاتب الجيد، و التدريب على تدريس الأصوات، و التدريب على تدريس المفردات، و التدريب على تدريس تراكيب العربية، و التدريب على تدريس المهارات اللغوية الاستقبالية، والتدريب على تدريس المهارات اللغوية الانتاجية، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أكثر - الرياض

ضمن فعاليات ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية والذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس انطلقت صباح الاثنين في مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي فعاليات ورش العمل والدورات التدريبية الاختيارية المتنوعة وذلك بحضور وكيل الجامعة لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات نائب رئيس اللجنة العليا رئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، وحضور أكثر من ١٠٠ مستفيد من ٢٠ دولة من دول أمريكا الجنوبية .

بدأت ورش العمل بورشة عمل قدمها خريج الدراسات العليا بجامعة الإمام اوعميد الدعاة في البرازيل الشيخ أحمد المحايدي، تحت عنوان (أثر طلاب المنح في مجتمعاتهم) أبان فيها أنه وجب على الداعية الإسلامي أن يتحدث عن الإسلام ويسعى لنشره بالطريقة الصحيحة الوسطية المعتدلة وأن لا تأخذ الشعارات القومية و أشار إلى أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هي المؤسسة الرسمية الأبرز من بين المؤسسات التي تقدم الدين الإسلامي الوسطي وتعمل بدأب لتعليم الشباب المسلم، ولا غرابة في ذلك وهي تمثل رؤية المملكة العربية السعودية ورؤية حكام هذا البلد المبارك -حفظهم الله-.

وفي نفس التوقيت جاءت ورشة عمل بعنوان(ضوابط العمل الخيري الاجتماعي و أثره الدعوي-تجارب وخبرات-) قدمها إمام مسجد لاباز عاصمة بوليفيا الدكتور أيمن الترامسي، أوضح فيها أن المجتمع في لوليفيا كان يعتقد أن الإسلام هو

Ki

لثلاثاء ١٦ مايو ٢٠١٧



ملتقى طلاب المنح في الأرجنتين يوصي بافتتاح معهد لتعليم اللغة العربية في أمريكا اللاتينية

العرب اليوم
أخبار العرب اليوم

ثلاثاء ١٦ مايو ٢٠١٧



ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية. وقال د. أبا الخيل إن هذا الموضوع حساس ومهم ويحتاجه كل مسلم يقطن بلدا غير مسلم وهو موضوع قديم حديث يتجدد في مسائله ونوازل وحواثه وقضاياها ويحتاج إليه كل فرد من أبناء الأمة الإسلامية في أصقاع المعمورة؛ وذلك من أجل أن يعبد الله على بصيرة ويقوم بما يطلب منه من العبادات والطاعات والمعاملات والأحكام وغيرها من الأخلاق والسلوكيات على ضوء ما جاء في الكتاب والسنة وما فهمه علماء الأمة منهما. وعلى الصعيد نفسه، رعى د. أبا الخيل ختام فعاليات (ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية) الأربعة الماضي، والذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ألقى مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء د. سليمان بن عبدالله أبا الخيل، محاضرة بعنوان (فقه الأقليات على ضوء نصوص الشريعة الإسلامية) بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس. وحضر المحاضرة سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس رياض الخنيني، وسفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات، ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى د. عبدالرحمن بن عبدالله الصغير والضيوف المشاركون في



والمناسبات العلمية والثقافية في الجامعات السعودية، ومنها المؤتمر الدولي لجهود المملكة العربية السعودية في ترسيخ وتأصيل منهج أهل السنة والجماعة والدعوة إليه ودعم قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والعمل بصورة عاجلة على زيادة عدد طلاب المنح الدراسية من دول أميركا اللاتينية في الجامعات السعودية، على أن تكون التوصيات منسجمة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠م. وأكد المشاركون على إنشاء كرسي بحثي خاص بطلاب المنح في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والتوصية بتدريس اللغة الإسبانية في كليات اللغات والترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي. وأوصى المشاركون في الملتقى بعقد اللقاءات والبرامج والاتفاقيات بين الجامعات السعودية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خاصة وبين الجامعات والمؤسسات العلمية في الأرجنتين، والرفع للمقام السامي بحاجة المسلمين في أميركا اللاتينية، إلى معهد لتعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية يكون مقره الأرجنتين أو البرازيل، وإقامة الدورات القصيرة من قبل الجامعات والمؤسسات الحكومية في المملكة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في دول أميركا اللاتينية. كما أوصى الملتقى باستضافة الطلاب المشاركين في هذا الملتقى في المؤتمرات

«أبا الخيل» يرعى ملتقى طلاب المنح لخريجي الجامعات السعودية بالأرجنتين

وأضاف أبا الخيل أن العالم اليوم بحاجة إلى القول الصائب والرأي الرشيد الذي من خلاله يتبين حقائق هذا الدين وأصوله ومبادئه وثوابته وما انتظم فيه ودعا إليه من الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر والتعايش، مشيراً إلى أن التعارف أساساً لتعايش، وإن التعايش منطلق للتسامح.

عقب ذلك قدمت قناة الجامعة فيلم وثائقي استعرضت فيه بعض تجارب الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية بعدها بين سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس رياض الخيني أن هذا الملتقى يتواءم مع رؤية ٢٠٣٠، والتي أكدت في محور التعليم على بناء شخصيات قيادية واستحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية، مؤكداً أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بادرت بمبادرة كريمة بأن سعت للتواصل مع أبنائها الخريجين ووصلت إليهم في ديارهم للتواصل معهم بعد التخرج وقل ما نجد في عالمنا المعاصر تجربة مماثلة لهذه التجربة الفريدة وبمثل هذا السخاء.

بدوره بين وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، أن المملكة بذلت جهوداً كبيرة في استيعاب طلاب المنح الدراسية وتعليمهم بكل سخاء أداءً لرسالتها الشريفة في خدمة دين الله ورعاية أبناء المسلمين وفق المنهج القويم القائم على الوسطية والتسامح واحترام الآخر وحب الخير للناس ونشر العلم والمعرفة وخدمة المجتمعات.

وأضاف الدكتور الصغير أن هذه الملتقيات تسعى لتوطيد أواصر الصلة مع خريجي الجامعات السعودية وبناء جسور التعاون معهم لنفع مجتمعاتهم ودولهم ويكونوا خير سفراء لجامعاتهم في دولهم. عقب ذلك، قدم أحد الطلاب الخريجين من الجامعة الخريج محمد بن حسان عجاج من دولة البرقاوي، الشكر لقيادة المملكة على دعمهم للمسلمين في جميع أنحاء العالم، موضحاً أن المملكة العربية السعودية بذلت كل الجهود لتعليم أبناء المسلمين أمور دينهم، وفي نهاية حفل الافتتاح دشّن مدير الجامعة المعرض المصاحب.



رعى مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل أمس حفل افتتاح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية، الذي نظّمته الجامعة في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس بمقر مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي.

جاء ذلك بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في بيونس آيرس رياض الخيني، وسفير الأرجنتين لدى المملكة السيد خايمي سير خيو سيداوا، وممثل إدارة الأديان في حكومة بيونس آيرس السيد زكريا أبو شنب، ووكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لخدمة المجتمع وتقنية المعلومات ونائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجان التنفيذية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير، والضيوف المشاركين في الملتقى وعدد كبير من الطلاب الخريجين من الجامعات السعودية.

وبهذه المناسبة أوضح الدكتور أبا الخيل، أن هذا الملتقى من الملتقيات المحببة إلى النفس فيه تطمئن القلوب وترتاح النفوس وتشرب الأعناق إلى عمل إسلامي علمي يخدم ديننا العظيم ويبين محاسنه ومكارمه وفضائله وشمائله وما جاء فيه من الخيرات والبر والإحسان والعدل والرحمة والألفة والمحبة والتعاون على البر والتقوى في زمن أحوج ما نكون فيه إلى جمع الكلمة وعمل كل ما من شأنه إظهار بأن جعلنا مسلمين متمسكين بنصوص الوحيين الكريمين وما فهمه علماء الأمة منهما.



٢٠ شعبان ١٤٣٨



ضمن ورشتي عمل قادهما «الهويمل» و«الكثيري» في إطار الملتقى الذي تنظمه جامعة الإمام في ملتقى طلاب المنح بالأرجنتين: التأكيد على تسامح الإسلام والتعايش والحفاظ على الثوابت

المحافظة على الثوابت الدينية، وعدم التنازل في ذلك، وألا تُمس تحت مبررات التسامح الإسلامي. كما أعرب آخرون عن أهمية نقل التقدير للجهات التي سمحت للمسلمين بالدعوة في غير ديارهم، وسمحوا لهم بالدعوة بالطرق المشروعة والالتزام بضوابط الإسلام في ذلك واحترام الغير. أما في الورشة الثانية التي كانت تحت عنوان «أثر الالتزام بالمنهج الوسطي في التعايش مع الثقافات المختلفة»، واستهلها «الدكتور فهد الكثيري» عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام؛ بتذكير الحضور بوجوب حسن التعامل مع غير المسلمين واحترام معتقداتهم وعدم الإكراه في الدين، وأهمية قيام الدعاة بالعمل وفق ذلك المسار والاهتمام بالأصول وتجنب الفرعيات والتركيز على التوحيد. النقاشات التي اختتمت بها الورشة الثانية عرض فيها المشاركون تجاربهم في الالتزام بالمنهج الوسطي، وأكدوا على وجوب التكاتف بين الدعاة واتباع المنهج الوسطي من خلال الكتاب والسنة، وهو انعكاس لما تعلموه في الجامعات السعودية والحرص على تقديم الإسلام كما هي سماحته ونبله.

في اليوم الثاني من ملتقى طلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية، والذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية «بوينس آيرس»، عُقدت اليوم ورشتا عمل بقاعة المحاضرات بمركز الملك فهد الثقافي؛ حيث بدأ الأولى «الدكتور ناصر الهويمل» الأستاذ بجامعة الإمام تحت عنوان «العلاقة بين المسلمين وغيرهم وفق تعاليم الإسلام». واستهل «د. الهويمل» الورشة بالتذكير بتسامح الإسلام ووسطيته من خلال استعراض صور من تعامل النبي -صلى الله عليه وسلم- مع غير المسلمين وتأكيد الإسلام على حسن التعامل معهم. كما أصل «د. الهويمل» المسألة شرعياً، وذكر عدة قصص من السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي التي تحث على حسن التعايش واحترام كرامة الإنسان وعدم الإكراه في الدين. وفي النقاشات التي اختتمت بها الورشة شارك طلاب المنح بعرض تجاربهم متعددة في هذا المجال مع منسوبي ديانات عدة ممن جاؤروهم، وكيف أثر السلوك الإسلامي المتسامح في التقريب إلى الإسلام. فيما شارك آخرون بأهمية



٢١ شعبان ١٤٣٨



في ملتقى طلاب المنح بالأرجنتين: التأكيد على تسامح الإسلام والتعايش والحفاظ على الثوابت

على حسن التعايش واحترام كرامة الإنسان وعدم الإكراه في الدين.

وفي النقاشات التي اختتمت بها الورشة شارك طلاب المنح بعرض تجارب لهم متعددة في هذا المجال مع منسوبي ديانات عدة ممن جاؤروهم، وكيف أثر السلوك الإسلامي المتسامح في التقريب إلى الإسلام. فيما شارك آخرون بأهمية المحافظة على الثوابت الدينية، وعدم التنازل في ذلك، وألا تُمس تحت مبررات التسامح الإسلامي. كما أعرب آخرون عن أهمية نقل التقدير للجهات التي سمحت للمسلمين بالدعوة في غير ديارهم، وسمحوا لهم بالدعوة بالطرق المشروعة والالتزام بضوابط الإسلام في ذلك واحترام الغير.

أما في الورشة الثانية التي كانت تحت عنوان «أثر الالتزام بالمنهج الوسطي في التعايش مع الثقافات المختلفة»، واستهلها «الدكتور فهد الكثيري» عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام؛ بتذكير الحضور بوجود حسن التعامل مع غير المسلمين واحترام معتقداتهم وعدم الإكراه في الدين، وأهمية قيام الدعاة بالعمل وفق ذلك المسار والاهتمام بالأصول وتجنب الفرعيات والتركيز على التوحيد.

النقاشات التي اختتمت بها الورشة الثانية عرض فيها المشاركون تجارب لهم في الالتزام بالمنهج الوسطي، وأكدوا على وجوب التكاتف بين الدعاة واتباع المنهج الوسطي من خلال الكتاب والسنة، وهو انعكاس لما تعلموه في الجامعات السعودية والحرص على تقديم الإسلام كما هي سماحته ونبله.



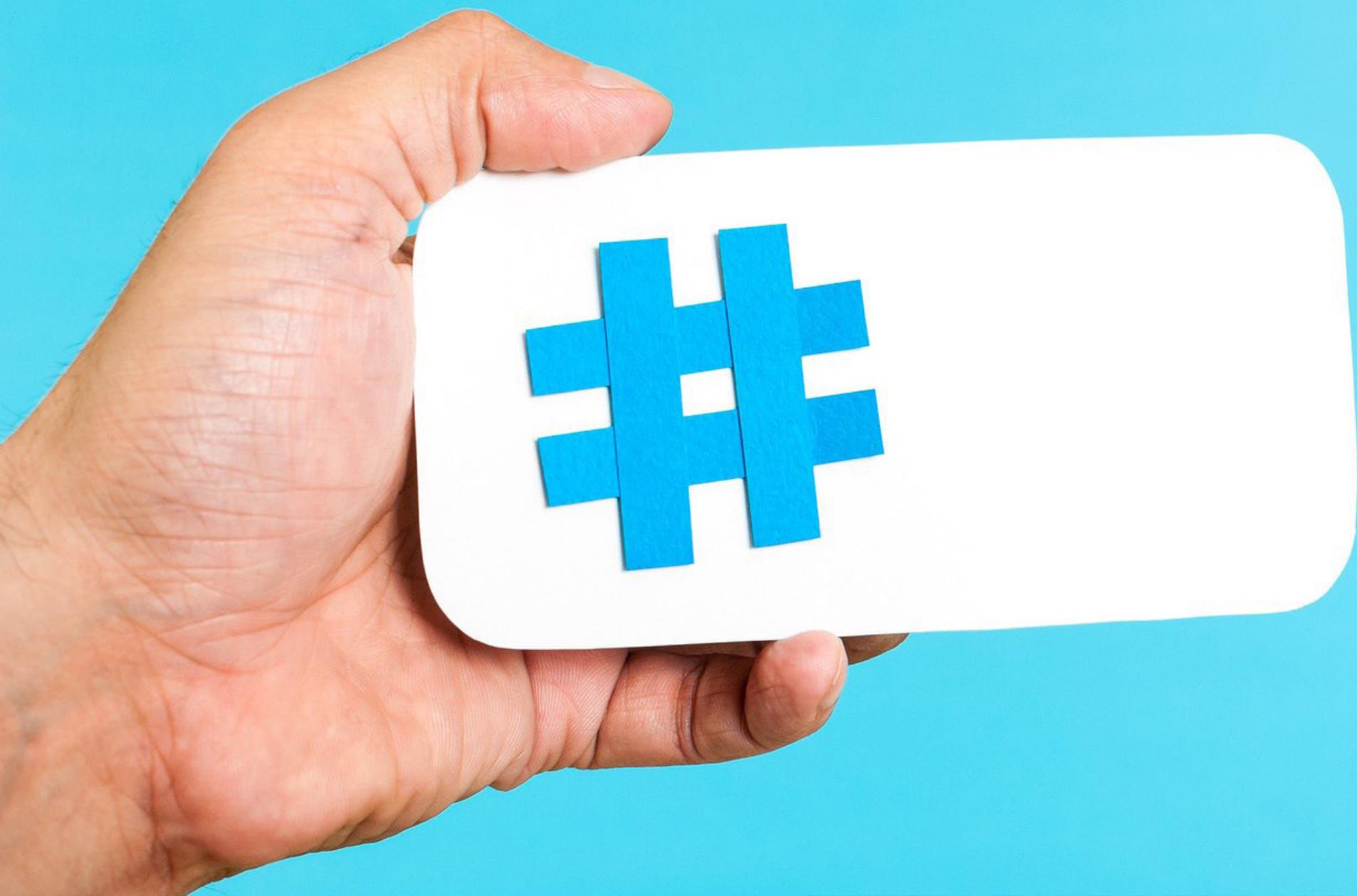
ضمن ورشتي عمل قادهما «الهيوميل» و«الكثيري» في إطار الملتقى الذي تنظمه جامعة الإمام في اليوم الثاني من ملتقى طلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية، والذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العاصمة الأرجنتينية «بوينس آيرس»، عُقدت اليوم ورشتا عمل بقاعة المحاضرات بمركز الملك فهد الثقافي؛ حيث بدأ الأولى «الدكتور ناصر الهيوميل» الأستاذ بجامعة الإمام تحت عنوان «العلاقة بين المسلمين وغيرهم وفق تعاليم الإسلام».

واستهل «د. الهيوميل» الورشة بالتذكير بتسامح الإسلام ووسطيته من خلال استعراض صور من تعامل النبي -صلى الله عليه وسلم- مع غير المسلمين وتأكيد الإسلام على حسن التعامل معهم. كما أصل «د. الهيوميل» المسألة شرعياً، وذكر عدة قصص من السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي التي تحث

مجلة مباشر
لإدارة المواقع الإلكترونية الكاملة

الأربعاء ١٧ / مايو / ٢٠١٧





هاشتاق

#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٤٠ مايو
حديث سعادة سفير خادم الحرمين في الأرجنتين أ. رياض الخبيبي حول ملتقى
طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية.
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين



سعادة السفير أ. رياض بن سعود الخبيبي
سفير خادم الحرمين الشريفين بجمهورية الأرجنتين

قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٤٠ مايو
#تقرير..
استعدادات اللجان التنفيذية لملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في
أمريكا اللاتينية.
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين



2:43



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٦٠ مايو
جدول برنامج اليوم الثاني
لملتقى طلاب المنح الخريجين
من الجامعات السعودية
في أمريكا اللاتينية
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين
#قناة_الجامعة

برنامج الملتقى اليوم الثاني

الثلاثاء
1438/8/16 هـ - 2017/5/16 م

الساعة	العنوان	المكان	ملاحظات
9.00 ص - 9.50 ص	ورشة عمل - جهود طلاب المنح للخريجين في الجامعات السعودية في مواجهة الصعوبات ومراعاة الأولويات	القاعة الكبرى بمركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	بديها: محمد البكان ويشترك بها مجموعة من المتخرجين من الجامعات السعودية
10.30 ص - 11.20 ص	ندوة - العلاقة بين المسلمين وغيرهم وفق تعاليم الإسلام	القاعة الكبرى بمركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
11.30 ص - 12.50 ص	جولة داخل مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي في الأرجنتين وزيارة المعرض المصاحب	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	مدير المركز أ. ثايف الفعيم
1.00 ص - 1.50 ص	أثر الالتزام بالمتنوع الوسطي في التعايش مع الثقافات المختلفة	القاعة الكبرى بمركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
5.40 ص - 7.00 ص	ندوة - التنوع الفقهي وأثره في التعليم والدعوة نماذج وتجارب	القاعة الكبرى بمركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
5.40 ص - 6.30 ص	مهارات مقدمة لتعليم اللغة العربية	قاعة رقم (١) بمعهد تعليم اللغة العربية	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٥٠ مايو
جدول برنامج اليوم الأول
في ملتقى طلاب المنح الخريجين
من الجامعات السعودية في أمريكا اللاتينية
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

برنامج الملتقى اليوم الأول

الثلاثاء
1438/8/19 هـ - 2017/5/15 م

الساعة	العنوان	المكان	ملاحظات
9.00 ص - 9.50 ص	شواهد العمل الخيري الاجتماعي وأثره الدعوي (عرض تجارب وخبرات)	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	مختصون من الخريجين من الجامعات السعودية (تعد نفس الورشة في القاعة رقم ٣ من الساعة ١٠:٥٠ ص - ١١:٥٠ ص)
9.00 ص - 9.50 ص	أثر طلاب المنح في مجتمعاتهم	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	مختصون من الخريجين من الجامعات السعودية (تعد ورشة العمل في القاعة رقم ١ من الساعة ١٠:٥٠ ص - ١١:٥٠ ص)
11.00 ص - 11.50 ص	مهارات تعليم اللغة العربية	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
11.00 ص - 11.50 ص	مهارات التعامل مع وسائل الإعلام	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	مختصون من الخريجين من الجامعات السعودية

يعقد خلال أيام الملتقى العديد من ورش العمل والدورات التدريبية الاختيارية المتنوعة

حفل الافتتاح

الساعة	العنوان	المكان	ملاحظات
7.30 ص	حفل الافتتاح	القاعة الكبرى بمركز	



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٦٠ مايو
تغطية..

ندوة جهود طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في مواجهة الصعوبات ومراعاة.
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

EXCLUSIVE @IMAM_TV Shej Prof. Dr. **Abulman bin Abdullah Abe Al Khalil**
Rector de la Universidad Islámica Al Imam Muhammad bin Saud
Miembro del Consejo de Grandes Sabios

بموافقة سامية كريم
ملتقى طلاب المنح المتخرجين
في الجامعات السعودية

0:45



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٦٠ مايو
#فديو
كلمة صاحب المعالي مدير #جامعة_الإمام بحفل افتتاح ملتقى الطلاب الخريجين
بالأرجنتين
goo.gl/MN5gA7
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

المملكة العربية
SAUDI ARABIA

0:45



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٦٠ مايو
#فيديو..

طالب برازيلي متخرج من جامعة سعودية لم يتمالك نفسه أثناء روايته لقصة رؤيته الكعبة لأول مرة.
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

0:31

29



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٦٠ مايو
#فيلم..

ملتقى طلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية.
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين
goo.gl/VaUCEr

1



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٧٠ مايو
تقرير..
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين
بموافقة سامية كريمة
صاحب المعالي مدير #جامعة_الإمام يفتتح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات
السعودية



1 2 3 4



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٦٠ مايو
#فيديو..
أحد طلاب المنح الأرجنتينيين:
لا أستطيع التعبير عن شكري للمملكة على منحي فرصة الدراسة الجامعية فيها.
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين



0:53 1h

2 10 3 4



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٧ مايو
#تقرير..

#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين
خلال ملتقى طلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية
انعقاد عدد من ورش عمل حول موضوعات ثقافية مختلفة.

الملتقى دأبت على
تنظيمه جامعة
الإمام محمد
ابن سعود
الإسلامية

1:17



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٧ مايو
#فيديو..

ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات #السعودية.

#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

goo.gl/HYg1XD

ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية



قناة جامعة الإمام مُعاد تغريدها
قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٧ مايو
#فيديو..
برازيلي درس في #السعودية:
أعتبر نفسي سعودياً..
شاهد السبب!
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

1:06



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٧ مايو
#فيديو..
حد طلاب المنح الدارسين في المملكة:
أحمد الله أن أتحت لي فرصة الدراسة في المدينة المنورة.
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

0:34



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٧٠ مايو
#تغطية..

جانب من محاضرة صاحب المعالي مدير #جامعة_الإمام_في_الأرجنتين حول فقه الأقليات على ضوء نصوص الشريعة الإسلامية.

1:23



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٧٠ مايو
جدول أعمال اليوم الثالث
لملتقى طلاب المنح الخريجين
من الجامعات السعودية
في أمريكا اللاتينية
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين
#قناة_الجامعة

جامعة الإمام في الأرجنتين

برنامج الملتقى
اليوم الثالث
الأربعاء
1438/8/21 هـ - 2017/5/17 م

الساعة	العنوان	المكان	ملاحظات
10:00 - 11:00	جولة تثقيفية في عاصمة الأرجنتين	بيونس آيرس	
1:30 - 3:00	ندوة - العلاقة بين المملكة العربية السعودية ودول أمريكا اللاتينية (مستقبل مشرق وتعاون متفر)	جامعة بيونس آيرس	ترعاية معالي الوزير الأستاذ الدكتور / سليمان أيا الخويل مدير الجامعة وعضو هيئة كبار العلماء ومشاركة سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في الأرجنتين الأستاذ / رياض بن سعود الخليفي سعادة سفير الأرجنتين بالمملكة العربية السعودية الأستاذ / خايي سريخو د. عبدالرحمن الصغير مع عدد من الخريجين من الجامعات السعودية
7:00	فقه الأقليات على ضوء نصوص الشريعة الإسلامية	مركز الملك فهد الثقافي	معالي الوزير



قناة جامعة الإمام @imam_tv · ١٧ مايو
ردًا على @imam_tv
#تغطية..

صاحب المعالي مدير الجامعة:
ديننا الإسلامي يحثنا على التزود من العلوم التي تقيدنا في أمور دنيانا.

#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين



1:45



قناة جامعة الإمام @imam_tv · ١٧ مايو
ردًا على @imam_tv
#تغطية..

صاحب المعالي مدير الجامعة:
العلماء الربانيون لم يتركوا ما جاءت به الشريعة الإسلامية من سعة وشمولية.

#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين



1:40



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٧ مايو
ردًا على @imam_tv
#تعطية..

صاحب المعالي مدير الجامعة يستعرض بعض نماذج يسر الدين الإسلامي خلال محاضراته.
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

صاحب المعالي مدير جامعة الإمام عضو هيئة كبار العلماء
أ.د. سليمان بن عبدالله أبالخير

1:37



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٧ مايو
ردًا على @imam_tv
#تعطية..

مشاركة الحضور خلال محاضرة صاحب المعالي مدير الجامعة "فقه الأقليات في ضوء
نصوص الشريعة الإسلامية"
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

EXCLUSIVE
@IMAM_TV

صاحب المعالي مدير جامعة الإمام عضو هيئة كبار العلماء
أ.د. سليمان بن عبدالله أبالخير

1:25



قناة جامعة الإمام @imam_tv · 17 مايو
ردًا على @imam_tv
#تعطية..

جانب من محاضر صاحب المعالي مدير #جامعة_الإمام_في_الأرجنتين حول فقه الأقليات على ضوء نصوص الشريعة الإسلامية.



1:31



قناة جامعة الإمام @imam_tv · 17 مايو
ردًا على @imam_tv
#تعطية..

صاحب المعالي مدير الجامعة:
ديننا الإسلامي يحثنا على التزود من العلوم التي تعيدنا في أمور ديننا.

#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين



1:35



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٨ مايو
#فيديو..

كلمة صاحب المعالي مدير الجامعة في حفل افتتاح ملتقى الطلاب الخريجين بالأرجنتين.
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين
goo.gl/TLV7ao



ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٨ مايو
بموافقة سامية كريمة..
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين
النشرة اليومية - العدد 2
للتحميل PDF
16 صفحة
goo.gl/W824xN



رؤية
2030
المنطقة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية
Saudi Scholarship Alumni Forum

ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في أمريكا اللاتينية

معالى مدير الجامعة يرعى حفل افتتاح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية
إقامة الملتقى جاء تنفيذاً لتوجيهات ولاة الأمر وبدعم غير محدود



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٨٠ مايو
معالي مدير الجامعة :
إن العالم اليوم بحاجة إلى القول السديد والعمل الصالح
الذي من خلاله يتبين حقائق هذا الدين...
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

إن العالم اليوم أجمع بحاجة إلى القول السديد، والرأي الرشيد، والعمل الصالح، الذي من خلاله يتبين حقائق هذا الدين وأصوله ومبادئه وثوابته وما دعا إليه من الوسطية والاعتدال والسماحة واليسر والتعايش على حد قول الله عز وجل: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

معالي مدير الجامعة رئيس المجلس التنفيذي للجامعة
أستاذة دكتورة
الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبو الخيل



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٨٠ مايو
ملتقى طلاب المنح الخريجين
في الجامعات السعودية
في #الأرجنتين
يجمع ثلة مباركة
لتحقيق أهداف غاية في الأهمية
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

باتي عقد هذا الملتقى في هذه العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس ليجمع هذه الثلة المباركة من خريجي الجامعات السعودية، وذلك لتحقيق أهداف غاية في الأهمية، ووصولاً لرسالة عميقة لا تخرج عن أحكام وحدود مبادئ ديننا الحنيف، ومن أجل هذا نتواجد اليوم معكم وبينكم ونشاطركم همومكم، وندفعكم إلى الأمام، فزبد من العطاء، المتدفق، المخلص الذي يخدم الدين وعقيدة الإسلام.

معالي مدير الجامعة رئيس المجلس التنفيذي للجامعة
أستاذة دكتورة
الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبو الخيل



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٨ مايو
معالي مدير الجامعة:
تتواجد اليوم معكم في أمريكا اللاتينية
لنئين للناس أننا مع العدل والسلام...
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

جامعة الإمام_في_الأرجنتين

تتواجد اليوم معكم في ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في أمريكا اللاتينية
لنئين للناس جميعاً أننا مع العدل والسلام والخير مهما كان حالهما أو مكانهما وذلك عبر هذه
الأعمال وغيرها مما تقوم به المملكة العربية السعودية، بل وجهات واضحة ودعم غير محدود من
ولاة أمرنا، وستكون هناك منظمات أخرى متنوعة ومتعددة في عدد من دول العالم، التي يتواجد
فها كسحة الجامعات السعودية.

0:25



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٨ مايو
معالي مدير الجامعة:
شكر يتواصل للجمهورية الأرجنتينية
ممثلة في فخامة رئيسها على
إقامة هذا الملتقى...
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

جامعة الإمام_في_الأرجنتين

شكر يتواصل للجمهورية الأرجنتينية ممثلة بفخامة رئيسها الذين فتحوا أبوابهم وتعاونوا مع
سفارة خادم الحرمين الشريفين في بوينس آيرس من أجل إقامة هذا الملتقى، مما رأينا من خلاله

0:26



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٩٠ مايو

العالم اليوم بحاجة إلى
القول الصاعد
والرأي الرشيد
والعمل السديد
لتبني سماحة ووسطية الإسلام

#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

جامعة الإمام في الأرجنتين

0:28



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٩٠ مايو

معالي مدير الجامعة:
تسعى بهذا الملتقى لتوطيد أواصر الإخاء
مع خريجي الجامعات السعودية
لكونوا مصدر إشعاع للعلم
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

إننا بهذا الملتقى نسعى إلى توطيد أواصر الصلة مع خريجي الجامعات السعودية، وبناء جسور
التعاون معهم لتفتح مجتمعاتهم ودولهم، وليكونوا خير سفراء لجامعاتهم في بلادهم، وليكونوا
مصدر إشعاع للعلم النافع والخلق الكريم.

سعادة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير
رئيس الجامعة الإسلامية العالمية في جدة



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٩٠ مايو
جامعات السعودية
تنتهج الاعتدال
وتسير على هدي القرآن والسنة
لذا فخريجوها قدوة لغيرهم

#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

جامعة الإمام في الأرجنتين

إن الجامعات في المملكة العربية السعودية تنهج منهج الاعتدال، وتسير على ما جاء في الكتاب والسنة من الهدى والتربية والتعليم، والتوجيه الأمر الذي معه ترى خريجها سواء من أبناء

0:27 min



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٩٠ مايو
لقاء الإخوة
يطمنن القلوب
ويريح النفوس
ويحفر لعمل إسلامي علمي يخدم ديننا العظيم

#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

جامعة الإمام في الأرجنتين

لقاء الأحباب والإخوة هو من اللقاءات المحببة إلى النفس، فيه تلمنن القلوب، وترتاح النفوس.



قناة جامعة الإمام @imam_tv ٢٠ مايو

المملكة بذلت جهوداً كبيرة في استيعاب طلاب المنح وتعليمهم بكل سخاء وفق المنهج القويم

#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

لقد بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة في استيعاب طلاب المنح الدراسية، وتعليمهم بكل سخاء، أداءً لرسالتها الشريفة في خدمة دين الله ورعاية أبناء المسلمين وفق المنهج القويم القائم على الوسطية والتسامح واحترام الآخر وحب الخير للناس ونشر العلم والمعرفة وخدمة المجتمعات.

سعادة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الصغير
وكيل الجامعة لخدمة المجتمع ومكافحة المخدرات
ورئيس اللجنة التنفيذية نائب رئيس اللجنة العليا للمنتقى



قناة جامعة الإمام @imam_tv ١٩ مايو

معالي مدير الجامعة:
تتواجد في ملتقى طلاب المنح المتخرجين في الجامعات السعودية لبنين للناس أننا مع العدل والسلام

#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

تتواجد اليوم معكم في ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في أمريكا اللاتينية لبنين للناس جميعاً أننا مع العدل والسلام والخير مهما كان حالهما أو مكانهما وذلك عبر هذه الأعمال وغيرها مما تقوم به المملكة العربية السعودية، بتوجيهات واضحة ودعم غير محدود من ولاة أمرنا، وستكون هناك ملتقيات أخرى متنوعة ومتعددة في عدد من دول العالم، التي يتواجد فيها خريجو الجامعات السعودية.

معالي مدير الجامعة، رئيس المجلس التنفيذي لخدمة جامعتنا العالم
السعودي معالي معالي مدير الجامعة
الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبو الخليل



قناة جامعة الإمام @imam_tv · ٢٦ مايو
بموافقة سامية كريمة..
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين
النشرة اليومية - العدد 4
للتحميل PDF
صفحة 16
goo.gl/UqyJUB

ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Saudi Scholarship Alumni Forum

ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في أمريكا اللاتينية

شبكة يومية - العدد 4 - النشرة ٢٦ مايو ٢٠٢١م



برعاية معالي الجامعة وحضور السفيرين السعودي والأرجنتيني
نحوه تبحث (العلاقة بين المملكة ودول أمريكا اللاتينية)
في رجا ب جامعة بوينس آيرس

رئيس معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود
المتخرجين من الجامعات السعودية.
بمستوى الجامعة وطلاب التخرج من



قناة جامعة الإمام @imam_tv · ٢٦ مايو
بموافقة سامية كريمة..
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين
النشرة اليومية - العدد 3
للتحميل PDF
صفحة 20
goo.gl/aaOASg

ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Saudi Scholarship Alumni Forum

ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في أمريكا اللاتينية

شبكة يومية - العدد 3 - النشرة ٢٦ مايو ٢٠٢١م




د. أبا الخيل يستقبل نائب وزير الخارجية الأرجنتيني لشؤون الأديان





محمد العلم الرهراني @dr_msalamam ١٥٠ مايو
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين
جدول الفعاليات العلمية لليوم الأول، في ملتقى طلاب المنح الخريجين من الجامعات
السعودية في أمريكا اللاتينية

**برنامج الملتقى
اليوم الأول**

اللاتين
1438/8/19 هـ - 2017/5/15 م

الساعة	العنوان	المكان	ملاحظات
9.00م - 9.50م	ضوابط العمل الخيري الإجتماعي وأثره الدعوي (عرض تجارب وخبرات)	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	مختصون من الخريجين من الجامعات السعودية (تعاد نفس الورشة في قاعة رقم ٣ من الساعة ١٠ص - ١٠.٥٠ص)
9.00م - 9.50م	أثر طلاب المنح في مجتمعاتهم	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	مختصون من الخريجين من الجامعات السعودية (تعاد ورشة العمل في القاعة رقم ١ من الساعة ١٠ص - ١٠.٥٠ص)
11.00م - 11.50م	مهارات تعليم اللغة العربية	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
11.00م - 11.50م	مهارات التعامل مع وسائل الإعلام	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	مختصون من الخريجين من الجامعات السعودية

يعقد خلال أيام الملتقى العديد من ورش العمل والدورات التدريبية الاختيارية المتنوعة

حفل الافتتاح

الساعة	العنوان	المكان	ملاحظات
7.30م	حفل الافتتاح	القاعة الكبرى بمركز	



عمادة التعليم عن بعد @ImamuElearn ١٤٠ مايو
بثقة كريمة من سيدي @KingSalman معالي الوزير مدير الجامعة أ.د. سليمان أبا الخيل
يرعى الملتقى الطلابي الرابع
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

**بثقة كريمة من المقام السامي الكريم
خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله -
يوافق على رعاية**

معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عضو هيئة كبار العلماء
الشيخ الأستاذ الدكتور



عمادة التعليم عن بعد @ImamuElearn ١٥٠ مايو
كلمة أحد الطلبة المشاركين في ندوة أثر طلاب المنح في مجتمعاتهم ..
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

1:24



د. يوسف العليوي و10 آخرون بتاريخين
أعضاء هيئة التدريس @saudi_dr ١٥٠ مايو
الملتقى الرابع لطلاب المنح الخريجين من الجامعات السعودية بأمريكا اللاتينية بجامعة الإمام
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين
iu.sa/b8BSr

برنامج الملتقى اليوم الأول

اللاثين
1438/8/19 هـ - 2017/5/15 م

الساعة	العنوان	المكان	ملاحظات
9.00 - 9.50	ضوابط العمل الخيري الاجتماعي وأثره الدعوي (عرض تجارب وخبرات)	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	مختصون من الخريجين من الجامعات السعودية (تعداد نفس الورشة في القاعة رقم 3 من الساعة 10:00 ص - 10:50 ص)
9.00 - 9.50	أثر طلاب المنح في مجتمعاتهم	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	مختصون من الخريجين من الجامعات السعودية (تعداد ورشة العمل في القاعة رقم 1 من الساعة 10:00 ص - 10:50 ص)
11.00 - 11.50	مهارات تعليم اللغة العربية	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
11.00 - 11.50	مهارات التعامل مع وسائل الإعلام	مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي	مختصون من الخريجين من الجامعات السعودية

يعقد خلال أيام الملتقى العديد من ورش العمل والدورات التدريبية الاختيارية المتنوعة

حفل الافتتاح

الساعة	العنوان	المكان	ملاحظات
7.30	حفل الافتتاح	القاعة الكبرى بمركز	



أ. د. علي الجمود و5 آخرون يتابعون
فناه جامعة الإمام @imam_tv ١٥٠ مايو
بموافقة سامية كريمة..
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين
النشرة اليومية - العدد 1
للتحميل PDF
5 صفحات

goo.gl/R1a2EF

ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية

شركة بومبة | العدد 1 | 11 يونيو 2019 | الموافق 12 مايو 2019



أكد أن موافقة المقام السامي على تنظيم الملتقى يعكس اهتمام المملكة بطلاب المنح وتهيئتهم للمساهمة الفاعلة في بناء أوطانهم

أبا الخيل يفتتح اليوم الملتقى الرابع لخريجي الجامعات السعودية في العاصمة الأرجنتينية

من جانبه ركز المدير العام لخدمة الضعف وكتابة المقالات، ورئيس اللجنة العليا لرؤس المجالس التنفيذية للمنتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبد الله الصغير، أن موافقة المقام السامي الكريم على تنظيم الملتقى في العاصمة الأرجنتينية يعكس اهتمام المملكة بطلاب المنح وتهيئتهم للمساهمة الفاعلة في بناء أوطانهم

وأوضح الدكتور الصغير أن مثل هذا الملتقى يهدف إلى تعزيز التواصل بين الخريجين من الجامعات السعودية في أمريكا اللاتينية، وذلك من خلال تبادل الخبرات والتجارب، وتعزيز الروابط بينهم، وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أوطانهم.

وأشار إلى أن الملتقى يهدف إلى تعزيز التعاون بين الخريجين من الجامعات السعودية في أمريكا اللاتينية، وذلك من خلال تبادل الخبرات والتجارب، وتعزيز الروابط بينهم، وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أوطانهم.



أروى بنت أحمد الحكمي و1 آخر يتابعان
عمادة التعليم عن بعد @ImamuElearn ١٥٠ مايو
محاور الملتقى الرابع لخريجي الجامعات السعودية في العاصمة الأرجنتينية ..
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

VISION 2030
رؤية 2030
المملكة العربية السعودية
SAUDI VISION

جامعة الإمام
البحرين



معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عضو هيئة كبار العلماء
الأستاذ الدكتور / سليمان بن عبدالله بن الخيل
يفتح غداً الملتقى الرابع لخريجي الجامعات السعودية
في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس

محاور الملتقى

الوسطية والتعايش بين الثقافات المختلفة، وأثره في دعم السلم العالمي.





جامعة الإمام بالرياض @_imamu ١٧٠ مايو
#فيديو
كلمة أحد الطلبة المشاركين في ملتقى طلاب المنح خريجي الجامعات السعودية
(مدير المركز الإسلامي في بوليفيا)
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

1:31 0:03 / 1:34



أروى بنت أحمد الحكمي و1 آخر يتابعان
عمادة التعليم عن بعد @ImamuElearn ١٦٠ مايو
معالي الوزير مدير الجامعة أ.د. سليمان أبا الخيل ي دشّن رسمياً مركزي للانتساب المطور
في جمهورية الأرجنتين ..
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

1:07

22 231 199









جامعة الإمام بالرياض @_imamu ١٤٠٠ مايو
ردًا على @_imamu
#فيديو
استعدادات اللجان التنفيذية لملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية في أمريكا اللاتينية.
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

1:38 ml



عمادة التعليم عن بعد @ImamuElearn ١٦٠ مايو
مدير الجامعة أ.د.أبا الخيل يرحب حفل افتتاح ملتقى طلاب المنح المتخرجين من الجامعات السعودية
imamu.edu.sa/news/pages/new...
#جامعة_الإمام_في_الأرجنتين

